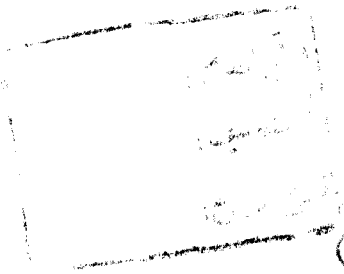


جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الإعلام وثقافة الطفل

٧٨١  
٣

٨٦٧



٤١٧

٧١٦

## دور الإعلام المدرسي في إكساب مهارات الاتصال

### لتلاميذ التعليم الأساسي

وراسة تطبيقية

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير

في دراسات الطفولة

إعداد

شيماء محمد متولي منصور

معيدة بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية

جامعة المنوفية

إشراف

أ.د / محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام وثقافة الطفل

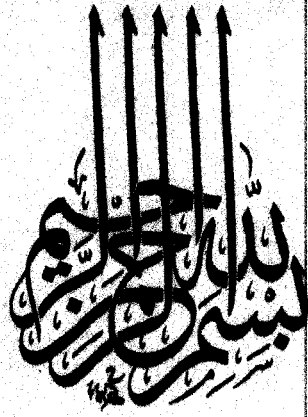
ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة

لشئون المجتمع والبيئة

جامعة عين شمس

٢٠٠٨م - ١٤٢٩م

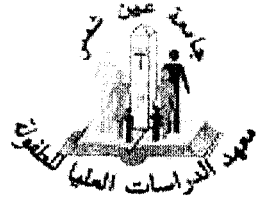




﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ  
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُوخِلَنِي  
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ  
الصَّالِحِينَ ﴾

﴿ ۞ ﴾

(سورة النمل الآية ١٩)



اسم الباحثة: شيماء محمد متولي منصور

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له: الإعلام وثقافة الأطفال

اسم الكلية: معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٨

سنة المنح: ٢٠٠٨



اسم الباحثة : شيما محمد متولي منصور  
عنوان الرسالة: دور الإعلام المدرسي في إكساب مهارات الاتصال  
لتلاميذ التعليم الأساسي (دراسة تطبيقية)  
الجهة التابعة لها : جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،  
قسم: الإعلام وثقافة الطفل .

اسم الدرجة: ماجستير

لجنة الإشراف:

أ.د / محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام وثقافة الطفل

ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

( مشرفا )

تاريخ البحث : ٢٠١٤ / ٧ / ٢٠

قرار اللجنة :

الدراسات العليا :

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠١٤ / ١٠ / ٢٠

موافقة مجلس التعليم ٢٠١٤ / ١١ / ١٨ موافقة مجلس الجامعة / /

## مستخلص

اسم الباحثة : شيما محمد متولي منصور  
عنوان الدراسة: دور الإعلام المدرسي في إكساب مهارات الاتصال لتلاميذ التعليم الأساسي

### (دراسة تطبيقية)

جهة الدراسة: جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل

### مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة وموضوعها في : التعرف على دور الإعلام المدرسي في إكساب مهارات الاتصال لتلاميذ التعليم الأساسي ، وأن هناك قصور في تدريب التلاميذ على مهارات الاتصال في مواقف عملية طبيعية ، وأنشطة الإعلام المدرسي لها أهمية خاصة كنشاط عملي يمارسه التلاميذ ، له القدرة على توصيل مهارات الاتصال إليهم بطريقة محببة وجذابة ، وأن القائمين على هذا النشاط الهام ينقصهم إدراك أهمية استغلاله في إكساب التلاميذ مهارات الاتصال .

### الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحديد مهارات الاتصال الأساسية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، وإلى قياس هذه المهارات لديهم ، وكذلك التحقق من مدى أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في إكساب التلاميذ مهارات الاتصال .

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في تقديم مقياس لمهارات الاتصال يحدد مستوى أداء هذه المهارات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، وإلى لفت نظر القائمين على أنشطة الإعلام المدرسي إلى أهمية مهارات الاتصال ، وضرورة العمل على إكسابها وتنميتها لدى التلاميذ .

### نتائج الدراسة :

توصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى أداء تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لمهارات الاتصال مستوى جيد ، وأن الإعلام المدرسي بوسائله الثلاثة (صحافة - إذاعة و مسرح ) له دور هام في إكساب التلاميذ مهارات الاتصال .

### الكلمات المفتاحية :

الإعلام المدرسي School Media  
مهارات الاتصال Communication SKILLS  
تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي Students of basic education

## شكر

أشكر السيد الأستاذ الدكتور الذي قام بالإشراف على الرسالة :-

١- الأستاذ الدكتور / محمد معوض إبراهيم  
أستاذ الإعلام وثقافة الطفل  
بمعهد الدراسات العليا للطفولة  
ووكيل المعهد لشئون المجتمع والبيئة  
جامعة عين شمس

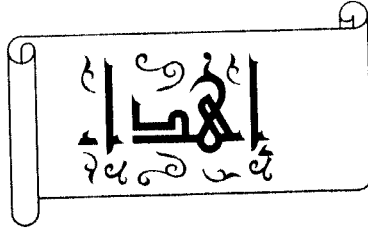
كما أشكر كل من تعاون معي في إتمام هذا البحث وأخص بالشكر :-

- ١- الأستاذ الدكتور / جمال أحمد السيسى
- ٢- الأستاذ / محمود ياسين عبد الكريم
- ٣- الأستاذ / هانى محمد متولى

كما أشكر جميع الهيئات والمكتبات التى أعانتني على إتمام الدراسة :-

- ١- الجهاز المركزي للإحصاء والتعبئة العامة .
- ٢- إدارة أشمون التعليمية .
- ٣- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة .
- ٤- أكاديمية البحث العلمي .
- ٥- مكتبة كلية التربية النوعية بأشمون .
- ٦- المكتبة المركزية بجامعة طنطا .
- ٧- شركة ماجيك للكمبيوتر ( م . على صقر ) .

(أ)



إلى من كان له الفضل - بعد الله سبحانه وتعالى - في توجيهي

وإرشادي وحثي على العلم والتفاني فيه،

إلى العقل الحكيم والموجه الرشيد والعالم الجليل،

إلى والدي حفظه الله ، وأعاني على تحقيق آماله.

إلى بحر العطاء ونهر الحنان،

إلى من علمتني أسمى معاني الصبر والكفاح،

إلى والدتي ، أعاني الله على الوفاء ببعض جميلها

جزاء ما عانتة معي حتى إتمام هذا البحث.

إلى زوجي المفضل وإخوتي الأعزاء

إلى الزهرة المتفتحة والأمل المشرق،

ابنتي آية

إليهم أهدي ثمرة جهدي المتواضع، حبا وتقديرا و عرفانا بالجميل .

(ب)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمدك ربي حمد الشاكرين ، وأتوب إليك وأستغفرك ، وأسألك السداد في القول والعمل ، وأصلى وأسلم على حبيبك ومصطفاك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه صلاة وسلاماً دائماً متلازمين إلى يوم الدين .

”وبعد“

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

”من صنع إليكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به ، فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه “ .

وانطلاقاً من هذا القول الكريم ، فإنه ليسعدني أن أقدم أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذي الفاضل ، الأستاذ الدكتور / محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة ووكيل المعهد لشئون المجتمع والبيئة، الذي تكرم بالإشراف على الرسالة ، فأفاض علي من علمه الغزير ، وتوجيهاته الحكيمة ، منذ أن كانت الرسالة فكرة إلى أن أصبحت ثمرة ، فكان عطاؤه العلمي بلا حدود ، وتعلمت منه الكثير علماً وخلقاً .

فجزاه الله عني خير جزاء ، وجعله ذخراً للعلم وطلابه ،

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذتي الجليلين اللذين تكرماً وفضلاً بمناقشة الرسالة والحكم عليها وهما :

الأستاذة الدكتورة / اعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، وهي التي أعطتني من وقتها وجهدها وعلمها الكثير والكثير ، لذا تتضاءل الكلمات أمام شخصها وعلمها .



( ت )

والأستاذ الدكتور / عبدالفتاح إبراهيم عبدالنبي ، أستاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة الزقازيق ، والذي كان من دواعي فخري أن تفضل بمناقشة الرسالة والحكم عليها ، وكانت إرشاداته وملاحظاته وتوجيهاته خير عون لي للوصول إلى الطريق الأصوب .

فلهما مني عظيم الشكر ومن الله خير الجزاء ،

كما أتقدم بعظيم شكري وامتناني إلى كل من ساهم معي في إتمام الدراسة وإخراجها إلى حير الوجود ، وأخص بالشكر :

الأستاذ الدكتور / جمال أحمد السيسي ، وكيل كلية التربية بالسادات ، جامعة المنوفية ، لما بذله معي من جهد في مرحلة الدراسة التطبيقية .

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى السادة الأساتذة الأفاضل محكمي أدوات الدراسة، وإلى جميع الهيئات والمكاتب التي أعاننتني علي إتمامها .

جزاهم الله عني وعن العلم خير الجزاء .

وأخيراً ، فإنني لا أستطيع ادعاء الكمال وبلوغ الغاية في هذا العمل فالكمال لله وحده وحسبي أني حاولت وولجت الباب، والله ولي التوفيق .

الباحثة

# الفهارس

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	م
أ	الإهداء	
ب	الشكر والتقدير	
ث	فهرس الموضوعات	
ذ	فهرس الجداول	
ر	فهرس الملاحق	
١٣-٣	<b>الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة</b>	
٣	مقدمة الدراسة	
٦	مشكلة الدراسة	
٧	أهمية الدراسة	
٨	أهداف الدراسة	
٨	مصطلحات الدراسة	
٩	تساؤلات الدراسة	
٩	نوع ومنهج الدراسة	
١١	حدود الدراسة	
١١	عينة الدراسة	
١١	أدوات جمع البيانات	
١٢	الأساليب الإحصائية	
٥٠-١٧	<b>الفصل الثاني : الدراسات السابقة</b>	
١٧	الدراسات المتعلقة بالإعلام المدرسي	أ
١٧	أولاً : الدراسات العربية	
٢٦	ثانياً : الدراسات الأجنبية	
٣٠	ثالثاً : التعليق على دراسات المحور الأول	
٣٤	الدراسات المتعلقة بمهارات الاتصال	ب
٣٤	أولاً : الدراسات العربية	
٤٣	ثانياً : الدراسات الأجنبية	
٤٧	ثالثاً : التعليق على دراسات المحور الثاني	
٥٠	الاستفادة من الدراسات السابقة	ج

رقم الصفحة	الموضوع	م
١٦٧-٥٠	الفصل الثالث : الإطار النظري للدراسة	
١٠٢-٥٢	أولاً : الإعلام المدرسي	
٥٣	مقدمة	
٥٥	مفهوم الإعلام المدرسي	
٥٧	أهداف الإعلام المدرسي	
٥٩	وظائف الإعلام المدرسي	
١٠٢-٦١	وسائل الإعلام المدرسي	
٦٨-٦١	أولاً : الصحافة المدرسية	
٦٢	- تعريف الصحافة المدرسية	
٦٤	أنواع الصحافة المدرسية	
٧١	الفنون التحريرية في الصحافة المدرسية	
٧٩	ثانياً : الإذاعة المدرسية	
٨٠	تعريف الإذاعة المدرسية	
٨٢	أهداف الإذاعة المدرسية	
٨٤	وسائل الجذب في الإذاعة المدرسية	
٨٥	برامج وفنون الإذاعة المدرسية	
٩٢	ثالثاً : المسرح المدرسي	
٩٤	مفهوم المسرح المدرسي	
٩٦	أهمية المسرح المدرسي	
٩٦	أهداف المسرح المدرسي	
٩٨	موضوعات المسرح المدرسي	
٩٨	عناصر البناء الدرامي للمسرحية المدرسية	
١١١-١٠٣	ثانياً : مرحلة التعليم الأساسي	
١٠٣	مفهومها	
١٠٣	خصائص تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي	
١٠٧	خصائص تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	
١٠٩	أهمية مرحلة التعليم الأساسي	
١١٢	ثالثاً : مهارات الاتصال	
١١٢	مقدمة	
١١٢	مفهوم الاتصال	

رقم الصفحة	الموضوع	أ
١١٤	مفهوم اللغة	
١١٦	المهارات اللغوية	
١١٦	مهارات الاتصال	
١١٨	مهارات الاتصال اللفظي	أ
١١٨	أولاً : مهارة الاستماع	
١١٩	تعريف الاستماع	
١٢٢	أنواع الاستماع	
١٢٤	أنواع المستمعين	
١٢٥	معوقات الاستماع الجيد	
١٢٧	الاعلام التربوي والاستماع	
١٢٧	مهارات الاستماع	
١٢٩	كيفية اكساب وتنمية مهارات الاستماع	
١٣٠	ثانياً : مهارة التحدث	
١٣١	مفهوم التحدث وأهميته	
١٣٣	خطوات عملية التحدث	
١٣٣	ضرورات الحديث المؤثر	
١٣٤	صفات المتحدث الجيد	
١٣٦	التخطيط للحديث الجيد	
١٣٨	فنون التحدث ومهاراته	
١٤٤	كيفية إكساب وتنمية مهارات التحدث	
١٤٤	وسائل الإعلام المدرسي والتحدث	
١٤٥	ثالثاً : مهارة القراءة	
١٤٦	مفهوم القراءة وأهميتها	
١٤٨	أنواع القراءة	
١٥٠	مهارات القراءة	
١٥١	كيفية تحسين مهارات القراءة	
١٥٣	الصحافة المدرسية والقراءة	
١٥٣	رابعاً : مهارة الكتابة	
١٥٣	أهمية الكتابة ومفهومها	
١٥٥	مميزات الاتصال الكتابي	

رقم الصفحة	الموضوع	م
١٥٦	فنون الكتابة فى وسائل الاعلام	
١٥٧	مراحل عملية الاتصال الكتابى	
١٥٨	القواعد العامة للكتابة الفعالة	
١٥٩	مهارات الكتابة	
١٦٠	كيفية إكساب مهارات الكتابة	
١٦١	مهارات الاتصال غير اللفظى	ب
١٦٣	أولاً : مهارات تعبيرات الوجة	
١٦٤	ثانياً : مهارات حركات الجسد	
١٦٥	ثالثاً : مهارات تعبيرات الصوت	
١٦٦	الإعلام المدرسى والمهارات غير اللفظية	
١٨٧-١٧١	<b>الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية</b>	
١٧١	أولاً : منهج الدراسة	
١٧١	ثانياً : تساؤلات الدراسة	
١٧٢	ثالثاً : عينة الدراسة	
١٧٢	المجتمع الأصلي للعينة	أ
١٧٢	عينة الدراسة	ب
١٧٣	مصادر الحصول على عينة الدراسة	جـ
١٧٥	طريقة سحب العينة	د
١٧٦	رابعاً : أدوات الدراسة	
١٧٦	استمارة استبيان ممارسة الأنشطة الإعلامية	١
١٧٦	وصف الاستبيان	
١٧٩	صدق الاستبيان	
١٧٩	ثبات الاستبيان	
١٨٠	مقياس مهارات الاتصال	٢
١٨٠	أهداف المقياس	
١٨٠	مصادر بنود المقياس	
١٨٠	وصف المقياس	
١٨٢	ضبط المقياس	
١٨٢	صدق المقياس	أ
١٨٤	ثبات المقياس	ب

رقم الصفحة	الموضوع	م
١٨٦	خامساً : إجراءات الدراسة الميدانية	
١٨٧	سادساً : الأساليب الإحصائية	
٢٣٨-١٨٩	<b>الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها</b>	
١٩١	أولاً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بتطبيق استمارة مشاركة الأنشطة الإعلامية	
٢١٥	ثانياً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول	
٢١٦	ثالثاً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني	
٢٣٠	رابعاً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث	
٢٣٣	خامساً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الرابع	
٢٣٤	سادساً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الخامس	
٢٣٥	سابعاً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل السادس	
٢٣٦	ثامناً : عرض ومناقشات النتائج المرتبطة بالتساؤل السابع	
٢٣٨	تاسعاً : مقترحات الدراسة	
٢٣٩	<b>المراجع</b>	
٢٤١	المراجع العربية	أ
٢٥٢	المراجع الأجنبية	ب
٢٥٥	<b>ملخص الدراسة باللغة العربية</b>	
٢٦٣	<b>ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية</b>	
٢٧١	<b>الملاحق</b>	

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	م
١٧١	توزيع أفراد العينة حسب المدرسة والجنس	١
١٧١	توزيع أفراد العينة حسب الأنشطة الإعلامية التي يمارسونها	٢
١٧٢	المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الإعلامية في المرحلة والجنس	٣
١٨١	معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس	٤
١٨٢	معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين في التطبيق الأول والتطبيق الثاني على أبعاد المقياس	٥

الصفحة	الجدول	م
١٨٣	قيمة معامل ألفا بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية	٦
١٩١	نتائج مشاركة التلاميذ في أنشطة الإعلام المدرسي	٧
١٩٢	أنواع الأنشطة الإعلامية التي يشارك فيها التلاميذ	٨
١٩٣	مدى وجود جماعة للصحافة المدرسية في المدرسة	٩
١٩٤	أنواع الصحافة المدرسية التي تصدر بالمدرسة	١٠
١٩٥	مدى انتظام صدور الصحف المدرسية بالمدرسة	١١
١٩٥	دورية صدور الصحف المدرسية بالمدرسة	١٢
١٩٦	مدى مشاركة التلاميذ في إصدار الصحف المدرسية بالمدرسة	١٣
١٩٧	أنواع الفنون الصحفية التي يشارك بها التلاميذ في الصحافة المدرسية	١٤
١٩٨	مدى وجود جماعة للإذاعة المدرسية بالمدرسة	١٥
١٩٩	مدى مشاركة التلاميذ في تقديم فقرات الإذاعة المدرسية	١٦
٢٠٠	أنواع مشاركة التلاميذ في تقديم فقرات الإذاعة المدرسية	١٧
٢٠١	مدى تقديم برامج الإذاعة المدرسية يوميا بالمدرسة	١٨
٢٠٢	مدة برنامج الإذاعة المدرسية	١٩
٢٠٣	الأوقات التي يتم فيها تقديم برنامج الإذاعة المدرسية	٢٠
٢٠٣	كيفية استقبال التلاميذ لبرامج الإذاعة المدرسية	٢١
٢٠٥	دوافع مشاركة التلاميذ في نشاط الصحافة المدرسية	٢٢
٢٠٦	أسباب عدم مشاركة التلاميذ في نشاط الصحافة المدرسية	٢٣
٢٠٧	دوافع مشاركة التلاميذ في نشاط الإذاعة المدرسية	٢٤
٢٠٩	أسباب عدم مشاركة التلاميذ في نشاط الإذاعة المدرسية	٢٥
٢١٠	مدى وجود جماعة للمسرح المدرسي في المدرسة	٢٦
٢١٠	مدى انتظام تقديم عروض مسرحية بالمدرسة	٢٧
٢١١	مدى مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي	٢٨
٢١١	أنواع مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي	٢٩
٢١٢	دوافع مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي	٣٠
٢١٢	أسباب عدم مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي	٣١
٢١٧	التكرارات والنسب المئوية لمستوى أداء التلاميذ على مقياس مهارات الاتصال	٣٢
٢٢٧	درجات التلاميذ على مجموع مهارات الاتصال	٣٣
٢٢٨	المتوسط الوزني لكل مهارة من مهارات الاتصال	٣٤



الصفحة	الجدول	م
٢٢٩	تحليل التباين داخل وبين كل مهارة من مهارات الاتصال والمجموع الكلي للمهارات ٢٢٧	٣٥
٢٣١	قيمة (ت) ٢٢٨ ومستوى دلالتها بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة ٢٢٩ الإعلامية	٣٦
٢٣١	قيمة (ت) ٢٢٩ ومستوى دلالتها بين التلاميذ الممارسين وغير ممارسين لنشاط الصحافة المدرسية	٣٧
٢٣٢	قيمة (ت) ومستوى دلالتها بين التلاميذ الممارسين وغير ممارسين لنشاط الإذاعة المدرسية	٣٨
٢٣٢	قيمة (ت) ومستوى دلالتها بين التلاميذ الممارسين وغير ممارسين لنشاط المسرح المدرسي	٣٩
٢٣٣	قيمة (ت) ومستوى دلالتها بين الذكور والإناث على مجموع مهارات الاتصال	٤٠
٢٣٤	قيمة (ت) ومستوى دلالتها بين تلاميذ المرحلة الأولى وتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي على مجموع مهارات الاتصال	٤١
٢٣٥	قيمة (ت) ومستوى دلالتها بين التلاميذ المتفوقين والتلاميذ ذوي التحصيل المتوسط على مجموع مهارات الاتصال	٤٢
٢٣٥	قيمة (ت) ومستوى دلالتها بين مرتقي التحصيل ومنخفضي التحصيل من التلاميذ على مجموع مهارات الاتصال	٤٣
٢٣٦	معامل ارتباط بيرسون بين كل مهارة والمهارات الأخرى	٤٤

### فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	م
٢٧٣	الصورة المبدئية لاستمارة استبيان المشاركة في الأنشطة الإعلامية	١
٢٨١	الصورة النهائية لاستمارة استبيان المشاركة في الأنشطة الإعلامية	٢
٢٨٩	الصورة المبدئية لمقياس مهارات الاتصال	٣
٣٠٥	قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات الدراسة	٤
٣٠٩	الصورة النهائية لمقياس مهارات الاتصال	٥
٣٢١	صورة من موافقة الجهاز المركزي للإحصاء والتعبئة العامة على تطبيق أدوات الدراسة	٦
٣٢٥	صورة من موافقة إدارة أشمون التعليمية على تطبيق أدوات الدراسة	٧

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي للدراسة

ويشمل :-

- \* مقدمة الدراسة
- \* مشكلة الدراسة
- \* أهمية الدراسة
- \* أهداف الدراسة
- \* مصطلحات الدراسة
- \* تساؤلات الدراسة
- \* نوع ومنهج الدراسة
- \* حدود الدراسة
- \* عينة الدراسة
- \* أدوات جمع البيانات
- \* الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي

#### أولاً : مقدمة الدراسة

أصبح من الثابت أن البناء المتكامل لشخصية التلاميذ في النواحي العقلية والمعرفية والوجدانية والجسمية لا يتم إلا من خلال مناخ مدرسي يتيح الحركة والتفاعل من خلال المقررات الدراسية وما يصاحبها من كافة الأنشطة والمجالات داخل الفصل وخارجه ، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا أتيحت الفرصة للطلاب أن ينمو في جميع الجوانب والاتجاهات ليمارس ألواناً من الأنشطة يحقق فيها ذاته ، ويؤكد فيها نموه من حيث الجوانب العقلية والوجدانية والجسمية. (١)

فالبرامج والمناهج التعليمية التي يتلقاها التلاميذ في دور العلم ليس الهدف منها نقل أفكار أو معلومات يحفظها الطالب بغرض الامتحان أو الحصول على شهادة بل يتعدى هذه المرحلة إلى تطوير مفاهيم الأشياء عند هؤلاء الطلاب وبالتالي تتغير نظرتهم وطرق تفكيرهم وطرق تقييمهم للأشياء والأفعال والمعتقدات ، وهو الأمر الذي ينعكس بدوره على سلوكياتهم في مختلف المواقف. (٢)

لذا يجب أن يعمل المختصون والقائمون على وضع المناهج الدراسية على تطويرها حتى تتماشى مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية التي تطرأ على المجتمع. (٣)

حيث يكون للمدرسة والمنهج الدراسي دور كبير في تزويد التلاميذ بالمفاهيم والمعلومات والبيانات والمهارات المختلفة والتي تناسب التلاميذ ، وكذلك إعطاؤهم

(١) طه غانم محمد عبد المولى : أثر برنامج للنشاط اللغوي في الإذاعة المدرسية على تحقيق بعض

أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه غير

منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠ ، ص ٣ .

(٢) محمد طالب الدويك ، وتحيه إبراهيم : الثقافة في مؤسساتنا التربوية ، بحث منشور ، مجلة التربية

، قطر ، العدد ٩٠ ، يوليو ١٩٨٠ ، ص ٤٣ .

(٣) حلمي أحمد الوكيل : تطوير المناهج ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠ ، ص ١٧ .

نصيباً عادلاً من الثقافة بكل فروعها ، مع الاستمرار في السياسة الناجحة في تطوير المناهج التعليمية. (١)

وتعد المدرسة مؤسسة اتصالية بجانب كونها مؤسسة تعليمية ، حيث تتوفر فيها عناصر عملية الاتصال من مرسل ومستقبل ووسيلة ورسالة ، وهي دائماً ما تسعى إلى تحقيق التواصل بينها وبين التلاميذ باستخدام وسائل مختلفة أهمها وسائل الإعلام المدرسي من (صحافة - وإذاعة ومسرح ، وغيرها) ، وذلك بغرض تحقيق أهداف مختلفة تعليمية وتثقيفية وترفيهية .

والتحدي الذي أصبحنا نواجهه اليوم هو تحدّي اتصالي ، حيث إن ما يحدث في دولة ما أصبح يؤثر على دول كثيرة في العالم ، ولم يعد الاتصال يسمح بالأسلوب الديكتاتوري المتمثل في إصدار الأوامر فقط ، وإنما أصبح يتجه نحو الديمقراطية في تحقيق التواصل بين طرفي عملية الاتصال .

وعالم اليوم أصبح لا يترك مجالاً لمن لا يحسن مهارات الاتصال والتي باتت لا غنى عنها في مجالات عديدة ( سياسية ، وإعلامية ، وتعليمية ، واقتصادية ، وغيرها ) فالتقدم التكنولوجي الهائل والمتسارع ساعد على التقدم الاتصالي .

إن إنسان اليوم أصبح يعيش في عالم كبير من التعقيدات والتغير المستمر، والسلوك الذي يصدر عنه يصدر في إطار من التأثيرات المتداخلة أو عن عوامل خارجية، لذا فإن عملية الاتصال التي تحدث بين الإنسان ومحيطه هي التي أدت إلى استمرار الإنسان والمجتمع .

ومهارات الاتصال هي أسلوب ووسيلة تستخدم أثناء التفاعل مع الآخرين وتتضمن رسائل لفظية وغير لفظية ، وعدم امتلاك هذه المهارة يسبب مشاكل مع الآخرين. (٢)

ونجاح المرء في الحياة مرهون بقدرته على الاتصال الفعال ، إذ أثبتت الدراسات أن ٨٥% من النجاح يعزى إلى مهارات الاتصال و ١٥% منه فقط تعزى إلى إتقان

(١) عبد الله زلطة : قضايا الطفولة في بحوث الإعلام - دراسة تحليلية ، القاهرة ، دار النهضة

العربية ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠٣ .

(2) [www.sharescenter.com/archive/index](http://www.sharescenter.com/archive/index) .

العمل، ولكي نتواصل مع الآخرين ببراعة لا بد لنا من إتقان أساسيات التواصل والقيام ببناء المكون الرئيس للاتصال الفعال ، وهو كسب المصداقية والثقة لدى الآخرين. (١)

وأسهل طريق إلى شراء قلوب الناس وكسبهم هي الكلمة الطيبة، والابتسام الصادقة، والأذن الصادقة، والنظرة الثابتة، والروح الاجتماعية الصادقة .

وتلاميذ اليوم بحاجة إلى مهارات الاتصال الفعال والتي تجعلهم قادرين على الاتصال والتواصل والتأثير في الآخرين ، وكذلك نقل رسائلهم وخبراتهم وأفكارهم وآرائهم واتجاهاتهم بكفاءة ونجاح .

حيث يحتاج التلاميذ إلى فهم عملية الاتصال ومعرفة مفاهيم المرسل والمستقبل، والمقدرة على التوصل إلى أسباب توقف عملية الاتصال ، وإتقان فن متابعة الأمر إلى غايته ، فضلاً عن ذلك سوف يحتاجون إلى تعريف بأساليب الاتصال غير اللفظي ، لأن بعض الإشارات البسيطة يمكن أن تدعم أو تمحو رسالة ما. (٢)

ومهارات الاتصال اللازمة لتلاميذ القرن الحادي والعشرين عديدة ، أهمها أن يتقن التلاميذ مهارات الحديث والاستماع والكتابة ، وكذلك مهارات العلاقات الإنسانية التي تمكنهم من العمل مع الآخرين كأعضاء في فريق. (٣)

والصلة بين هذه المهارات وثيقة وأكدة حيث إن كلاً منها يؤثر في الآخر ويتأثر به ، فمثلاً إذا أردت أن تعلم طفلاً القراءة دون نمو مهارات الاستماع عنده فإنك سوف تواجه بالفشل ، كذلك فإن مهارات الاستماع والحديث تنمو بالقراءة وبالمفردات الكثيرة التي يواجهها الفرد في الصفحة المكتوبة. (٤)

والإعلام المدرسي بوسائله المختلفة ( صحافية ، إذاعية ، مسرحية ) ، يعتبر مجالاً خصباً لإكساب التلاميذ مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية ، خاصة إذا ما تم إعداد رسائله بنجاح من جانب المعنيين بالعملية التعليمية والاتصالية داخل المدرسة ، حيث يمكن للصحافة المدرسية إكساب التلاميذ مهارات القراءة والكتابة والتعبير ، كذلك

(1) [muntade.aleslah.org/modues.php.nane,new8file](http://muntade.aleslah.org/modues.php.nane,new8file) .

(٢) دونا أوتشيدا وآخرون : إعداد التلاميذ للقرن الحادي والعشرين ، ترجمة فتحي نوفل ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٠ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٢٤٠ .

(4) X-E-EL Wall and J.shankar : Teaching Reading in The Elementary school , 2<sup>nd</sup>.Ed,colondon:Merrill publishing, co,1989,p3 .

يمكن للإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي إكسابهم مهارات الحديث والاستماع ، وما يصاحبهما من مهارات لغة الجسم المختلفة واللازمة لتدعيم رسائلهم وإيضاحها واستكمال رموزها .

وإذا كان موضوع مهارات الاتصال أصبح علماً قائماً بذاته ، وأصبحت تعقد دورات تدريبية لتنمية هذه المهارات لدى الأفراد في كافة المجالات ، فإنه من الأجدى أن نوجه اهتمامنا إليه في مجال تعليم التلاميذ منذ الصغر ، كي يشبوا على دراية بأسس العملية الاتصالية ومهاراتها وكيفية القيام بها بكفاءة ونجاح .

ففي عالم الغد القريب لن يشفع لخريج الجامعة أن يحمل شهادته ويشهرها على الآخرين كسلاح العصر ، وإنما سيحتاج إلى إثبات مقدرته على استخدام الحاسوب والتكنولوجيا وقدرته على الاتصال بفعالية. (١)

### ثانياً : مشكلة الدراسة :-

بعد العرض السابق في مقدمة الدراسة والذي تضمن أهمية المدرسة في تكوين شخصيات التلاميذ في كافة جوانبها وإكسابهم المهارات المختلفة ، وكذلك أهميتها كمؤسسة اتصالية تُعنى بعملية الاتصال بالتلاميذ بغرض توصيل رسائلها إليهم عن طريق الأنشطة المدرسية المختلفة أهمها (الأنشطة الإعلامية) داخل المدرسة وذلك لتحقيق أهداف تعليمية وتنقيفية وترفيهية مختلفة، وبعد الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة التي أجريت في مجال مهارات الاتصال ، خلصت الباحثة إلى أن التلاميذ ينقصهم التدريب في هذا المجال وأن موضوع مهارات الاتصال يكاد يكون مهمل من جانب المعنيين بالعملية التعليمية ، حيث لا توجد أسس أو برامج لتضمين مهارات الاتصال في المناهج التعليمية أو الأنشطة التربوية بغرض إكسابها للتلاميذ .

وقد أوصت العديد من الأبحاث العلمية إلى أنه لا بد من العمل على تطوير وتنشيط الاتصالات بكافة صورها وأشكالها والتي تمارس في مؤسساتنا التربوية من خلال وضع خطة محددة حتى يتعرف كل فرد على دوره في تحقيق اتصال جيد ، ولأجل إجراء اتصال فعال يجب تطوير مهارات الاتصال عند التلاميذ ، مثل مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة وغيرها من المهارات ، وذلك لضمان إعداد جيل يستطيع أن يتعامل مع لغة العصر ويندمج مع تطوراتها ومتطلباته .

(1) <http://www.diwanalayab.com> .

وإذا كان المنهج الدراسي يتضمن العديد من أشكال مهارات الاتصال إلا أن عملية إكسابها للتلاميذ تتم بطريقة نظرية تفتقر إلى التطبيق العملي والذين يصعب معه تثبيت هذه المهارات لدى التلاميذ ، ومن هنا كانت أهمية وسائل الإعلام المدرسي التي تعتبر السبيل لإخراج هذه المهارات من الحيز النظري وإكسابها الطابع التطبيقي العملي حتى يسهل استخدامها من جانب التلاميذ وبالتالي تزداد قدراتهم على الاتصال والتواصل مع الآخرين وإتقان مهارات الاتصال ، خاصة وأن الإعلام المدرسي من أكثر الأنشطة المدرسية قرباً وجاذبية واستخداماً من جانب التلاميذ ، مما يجعله مجالاً يمكن استثماره في إكساب التلاميذ ما ينقصهم من مهارات وما يعجز المنهج المدرسي عن توصيله إليهم بطريقة محببة وجذابة، وعلى الرغم من هذه الأهمية لوسائل الإعلام المدرسي من حيث قدرتها على إكساب التلاميذ مهارات الاتصال إلا أن المعنيين بالعملية التعليمية والأنشطة المدرسية غافلين عنها وينقصهم إدراك استثمار هذا النشاط الهام .

ومن هنا كانت هذه الدراسة لاستيضاح أهمية :

( دور الإعلام المدرسي في إكساب مهارات الاتصال لتلاميذ التعليم الأساسي )

### ثالثاً : أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من :-

- ١- أهمية المدرسة في تكوين شخصيات التلاميذ وإكسابهم الخبرات والمهارات المختلفة .
- ٢- أهمية وسائل الإعلام المدرسي كوسائل اتصالية هدفها الوصول برسائلها للتلاميذ وتحقيق اتصال إيجابي وفعال معهم .
- ٣- أهمية مرحلة التعليم الأساسي في حياة الفرد ففي هذه المرحلة تنمو القدرات الأساسية للأفراد ، وتزداد اهتماماتهم بالموضوعات المختلفة .
- ٤- أهمية موضوع مهارات الاتصال واحتلاله مكانة مهمة وأهمية بالغة في شتى المجالات .
- ٥- أهمية وسائل الإعلام المدرسي في تحسين مهارات الاتصال لدى التلاميذ .
- ٦- لفت نظر القائمين على العملية التعليمية والأنشطة التربوية إلى أهمية مهارات الاتصال وضرورة وضع خطة محددة لإدخالها ضمن الأهداف التعليمية والتربوية في مدارسنا .

٧- ندرة الدراسات العربية في موضوع مهارات الاتصال على حد علم الباحثة - والتي تناولت العلاقة بين الإعلام المدرسي ومهارات الاتصال ، كما أن جميع هذه الدراسات تناولت مهارة واحدة أو مهارتين على الأكثر من مهارات الاتصال ، مما عزز الدافع لدى الباحثة للقيام بهذه الدراسة .

### رابعاً : أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- تحديد مهارات الاتصال الأساسية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .
- ٢- تحديد مستوى أداء تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لمهارات الاتصال.
- ٣- التعرف على دلالة الفروق بين التلاميذ المشاركين في وسائل الإعلام المدرسي وغير المشاركين في مستوى أداء مهارات الاتصال.
- ٤- التعرف على دلالة الفروق بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ( ذكور وإناث ) في مستوى أداء مهارات الاتصال.
- ٥- التعرف على دلالة الفروق بين تلاميذ المرحلة الأولى وتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي في مستوى أداء مهارات الاتصال.
- ٦- التعرف على دلالة الفروق بين تلاميذ التعليم الأساسي المتفوقين دراسياً وغيرهم من ذوي التحصيل المتوسط والضعيف في مستوى أداء مهارات الاتصال.
- ٧- التعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، وبيان مدى تأثير نمو مهارة معينة على نمو المهارات الأخرى

### خامساً : مصطلحات الدراسة :-

#### ١- الإعلام المدرسي ( School Media ) :

إجرائياً هو " كافة العمليات الاتصالية الهادفة التي تتم داخل المدرسة والتي تسعى من خلال وسائله وهي (الصحافة المدرسية ، الإذاعة المدرسية ، المسرح المدرسي) ، إلى إمداد التلاميذ بالمعلومات والخبرات وإكسابهم المهارات المختلفة وتحقيق اتصالي إيجابي وفعال "

#### ٢- مهارات الاتصال (Communication Skills) :

إجرائياً هي " مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، ومهارات لغة الجسم والخاصة ( بتعبيرات الوجه ، وتعبيرات الصوت ، وحركات الجسد ) والتي



يمكن أن يكتسبها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وسائل الإعلام المدرسي ويكونوا قادرين على استخدامها بسهولة وسرعة ودقة وكفاءة "

### ٣- تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (Student of Basic Education) :

إجرائياً هم " تلاميذ مرحلتي التعليم الأساسي " الابتدائية والإعدادية " ، من الصفوف الخامس ، والسادس الابتدائي ، والأول ، والثاني ، والثالث الإعدادي ، حيث تتراوح أعمارهم ما بين ( ٩ - ١٥ سنة ) ، وينتمون إلى مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة "

### سادساً : تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات وهي :

- ١- ما مهارات الاتصال الأساسية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ؟
- ٢- ما مستوى أداء تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مهارات الاتصال ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المشاركين في وسائل الإعلام المدرسي وغير المشاركين في مستوى أداء مهارات الاتصال ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ذكور وإناث في مستوى أداء مهارات الاتصال ؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الأولى وتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي في مستوى أداء مهارات الاتصال ؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتفوقين دراسياً وغيرهم من ذوي التحصيل المتوسط والضعيف في مستوى أداء مهارات الاتصال ؟
- ٧- ما مدي العلاقة بين كل مهارة من مهارات الاتصال والمهارات الأخرى محل الدراسة ؟

### سابعاً : نوع ومنهج الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وهي الدراسة التي تعتمد على فهم الظاهرة موضوع الدراسة وتسجيل الملاحظات عن هذه الظاهرة بدقة وموضوعية<sup>(١)</sup>

(١) فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط ١ ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٩١ ، ص ١٠٢ .

حيث تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن نوع العلاقة واتجاهها بين مهارات الاتصال والمشاركة الإعلامية بالمدرسة ، كما يمتد مجال هذه الدراسة إلى جمع البيانات الخاصة ببعض المتغيرات التي قد تؤثر في هذه العلاقة .

وتستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامي وهو منهج يهدف إلى " تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة " (١) لعينة من التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي للتعرف على مهارات الاتصال لديهم ، حيث يعتبر أكثر المناهج ملائمة للدراسة .

### ثامناً : حدود الدراسة :

#### ١- حدود بشرية :

وتتمثل في عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من الصف (الخامس والسادس الابتدائي) ، (والأول والثاني والثالث الإعدادي) من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩ - ١٥) سنة .

#### ٢- حدود مكانية :

اقتصرت الدراسة الحالية على مدارس الحلقة الأولى والحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية ، فقد تم التطبيق الميداني على عينة الدراسة بإدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية ، في مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية ، ومدرسة فاطمة الزهراء الإعدادية بنات ، ومدرسة علي بن أبي طالب الإعدادية بنين ، وذلك بواقع ثلاثة فصول من المدرسة الابتدائية، وخمسة فصول من كل مدرسة إعدادية ، وقد اختيرت هذه المدارس لما لمستته الباحثة من توافر ممارسة الأنشطة الإعلامية بها .

#### ٣- حدود زمنية :

يتمثل المجال الزمني للدراسة الحالية في الفترة من (بداية مارس ٢٠٠٨ وحتى منتصف مايو ٢٠٠٨) وقد تم التوزيع على شكل دفعات متتالية بواقع ٣ أيام في الأسبوع خلال حصتين دراسيتين في اليوم مدة الحصة الواحدة ٤٥ دقيقة .

(١) محمد عبد المجيد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط ١ ، القاهرة ، عالم الكتاب ،

## ٤- حدود موضوعية :

اقتصرت الدراسة الحالية على كل من مهارات الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة ، وتعبيرات الوجه ، وتعبيرات الصوت ، وحركات الجسد ، بواقع سبع مهارات وكل مهارة تشتمل على عدد من المهارات الفرعية ، وقد تم اختيار هذه المهارات نظراً لأنها تمثل مهارات الاتصال الأساسية التي يمكن أن يكتسبها ويستخدمها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي عينة الدراسة .

## تاسعاً : عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مفردة من الذكور والإناث ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس ، والسادس الابتدائي والأول ، والثاني ، والثالث الإعدادي، في المدارس الحكومية بمحافظة المنوفية، وتتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٥) سنة ، وقد تم اختيار هذه العينة نظراً لأنها تجمع بين خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة ، وهي المراحل التي يستطيع فيها التلاميذ اكتساب المهارات المختلفة من خلال ممارستهم لألوان الأنشطة المدرسية والإفادة بما يكتسبونه من مهارات .

## عاشراً :- أدوات جمع البيانات :

تتمثل الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة فيما يلي :

## ١- استمارة استبيان ممارسة الأنشطة الإعلامية (\*) :

والتي تم تطبيقها على عينة الدراسة وذلك للتعرف على حجم ونوعية المشاركة في وسائل الإعلام المدرسي وكذلك دوافع هذه المشاركة ، وقد قامت الباحثة بإضافة التعديل إلى الاستمارة كالأئلة الخاصة بوسيلة ( المسرح المدرسي ) حيث إن الاستمارة الأولى تقتصر على وسيلتي ( الصحافة ، والإذاعة المدرسية ) وقد تم عرض الأسئلة المضافة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة والخبراء المتخصصين للتأكد من صدقها ، وإجراء اختبار الثبات للتحقق من صلاحيتها للتطبيق ، وذلك بعرضها على

(\*) تمت الاستفادة من الاستمارة التي أعدها محمد فؤاد زيد لبحثه بعنوان " العلاقة بين ممارسة

الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد " ٢٠٠٢ .

عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي للتأكد من مدى فهمهم لبنود الاستمارة قبل التطبيق النهائي على عينة الدراسة .

## ٢- مقياس مهارات الاتصال :

وقد قامت الباحثة بإعداد المقياس لتحديد مستوى أداء مهارات الاتصال وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، أهمها المشاركة في وسائل الإعلام المدرسي، لدى عينة الدراسة .

وقد اشتمل المقياس على سبع مهارات أساسية من مهارات الاتصال وكل مهارة تحتوى على عدد من المهارات الفرعية ، وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس بعرضه على مجموعة من الأساتذة والخبراء المتخصصين في مجال الدراسة ، وإجراء اختبار الثبات للتحقق من صلاحيته للتطبيق ، وذلك بعرضها على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي للتأكد من مدى فهمهم لبنود المقياس قبل التطبيق النهائي على عينة الدراسة .

## ٣- قائمة كشوف رصد الدرجات :

وذلك للاستعانة بها في ضبط المتغير الخاص بمدى وجود فروق بين التلاميذ المتفوقين دراسياً وغيرهم من ذوى التحصيل المتوسط فى مستوى أداء مهارات الاتصال .

## ٤- سجلات النشاط الإعلامي بالمدرسة :

وذلك لضبط المتغير الخاص بمدى وجود فروق بين التلاميذ المشاركين في وسائل الإعلام المدرسي وغير مشاركين في مستوى أداء مهارات الاتصال .

## الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة ، تم إدخالها - بعد ترميزها - إلى

الحاسب

الآلي ، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم (Spss) اختصاراً لـ (Statistical

Packets for the Social Sciences)

وتم استخراج (الاختبارات الإحصائية التالية) :

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٣- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Way Analysis of variance ANOVA) لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة .
- ٤- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف بـ (L.S.D) لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين على وجود فرق بينها .
- ٥- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة .
- ٦- اختبار "ت" (T.Test) للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة .
- ٧- معامل ألفا (Alpha) لمعرفة شدة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة .

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

• ويشمل :

أ- الدراسات المتعلقة بالإعلام المدرسي

أولا : الدراسات العربية

ثانيا : الدراسات الأجنبية

ثالثا : التعليق على دراسات المحور الأول

ب- الدراسات المتعلقة بمهارات الاتصال

أولا : الدراسات العربية

ثانيا : الدراسات الأجنبية

ثالثا : التعليق على دراسات المحور الثاني

ج- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة ، والعلاقات القائمة فيما بينها بما يساهم إيجابيا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة ، وفي هذا الصدد فهناك عدة دراسات عربية وأجنبية تم تقسيمها إلى محورين : المحور الأول : يشمل دراسات تتعلق بالإعلام المدرسي بوسائله المختلفة . والمحور الثاني : يشمل دراسات تتعلق بمهارات الاتصال ، وذلك لعدم وجود دراسات تقرب اقترابا شديدا من موضوع الدراسة الحالية ما عدا دراسة كل من :

(كليي موريون ١٩٩٣) ودراسة ( مختار عبد الفتاح ١٩٩٥ ) ودراسة ( بالو وآخرون ٢٠٠٠ ) والتي يلي عرضها في المحور الثاني في هذا الجزء من الدراسة .  
ثم يلي عرض كل محور ، التعليق على الدراسات التي وردت به وذلك لتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية ، وكذلك أوجه استفادة الباحثة من هذه الدراسات .

وفيما يلي عرض هذه الدراسات على أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم للأحدث:

#### أ- الدراسات المتعلقة بالإعلام المدرسي :

##### أولا : الدراسات العربية :

##### ١- دراسة ( إبراهيم سيد علي ) ( ١٩٨١ ) بعنوان :

” اتجاهات المراهقين نحو الصحافة المدرسية وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية ”<sup>(١)</sup>

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات الطلاب المراهقين والطالبات المراهقات

(١) إبراهيم سيد علي : اتجاهات المراهقين نحو الصحافة المدرسية وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨١ .

نحو الصحافة المدرسية ، وتحديد الفروق في سمات الشخصية بين ذوي الاتجاهات الصحفية القوية وذوي الاتجاهات الصحفية الضعيفة ، ثم التعرف على العلاقة بين اتجاهات المراهقين نحو الصحافة المدرسية وبعض سمات الشخصية .

وقد طبق الباحث استفتاء اتجاهات المراهقين نحو الصحافة المدرسية على (٣٩٧) طالبا وطالبة من ست مدارس من التعليم الثانوي العام والفني بمحافظة أسيوط واستخدم الباحث المنهج التجريبي .

**وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :**

- ١- ٦٠,٦٣% من أفراد العينة لديهم اتجاهات إيجابية نحو الصحافة المدرسية تساعد على اكتساب مهارات الكتابة الأدبية والصحفية بجميع فنونها وممارستها .
- ٢- تحقق الصحافة المدرسية للطلاب والطالبات الاستقرار النسبي بتلبية حاجاتهم النفسية بما يتيح لهم من حرية في التعبير عما يجيش في نفوسهم من مشاعر وأحاسيس .

**٢- دراسة ( رزق حسن عبد النبي ١٩٨٥ ) بعنوان :**

**” الطريقة الاستكشافية والدرامية في تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية”<sup>(١)</sup>**

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أنشطة تعليمية مناسبة من شأنها تحقيق إيجابية المتعلم للموقف التعليمي والتي تسهم في تدريس العلوم ، كما تهدف إلى تدريس وحدة دراسية في العلوم والكشف عن مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي والاتجاهات العلمية والتفكير العلمي .

وقد قام الباحث باستخدام الطريقة الاستكشافية وكذلك الطريقة الدرامية وقياس أثرها على متغيرات الدراسة ، كما قام بإجراء تجربته على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس مدينة أسوان باستخدام اختبار التحصيل الدراسي ، ومقياس الاتجاهات نحو موضوعات وحدة جسم الإنسان وكذلك مقياس التفكير العلمي .

**وتشير نتائج الدراسة إلى :**

(١) رزق حسن عبد النبي : الطريقة الاستكشافية والدرامية في تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية ،

رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٥ .



- ١- استخدام الطريقة الاستكشافية ذات فاعلية في مجال التفكير العلمي وفي مجال الاتجاهات العلمية حيث ثبت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي استخدمت الطريقة الكشافية .
- ٢- فعالية الطريقة الدرامية في مجال التحصيل المعرفي والاتجاهات العلمية .
- ٣- استخدام الطريقة الكشافية والدرامية ( الخبرة الممسرحة ) جعلت المعلم أكثر كفاءة في توجيه العملية التعليمية وتحسين نتائجها .
- ٣- دراسة ( محمد معوض ) ١٩٨٧ بعنوان :

### ”رؤية نقدية لواقع الإذاعات المدرسية (دراسة تطبيقية)“<sup>(١)</sup>

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الدور الذي تمارسه الإذاعة الداخلية في المجتمع المدرسي ، وما هي إمكانياتها ، ومن الذي يتولى تخطيط برامجها وإعدادها وتقديمها وتحديد مدتها والأوقات التي تقدم فيها ونوعية البرامج المقدمة ، من حيث الشكل والمضمون والأهداف التي تسعى إليها .

وقد قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية للإذاعات المدرسية في مدينة الزقازيق ، واستخدم منهج المسح الإعلامي لعينة عشوائية منتظمة والتي تضم (٧٥) مدرسة منها (٤٩) مدرسة ابتدائية ، و(١٩) مدرسة إعدادية ، و(١٠) مدارس ثانوية ، وقد استخدم الباحث المقابلة الشخصية مع مفردات العينة، وصحيفة الاستبيان كأدوات لجمع البيانات ، بالإضافة إلى تحليل عينة من برامج الإذاعة لمدة شهر .

### وأسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي :

يتولى مهمة التخطيط لبرامج الإذاعة المدرسية وإعدادها وتقديمها للتلاميذ في كل مرحلة وهم من أعضاء جماعتها المدرسية بنسبة بلغت ١٠٠% في كل المراحل التعليمية بمدينة الزقازيق .

قرر ٩٥% من المشرفين على الإذاعة المدرسية أنها تشارك في نقل الأنشطة المدرسية على اختلافها لتلاميذ المدرسة ، كما قرر ٩٠% منهم بمتابعة الأنشطة إخبارياً

(١) محمد معوض : إعلام الطفل ، دراسات حول صحف الأطفال وإذاعاتهم المدرسية وبرامجهم

التلفزيونية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ .

وذكر ٤٠% أنها تنتقد النشاط المدرسي ، ويبيدي أعضاء جماعة الإذاعة المدرسية رأيهم فيما يتم من نشاط .

#### ٤- دراسة ( نادي كمال عزيز ) ١٩٨٨ بعنوان :

” الأنشطة المدرسة بين الواقع والمأمول في مدارسنا الابتدائية المصرية دراسة تحليلية

ميدانية”<sup>(١)</sup>

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الوضع الحالي للأنشطة المدرسية في المدارس الابتدائية المصرية ، وكانت عينة الدراسة من موجهي المدارس الابتدائية ومعلميها بمحافظة أسوان ، وكان حجم العينة (١٠) موجهين و (٩٠) معلما ذوي خبرات مختلفة بهذه المرحلة ، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية مع أفراد العينة .

وقد أسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

- الأنشطة المدرسية التي تقدم للأطفال بالمدارس الابتدائية قليلة ومحدودة إذا ما قورنت بما ينبغي أن يقدم لهم .

- النشاط المدرسي له دور إيجابي كبير في إثراء العملية التعليمية .

#### ٥- دراسة ( حكمت محمود الزيايدي ) ١٩٩١ بعنوان :

” استخدام النشاط التمثيلي في تدريس بعض فروع اللغة العربية وأثره على التحصيل

وتنمية المهارات اللغوية للأطفال (٩-١٢) ”<sup>(٢)</sup>

تهدف هذه الدراسة نحو تجريب طريقة تدريس بعض فروع اللغة العربية باستخدام النشاط التمثيلي ، وقد حددت الباحثة فروع اللغة العربية ( القراءة - التعبير - النحو - المحفوظات ) وهي الفروع التي يدرسها التلاميذ في الصف الرابع والخامس الابتدائي ،

(١) نادي كمال عزيز : الأنشطة المدرسية بين الواقع والمأمول في مدارسنا الابتدائية المصرية دراسة

تحليلية ميدانية ، المؤتمر السنوي للطفل المصري تنشئته ورعايته، المجلد الثاني ، ١٩-٢٢

مارس ١٩٨٨ .

(٢) حكمت محمود الزيايدي : استخدام النشاط التمثيلي في تدريس بعض فروع اللغة العربية وأثره

على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية للأطفال ٩-١٢ سنة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ،

معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .

ومعرفة أثر ذلك على عملية التحصيل ، وتنمية المهارات اللغوية للأطفال من سن ٩-١٢ سنة من خلال النشاط التمثيلي ومسرحة بعض الدروس المقررة على التلاميذ . واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي لعينة قوامها (٤٥٢) مفردة من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع والخامس الابتدائي بالمدارس الحكومية في محافظة القاهرة ، وذلك باستخدام الاختبار التحصيلي ومقياس المهارات اللغوية على أفراد العينة .

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :**

-استخدام النشاط التمثيلي في تدريس بعض فروع اللغة العربية يزيد من تحصيل تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي وينمي المهارات اللغوية لديهم .

**٦- دراسة ( أسامة كمال عثمان ) ١٩٩٢ بعنوان :**

**" الصحافة المدرسية ، دراسة تحليلية ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، بمحافظة سوهاج "**<sup>(١)</sup>

استهدفت هذه الدراسة التعرف على المعلومات التي تتضمنها الصحف المدرسية ومدى تنوع هذه الموضوعات وملاءمتها للمرحلة المدرسية ، وكذلك معرفة الأساليب التي تستخدمها الصحف المدرسية في إخراج مضمونها والأشكال التي تصاغ فيها المادة التحريرية ومدى مشاركة التلاميذ في تحرير الصحف المدرسية وإخراجها . وقد استخدم الباحث المنهج المسحي على عينة عشوائية من الصحف المدرسية من الفترة ١/١٠/١٩٩٠ حتى ٣١/٣/١٩٩١ بواقع " ١٢ " صحيفة مطبوعة ، وقد بلغت العينة البشرية "٤٥٦" تلميذاً من الريف والحضر و"٣٠" أخصائياً للصحافة المدرسية بمحافظة سوهاج ، وقد استخدم الباحث طريقة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان لجمع البيانات من مجتمع الدراسة .

**وكان من أهم نتائج الدراسة :**

- جاء التلاميذ في المرتبة الأولى بالنسبة لمحوري المادة الصحفية بنسبة بلغت ٨١,٨١% .

(١) أسامة كمال عثمان : الصحافة المدرسية ، دراسة تحليلية ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ١٩٩٢ .

- جاءت اللغة المبسطة في مقدمة المستويات اللغوية بنسبة بلغت ٨٦,٧١% يليها الفصحى بنسبة ١٢,٥٩% يليها العامية .

- جاءت الأشكال الصحفية في مقدمة الأشكال المحرر بها المادة في الصحف المدرسية الحائطية بنسبة بلغت ٦٨,٥٣% يليها الأشكال الأدبية بنسبة ١٢,٥٨%.

٧- دراسة ( عبد الوهاب كحيل ) ١٩٩٢ بعنوان :

### ”المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية“<sup>(١)</sup>

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الواقع الفعلي للصحافة المدرسية ومدى قيامها بمسئوليتها الاجتماعية ، ومدى اتساق وارتباط الدراسة النظرية بالواقع الفعلي ، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتمثلت أداة البحث في تحليل المضمون لعينة من الصحف المدرسية الصادرة من محافظة سوهاج في المراحل التعليمية المختلفة ، وقد تم اختيار أربعة صحف مدرسية من كل مرحلة من المراحل التعليمية الثلاث .

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

-الموضوعات الخاصة بالتعرف على قدرة التلاميذ والكشف عن مواهبهم تحتل المكانة الأولى من حيث عدد الموضوعات ، والمكانة الثانية من حيث المساحة ، تليها الموضوعات الخاصة بالقيم الاجتماعية حيث تحتل المكانة الثانية من حيث الموضوعات والأولى من حيث المساحة .

-الصحافة المدرسية تقوم بدور فعال في ترسيخ القيم الاجتماعية الايجابية ومحاربة العادات الضارة والتقاليد السلبية .

-يقبل التلاميذ على قراءة الصحف الحائطية وينخفض إقبالهم على قراءة الصحف المطبوعة لعدم توافرها .

٨- دراسة ( حسني عبد المنعم حمد ) ١٩٩٢ بعنوان :

### ”مدى إسهام المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي“<sup>(٢)</sup>

(١) عبد الوهاب كحيل : المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية ، ط١، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٢ .

(٢) حسني عبد المنعم حمد محمد : مدى إسهام المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٣ .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الراهن للمسرح المدرسي في المدارس الابتدائية، ومعرفة المشكلات التي يعاني منها المسرح المدرسي والتي تحد من عمله كمنشآت في المدرسة الابتدائية، وكذلك معرفة الأهداف التربوية التي يمكن أن يحققها في المدرسة الابتدائية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بوصف حالة المسرح المدرسي ومدى إسهامه في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي في كل من منطقة الصعيد ومنطقة القاهرة الكبرى، ومنطقة الدلتا، حيث تم توزيع (٢٥٠) استطلاع رأي عشوائيا في الإدارات التعليمية والمدارس الابتدائية التابعة لهذه المناطق، وتمثلت عينة البحث في (١٢٠) مفردة من الموجهين ومشرفين المسرح.

### وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- المسرح المدرسي يحقق أهداف التعليم الابتدائي من خلال تقوية الصلة بين التلميذ والمعلم .
- وجود قصور في عدد الدورات المقدمة لمشرفي المسرح المدرسي .
- المسرح المدرسي ينمي القيم الاجتماعية وتقبل الأوامر وتنفيذها، ويعود التلاميذ على القراءة الحرة والنطق السليم باللغة العربية، ويعالج عيوب النطق واللجاجة والانطواء والخجل، وينمي ملكة تخطيط الدور، ويعودهم الثقة بالنفس والاعتماد على الذات واستثمار أوقات الفراغ، وتكوين علاقات اجتماعية وكذلك الإبداع وسعة الخيال .

### ٩- دراسة ( السيد سعداوي إسماعيل ، ١٩٩٨ ) بعنوان :

” الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالقيم لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ”<sup>(١)</sup>

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الأنشطة المدرسية والقيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق استمارة

(١) السيد سعداوي إسماعيل : الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالقيم لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٨.

المشاركة في الأنشطة المدرسية ، ومقياس القيم على عينة عشوائية من التلاميذ الذكور بلغت "٤٢٠" تلميذا بالمدارس الحكومية بمحافظة الجيزة.

### وكانت أهم نتائج الدراسة متمثلة فيما يلي :

- جاءت الإذاعة المدرسية في المرتبة الأولى كمنشأ ثقافي يمارسه التلاميذ حيث بلغ عدد الممارسين للإذاعة المدرسية "٥٨" تلميذا بنسبة ٣٤,٣% وجاءت مجالات الحائظ في المرتبة الثالثة بعدد "٢٨٠" تلميذا بنسبة ١٦,٥٦% .
- جاء النشاط الرياضي في مقدمة الأنشطة التي يمارسها التلاميذ بنسبة ٩١,٧% من عدد التلاميذ الإجمالي .
- الأنشطة المدرسية لها دور فعال في إكساب القيم وتنميتها لدى التلاميذ .

### ١٠- دراسة ( عاطف وديع مسعد ، ١٩٩٨ ، بعنوان :

#### " دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الإعدادي" (١)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتم سحب عينة الدراسة من المدارس الحكومية بمحافظة القليوبية ، وبلغ حجم العينة (١٠٠) تلميذا كعينة تجريبية و (١٠٠) تلميذا كعينة ضابطة ، واستخدم الباحث مقياس الوعي البيئي، وتحليل المضمون للإذاعة المدرسية كأدوات لجمع البيانات .

### وكانت من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات اللاتي تعرضن للبرنامج الإذاعي المقترح واللاتي لم تتعرضن للبرنامج الإذاعي لصالح المجموعة التي تم تعريضها، وهذا يؤكد الدور الفعال الذي تقوم به الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي للتلاميذ .

(١) عاطف وديع مسعد : دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الإعدادي ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ،

١١- دراسة ( أحمد حسين محمد حسين ٢٠٠١ ) بعنوان :  
**” دور المسرح المدرسي في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي  
 دراسة تجريبية ”** (١)

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي يمكن أن يسهم به المسرح المدرسي في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .  
 وقد أجريت الدراسة التجريبية على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي قوامها (٦٤) تلميذا وتلميذة بالمدارس الحكومية في محافظة الدقهلية ، وقد قسم الباحث العينة إلى مجموعتين إحداهما ( تجريبية ) قوامها (٣٢) تلميذا وتلميذة ، والأخرى ( ضابطة ) لضبط متغيرات الدراسة .  
**وقد أظهرت نتائج الدراسة :**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، وبذلك يتضح أهمية المسرح المدرسي في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي .  
 ١٢- دراسة ( محمد فؤاد زيد ) ٢٠٠٢ بعنوان :

**” العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد ” (٢)**

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وطبق استمارة المشاركة في الأنشطة الإعلامية ، واختبار التفكير الناقد على عينة عشوائية من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية ( الصف الثاني الإعدادي ) قوامها (٤١٦) مفردة .  
**وكان من أهم النتائج :**

- جاء نشاط الصحافة المدرسية في مقدمة الأنشطة الإعلامية التي يمارسها التلاميذ ، واحتلت الإذاعة المدرسية المرتبة الثانية .  
 - وجود جماعتي الصحافة والإذاعة المدرسية في المدارس الإعدادية عينة الدراسة بنسبة ١٠٠% .

(١) أحمد حسين محمد حسين : دور المسرح المدرسي في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي - دراسة تجريبية - رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ .

(٢) محمد فؤاد زيد : العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ .

- الأنشطة الإعلامية المدرسية لها دور فعال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

١٣- دراسة ( رباب صلاح السيد ) ٢٠٠٤ بعنوان :

” المهارات الاجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية ” (١)

تعد هذه الدراسة دراسة ميدانية تحليلية بهدف التعرف على المهارات الاجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية . وقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية متعددة المراحل من مرحلة الطفولة المتأخرة قوامها (٤٠٠) مفردة من تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصفين الرابع والخامس الابتدائي) بالمدارس الحكومية بمحافظة المنوفية . وأجريت الدراسة التحليلية على جميع الصحف والإذاعات المدرسية خلال فصل دراسي ، وقد تمت الدراسة في إطار منهج المسح من خلال استمارة ممارسة الأنشطة المدرسية ومقياس المهارات الاجتماعية للدراسة الميدانية ، وأداة تحليل المضمون للدراسة التحليلية .

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة الإعلامية وغير الممارسين لها على أبعاد المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس لصالح الممارسين للأنشطة الإعلامية من الذكور والإناث .
- الصحافة والإذاعة المدرسية عكستا المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصفين الرابع والخامس الابتدائي) .

**ثانيا : الدراسات الأجنبية**

١- دراسة ( ماسنتيد وأخرون ) ١٩٩١ (٢)

(١) رباب صلاح السيد : مرجع سابق .

(2) Macintyre,H,and others , " school Broad casting in Scottish schools , Report of the intercoolege Research project on school Broadcasting .," Appendices referred to in the report are not part of the document and are only located in the scool,oscotland,1991.



هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة استخدامات الإذاعة التعليمية في المدارس الاسكتلندية، وتم جمع البيانات والمعلومات عن طريق زيارة المدارس والاتصال بالمدرسين والتلاميذ ، حيث يشاركون أيضا في تصميم الأسئلة وملاحظة المواعيد المستخدمة في المدارس ، وتكون البحث من ثلاثة مراحل ، ففي المرحلة الأولى تم اختيار (١٠٠) مدرسة ابتدائية ، و (١٠٠) مدرسة ثانوية في اسكتلندا ، وفي المرحلة الثانية شارك أكثر من (٤٠٠) مدرس ثانوي وابتدائي في كتابة التقارير ، وفي المرحلة الثالثة اختيرت عينة أصغر من المرحلة الأولى والثانية حيث بلغت (٢٤) مدرسة ابتدائية و (١٨) مدرسة ثانوية .

### وكان من أهم نتائج الدراسة :

- أحد العوامل المهمة التي تشجع على استخدام الإذاعة المدرسية وتحسن من أدائها هو التدريب الذي يتلقاه المدرسون في كيفية استخدامها .
- أكثر من نصف العينة يستمتع بالاستماع إلى الإذاعة المدرسية .
- تقوم الإذاعات المدرسية بمساهمة متميزة في التعليم وتعتبر وسيلة تمتد للتلاميذ بالمنوعات وتثير تعليمهم .

### ٢- دراسة ( روسنبالات وآخرون ) ١٩٨٢ بعنوان :

#### ” استخدام نظرية المناهج لتعليم فنون المسرح في الصفوف الأولية ”<sup>(١)</sup>

تبحث هذه الدراسة في مشكلة تعلم الأطفال من خلال تطوير حاستهم المسرحية من أجل تقييم وفهم فن المسرح ، حيث تقدم نظرية موحدة في مناهج تعليم المسرح في الصفوف الأولية ، وكذلك مبادئ وأسس تعليم المسرح في المدرسة الأولية .

وتناقش الدراسة العمل الدرامي وتعليم المسرح وبحث أفكار ونظرية المناهج العامة ، كما أثبتت أن التقييم والفهم يتطلبان الإحساس المسرحي والذي يعتمد بدوره على القدرة على إدراك العمل الفني والاستجابة له .

وتنتهي الدراسة إلى تقديم نظرية لدفع المناهج التي تسهم من أجل توسيع آفاق الطلاب من الناحية الجمالية وتحسين إحساساتهم المسرحية واستجاباتهم للمسرح ، واستعمال مضمون الأداء ( النص ) والتركيز على تعليم المسرح .

(1) Rosen Baltte , Bernards : A theory for curriculum for arts education at the elementary . grades , university of Missouri.,Columbia , 1983 .

## ٣- دراسة ( دفرانك ، جاك ) ١٩٨٩ بعنوان :

## " الخبرة الصحفية السابقة للطلاب كنموذج للنجاح في الكلية " (١)

استهدفت هذه الدراسة التأكيد على أن الخبرة السابقة للطلاب في مجال الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية لها دور كبير في نجاحهم في أنشطتهم وتفوقهم داخل الكلية ، واستغرقت الدراسة أربع سنوات من ١٩٨٤-١٩٨٩ ، وقد شارك في هذه الدراسة (١٠) كليات من الجامعات والمعاهد ، وعينة بشرية قوامها (١٥,٧٥٨) طالبا وطالبة من هذه الكليات والمعاهد ، وطبق عليهم برنامج للاختبارات في الكليات الأمريكية ، وهذه الاختبارات في اللغة الإنجليزية وعلم الاجتماع والرياضيات وعلوم الطبيعة .

## وكان من أهم النتائج من يلي :

على الرغم من أهمية الامتحانات الأربعة إلا أن اختبار مرحلة الثانوية العامة ونجاح الطلاب في نشاط الصحافة المدرسية ، وتفوقهم فيها أكبر دليل على نجاح الطلاب في الجامعة .

## ٤- دراسة ( بان بومستيد ) ١٩٩٠ بعنوان :

## " الصحافة المدرسية ودورها في المدارس الثانوية بولاية كانساس " (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الموجودة لدى مشرفي الصحافة ومديري المدارس الثانوية العامة نحو الصحافة المدرسية بولاية كانساس ، وقد قام الباحث بتوجيه استبيان عن طريق البريد إلى مديري المدارس ومشرفي الصحافة المدرسية بولاية كانساس ، وبلغت العينة (٣٤٧) مفردة .

## وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن حجم المدرسة ومستوى تعليم المشرفين وخبراتهم في العمل يؤثر بشكل دال إحصائيا في تحديد حرية الصحافة بالمدرسة .
- وجد أنه علي الرغم من أن المعلمين أقرروا بأنهم لا يدرسون الصحافة للتلاميذ إلا أنهم يشرفون على الصحف المدرسية أثناء الدراسة .

(1) Dvark , Jack : Publications experiences as a predictory of college success " , journalism quarterly , vol .66.n3.1989 .

(2) Pan , Bumstead . " scholastic journalism , its role in Kansas public high schools . " , journalism Abstracts , vol.38, No1,1990,pp 48.49. .

٥- دراسة ( جاك ) ١٩٩٢ بعنوان :

” الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة ” (١)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأنشطة الإعلامية التي يشارك فيها طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة وكذلك التعرف على مدى تنوع الحصص المخصصة للأنشطة الإعلامية ووسائل الإعلام ، ومدى مصداقية الثقة في الصحافة المدرسية والخلفيات الثقافية للمشاركين في هذه الأنشطة ، وظروف العمل بها ، واتجاهات الطلاب نحوها .

وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ( ٨٣٤ ) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية في كافة أرجاء الدولة عن طريق تطبيق استبيان يشمل سبع صفحات للإجابة على أهداف الدراسة .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- ١- أن ٩٤% من جميع المدارس الثانوية في الولايات المتحدة لديها نوع ما أو أكثر من الأنشطة الإعلامية .
- ٢- أن أكثر من (٤١٣) طالب في هذه المدارس يشتركون في وسائل الإعلام المدرسي .
- ٣- أن ٤٨% من المشرفين على الصحافة المدرسية أكدوا بأن هناك حرية كاملة في الإشراف على الصحافة المدرسية .

٦- دراسة ( أولسن ليل وآخرون ) ١٩٩٤ بعنوان :

” هل لنا أن نناقش جماعات المناقشة البؤرية والصحافة المدرسية ” (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي للصحافة المدرسية في الولايات المتحدة وما هي الحقوق التي يتمتع بها الصحفيون من الطلاب وفي هذه المدارس والأنشطة التي يقوم بها اتحاد الصحافة المدرسية لكل ولاية من الولايات التي شملتها

- 
- (1) Jac , dvorak : secondary school journalism in the united states Indiana high school journalism in statute in sight , research report , April 1992 .
  - (2) Olsen , lyle . D& others : the nation's scholastic press Association Directors Describe the state of high school journalism , paper presented at the annual meeting of the association for education , in journalism and mass communication , Atlantic : (77<sup>th</sup> Ga. August 10-13 , 1994 .

الدراسة وقد تم توجيه استبيان إلى عينة البحث المكونة من (١٥٤) مديرا للمدارس الثانوية .

**وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :**

١- أن ٤٤% من مديري المدارس الثانوية الذين اشتركوا في هذه الدراسة كانوا أكثر تفاعلا عما كانوا عليه منذ خمسة أعوام فيما يتعلق بمستقبل برامج الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية بالولايات التي يتبعونها .

٢- أن ٣٦% من مديري المدارس الثانوية الذين شملتهم الدراسة كانوا أقل تفاعلا بالنسبة لمستقبل برامج الصحافة المدرسية .

**٧- دراسة ( اتشيفي استيفر وآخرون ) ١٩٩٧<sup>(١)</sup>**

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة في التنشئة السياسية للتلاميذ في الصفين الخامس والسادس، وهذه الدراسة قائمة على استخدام المدرسين للصحف في فصولهم الدراسية ، وطبق استبيان على " ٣٣٨٧ " تلميذا و " ١٢١ " مدرسا .

**وكان من أهم النتائج ما يلي :**

- ١- تحسين سلوكيات التلاميذ واكتساب المعلومات .
- ٢- أدى استخدام الصحيفة في الفصل إلى وجود تأثيرات قوية على التسامح والتدعيم الديمقراطي والتشكيل الخاص بالآراء السياسية ، وكذلك التأثير على السلوكيات الاتصالية مثل مناقشة السياسة مع أعضاء الأسرة، وقراءة الصحف في المنزل تأثيرا قويا على التلاميذ .

**ثالثا : التعليق على دراسات المحور الأول :**

**أولا : من حيث الموضوع**

تناولت جميع الدراسات في هذا المحور والتي بلغ عددها (٢٠) دراسة عربية وأجنبية ، موضوعات تتعلق بالإعلام المدرسي بوسائله الثلاثة (الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية ، والمسرح المدرسي )

(1) Chaffee, Stever H, an others: " Political socialization via a news paper – in – schools programs in Argentina , effects of variations in teaching methods , final report to the Spencer foundation , 1997 .

وتنوعت هذه الدراسات فيما بينها من حيث الاهتمام والتركيز على وسيلة واحدة أو وسيلتين على الأكثر من وسائل الإعلام المدرسي ، حيث ركز بعضها على دراسة ( الصحافة المدرسية ) ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر ، دراسة ( وليم فرج حنا ١٩٧٨ ) ، ودراسة ( إبراهيم سيد علي ١٩٨١ ) ، ودراسة ( أسامة كمال عثمان ١٩٩٢ ) ودراسة ( دفران ، وجاك ١٩٨٩ ) ودراسة ( بان بومستيد ١٩٩٠ ) .

في حين ركز البعض الآخر من هذه الدراسات على ( الإذاعة المدرسية ) ومن هذه الدراسات ، دراسة ( محمد معوض ١٩٨٧ ) ودراسة ( عاطف وديع مسعد ١٩٩٨ ) ودراسة ( ماسنتيد وآخرون ١٩٩١ ) .

وركزت دراسات أخرى على الوسيلتين معا ( الصحافة والإذاعة المدرسية ) ومن هذه الدراسات ، دراسة ( محمد فؤاد زيد ٢٠٠٢ ) ودراسة ( رباب صلاح السيد ٢٠٠٤ ) .

كما ركزت دراسات أخرى على وسيلة ( المسرح المدرسي ) ومن هذه الدراسات ، دراسة ( رزق حسن عبدالنبي ١٩٨٥ ) ودراسة ( حكمت محمود الزياتي ١٩٩١ ) ودراسة ( ريسونبلات وآخرون ١٩٨٣ ) .

كما ركزت بعض الدراسات على دراسة الأنشطة المدرسية ، ومنها الأنشطة الإعلامية ومن هذه الدراسات ، دراسة ( نادي كمال عزيز ١٩٨٨ ) ودراسة ( السيد سعداوي إسماعيل ١٩٩٨ ) .

أما الدراسة الحالية فهي تتناول موضوع الإعلام المدرسي بوسائله الثلاثة ( الصحافة المدرسية ، والإذاعة المدرسية ، والمسرح المدرسي ) ، وقد جمعت الباحثة بين الوسائل الثلاثة ، لإثراء الدراسة ، والاستفادة من النتائج المتعلقة بمدى مشاركة التلاميذ عينة الدراسة في هذه الوسائل وعلاقة ذلك بالمتغير التابع للدراسة الحالية ، حيث لم تجد الباحثة في - حدود إطلاعها - أية دراسة جمعت ما بين هذه الوسائل الثلاثة للإعلام المدرسي .

### ثانياً: من حيث الهدف :

تنوعت الدراسات السابقة من حيث الهدف ، حيث هدفت بعض هذه الدراسات إلى التعرف على الواقع الفعلي لوسائل الإعلام المدرسي ، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر : دراسة ( محمد معوض ١٩٨٧ ) والتي هدفت إلى التعرف

على واقع الإذاعات المدرسية في المدارس المصرية، ودراسة ( نادي كمال عزيز ، ١٩٨٨ ) بهدف التعرف على واقع الأنشطة المدرسية في المدارس الابتدائية المصرية ودراسة ( أسامة كمال عثمان ١٩٩٢ ) بهدف : دراسة الصحافة المدرسية دراسة تحليلية والتعرف على مدى مشاركة تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في نشاطها ، ودراسة ( ماسنتير وآخرون ١٩٩١ ) بهدف التعرف على استخدامات الإذاعة التعليمية في المدارس الاسكتلندية ، ودراسة ( جاك ١٩٩٢ ) بهدف التعرف على واقع الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة .

في حين هدفت دراسات أخرى إلى معرفة العلاقة بين وسائل الإعلام المدرسي أو أحدها ببعض المتغيرات الأخرى ، ومن هذه الدراسات : دراسة ( وليم فرج حنا ١٩٧٨ ) والتي هدفت إلى التعرف على دور الصحافة المدرسية في خلق النظرة العلمية لدى تلاميذ المدارس المصرية ، ودراسة ( حسني عبد المنعم حمد ١٩٩٣ ) بهدف التعرف على مدى إسهام المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي . ودراسة ( عاطف وديع مسعد ١٩٩٨ ) بهدف التعرف على دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الإعدادي، ودراسة ( ريسونيلات وآخرون ١٩٨٣ ) بهدف التعرف على علاقة استخدام نظرية المناهج لتعلم فنون المسرح في الصفوف الأولية ، ودراسة ( دفرانك وجاك ١٩٨٩ ) بهدف التعرف على دور الخبرة الصحفية السابقة للطلاب كنموذج للنجاح في الكلية .

أما الدراسة الحالية فهي تهدف إلى التعرف على الواقع الفعلي لمدي مشاركة التلاميذ ( عينة الدراسة ) في وسائل الإعلام المدرسي الثلاثة ( الصحافة المدرسية ، والإذاعة المدرسية ، والمسرح المدرسي ) ونوعية وحجم هذه المشاركة ودوافعها وعلاقة ذلك كله بالمتغير التابع للدراسة الحالية (مهارات الاتصال).

### ثالثا : من حيث العينة :

تنوعت الدراسات السابقة من حيث العينة ، حيث شملت بعضها عينة من ( تلاميذ التعليم الابتدائي ) ، وشمل البعض الآخر عينة من تلاميذ (التعليم الإعدادي). في حيث شمل البعض الآخر عينة من طلاب ( المرحلة الثانوية ) أما الدراسة الحالية فهي تشتمل على عينة من تلاميذ مرحلة التعلم الأساسي ( الصفين الخامس والسادس الابتدائي ) و ( المرحلة الإعدادية ) لتطبيق أدوات الدراسة

عليهم ، بغرض التعرف على مدى مشاركتهم في وسائل الإعلام المدرسي وعلاقة ذلك بالمتغير التابع للدراسة .

#### رابعاً : من حيث الأدوات :

استخدمت بعض الدراسات السابقة أداة الاستبيان وأداة المقابلة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة ، واستخدمت دراسات أخرى استمارة تحليل المضمون ، واستخدم البعض الآخر المقاييس الاجتماعية ، وجمع البعض منها بين وسيلتين أو أكثر من هذه الوسائل .

أما الدراسة الحالية فهي تستخدم ( استمارة استبيان ممارسة الأنشطة الإعلامية ) لجمع البيانات الخاصة بمدى مشاركة التلاميذ عينة الدراسة في وسائل الإعلام المدرسي الثلاث، ونوعية وحجم ودوافع هذه المشاركة ، وعلاقة ذلك بالمتغير التابع للدراسة ، والتي قامت الباحثة بضبطه من خلال تطبيق ( مقياس مهارات الاتصال ) على عينة الدراسة بهدف التعرف على مدى أداءهم لهذه المهارات .

#### خامساً : من حيث المنهج :

تنوعت الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج ، حيث استخدم بعضها المنهج الوصفي ، واستخدم البعض الآخر المنهج التحليلي ، واستخدم البعض الثالث المنهج التجريبي .

أما الدراسة الحالية فهي دراسة وصفية ، تستخدم منهج المسح بالعينة بهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة موضع الدراسة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها .

#### سادساً : من حيث النتائج :

استفادت الدراسة الحالية من النتائج التي انفق عليها معظم الدراسات السابقة ومن أهمها :

١- ارتفاع نسبة تواجد الأنشطة الإعلامية وجماعاتها في المدارس ، حيث وصلت هذه النسبة في بعض الدراسات إلى ١٠٠% .

٢- ارتفاع نسبة مشاركة التلاميذ ( ذكور وإناث ) في ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدارس حيث وصلت هذه النسبة في بعض الدراسات إلى ٥٠,٨٦% من التلاميذ المشاركين في الأنشطة المدرسية .

٣- الأنشطة الإعلامية لها دور فعال في إثراء العملية التعليمية .

٤- الأنشطة الإعلامية لها دور فعال في إكساب التلاميذ القيم والاتجاهات والمهارات المختلفة وتنميتها لديهم

٥- جاء نشاط الصحافة المدرسية في مقدمة الأنشطة الإعلامية التي يمارسها التلاميذ واحتلت الإذاعة المدرسية المرتبة الثانية ، في حيث احتل المسرح المدرسي المرتبة الثالثة بين الأنشطة الإعلامية التي يمارسها التلاميذ في المدارس .

## ب- الدراسات المتعلقة بمهارات الاتصال :

### أولا : الدراسات العربية :

١- دراسة (حسن شحاتة ١٩٨١) بعنوان :

” تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر ”<sup>(١)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر ، من خلال تحديد مهارات القراءة الجهرية ، وقياس مكوناتها ، وكذلك التعرف على تأثير بعض العوامل مثل ( الذكاء ، الجنس ، المستوى الاجتماعي والاقتصادي ) في مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام (الابتدائية والإعدادية والثانوية) .

وقد قام الباحث بتصميم اختبار في القراءة الجهرية ، وهو اختبار متدرج من الصف الثالث الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي ، وتطبيقه على عينة شملت (١٠٠) تلميذا وتلميذة لكل صف دراسي في (٤٢) مدرسة ابتدائية وإعدادية وثانوية بمناطق القاهرة السبع ، وكذلك تطبيق اختبار الذكاء غير اللفظي لتحديد مستوى الذكاء لدى عينة الدراسة .

(١) حسن شحاتة : تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر ، رسالة دكتوراه

غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ .



وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- اختلاف درجة إتقان كل مهارة من مهارات القراءة الجهرية في كل صف دراسي من صفوف مراحل التعليم العام .
  - ٢- تدرج مستويات الأخطاء ومستويات السرعة في القراءة بتدرج الصفوف الدراسية في كل مرحلة تعليمية ، حيث تنخفض متوسطات الأخطاء وتزداد السرعة في القراءة كلما انتقلنا إلى صف دراسي أعلى .
  - ٣- استخدام اختبار القراءة الجهرية وتعليماته ومعايره يفيد في تحديد مستوى التلميذ القرائي ، وفي تصنيف التلاميذ وتعرف أخطائهم في القراءة الجهرية وعلاجها .
- ٢- دراسة (عبد الوهاب هاشم ١٩٨٥) بعنوان :

”قياس مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم

الأساسي“<sup>(١)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي ، وتحديد مدى أداء التلاميذ عينة البحث لمهارات الاستماع التي تناسبهم .

وقد قام الباحث بإعداد اختبار متدرج لقياس المهارات المحددة في الاستماع ، لتحديد مستويات الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي، وتكون الاختبار من ست قطع للاستماع ، يعقب كل قطعة خمسة أسئلة موضوعية، أربعة منها من نوع الاختيار من متعدد ، والخامس من نوع إعادة الترتيب ، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٦٤) تلميذا نصفهم من الإناث ونصفهم من الذكور ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الصفوف الثلاثة .

وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي :

- ١- اتضح من خلال أداء التلاميذ عينة الدراسة أن أعلى مهارات الاستماع كان في مهارة ( فهم مضمون الحديث ) ثم في مهارة ( استخلاص بعض الأفكار الجزئية )

(١) عبد الوهاب هاشم : قياس مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية سوهاج ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٥ .

- ٢- إن أقل مستوى في أداء التلاميذ لمهارات الاستماع كان في مهارة " تتابع الأحداث " ومهارة استنتاج معانى الكلمات غير المعروفة من السياق"
- ٣- وجد تحسن واضح في أداء معظم مهارات الاستماع لصالح الصف الدراسي الأعلى .
- ٤- الجنس ليس عاملاً مؤثراً في أداء مهارات الاستماع في جميع الصفوف الدراسية، ما عدا الصف الرابع ظهرت فيه فروق في بعض المهارات بين التلاميذ والتلميذات عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التلميذات .

### ٣- دراسة (عبد الحميد عبد الله ١٩٨٦) بعنوان :

#### " تقويم التعبير الشفوي في المرحلة الإعدادية" (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات التعبير الشفوي وتصميم أداة لقياس هذه المهارات وبناء برنامج لتنميتها وقد قام الباحث بتصميم استفتاء لتحديد مهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتصميم استفتاء آخر لتحديد مجالات التعبير اللازمة لتلاميذ تلك المرحلة ، وقد أعد مقياساً لقياس مدى تمكن التلاميذ من مهارات التعبير الشفوي ، ثم قام ببناء برنامج لتنمية مهارات التعبير الشفوي وتجريبه على عينة من تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي ( بنين وبنات ) قوامها (٤٠٠) مفردة من مدارس محافظة الغربية .

#### وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :-

- ١- وضع قائمة بمهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية
- ٢- فاعلية البرنامج المقترح في إكساب التلاميذ مهارات التعبير الشفوي
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اكتساب مهارات التعبير الشفوي من البرنامج المستخدم لصالح البنين .

(١) عبد الحميد عبد الله : تقويم التعبير الشفوي في المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،

## ٤- دراسة (عبد اللطيف القزاز ١٩٨٦) بعنوان :

” تنمية مهارات الاستماع لدى الصفوف الأولى من التعليم الأساسي <sup>(١)</sup> ”

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي .

وقد صمم الباحث اختبار كفاءة متدرج في الاستماع لمعرفة مدى تمكن التلاميذ من بعض مهارات الاستماع ، وتحديد المهارات التي تحتاج إلى تنمية ، واشتمل هذا الاختبار على ثلاثة أقسام ، وقام بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة ، وكان من نوع الاختيار من متعدد ، وكانت المواد المسموعة في الاختبار من قصص الأطفال .  
ومن النتائج التي انتهت إليها الدراسة :-

- ١- أن مهارات الاستماع تفيد في تنمية الثروة اللغوية لدى المتحدث ولذا يجب الربط بين مهارات الاستماع ومهارات التحدث .
- ٢- تصميم مقياس يفيد في قياس مهارات الاستماع يتضمن ثلاثة اختبارات للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي .

## ٥- دراسة (فتحي أبو شعيشع ١٩٨٧) بعنوان :

” مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية - تحديدها وقياسها - وعلاقتها ببعض المتغيرات ” <sup>(٢)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إتقان التلاميذ في المرحلة الإعدادية الأزهرية لمهارات الاستماع، ومعرفة مدى تغير هذه المهارات خلال الصفوف المختلفة ، والكشف عن علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى .

وقام الباحث بتحديد مهارات الاستماع التي ينبغي توافرها لدى تلاميذ هذه المرحلة، ثم صمم اختباراً موضوعياً في الاستماع من نوع الاختيار من متعدد ، وإعادة

(١) عبد اللطيف القزاز : تنمية مهارات الاستماع لدى الصفوف الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ .

(٢) فتحي أبو شعيشع : مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية - تحديدها وقياسها وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٧ .

الترتيب ليطبق على عينة الدراسة للوقوف على مهارات الاستماع لدى عينة الدراسة والوقوف على أثر الجنس في كل صف من صفوف تلك المرحلة ، ثم أعد اختباراً للقراءة الصامتة لمعرفة مدى الارتباط بين درجات التلاميذ في كل من الاستماع والذكاء، كما أعد استمارة لقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي وعلاقته بالاستماع لدى التلاميذ ، وبلغ حجم العينة (٣٨) تلميذاً ، (٣٣) تلميذة

### ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

- ١- إتقان تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية لمهارات الاستماع الأساسية يتصف بمستويين ضعيف ، ضعيف جداً ، أكثر مما يتصف بالمستويين جيد ، جيد جداً.
- ٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الصفين الأول والثالث الإعدادي ، وكذلك بالنسبة لمتوسط درجات طلاب الصفين الثاني والثالث الإعدادي في كل مهارة من مهارات الاستماع لصالح الصف الأعلى .
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات طلاب وطالبات الصف الأول الإعدادي في قدرة الاستماع لصالح الطلاب، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب وطالبات الصفين الثاني والثالث الإعدادي .

### ٦- دراسة (عفراء البدر ١٩٨٩) بعنوان :

### ” مهارات الاستماع في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ، وطرق وأساليب تدريسها والتدريب عليها ”<sup>(١)</sup>

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وكذلك تحديد أفضل الطرق والأساليب والوسائل التي يمكن من خلالها تعليم وتدريب تلاميذ المرحلة الابتدائية على هذه المهارات. ومن أهم الإجراءات التي قامت بها الباحثة ، تصميم استبيان بمهارات الاستماع وتحديد مواصفات المواد التعليمية والخبرات والأنشطة التي يمكن من خلالها تعلم مهارات الاستماع .

(١) عفراء البدر : مهارات الاستماع في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ، وطرق وأساليب تدريسها والتدريب عليها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ،

### وقد انتهت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- تحديد مهارات الاستماع الضرورية لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتي بلغ عددها (٧٩) مهارة .
- ٢- توزيع المهارات على كل صف دراسي من صفوف المرحلة الابتدائية حسب مناسبتها لكل صف .
- ٣- وضع برنامج يتم من خلاله تعلم المهارات السابق تحديدها .
- ٧- دراسة (محمد الشعبي ١٩٨٩) بعنوان :

”تحديد وقياس مهارات الاستماع وآدابه لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعلم الأساسي ،  
و دراسة علاقتها ببعض عوامل المتعلم“<sup>(١)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وقياس مهارات الاستماع وآدابه لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، ودراسة علاقتها ببعض عوامل المتعلم .  
وقد قام الباحث بإعداد استبيان لتحديد مهارات الاستماع التي تناسب تلاميذ تلك المرحلة ، وكذلك اختبار لقياس مهارات الاستماع حيث تضمن هذا الاختبار ثلاثة اختبارات فرعية ، وبطاقة ملاحظة لرصد آداب الاستماع ، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠٥٠) تلميذاً اختيروا بطريقة عشوائية .  
وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي :

- ١- تحديد مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وكذلك تحديد أعلى هذه المهارات أداءً من جانب التلاميذ ، وأقلها أداءً في كل صف من صفوف تلك المرحلة .
- ٢- أظهرت الدراسة أن أقل آداب الاستماع توافراً لدى التلاميذ عينة الدراسة تمثل في عدم الالتفات إلى غير المتحدث والجلوس والوقوف في هدوء .

(١) محمد الشعبي : تحديد وقياس مهارات الاستماع وآدابه لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودراسة علاقتها ببعض عوامل المتعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٨٩ .

٤٠

٨- دراسة (جمال العيسوي ١٩٩١) بعنوان :  
**”بناء برنامج لتنمية مهارات التحدث وأثره على الاستماع الهادف لدى تلاميذ الصف الرابع  
 والخامس”<sup>(١)</sup>**

وقد تمثلت أهداف هذه الدراسة في الإجابة على تساؤل رئيس وهو :  
 ما هو البرنامج المقترح الذي يمكن من خلاله تنمية مهارات التحدث ؟ وما أثر هذا  
 البرنامج على مهارات الاستماع الهادف لدى تلاميذ الصفين الرابع والخامس من التعليم  
 الأساسي ؟  
 كما هدفت إلى تحديد مواقف الاتصال الحيوية التي تناسب تلاميذ هذه المرحلة  
 وكذلك تحديد مهارات الاستماع ومهارات التحدث الهادفة اللازمة لتلاميذ هذين  
 الصفين .

وقد قام الباحث بإعداد قائمة بالمواقف الحيوية المناسبة ، وقائمة بمهارات  
 التحدث، وقائمة بمهارات الاستماع الهادف ، كما قام ببناء برنامج لتنمية مهارات  
 التحدث وتطبيقه على عينة الدراسة قبلياً وبعدياً .

**وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :**

- ١- فعالية البرنامج في تنمية كل من مهارة التحدث ومهارة الاستماع الهادف .
- ٢- وجود علاقة دالة عند مستوى ٠,٠١ بين أداء تلاميذ الصف الخامس لمهارات  
 الاستماع الهادف وأدائهم لمهارات التحدث قبل وبعد تطبيق الاختبار .
- ٣- لا توجد علاقة دالة بين أداء تلاميذ الصف الرابع لمهارات الاستماع ومهارات  
 التحدث قبل وبعد تطبيق الاختبار .

٩- دراسة (مختار عبد الفتاح عبد المقصود ١٩٩٥) بعنوان :  
**”فعالية الأنشطة الاتصالية في تنمية بعض مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية للصف  
 الأول الثانوي”<sup>(٢)</sup>**

(١) جمال العيسوي : بناء برنامج لتنمية مهارات التحدث وأثره على الاستماع الهادف لدى تلاميذ  
 الصف الرابع والخامس ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة طنطا ،  
 ١٩٩١ .

(٢) مختار عبد الفتاح عبد المقصود : فعالية الأنشطة الاتصالية في تنمية بعض مهارات القراءة في  
 اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات  
 والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ .

هدفت هذه الدراسة إلى سد الثغرة الاستمرارية بالأنشطة الاتصالية بين المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية في كتاب (Excel in English) للصف الأول .  
وقد قام الباحث بتصميم معيار لتحديد الأنشطة التي تهدف إلى تنمية استخلاص الأفكار والتعرف على الأنماط التعليمية ، كما قام بمقابلة الموجهين والمدرسين وتطبيق المعيار على الوحدات ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، بالكتاب المقرر ، وتم التطبيق على خمس وحدات باعتبارها عينة عشوائية .

### وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي :

- ١- استخلاص الأفكار والتعرف على الأنماط التنظيمية لم يلقيها عناية في التدريبات المرتبطة بالقراءة والكتابة في الكتاب المقرر .
- ٢- كانت النسبة المئوية لغياب استخلاص الأفكار في التدريبات على القراءة والكتابة في الخمس وحدات ٧٢ % .
- ٣- كانت النسبة المئوية لغياب التعرف على الأنماط التنظيمية ٦٠ % .

### ١٠- دراسة (بثينة محمد ١٩٩٩) بعنوان :

### ” فاعلية مجموعة من الأنشطة الوظيفية لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية”<sup>(١)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات الحوار اللازمة لتلاميذ هذه المرحلة ، وإعداد بطاقة تقدير لقياس مدى تمكن التلاميذ من مهارات الحوار وتطبيقها على تلاميذ المجموعة التجريبية .

### وقد توصلت الدراسة إلى :

إثبات فاعلية الأنشطة المقترحة في تنمية مهارات الحوار ، حيث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات الحوار العامة والخاصة .

(١) بثينة محمد : فاعلية مجموعة من الأنشطة الوظيفية لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ .

١١- دراسة (أحمد زينهم أبو حجاج ٢٠٠١) بعنوان :  
 ” تنمية مهارات التعبير الشفوي والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة  
 التعليم الأساسي ”<sup>(١)</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية وحدة مقترحة في التعبير الشفوي في تنمية بعض مهارات الأداء في التعبير الشفوي والقراءة الجهرية لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي .  
 وقد قام الباحث ببناء بطاقة ملاحظة لقياس أداء التلاميذ في كل من مهارات التعبير الشفوي والقراءة الجهرية ، بالإضافة إلى اختيار قطعة قرائية مناسبة للتلاميذ تشمل على المهارات المقيسة ، بالإضافة إلى اختبار المحتوى التعليمي وتطبيقه على عينة الدراسة .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الأداء في التعبير الشفوي والقراءة الجهرية للمجموعة التي درست وحدة التعبير الشفوي بين القياسات القبليّة والبعدية وذلك لصالح القياسات البعدية ، وهو ما يؤكد فعالية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات الأداء في التعبير الشفوي والقراءة الجهرية .

١٢- دراسة ( راشد أبو صواوين ٢٠٠٣ ) بعنوان :

” برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طالبات الإعلام التربوي بجامعة  
 الأقصى - غزة - فلسطين ”<sup>(٢)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات التواصل الشفوي المهمة التي يجب أن تمتلكها الطالبات عينة الدراسة ، وبناء برنامج يرقى بهذه المهارات ، والتحقق من مدى

(١) أحمد زينهم أبو حجاج : تنمية مهارات التعبير الشفوي والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بكفر الشيخ ، ٢٠٠١ .

(٢) راشد محمد أبو صواوين : برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طالبات الإعلام التربوي بجامعة الأقصى - غزة - فلسطين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣ .



فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى طالبات قسم الإعلام التربوي - الفرقة الرابعة ، جامعة الأقصى .

وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، وصمم المجموعة الواحدة بإجراء قياس قبلي وبعدي ، كما قام بإعداد قائمة خاصة لتحديد مهارات التواصل الشفوي اللازمة للطالبات عينة الدراسة ، واختبار استماع قبلي وبعدي لقياس مهارات الاستماع ، وبطاقة ملاحظة قبلية وبعدي لقياس مهارات التحدث .

### ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة :

- ١- تحديد مهارات التواصل الشفوي ( الاستماع والتحدث ) التي يجب ترميتها لدى الطالبات عينة الدراسة والتي بلغت (٢٣) مهارة .
- ٢- إثبات فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التواصل المحددة فيه .

## ثانياً : الدراسات الأجنبية

(١) دراسة ( دون ١٩٨٠ ) بعنوان :

” تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ”<sup>(١)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ( الأول والثاني والثالث ) الابتدائي .

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتدريب التلاميذ عينة الدراسة على مهارات التحدث ، والعمل على ترميتها باستخدام الأشكال التوضيحية والرسوم المختلفة ، حيث يطلب منهم التعبير عن مضمون الصورة أو الشكل المعروض عليهم وتوضيح الفكرة التي يوحي بها الشكل ، وتسجيل بعض المواقف على شريط تسجيل يسمعه التلاميذ بعد تحديثهم .

### وكان من أهم النتائج :

- ١- أن للأشكال التوضيحية أثراً كبيراً في تنمية مهارات التحدث لدى التلاميذ .
- ٢- يفضل أن يكون أسلوب المحادثة مسجلاً على شريط يسمعه التلاميذ بعد تحديثهم والمقارنة بين حديث التلميذ والحديث المسجل .

(1) Donne , B : Oral expressing through visuals in teaching as foreign language Anthology , was hinting , Donald , Louis , 1980.

٤٤

٣- أن استخدام أسلوب التمثيل من أفضل الأساليب التي يمكن أن تكسب التلاميذ مهارات الحوار الشفهي .

٢- دراسة ( شانج وشن ١٩٨٨ ) بعنوان :

” أساليب تعلم الكلام في تدريس اللغة الإنجليزية ”<sup>(١)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى أساليب تعلم الكلام ، لتحسين قدرة التلاميذ

على التحدث بلغة جيدة .

وقد قام الباحث باختيار بعض الروايات والقطع الجيدة وقراءتها أكثر من مرة على مسامع التلاميذ ، ثم يكلفهم بإعادة روايتها وكتابة الكلمات المفتاحية والتعبيرات الخاصة على السبورة ، وإعادة الرواية مرة أخرى لمجموعة من التلاميذ بواسطة جهاز تسجيل ، ويقوم بعض التلاميذ برواية ما سمعوه شفاهة على الآخرين .

وقد استخدم الباحث عدة أساليب مثل أسلوب تبادل المعلومات، وأسلوب تمثيل الأدوار، وأسلوب المحادثات ، وأسلوب الوصف ، وأسلوب المناقشة ، وأسلوب التفسير والإيضاح ، وذلك للتوصل إلى أنسب أسلوب لتعلم الكلام .

وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي :

أن جميع الأساليب الواردة جيدة ، وأثبتت فاعليتها بشكل كفاء في تحسين لغة

التلاميذ وزيادة قدرتهم التحديثية .

٣- دراسة ( راسينسكى ١٩٩٠ ) بعنوان :

” أثر كل من طريقتي القراءة المتكررة والاستماع أثناء القراءة على الطلاقة في القراءة ”<sup>(٢)</sup>

استهدفت هذه الدراسة الإجابة على سؤالين رئيسيين هما :

١- ما مدى فعالية كل من طريقتي القراءة المتكررة والاستماع أثناء القراءة في تنمية

الطلاقة في القراءة ؟

٢- أي الطريقتين أكثر فعالية في تنمية الطلاقة في القراءة ؟

(1) Chang ,F & Chen ,J : Techniques For Teaching speaking Teaching English Language , Vol . 13 , 1988 .

(2) T.V Rasinsky : Effects of repeated Reading and listening while Reading Fluency , Journal of Educational , vol . 839 , No . 3 , January / February , 1990 .

وتمثلت عينة الدراسة في عشرين تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وقام الباحث بتقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، وطبق التجربة على المجموعة التجريبية .

### وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- فاعلية كل من طريقتي القراءة المتكررة والاستماع أثناء القراءة في تنمية الطلاقة في القراءة والتي تمثلت في السرعة والدقة .
- ٢- لم تكن أي من الطريقتين أكثر فعالية من الأخرى في تنمية الطلاقة .
- ٤-دراسة (كيلى مورسيون ١٩٩٣) <sup>(١)</sup>

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي أثر استخدام أو تطبيق برنامج "إثراء الكتابة" علي تلاميذ المرحلة الثامنة من مدارس فلوريدا في تحسين وتنمية مهارات كتابة التلاميذ ومستوى المعرفة في التفكير والكتابة لديهم، وطبق هذا البرنامج علي (٢٠) تلميذاً في نفس المرحلة الدراسية لمدة (١٢) أسبوع من أجل كتابة وإنتاج وإخراج جريدة مدرسية جيدة عن طريق التقسيم الأسبوعي لملفات كتابة التلاميذ التي رصدت لمراقبة التحسن والمشاركة في الكتابة.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة:

ارتفاع نسبة الدرجات لدي التلاميذ من ٥٠% إلي ١٠٠% بعد استخدام برنامج "إثراء الكتابة"، وأنتج التلاميذ عينات مكتوبة واستخدموا تقنيات الكتابة، والتي برهنت علي المنفعة العائدة من أنشطة الاستعداد للكتابة في تطوير كتاباتهم.

### ٥-دراسة (بالو وآخرون ٢٠٠٠) بعنوان :

"تأثيرات الدراما على مهارات الاتصال واتجاهات التعلم لدى طلاب الصف السادس" <sup>(٢)</sup>

هدفت الدراسة إلى دراسة التقابل القبلي والبعدي للدراما في مهارات الاتصال واتجاهات التعلم لدى (٢٤) طالباً في الصف السادس .

(1) Laroche, Killi Morssion,: Afocus on using pre writing and knowledge level strategies and skills to improve the attitudes and writing skills, of middle school students, M.S.practicum, Nova University, 1993 .

(2) Ballou, Kathryn , Jeanne : The effect of a drama on communication skills and learning attitudes of at six .the grade students , Clemson - university , vol 61-10 A ,2000 ,p3828 . .

وقد تم تقييم التجربة وفقاً لأسلوب توافقي ثنائي وتم تجريبه لمدة (٢٠) أسبوعاً بمشاركة (١٢) زوج من الطلاب تم اختيارهم بطريقة عشوائية لمدة ٣ ساعات أسبوعياً في خبرات دراما مدرسية حياتية.

وقد ركزت الدراسة على قياس مدى تصور الأطفال عن أنفسهم وما يحبونه ولا يحبونه بخصوص المدرسة ، وكيف يمكن للدراما أن تدفع الطلاب للتعلم . وقد أثبتت الدراسة أن للدراما أثر فعال في دفع الطلاب للتعلم وفي تطوير مهارات الاتصال لديهم .

#### ٦- دراسة (بولس وآخرون ٢٠٠٢) بعنوان :

”تأثير الكتابة المعبرة على اتجاهات وميول وفهم طلبة المدارس الثانوية تجاه الكتابة”<sup>(١)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى وصف واكتشاف تأثير الارتباط في نشاطات الكتابة المعبرة على الفهم الغير متحجر لطلبة المدارس العليا ، وقد قام الباحث بتحليل الردود المكتوبة والردود نتيجة المقابلة بالنسبة لسته طلبة في مدرسة ثانوية وذلك من خلال :

١- دراسات الكتابة المعطاة في بداية ونهاية العام الدراسي .

٢- أسئلة مقابلة نهائية وبدائية ودراسة المفردات .

٣- اختبارين تقليديين ومشروعين للكتابة الإبداعية .

#### وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة :

١- أن الطلبة يقضون معظم أوقاتهم عن المعدل الطبيعي لكي يردوا على الإدراكات من وراء المفردات كنتيجة لواجبات الكتابة المعبرة مما ساعدهم على فهم الإدراكات .

٢- أن الطلبة مهتمين باستخدام المفردات بطريقة صحيحة في واجبات الكتابة الإبداعية وإلى فهم معاني المفردات .

٣- أن الأداء في مستوى الكتابة الإبداعية أصبح أكثر إيجابية .

#### ٧- دراسة (فولكنين تارجا ٢٠٠٣) بعنوان :

”تقييم مهارات الاتصال لدى طلاب المدارس الثانوية العليا”<sup>(٢)</sup>

(1) pulse – marry – T- Simon : the effects of Expressive writing on high school pre calculus under standing , formal communication skills on attitudes toward writing , Kent – state – university , PhD , 2002 , p.550 .

(2) volkonen , Tarja : Perspectives on Presentation an group communication skills among offer secondary school students , university of tyvaskyla , Finland , 2003 , p 310 .

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مهارات الاتصال وخاصة مهارات الكلام لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية العليا .

وقد قام الباحث بجمع المعلومات باستضافة معلمين وتحليل مقالات الطلاب عن الاتصال اللفظي ، وتم تقييم مهارات الاتصال عن طريق الطلاب أنفسهم ، وقد لاحظ الباحث أن تقييم المدرسين إيجابي ، بينما تقييم الطلاب أقل إيجابية ، حيث كانت هناك فرصة نادرة لاستكمال المعلومات .

### وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- ١- إثبات قدرة الطلاب على التحدث بالإضافة إلى التكامل في اتصال المجموعات.
- ٢- فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاتصال .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين النمو في مهارات الاتصال المختلفة .

## ثالثاً : التعليق على دراسات المحور الثاني

### أولاً : من حيث الموضوع :

تناولت جميع الدراسات السابقة في هذا المحور والتي بلغ عددها (١٩) دراسة عربية وأجنبية ، موضوعات متعلقة بمهارات الاتصال.

وقد تنوعت الدراسات السابقة من حيث التركيز على مهارة واحدة أو مهارتين من مهارات الاتصال ، حيث ركز بعضها على دراسة ( مهارة الاستماع ) ، ومن هذه الدراسات : دراسة ( عبد الوهاب هاشم ، ١٩٨٥ ) ودراسة ( عبد اللطيف القرزاز

١٩٨٦ ) ودراسة ( محمد الشعبي ١٩٨٩ ) ودراسة ( فتحي أبو شعيشع ١٩٨٧ )

في حين ركزت بعض هذه الدراسات على ( مهارة التحدث ) ومنها دراسة:

( جمال العيسوي ١٩٩١ ) ودراسة ( بثينة محمد ١٩٩٩ ) ، ودراسة ( دون ١٩٨٠ )

ودراسة ( شانج وشن ١٩٨٨ ) ودراسة ( فولكين تارجا ٢٠٠٣ )

كما ركزت بعض الدراسات على ( مهارة الكتابة ) ومنها دراسة :

( بولس وآخرون ٢٠٠٢ ) ودراسة ( كيلي مورسيون ١٩٩٣ )

في حين ركزت بعض هذه الدراسات على ( مهارة القراءة ) ومنها دراسة:

( حسن شحاته ١٩٨١ ) ، ودراسة ( مختار عبد المقصود ، ١٩٩٥ ) ، ودراسة

( أحمد زينهم أبو حجاج ٢٠٠١ )

في حين جمعت بعض الدراسات بين مهارتين من مهارات الاتصال ، ومن هذه الدراسات : دراسة ( راشد أبو صواوين ٢٠٠٣ ) حيث جمعت بين مهارتي ( الاستماع والتحدث ) ودراسة ( راسينسكى ١٩٩٠ ) حيث جمعت بين مهارتي ( القراءة والاستماع ) .

أما الدراسة الحالية فهي تتناول سبع مهارات من مهارات الاتصال وهي : مهارات ( الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة ، ومهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه ، وتعبيرات الصوت ، وحركات الجسد ) ، ومما لاحظته الباحثة - في حدود إطلاعها - عدم توافر أية دراسات في مجال مهارات لغة الجسد .

### ثانياً : من حيث الهدف :

هدفت بعض الدراسات السابقة في هذا المحور إلى قياس مهارات الاتصال محل الدراسة ، ومن هذه الدراسات ، دراسة ( عبد الوهاب هاشم ١٩٨٥ ) حيث هدفت إلى قياس مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي ، ودراسة ( فتحي أبو شعيشع ١٩٨٧ ) والتي هدفت إلى قياس مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

في حين هدفت دراسات أخرى إلى تنمية مهارات الاتصال، ومنها دراسة : ( جمال العيسوى ١٩٩١ ) والتي هدفت إلى بناء برنامج لتنمية مهارات التحدث وأثره على الاستماع الهادف لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي ، ودراسة ( أحمد أبو حجاج ٢٠٠١ ) بهدف تنمية مهارات التعبير الشفوي والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

كما هدف البعض الآخر من هذه الدراسات إلى تقييم مهارات الاتصال ومعرفة مدى تطور هذه المهارات ومنها دراسة: ( عبد الحميد عبد الله ١٩٨٦ ) حيث هدفت إلى تقييم التعبير الشفوي في المرحلة الإعدادية، ودراسة ( فولكين تارجا ٢٠٠٣ ) والتي هدفت إلى تقييم مهارات الاتصال لدى طلاب المدارس الثانوية العليا، ودراسة (حسن شحاته ١٩٨١ ) والتي هدفت إلى معرفة مدى تطور مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر .

في حين هدف البعض الأخير من هذه الدراسات إلى معرفة أثر أو تأثير إحدى أو بعض مهارات الاتصال على بعض المتغيرات الأخرى أو العكس ، ومن هذه

الدراسات: دراسة ( مختار عبد الفتاح ١٩٩٥ ) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية الأنشطة الاتصالية في تنمية بعض مهارات القراءة ، ودراسة ( راسينسكى ١٩٩٠ ) والتي هدفت إلى معرفة ( أثر كل من طريقتي القراءة المتكررة والاستماع أثناء القراءة على الطلاقة في القراءة )، ودراسة ( بولس وآخرون ٢٠٠٢ ) بهدف معرفة تأثير الكتابة المعبرة على اتجاهات وميول وفهم طلبة المدارس الثانوية تجاه الكتابة .

أما الدراسة الحالية فهي تهدف إلى قياس مهارات الاتصال السبع وهي (الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة ، وتعبيرات الوجه ، وتعبيرات الصوت ، وحركات الجسد ) ومعرفة مدى أداء تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي عينة الدراسة لهذه المهارات ، وعلاقة هذا الأداء ببعض المتغيرات الأخرى وهي (المشاركة في وسائل الإعلام المدرسي، والسن ، والنوع ، ومستوى التحصيل الدراسي ) .

### ثالثاً : من حيث العينة :

تنوعت الدراسات السابقة في هذا المحور من حيث العينة ، حيث اشتمل بعضها عينة من تلاميذ ( المرحلة الابتدائية ) ، وشمل البعض الثاني عينة من تلاميذ المرحلة ( الإعدادية ) ، في حين شمل البعض الآخر عينة من طلاب ( المرحلة الثانوية ) ، وشمل البعض الأخير عينة من طلاب ( المرحلة الجامعية ) .

أما الدراسة الحالية فهي تشمل عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ( الصفين الخامس والسادس الابتدائي ) و ( المرحلة الإعدادية ) وقد أوضحت الباحثة أسباب اختيار هذه العينة في جزء سابق من الدراسة .

### رابعاً : من حيث الأدوات :

تنوعت الدراسات السابقة من حيث استخدامها للأدوات ، ما بين أداة الملاحظة وأداة الاستبيان وأداة المقابلة والمقاييس والاختبارات ، وقد جمعت بعض هذه الدراسات بين أداتين أو أكثر من هذه الأدوات .

أما الدراسة الحالية فهي تستخدم ( مقياس مهارات الاتصال ) من إعداد الباحثة ، وذلك بهدف التعرف على مدى أداء تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي عينة الدراسة لهذه المهارات ، وعلاقة ذلك بالمتغير المستقل للدراسة والتي قامت الباحثة بضبطه من خلال تطبيق ( استمارة استبيان ممارسة الأنشطة الإعلامية ) على عينة الدراسة ، وكذلك علاقته ببعض المتغيرات الأخرى .

**خامساً : من حيث المنهج :**

تنوعت الدراسات السابقة من حيث المنهج ما بين ( منهج المسح بالعينة ) و ( المنهج التجريبي ) و ( المنهج شبه التجريبي ) .  
أما الدراسة الحالية فهي دراسة وصفية تستخدم منهج ( المسح بالعينة ) بهدف جمع وتحليل وتفسير وتسجيل البيانات التي تم الحصول عليها .

**سادساً : من حيث النتائج**

- ( استفاوت الدراسة الحالية من النتائج التي (تفقت عليها معظم الدراسات السابقة وهي:
- ١- التعرف على مهارات الاتصال الأساسية اللازمة لكل مرحلة من مراحل التعليم ، وكذلك الاستفادة من القوائم التي وضعت لكل مهارة أساسية وما تحويه من مهارات فرعية .
  - ٢- فعالية الاختبارات والبرامج التي بنتها جميع الدراسات السابقة في إكساب وتنمية مهارات الاتصال لدى التلاميذ .
  - ٣- وجود علاقة ارتباطية بين النمو في مهارات الاتصال المختلفة .
  - ٤- اختلاف بعض الدراسات السابقة في الفرض القائل بمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أداء مهارات الاتصال المختلفة ، حيث توصلت بعض هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا المجال ، في حين توصلت دراسات أخرى إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا المجال .
  - ٥- تحسن مستوى أداء التلاميذ لمهارات الاتصال المختلفة في المراحل المختلفة وذلك لصالح الصف الدراسي الأعلى .

**ج - الاستفادة من الدراسات السابقة**

- تعرفت أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمعالجة البحثية لغير الدراسة ، ومن أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة ما يلي :
- تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات الدراسة .
  - اختيار المنهج الملائم لتناول موضوع الدراسة .
  - تحديد الشروط اللازمة لاختيار عينة الدراسة الميدانية .
  - مساعدة الباحثة في اختيار أنسب أدوات جمع البيانات والأكثر ملاءمة للدراسة الحالية .
  - الاهتمام إلى المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في كتابة الإطار النظري للدراسة .



## الفصل الثالث

### الإطار النظري

ويشمل :

أولا : الإعلام المدرسي

«مقدمة

«مفهوم الإعلام المدرسي

«أهداف الإعلام المدرسي

«وظائف الإعلام المدرسي

«وسائل الإعلام المدرسي

١- الصحافة المدرسية

٢- الإذاعة المدرسية

٣- المسرح المدرسي

ثانيا : مرحلة التعليم الأساسي

«مفهومها

«خصائص تلاميذ هذه المرحلة

«أهمية هذه المرحلة

ثالثا : مهارات الاتصال

«مقدمة

«مفهوم الاتصال واللغة

«المهارات اللغوية

«مهارات الاتصال

«أنواع مهارات الاتصال

أ) مهارات الاتصال اللفظي

أولا : مهارة الاستماع

ثانيا : مهارة التحدث

ثالثا : مهارة القراءة

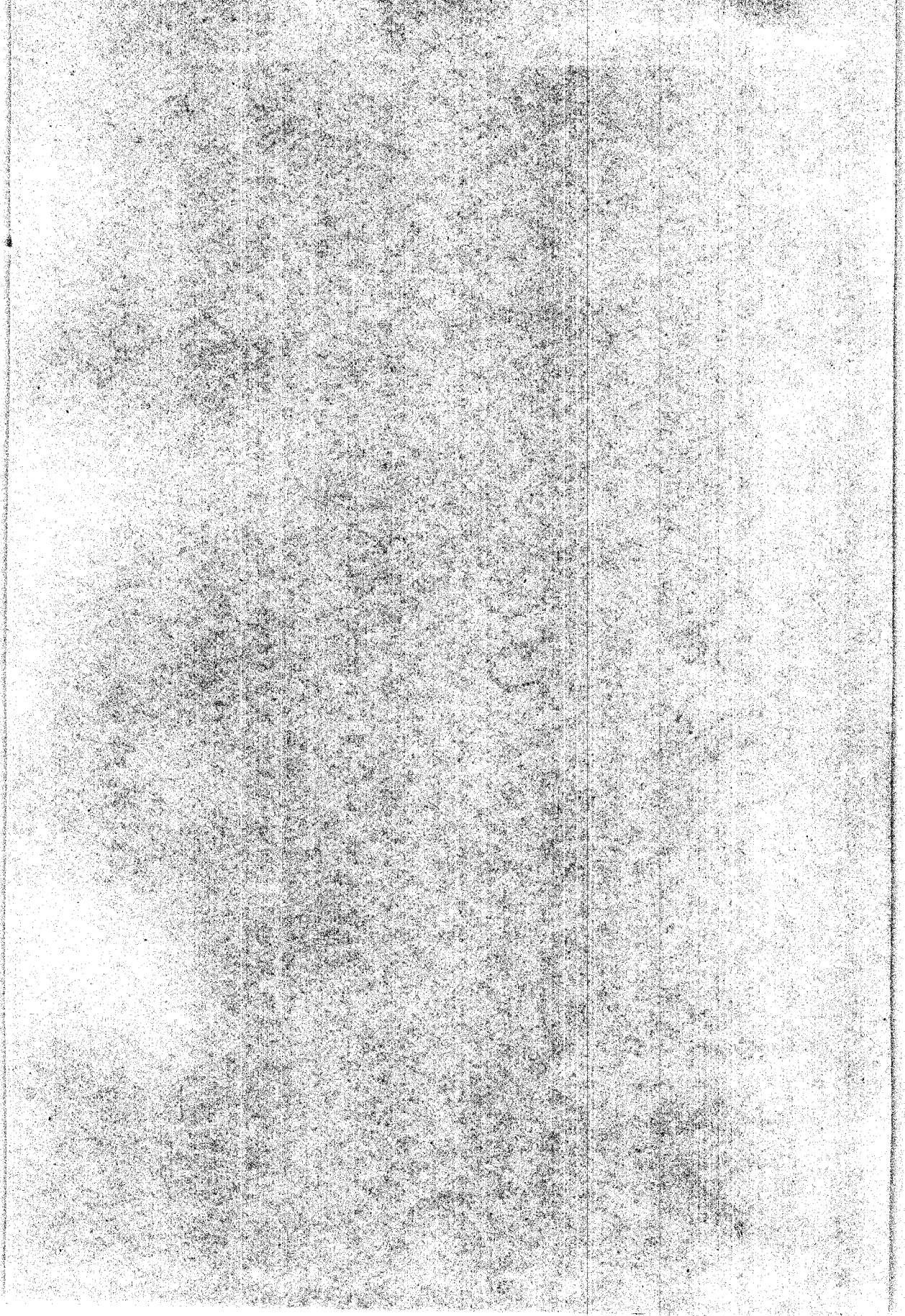
رابعا : مهارة الكتابة

ب) مهارات الاتصال غير اللفظي

أولا : مهارة تعبيرات الوجه

ثانيا : مهارة حركات الجسد

ثالثا : مهارة تعبيرات الصوت



## أولاً : الإعلام المدرسي

### مقدمة :

يعتبر النشاط الإعلامي من الأنشطة المدرسية المهمة ، حيث تتسم بالشمولية والانتساع ويمكن أن يسهم في تنمية العديد من القدرات لدي التلاميذ ويؤكد إيجابية التلميذ وفعاليتّه . (١)

وهو أيضاً مجال حيوي من مجالات المنهج المدرسي بصفه عامة ووعاء للمعرفة ووسيلة للتفاهم والإطلاع، وأداة للتفكير والتعبير تصل التلميذ بترائيه وتصله ببيئته والعالم من حوله ، وتتيح له أن يعبر عن أحاسيسه وانفعالاته ، ويقدر ما تكون الرسالة صحيحة وأسلوبها جميلاً وأفكارها واضحة يستطيع التلميذ أن يؤثر في الآخرين ويقنعهم بآرائه واتجاهاته ويفهم ما يطلع عليه وما ينقل إليه من آراء وأفكار . (٢)

ولذا يعتبر النشاط الإعلامي من أعرق الأنشطة المدرسية ، حيث يلقي هذا النشاط حباً وإعجاباً من التلاميذ واستجابة وإقبالاً متزايداً ، فهو من أهم الأنشطة التربوية وأكثرها قدرة على بناء الشخصية السوية الواعية النامة المتكاملة . (٣)

كما يعتبر النشاط الإعلامي بجانبية المقروء والمسموع المرئي من أهم وسائل الإعلام المدرسي باعتباره وسيلة اتصال جماهيرية ، فهو لا يخاطب التلميذ وحده أو المجتمع المدرسي فقط وإنما يرتبط بالبيئة المدرسية والمجتمع المحيط بها . (٤)

وممارسة هذا النشاط الإعلامي داخل المدرسة تنقل التلاميذ من ثقافة الذاكرة وخلق التلميذ المبرمج ألياً غير النشط إلى ثقافة الإبداع ، فالتلاميذ المشاركون هم تلاميذ إيجابيون قادرين على اتخاذ القرار وإبداء الرأي والتعليل والتفسير وامتلاك مهارات

(١) محمود إسماعيل : الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣ .

(٢) تركي كايد نصار ، الإعلام المدرسي للصف العاشر والمرحلة الثانوية في مدارس الأردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥ ، ص ٥ .

(٣) نجدي ونيس حبيش : الاتجاه نحو المدرسة للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، العدد الرابع ، ١٩٩١ ، ص ٣٥ .

(٤) محمد فؤاد زيد ، مرجع سابق ، ص ١٠ .

السلوك الاجتماعي ( ومهارات الاتصال ) ونمو الثقة بالنفس وتقبل أفكار الآخرين وإنتاج أفكار جديدة . (١)

ومن هنا نجد أن الإعلام المدرسي من أهم الأنشطة المدرسية التي يمارسها التلاميذ داخل المدرسة والتي لها دور كبير في بناء شخصية التلاميذ وتنميتها ، والمساعدة في تحقيق معني التربية المتكاملة التي هي الهدف من ممارسة الأنشطة المدرسية بصفة عامة .

والإعلام المدرسي وسيلة هامة من وسائل الاتصال والتي تحقق الربط بين التلميذ والمجتمع المدرسي وبين المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي ، وهذه العملية الاتصالية لها عناصرها التي هي عناصر عملية الاتصال بشكل عام وهذه العناصر هي :

#### ١ - المرسل أو القائم بالاتصال :

ونعني به التلاميذ المشاركين في جماعات النشاط الإعلامي المدرسي ( جماعة الصحافة المدرسية ، جماعة الإذاعة المدرسية ، جماعة المسرح المدرسي ) ، ويشرف عليها أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة .

#### ٢ - الرسالة :

وهي الأفكار والمعاني والمضمون المراد نقله لتلاميذ المدرسة وغيرهم عبر وسائل الإعلام المدرسي المختلفة .

#### ٣ - الوسيلة :

وهي وسائل الإعلام المدرسي من ( صحافة مدرسية - إذاعة مدرسية - مسرح مدرسي وغيرها ) والتي تساهم في نقل مضمون الرسالة الإعلامية إلى التلاميذ وغيرهم .

#### ٤ - المستقبل أو الجمهور :

وهو أفراد المجتمع المدرسي من تلاميذ مشاركين أو غيرهم في الأنشطة الإعلامية المدرسية ( من تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية من سن ( ٩-١٥ سنة ) .

(١) إيمان جابر الدماطي : ممارسة الأنشطة المدرسية الحرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين

## ٥- رجوع الصدى أو التأثير :

وهو الأثر الناتج عن الرسالة الإعلامية والذي يفيد في التعرف على فعالية الإعلام المدرسي وقدرته على التأثير في جمهور المستقبلين ومدى تفاعلهم معه واكتسابهم لمهاراته .

### مفهوم الإعلام التربوي ( المدرسي ) :

تختلف تعريفات الإعلام التربوي ولم تصل لتعريف محدد وشامل، وربما يعود ذلك إلى حداثة أبحاثه أو إلى اتساع هذا المفهوم وتداخله مع كثير من مناشط ثقافية متعددة وتعدد الباحثين ومدارسهم . (١)

### ومن هذه التعريفات :

تعريف سمير محمود الذي يرى أن الإعلام التربوي " يعني بكل ما يتعلق بالنواحي التربوية من إعداد وتدريب وتطوير في المناهج والمقررات مع توظيف وسائل الإعلام وأجهزته المختلفة مباشرة أو غير مباشرة لتحقيق الأهداف التربوية المختلفة" . (٢)

ويري محمد معوض أن الإعلام التربوي كمصطلح هو " تزويد تلاميذ المدارس بالحقائق والمعلومات والأنباء التي يحتاجونها في مرحلة تكوينهم وتنشئتهم وتعاونهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه وفهمه ومواجهة المشكلات التي قد يعانون منها " (٣)

ويري حسن خليل أن الإعلام التربوي هو " عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال التلاميذ تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية ، تعد الجمهور المدرسي وبخاصة التلاميذ معرفياً

(١) طارق محمد الصعيدي : دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٥ .

(٢) سمير محمود : الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات ، ط١ ، القاهرة ، دار الفجر ، ١٩٩٦ ، ص ٥٧ .

(٣) محمد معوض : الإعلام المدرسي وعلاقته بالمنهج في مدارس الكويت الواقع والمستقبل ( دراسات في إعلام الطفل ) ، الكويت ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٢ ، ص ١١ .

اجتماعياً ووجدانياً ومهارياً ، وذلك من خلال مضمون هذه الرسائل الإعلامية مع توفير كافة الإمكانيات اللازمة على أساس تخطيط مسبق لأنواع الأنشطة الإعلامية المستخدمة في كل مرحلة تعليمية " . (١)

ونلاحظ من هذا التعريف أن الإعلام التربوي بدأ يتسم بالصبغة المدرسية، واتضح من خلاله دور الأنشطة الإعلامية في المدارس وهدفها وهو تقديم رسائل إعلامية تعد الطلاب معرفياً واجتماعياً ووجدانياً ومهارياً .

وهناك من التعريفات أيضاً ما يؤكد وظيفة هامة من وظائف الإعلام المدرسي وهي وظيفة الاتصال ، حيث تري سنية عبد الرحمن أن الإعلام المدرسي هو " العملية التي يتم من خلالها إعداد رسالة تنقلها وسائل الإعلام داخل المدرسة بحيث تقوم هذه الرسالة على الترفيه ، والتسلية والتثقيف والدعوة والتوجيه والإعلان ، وجمهورها المتلقي هم تلاميذ المدارس وفئات المجتمع المحيط بالمدرسة بما في ذلك أولياء الأمور ، وذلك بهدف تحقيق تواصل جيد يقوم على أساس تنمية الوعي والإدراك وإكساب المتلقي مهارات النقد والتحليل والانتقاء والتفاعل بصورة فعالة مع البيئة المدرسية " (٢).

ويوضح حسن خليل أن الأنشطة الإعلامية هي " ممارسة الطلاب لأنواع وسائل الاتصال داخل المدرسة بحيث يظهر ذلك في أداء التلاميذ على المستوى العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي بفعالية داخل المدرسة ، وتتعدد أنواع النشاط الإعلامي لتشبع حاجات التلاميذ المعرفية والوجدانية والمهارية والاجتماعية ، وتمتد من مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية وتختلف أنواع الأنشطة الإعلامية باختلاف

(١) حسن خليل : دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٩ ، ٥٠ .

(٢) سنية محمد عبد الرحمن : رؤية مقترحة لتنمية مهارات المتلقي الأمثل للرسالة الإعلامية الجماهيرية باستخدام وسائل الإعلام المدرسي ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع عشر " التعليم والإعلام " رابطة التربية الحديثة، كلية التربية، جامعة عين شمس، في الفترة من ١١ - ١٣ يوليو ١٩٩٤ ، ص ٥٠ .

المرحلة العمرية التي تمارس فيها على أساس أن كل مرحلة تعليمية لها محدداتها وأهدافها المنوطة بها وذلك في إطار معايير ممارسة النشاط المدرسي " . (١)

والإعلام المدرسي في هذه الدراسة يقصد به : ( كافة الأنشطة الإعلامية المدرسية " صحفية ، إذاعية ، مسرحية " والتي تمارس في المدارس بمشاركة التلاميذ تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي وتوجه رسائل إعلامية إلى جميع فئات المجتمع المدرسي ومن أهمهم التلاميذ بغرض إعداد التلاميذ معرفياً واجتماعياً ومهارياً وإكسابهم مهارات الاتصال المختلفة التي تمكنهم من تحقيق اتصال وتواصل ناجح مع الآخرين ) .

### أهداف الإعلام المدرسي :

يسعى الإعلام المدرسي بشقيه المقروء ، والمسموع المرئي إلى تحقيق أهداف عامة وأخرى خاصة وذلك كما حددتها وزارة التربية والتعليم (٢) كالتالي :

### أولاً : أهداف عامة :

- تنمية مشاعر الانتماء للوطن .
- تقديم ثقافة عامة مناسبة .
- التعليم الذاتي .
- ربط التلاميذ بالبيئة المحلية والمجتمع العربي والعالم الخارجي .
- غرس روح العمل التعاوني .
- تنمية النظرة العلمية وتشجيع الخيال العلمي والروح الابتكارية .
- خدمة المناهج الدراسية والإسهام في تحقيق ترابط وتكامل المعرفة .
- تنمية قدرات التلاميذ على الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام داخل المدرسة وخارجها . (٣)

(١) حسن خليل ، مرجع سابق ، ص ٦٦ .

(٢) وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية ، إدارة الصحافة المدرسية ،

التوجيهات العامة ، مطبوعات غير منشورة ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠١ ، ص ١ .

(3) Shephard, Rick, Elementary Media Education, The perfect curriculum, English quarterly, V. 25 N. 2.3 , 1992 , P. 36 .

- زيادة الوعي الإعلامي لدى التلاميذ وتنمية المهارات الإعلامية . (١)

### ثانياً : أهداف خاصة :

- مساعدة الطلاب على التنقيف العام بما تقدمه من أنماط ثقافية تتلاءم مع المراحل السنوية .
- ممارسة الفنون الصحفية والإذاعية والمسرحية المتنوعة .
- تدريب التلاميذ على حرية التعبير وممارسة أسلوب التفكير العلمي .
- اكتشاف المواهب العلمية والأدبية والفنية لدى التلاميذ عامة والنابعين بصفة خاصة .
- إكساب التلاميذ مهارات العمل الإعلامي ( الصحفي والإذاعي والمسرحي) .
- تشجيع التلاميذ على متابعة الأحداث الجارية في مجتمعهم المحلي وعلى صعيد المجتمع المصري والعالم العربي والعالم الخارجي .
- إكساب التلاميذ مهارات الاتصال الفعال الذي يمكنهم من التواصل مع الآخرين بكفاءة ونجاح .

### أهداف الإعلام المدرسي في الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي (٣):

#### أولاً : أهدافه في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي :

- تعريف التلاميذ بالمدرسة ومرافقها والعاملين بها .
- غرس الصفات والسلوكيات الإيجابية في نفوس التلاميذ .
- تبسيط المادة العلمية .
- تنمية المواهب الصحفية المبكرة ورعايتها المستمرة .
- تقديم ثقافة إعلامية مناسبة للتلاميذ . (٣)

(1) Yates Brad Ford, media education present and future , survey of teachers ,paper presented at the National media literacy citizenship project's summer conference, Birmingham , June 1997 , P6 .

(٢) سمير محمود : مرجع سابق ، ص ص ٣٣ ، ٣٤ .

(٣) طارق الصعيدي : مرجع سابق ، ص ٦١ .



## ثانياً أهدافه في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي :

- خدمة المناهج الدراسية وتبسيطها وتقريبها إلى أذهان التلاميذ لتسهيل عملية الاستيعاب .
- صقل المواهب الإعلامية وتعريف التلاميذ بأهمية الإعلام ووظائفه في المجتمع .
- المساهمة في حل المشكلات الموجودة بالمدرسة والبيئة .
- تنمية روح العمل التعاوني بين التلاميذ .
- تنمية قدرة التلاميذ على فهم عملية الاتصال واستخدام أشكال اتصالية متنوعة وإكسابهم الخبرات والمهارات الإعلامية المختلفة .<sup>(١)</sup>

### وظائف الإعلام المدرسي :

تتحدد وظائف الإعلام المدرسي في ضوء الوظائف العامة للإعلام، وكما يستطيع الإعلام بوسائله المختلفة إحاطة المجتمع البشري علماً بكل جديد يحدث في البيئة من أخبار وأحداث فإنه بإمكان الإعلام المدرسي أن يحيط الطلاب علماً بما يدور حولهم في داخل الوسط التعليمي وخارجه ، ومن هنا تتحدد أول وظيفة للإعلام المدرسي وهي (وظيفة الإعلام) .

والبيئة المدرسية مليئة بالأحداث التي تستحق الإعلام مثل التعريف بمواعيد الامتحانات وبالنظام المدرسي والأحداث المدرسية ومواعيد الحصص ومواعيد العطلات وأخبار النتائج والمسابقات والاحتفالات وغيرها .

وكذلك بإمكان الإعلام المدرسي إرشاد التلاميذ وتوجيههم إلى طرق التعامل السليم مع الآخرين وطرق التصرف في المواقف المختلفة وكذلك طرق التعامل مع الأجهزة والآلات والتعرف على الجديد في العلوم بجانب الثقافة الدراسية اللازمة للتلاميذ حسب مراحل تعليمهم المختلفة<sup>(٢)</sup> فالإعلام المدرسي يسهم في عملية التنقيف الأخلاقي والتنقيف الاجتماعي والإنساني فضلاً عن جانب التنقيف التربوي والتعليمي ،<sup>(٣)</sup> وهذه هي الوظيفة الثانية للإعلام المدرسي وهي وظيفة (التوجيه والإرشاد والتنقيف) .

(١) المرجع السابق ، ص ٦٢ .

(٢) سمير محمود : مرجع سابق ، ص ٣٠ .

(٣) طارق الصعيدي : مرجع سابق ، ص ٦٣ .

وبإمكان الإعلام المدرسي أيضاً القيام بوظيفة (الإعلان والتسويق) للسلع والخدمات التي تهتم التلاميذ والمجتمع المدرسي عامة (١) فبإمكانه الإعلان عن صور كتاب جديد أو عرض فيلم عن برنامج تعليمي أو عن قيام رحلة أو مسابقة بين المدارس (٢) عن طريق الصحافة أو الإذاعة المدرسية .

أما الوظيفة الرابعة للإعلام المدرسي فهي وظيفة (التسلية والترفيه) حيث يستطيع أن يقدم ترفيهاً هادفاً جاداً عن طريق الموسيقى والأغاني والمسابقات الثقافية والقصص والكاريكاتير والفكاهات وغيرها .

كما يقوم الإعلام المدرسي أيضاً بوظيفة التعليم حيث يعتبر عنصراً هاماً ومكماً ومساعداً للمناهج المدرسية الأخرى بما يمتلكه من إمكانيات وقدرات فائقة على اختلاف وسائله . (٣)

فالإعلام المدرسي يستطيع تبسيط بعض المفاهيم وتوجيه التلاميذ للطرق المثلى للمذاكرة والطرق الحديثة للإجابة على الأسئلة (٤)

ومن أهم وظائف الإعلام التربوي فهي وظيفة (تنمية الوعي الإعلامي) إذ إنه يعمل على تنمية قدرات التلاميذ على اختلاف مراحلهم السنوية على استخدام وسائل الإعلام داخل المدرسة والتعامل والتعرض بوعي لهذه الوسائل وترشيد عملية التعرض هذه من خلال بناء الفكر الاتصالي لدي التلاميذ ليتعلموا كيف يقرأون الصحيفة قراءة واعية وكيف يشاهدون الأفلام أو يقرأون القصص على اختلافها (٥) .

وبإمكان الإعلام المدرسي أيضاً تحقيق (وظيفة الاتصال) والربط بين عناصر

المجتمع المدرسي .

وبذلك يتحقق الهدف الرئيس منه وهو الاتصال سواءً بين وسائل الإعلام المدرسي والتلاميذ أو بين التلاميذ والمجتمع المحلي القريب المحيط بالمدرسة أو بين

(١) محمود حسن إسماعيل : مرجع سابق ، ص ٢٢ .

(٢) سمير محمود : مرجع سابق ، ص ٣١ .

(٣) طارق الصعيدي : مرجع سابق ، ص ٦٥ .

(٤) محمود حسن إسماعيل : مرجع سابق ، ص ٢٢ .

(٥) طارق الصعيدي : مرجع سابق ، ص ٦٤ .

المدرسة والمجتمع الخارجي ، وإكساب التلاميذ مهارات هذه العملية الاتصالية لإتمامها بنجاح .

### وسائل الإعلام المدرسي :

تشمل وسائل الإعلام المدرسي كلاً من الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي والمناظرات والندوات والمحاضرات والمؤتمرات والمعارض وغيرها، وسوف تقتصر هذه الدراسة على ثلاثة وسائل فقط هي (الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي) .

### أولاً : الصحافة المدرسية

تمثل الصحافة المدرسية أهم الأنشطة العملية داخل المدرسة وخارجها بوصفها النواة الأولى لممارسة العمل الإعلامي كما أنها نوع من أعرق أنواع النشاط المدرسي الذي يلقي إقبالاً واهتماماً متزايداً من التلاميذ (٣) .

فهي كنشاط حر يمارسه النشء جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية حيث يمارس النشء عن طريقه فنون الإعلام البسيطة الجذابة التي تجعله محبوباً لديهم وتجعلهم يقبلون عليه ويتعرضون لما يحمله من معلومات ويتأثرون بما يقدمه لهم من موضوعات تترك بصماتها على صفحات عقولهم الصافية . (١)

فالصحافة المدرسية هي الجسر الذي يعبر من خلاله الطلاب أسوار مدارسهم إلى البيئة المحلية الخارجية بما فيها من مشكلات وظروف مختلفة . (٢)

ومن هنا نجد أن الصحافة المدرسية كأحد أنواع النشاط الإعلامي المدرسي لها أهمية بالغة في تدريب عقول التلاميذ وحواسهم على ممارسة فنون التحرير الصحفي وتنمية معارفهم وإكسابهم المهارات الاتصالية المختلفة والتي تمكنهم من ممارسة العمل الصحفي بدقة وإتقان .

(١) سامي عبد العزيز الكومي : الصحافة المدرسية ، القاهرة ، دار الشعب ، ١٩٧٨ ، ص ٦ .

(٢) محمود أحمد عبد الغني : مشكلات الصحف المدرسية من وجهة نظر أخصائي الصحافة المدرسية ، مجلة كلية التربية ، ( القاهرة ، كلية الآداب سوهاج ، جامعة جنوب الوادي ) العدد الحادي والعشرون ، ط ١ ، ١٩٩٨ ، ص ٢٤٠ .

## تعريف الصحافة المدرسية :

تتعدد تعريفات الصحافة المدرسية وذلك لتعدد الرؤى لهذه الظاهرة الصحفية وتعدد التخصصات العلمية التي تناولتها ومن هذه التعريفات :

تعريف محمد نصر ( ١٩٧١ ) <sup>(١)</sup> حيث يرى أن " الصحافة المدرسية وسيلة اتصال جماهيرية تطلق عادة على المجلات المطبوعة والمعلقة والمسموعة التي تصدرها جماعات النشاط الصحفي المدرسي " .

تعريف إجلال خليفة ( ١٩٨٠ ) <sup>(٢)</sup> حيث تؤكد أن الصحافة المدرسية هي " وسيلة إعلامية لتدعيم المجتمع المدرسي الذي يتمثل في الطلاب والأساتذة وأولياء الأمور ، وهي دوريات تصدر عن مدارس التربية والتعليم في المدن والقرى ويحررها طلاب تلك المدارس ، ولذلك فهي وسيلة اتصال تكمل مناهج التعليم القاصرة أحياناً وتساعد في تكوين طالب سليم النفس والعقل متكيف مع بيئته خارجها فضلاً عن اكتساب الخلق الحسن " .

وتعرف ماجي الحلواني ( ١٩٨٨ ) <sup>(٣)</sup> الصحافة المدرسية بأنها " أداة اتصال أساسية داخل المدرسة ، إذ عن طريقها تستطيع إدارة المدرسة نشر ما تريد لصالح العملية التعليمية ، ومن خلالها تستطيع إبلاغ المعلمين بالتعليمات والتوجيهات والإجراءات اللازمة ، كما أنه من الممكن أن تكون مجلة المدرسة أداة تنقيفية جيدة للمعلمين إذا ما تم إعدادها وفقاً للفن الصحفي الراقي من حيث المضمون والتحرير والإخراج " .

- 
- (١) محمد نصر : المعينات التعليمية ووسائل الاتصال الجماهيرية في الوطن العربي ، القاهرة ، د . ن ، ١٩٧١ ، ص ١٣٩ .
- (٢) إجلال خليفة : الوسائل الصحفية وتحديات المجتمع الإسلامي المعاصر ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٠ ، ص ١٣ .
- (٣) ماجي الحلواني : تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتربوي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٨ ، ص ٦٨ .

أما محمود أدهم ( ١٩٩٣ )<sup>(١)</sup> فيري أن الصحافة المدرسية هي " الصحف والمجلات والنشرات المختلفة الأنواع والأشكال والأحجام وفترات ومواعيد الصدور المطبوعة أو المنسوخة أو المخطوطة أو المصورة والتي يصدرها بما يتصل بذلك من إعداد وتنفيذ وتحرير وتصوير ورسم وإخراج وعرض وتوزيع طلاب أو طالبات فصل أو مستوى دراسي معين أو جماعة أو الذين يمثلون مدرسة من مدارس المراحل المختلفة، وقد يصدرها أحد الطلاب وذلك كله بإشراف وتوجيه من بعض الأساتذة أو الأخصائيين أو الموجهين " .

ويعرف سمير محمود ( ١٩٩٦ )<sup>(٢)</sup> الصحافة المدرسية بأنها: " أحد أشكال الإعلام المدرسي المتخصص الذي يقوم به الطلاب بمساعدة مشرف الصحافة مستخدمين الفنون الصحفية المختلفة سواء صدرت هذه الصحف مكتوبة أو مطبوعة أو مصورة وفق دورية محددة وبعناوين ثابتة وبشكل يعبر عن المجتمع المدرسي بهومومه ومشكلاته ، ويحقق أهدافه وأهداف الصحافة بوجه عام " .

ويعرفها محمد فؤاد زيد ( ٢٠٠٢ )<sup>(٣)</sup> بأنها " نشاط إعلامي وتربوي هادف وحر يمارس فيه التلاميذ الفنون الصحفية المختلفة ( الخبر الصحفي - الحديث الصحفي - التحقيق الصحفي إلى غيره من الفنون الصحفية ) بجانب ممارستهم لصنوف الإبداع الأدبي المختلفة من ( شعر - قصة قصيرة - خواطر ) بما يحقق إشباع حاجاتهم المعرفية والوجدانية والمهارية وينميها " .

وتعرفها رباب صلاح السيد ( ٢٠٠٤ )<sup>(٤)</sup> بأنها " أداة اتصال مدرسية تطلق على صحف الحائط العامة وصحف المناسبات التي تصدر بالمدرسة وتعلق على الحائط ويقوم بإعدادها التلاميذ أو جماعة النشاط الصحفي المدرسي بمساعدة أخصائي الإعلام التربوي أو المسئول عن صدورها مستخدماً في تحريرها وإخراجها مختلف الأشكال التحريرية والفنون الصحفية ولها مواعيد محددة في الصدور " .

(١) محمود أدهم : فن التحرير للصحافة المدرسية ، القاهرة ، مطابع الدار البيضاء ، ١٩٩٣ ،

ص ١١ .

(٢) سمير محمود : مرجع سابق ، ص ٢٥ .

(٣) محمد فؤاد : مرجع سابق ، ص ١٦ .

(٤) رباب صلاح السيد : مرجع سابق ، ص ٣٨ .

ويلاحظ من العرض السابق لتعريفات الصحافة المدرسية ، وضوح طبيعتها وماهيتها ، من ناحية أشكالها حيث تشمل الصحف والمجلات والنشرات المطبوعة والمنسوخة والمخطوطة والمصورة ، ومن ناحية خصائصها وذلك بأن يكون لها اسم ثابت، وشعار ثابت ، ودورية صدور منتظمة ،ومن ناحية تحديد هيئة تحريرها وإعدادها وتنفيذها وإخراجها وهم التلاميذ بمساعدة مشرف الصحافة المدرسية .

كما يلاحظ أيضاً اتضاح معظم أهداف الصحافة المدرسية ووظائفها من خلال التعريفات السابقة ، ومن أهمها أنها وسيلة اتصال أساسية داخل المجتمع المدرسي وتقوم بوظيفة الإعلام والتوجيه والإرشاد والتثقيف والتعليم ، بالإضافة إلى أنها تعمل على إشباع حاجات التلاميذ المعرفية والوجدانية والمهارية .

ومن هنا نتوصل إلى أنه من أهم وظائف الصحافة المدرسية والتي تركز عليها الدراسة الحالية وهي وظيفة ( الاتصال ) حيث تعد الصحافة المدرسية أداة اتصال جماهيرية تتوافر فيها عناصر العملية الاتصالية من ( مرسل ، ورسالة ، ووسيلة ، ومستقبل ، ورجع الصدى ) ، وأن تحقيق الصحافة المدرسية لأهداف هذه الوظيفة الهامة وهي وظيفة ( الاتصال ) يساعد على اكتساب التلاميذ مهارات العملية الاتصالية والذي يضمن إتقانها بنجاح بين طرفي هذه العملية وهما ( المرسل ، المستقبل ) .

ومن هنا تری الباحثة أن ( الصحافة المدرسية ) هي " نشاط إعلامي مدرسي يمارسه التلاميذ بمساعدة مشرف الصحافة المدرسية مستخدمين كافة الأشكال والفنون التحريرية مع مراعاة استخدام الأسلوب الأمثل في تحريرها وإخراجها والذي يتناسب مع التلاميذ في مراحلهم العمرية المختلفة ، وهي أيضاً أداة اتصال أساسية داخل المجتمع المدرسي وتساعد على إكساب التلاميذ مهارات الاتصال اللازمة لإتمام هذه العملية بكفاءة ونجاح ، وأهمها مهارات الكتابة والقراءة والتعبير وغيرها من المهارات" .

### أنواع الصحف المدرسية :

تتعدد تقسيمات الصحف داخل المدارس المصرية ، ولعل أكثر هذه التقسيمات قرباً من الواقع الفعلي للإنتاج الصحفي المدرسي هو تقسيمها إلى : " صحف مطبوعة توجد في حالة توافر الميزانية التي تسمح بطباعتها ، وأخرى مصورة تعتمد على

الصور المعبرة تصاحبها بعض التعليقات البسيطة لتعبر عن مضمون الصور ، وثالثة مكتوبة يقوم التلاميذ بكتابتها بخط اليد " . (١)

### أولاً : الصحف المطبوعة :

ويعد هذا النوع " أهم أنواع الصحف المدرسية وأكثرها قرباً من مفهوم الصحافة بوجه عام ، ويحتاج إلى ميزانية مالية خاصة لإصدارها وهو ما يفسر غيابها من بعض المدارس ووجودها بصورة غير منتظمة في بعضها الآخر وانقطاعها في القلة الباقية من هذه المدارس " . (٢)

ويقصد بالصحف المطبوعة كافة الجرائد والمجلات والتشرات المدرسية المطبوعة بإحدى طرق الطباعة المعروفة ، البارزة ، أو الغائرة ، أو الأوفست ، أو الأستسل .

ويراعي في إصدار هذه المجلة أن تكون مرآة صادقة للمجتمع المدرسي تصف ما فيه، وأن يعطي لكل تلميذ من تلاميذ المدرسة عامة وتلاميذ جماعة الصحافة خاصة فرصة للمشاركة في إصدارها واختيار بعض المواد الصالحة والجديرة بالنشر على صفحاتها من الصحف والمجلات المدرسية الأخرى . (٣)

كما تعد المجلات المطبوعة " المرآة التي ينعكس عليها نشاط الطلاب في جميع النواحي وحقلًا لتدريب ذوي الميول والمواهب الصحفية " . (٤)

كما تعد مجالاً خصباً لاكتساب التلاميذ العديد من الخبرات التي تأتي عن طريق المشاركة الفعالة مع أقرانهم في إعداد وتجهيز مواد هذه المجلة ، وتعتبر المجلات المدرسية المطبوعة حقلًا خصباً للتدريب العملي على ممارسة العمل الصحفي ، فمن خلالها يستطيع التلاميذ تعلم كيفية جمع الأخبار ، وإجراء التحقيقات ، والأحاديث الصحفية، وتسجيلها في أوراق أو على أجهزة تسجيل تمهيداً لتفريغها وصياغتها

(١) سكرة على حسن : دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ ، ص ٤٣ .

(٢) سمير محمود : مرجع سابق ، ص ٦٣ .

(٣) محمود حسن إسماعيل : مرجع سابق ، ص ٦٥ .

(٤) محمد نصر : صحافة الملايين ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، د.ت ، ص ٥٢ .

ونشرها، بالإضافة إلى تعرفهم على التصوير الجيد لانتقاء أفضل زوايا ومواضع التصوير وأكثر الصور صلاحية للنشر .

وتصدر هذه المجلات بالقطع المتوسطة  $27 \times 21$  سم في عدد صفحات تبدأ من ٨ وقد تصل إلى ٣٢ صفحة ، وقد تستخدم هذه المجلات أحياناً الألوان في طباعتها ، فإما أن تطبع ملونة بالكامل أو تطبع أغلفتها ملونة وتطبع باقي صفحاتها بلون إضافي بجانب اللون الأسود وفقاً للإمكانيات المتاحة . (١)

والمدرسة التي تصدر هذا النوع من المجلات تعتبر بمثابة مؤسسة صحفية وعلى ذلك يجب أن يكون هناك تخطيط علمي لإدارة الصحيفة بالإضافة لجماعة المجلة ، وتتكون جماعة المجلة من رئيس التحرير ومدير الإدارة ومجموعة من المحررين المتخصصين في ( الشعر ، والأدب ، والأخبار .. إلخ ) بالإضافة لأعضاء آخرين يوكل إليهم مهام خاصة كالتوزيع والإعلانات وما إلى ذلك . وبعض المدارس تختار مساعداً لكل شخص من الأشخاص السابقة ، وتعمل كل هذه الجماعات تحت إشراف جماعة الصحافة المدرسية . (٢)

### ثانياً : الصحف المصورة :

" وهي التي تصدر تحت اسم ثابت ولا تحوي من المضمون اللفظي إلا القليل وهي في الغالب عبارة عن مجموعة من الصور المتتابعة تصاحبها بعض الكلمات الشارحة سواء صدرت في شكل صحف حائطية أو مطبوعة" .  
وتعد هذه الصحف بطريقتين هما :

- ١ - استثناء وانتقاء صور سبق نشرها بالمجلات العامة وإعادة نشرها .
  - ٢ - تصوير لقطات حية ومتتابعة لموضوع من الموضوعات . (٣)
- وأهم ما يميز الصحف المصورة هي الصور سواء تلك المنتقاة مما تنشره الصحف في المجلات العامة أو تلك الصور المدرسية التي تقدم بمعرفة جماعة التصوير أو هواتها من تلاميذ المدرسة التي تصدر مثل هذا النوع من الصحف (٤)

(١) سمير محمود : مرجع سابق ، ص ٦٣ .

(٢) محمود إسماعيل ، مرجع سابق ، ص ٦٦ .

(٣) سمير محمود : مرجع سابق ، ص ٦٦ .

(٤) حسن على : محاضرات في الإعلام المدرسي - الصحافة والإذاعة - ، ج ١ ، القاهرة ، دار

البيان ، ١٩٩٤ ، ص ٢٤ .



ويحدد شكل الصحف المصورة وفقاً لطبيعة الصور ، وعددها ، ومساحتها ، وعلاقتها بالعناوين وبالكلام أو التعليق المصاحب لها ، وكذلك علاقتها بالشكل الذي ستنشر عليه هذه الصور حيث تختلف طريقة إخراجها على الفرخ الورقي الحائطي عن إخراجها على صفحات مجلة مطبوعة مصورة . (١)

أما بالنسبة لنوعية الصور فهي صور موضوعية تحكي حدثاً أو تهدف إلى تقديم مضمون ، ولكل صورة قواعدها ووظائفها ، فالصورة تجسد الحدث وتصف الموضوع وتبسطه ، وهي توازي ألف كلمة بل قد تفوقها حيث تحقق واقعية الحدث . (٢)

### ثالثاً : الصحف المكتوبة :

وهي تلك الصحف التي تكتب وتحرر وترسم وتخرج يدوياً ، وتعتمد بشكل كبير على الرسوم اليدوية وعلى بعض المواد الجاهزة وبعض الحروف التراسست ، أي أن إنتاجها وإعدادها يتم في النهاية يدوياً عن طريق القص واللصق . (٣)

وتشتمل الصحف المدرسية المكتوبة على أنواع عديدة هي :

(١) صحف الحائط :

وهي أكثر أشكال الصحافة المدرسية شهرة وأوسعها انتشاراً وتكون عادة على فرخ برستول مقاس ٧٠ × ١٠٠ سم ، ويمكن أن تنفذ على نصف اللوحة العادية أي ٥٠ × ٧٠ سم ، ويحسن أن تعد بالعرض حتى تتاح الفرصة لعدد من التلاميذ لقراءته ، مع مراعاة وضع الصحيفة في مكان بارز وفي مستوى يتناسب مع أعمار التلاميذ حتى يسهل عليهم قراءتها ، ويطلق على هذا النوع أحياناً الصحف الجدارية أو المعلقة . أما دورية صدورها فيمكن أن تصدر أسبوعية أو نصف شهرية تحت اسم وعنوان وشعار ثابت وتوضع في مكان بارز بالمدرسة .

وصحيفة الحائط هي التي تسجل نشاط جماعة الصحافة وتعرضه عرضاً سريعاً متجدداً وتتكون مادة هذه الصحيفة من جيد الأخبار والموضوعات التي يقدمها التلاميذ ، كما يمكن اتخاذ هذه المجلة معرضاً للأخبار المدرسية الهامة ، وألوان النشاط المختلفة

(١) محمد فؤاد زيد : مرجع سابق ، ص ٥٦ .

(٢) سكره على حسن : مرجع سابق ، ص ٤٤ .

(٣) عبد العليم إبراهيم : الموجه الفني للغة العربية ، ط ٥ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٤ ، ص ٤٠٨ .

وأداة لتوجيه المجتمع المدرسي توجيهاً سديداً في النواحي الثقافية ، والخلقية وغيرها .  
(١)

وتعتبر صحف الحائط من أنسب المواد في تعليم مهارات الاتصال رغم أنها تواجه منافسة شرسة من وسائل الاتصال الأخرى إلا أنها أداة مرنة في يد الطفل ، هذا بالإضافة إلى تقديرنا لقيمتها كنشاط متاح للأطفال لسهولة إصدارها وقلة الإمكانيات التي تتطلبها من لوحات ورقية أو أدوات كتابية كما يجد فيها الطالب نفسه كمحرر لمختلف موادها كما تتيح له الفرصة للتعبير عن نفسه سواء بالكتابة أو الرسم أو التقرير أو التصميم والإخراج . (٢)

وفي الغالب تتسم موضوعاتها بالبساطة والقصر النسبي نظراً لظروف قراءتها النابعة من خصائصها الشكلية . فهي مجلة معلقة في الأساس ، ومن ثم يقف التلاميذ أمامها لقراءتها لذا توضع في مستوى أعلى قليلاً من مستوى البصر ، وتكتب بخط واضح وجميل ومقروء ، كما تضم مختلف الفنون والأشكال الصحفية من ( الخبر ، والتحقيق ، والحديث الصحفي ، والمقال ، والتقرير ، بالإضافة إلى بعض الألوان الأدبية الأخرى مثل القصة القصيرة ، وأبيات الشعر والخواطر ، والرسوم التعبيرية إلى جانب الكاريكاتير الساخر ، وكذلك أبواب المسابقات وبريد القراء للرد على رسائل التلاميذ وتلقي تعليقاتهم ونقدم الموجه للمجلة ) . (٣)

أما من حيث شكل صحيفة الحائط المدرسية فتتقسم إلى ثلاثة أجزاء هي : الرأس ، والعنق ، وجسم الصحيفة ، حيث يشمل الرأس اسم الصحيفة وشعارها في الوسط ، بالإضافة إلى الأذنين الأيمن الذي يشمل جهة إصدار الصحيفة ، والأيسر الذي يشمل هيئة تحرير الصحيفة ، أما العنق فتكتب فيه أبرز عناوين الصحيفة والتي تعتبر بمثابة عامل جذب لقراء الصحيفة ، أما رأس الصحيفة فتكتب فيه موضوعات الصحيفة حيث يكون مقسماً إلى أعمدة متساوية المسافة متداخلة الأركان .

(١) المرجع السابق ، ص ٤٠٨ .

(٢) محمد معوض : صحف الحائط في نوادي الطفولة ، المؤتمر العلمي الأول ( نحو مستقبل أفضل للطفل المصري ) ، في الفترة من ١٤-١٦ فبراير ١٩٩٣ م ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ص ٢ .

(٣) محمد فؤاد : مرجع سابق ، ص ٢٥ .

كما تعتمد الصحف الحائطية على الصور والرسوم وتعد ركناً أساسياً له قيمته الجمالية والثقافية ، فهي تثري موضوعات الصحيفة وتضيف معلومات قد تعجز الكلمة المكتوبة عن التعبير عنها .

## ( ٢ ) الصحف الطائرة :

وهي عبارة عن كراسة رسم يتولى فيها التلميذ الصغير - في المرحلة الابتدائية حالياً - التعبير بحرية عما يبدو له من أفكار أو موضوعات مختلفة سواء بالرسم أو القص أو اللصق ، وهذه النوعية من الصحف تنتقل بين التلاميذ نظراً لصغر حجمها وإشراف المدرسين على ما يقدمه كل طالب فيها من رسوم وجمل تعبيرية <sup>(١)</sup> فهي وسيلة إعلامية وتعليمية من وسائل الصحافة المدرسية .

والمجلة الطائرة مكونة من مجموعة من الأوراق يمررها أخصائي النشاط الإعلامي علي تلاميذه أثناء المناقشة والحوار في موضوع ما ، طالباً منهم التعبير عن آرائهم بشتى الطرق في مختلف الموضوعات أو يطلب منهم التعبير عن حدث يومي يعيشونه أو تسجيل كلمات لأصدقائهم ، وقد سميت كذلك لأنها تنتقل من تلميذ لآخر في الصف الدراسي أو جماعة النشاط .

وهذه المجلة تكشف عن قدرات التلاميذ في معايشة الأحداث اليومية ، كما تكشف عن اتجاهاتهم وهوياتهم الأدبية والفنية ، وإثارة دوافعهم للحديث بالكتابة ، وتشجيعهم على طرح آرائهم بحرية وجرأة ، كما تساعد على إزالة طابع التهيب من الكتابة عند هؤلاء الذين يتحرجون من الحديث مشافهة ، كما تنمي الجانب السمعي في التعبير لديهم. <sup>(٢)</sup>

## ( ٣ ) صحف الربع ساعة :

" هي مجلة صغيرة يحررها التلميذ وهي خاصة به وتشبه الأوتوجراف ، يكتب ويرسم فيما التلميذ خواطره ، نقده ، كلمات تعجبه ، بحيث لا يستغرق في قراءتها أكثر من ربع ساعة " <sup>(٣)</sup>

(١) سمير محمود : مرجع سابق ، ص ٦١ .

(٢) محمد فؤاد : مرجع سابق ، ص ٢٦ .

(٣) بلقيس عبد المنعم: الصحافة المدرسية ودورها في تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ ، ص

وقد تدور حول موضوع واحد من بداية الغلاف حتى نهاية الصحيفة ، فهي تقدم أكبر كم من المعلومات عن موضوع الصحيفة ، فقد نتحدث عن نوع معين من الطيور فنقدم على غلافها صورة لهذا النوع ، أو قد نقص على هيئة هذا النوع، أو قد نتحدث عن نوع معين من النباتات فتأتي بمعلومات تفصيلية عن هذا النبات، وهي تقدم في أشكال مختلفة تبعاً لموضوعها ، فقد تقدم على شكل زهرة أو فانوس أو حيوان معين إذا كانت ستعطي معلومات عن هذا الحيوان . (١)

#### ٤ ) صحيفة الفصل :

" وهي صحيفة يصدرها طلاب فصل معين تحت إشراف رائد الفصل وبالتعاون مع جماعة الصحافة المدرسية وتتناول أهم أخبار الفصل بالإضافة للموضوعات الأخرى ، وتصدر مرة كل أسبوعين أو مرة في الشهر ، ويفضل أن تعلق خارج الفصل ليتمكن طلاب الفصول الأخرى من الإطلاع عليها" . (٢)

#### ٥ ) صحيفة الفرقة أو الصف :

وهي صحيفة "تعبّر عن فرقة دراسية تضم مجموعة من الفصول وتكون لطلاب الفرقة الواحدة ذوى الاهتمامات المشتركة والذين يشتركون في دراسة منهج واحد ، وأعمارهم متقاربة ، وتتجاوز حجراتهم الدراسية لتعبّر هذه الصحيفة في النهاية عن اهتماماتهم المشتركة" . (٣)

#### ٦ ) صحف الجماعات واللجان :

حيث تحاول كل جماعة مدرسية أو لجنة من لجان النشاط المدرسي إصدار صحيفة تعبّر عن نشاطاتها واهتماماتها وأخبارها ، وذلك مثل جماعة المسرح أو جماعة المكتبة أو جماعة الموسيقى ، أو اللجنة الرياضية أو الثقافية وغيرها .  
ومثل هذا النوع من الصحف من شأنه أن يخلق تنافساً شديداً بين لجان النشاط وتنمية الميول والمواهب وقضاء وقت الفراغ في نشاط مثمر ، كما أنها تسهم في تحمل المسؤولية والتعاون واحترام الأنشطة الأخرى . (٤)

(١) سكرة على حسن : مرجع سابق ، ص ٤٦ .

(٢) محمود حسن إسماعيل : مرجع سابق ، ص ٦٢ .

(٣) سامي عبد العزيز الكومي ، مرجع سابق ، ص ٢٨ .

(٤) رسمي عبد الملك رستم : تفعيل دور التنظيمات المدرسية في التربية الديمقراطية ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، شعبة بحوث التخطيط التربوي ، ١٩٩٩ ، ص ص

(٧) صحيفة المناسبات :

وهي التي تصدر في مناسبات معينة سواء أكانت هذه المناسبات دينية مثل مناسبة شهر رمضان المعظم أو مناسبة الحج ، وقد تكون مناسبات وطنية مثل ذكرى انتصار أكتوبر المجيد ، وقد تكون مناسبات قومية كالاحتفال بعيد الأم أو عيد الطفولة وغيرها .

### الفنون التحريرية في الصحافة المدرسية :

ويقصد بتحرير الصحف المدرسية " طريقة الكتابة الفنية التي تتيح للمحرر الصحفي الطالب من هواة الصحافة أو من أعضاء أسرة أو جماعة الصحافة تسجيل الأحداث المدرسية المهمة ونقل الوقائع والتفاصيل والصور والمشاهد المرتبطة بالمجتمع المدرسي . (١)

ويختلف التحرير الصحفي المدرسي عن التحرير الصحفي العام ، حيث يخاطب فئة خاصة من الجمهور وهي فئة التلاميذ ويدخل معها - أحياناً - أولياء الأمور ، وأعضاء المجتمع المدرسي كما أنه يستعمل وسيلة محدودة تفرض محددات معينة على الكتابة (٢)

بالإضافة إلي وجود اختلافات في المستوى والتأثير أو الفاعلية وكذلك الاختلاف من حيث المضمون والأهداف والإمكانيات المادية والبشرية واختلاف القائم بالاتصال وكذلك مؤسسة الإصدار .

والتحرير الصحفي الجيد يخاطب عقل الطالب وفكره ويستحث قدراته الذهنية ، كما يساعد الطالب على التعلم الذاتي ويساهم في اكتشاف ملكات الطالب وصقلها وتمييزها ، كما أن تحرير الصحف يدفع الطالب إلى العناية بأسلوبه ولغته وجماليات الكتابة العربية ، كما ينمي شخصية الطالب ويدفعه نحو الاستقلال ، كما يمثل دافعا إلى التفوق الدراسي ويقوي صلة التلميذ بالمجتمع المدرسي (٣) .

وتحرير الصحف المدرسية في مراحل التعليم الأساسي يجب أن " يعتمد على الأسلوب البسيط البعيد عن المحسنات اللفظية أو استعمال الكنايات ، وكذلك استخدام

(١) محمود أدهم : مرجع سابق ، ص ٣٨ .

(٢) محمود إسماعيل : مرجع سابق ، ص ٨٥ .

(٣) حسن على : مرجع سابق ، ص ٩٠ .

الجميل المباشرة المبنية للمعلوم ، إلى جانب استخدام بعض الصور والرسوم الإيضاحية التي تعبر عن معني موضوع متكامل ، كما يجب أن تقوم على الأخبار التي تخص المدرسة والأخبار التي تخص المجتمع لربط التلميذ بالبيئة التي يعيش فيها" . (١)

### الفنون التحريرية في الصحف المدرسية :

تشتمل الصحف المدرسية على الفنون التحريرية المتعارف عليها في الصحافة العامة من ( خبر ، ومقال ، وتحقيق ، وحديث ، وشعر ، وكاريكاتير ، وقصة قصيرة ، وتقرير ) وسوف نتعرض لكل من هذه الأنواع بالتفصيل :

### أولاً : الخبر الصحفي :

الخبر هو " تقرير مفصل أو تفصيلي عن حدث يهم أكبر عدد ممكن من القراء ويثير اهتمامهم لمتابعة ومعرفة التفاصيل التي تحيط به والخلفيات التي يستند إليها ولا بد أن يتوافر في الخبر الذي ينشر بالصحف المدرسية معايير الصدق والدقة والموضوعية وهي معايير ضرورية لممارسة العمل الصحفي بوجه عام، وإذا تربي عليها النشء في بداية حياتهم أصبحت منهاجاً يلتزمون به في ممارسة عملهم فيما بعد" (٢) .

فالخبر في الصحيفة المدرسية هو " وصف موضوعي دقيق تطلع به الصحيفة أو المجلة قراءها من الطلاب والطالبات وأسرّة المدرسة ومن المهتمين بمعرفة فكر وأقلام أعضاء هيئة الصحافة أو هواتها أو غيرهم في لغة سهلة واضحة وعبارات قصيرة متماسكة ، على الوقائع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة أو المتتابعة لحدث حالي أو رأي أو موقف جديد ، ومتجدد لافت للنظر أو فكرة أو قضية أو نشاط هام ، وقعت جميعها أو مستمرة الوقوع أو ينتظر وقوعها أو تأكد أنها ستقع ، تتصل جميعها بمجتمعهم المدرسي وأفراده أو بالمجتمعات المماثلة أو المحلية كما تساهم في توعيتهم وتعليمهم وتنقيفهم وتسليتهم والكشف عن مواهبهم ودعمها وتكوين الرأي العام للطلاب وتقوية الانتماء المدرسي والوطني . (٣)

(١) محمد فؤاد : مرجع سابق ، ص ٣٠ .

(٢) سمير محمود : مرجع سابق ، ص ٧٤ .

(٣) محمود أدهم : مرجع سابق ، ص ١٠٢ .

وتنقسم الأخبار في الصحيفة المدرسية إلى قسمين أخبار داخلية خاصة بالمجتمع المدرسي وأخبار خارجية خاصة بالمجتمع الخارجي للمدرسة .<sup>(١)</sup> كما يجب أن تتوافر في الخبر الصحفي المدرسي عناصر الصحة ، والدقة ، والحالية ، والقابلية للنشر ، والمكانية ، ومراكز الاهتمام ، والإثارة ، والروعة والطرافة، والغرابة ، والضخامة .<sup>(٢)</sup> وغالباً ما تدور الأخبار المدرسية حول المسابقات الثقافية والرياضية والفنية بين الطلاب ، وتغيير أماكن الأنشطة ، وإعلان نتائج الامتحانات الشهرية ، وإعلان أسماء المتفوقين من الطلاب ، واحتفالات المدرسة وأنشطتها ، وأخبار من خارج المدرسة ، وأخبار عن التأمين الصحي للطلاب .<sup>(٣)</sup>

### ثانياً : التحقيق الصحفي :

التحقيق الصحفي هو " تغطية تحريرية مصورة تضيف مزيداً إلى خبر جديد أو تتناول موضوعاً قديماً أو مشكلة هامة ، ولا ينبع التحقيق الصحفي من فراغ ، ولا يصب في فراغ أيضاً ، ويهتم بمناقشة قضية أو مشكلة أو ظاهرة أو فكرة ما بجمع المعلومات والحقائق حولها وطرح الحلول المناسبة لها" .<sup>(٤)</sup> والتحقيق الصحفي في الصحافة المدرسية من أهم الفنون وأنسبها للصحافة المدرسية ، فإذا كانت الصحافة المدرسية تفتقد كثيراً لعامل الأنية والحالية في الخبر فأمامنا المتسع من الوقت في تعويض هذا العامل عندما تغطي الأخبار في شكل تحقيقات صحفية يقوم فيها التلاميذ بتناول هذه الأخبار بالدراسة والبحث والتحليل حيث يتسع الوقت أمامهم لذلك ، كما أن التحقيق الصحفي يعتبر وسيلة تربية هامة من خلالها يتم تدريبهم على البحث والإطلاع وتحديد المشكلات وجمع المعلومات حولها ودراستها وتحقيقها مما يزودهم بمهارات البحث العلمي من إطلاع ودراسة وتحليل ونقد وحكم ،

(١) سكرة على حسن : مرجع سابق ، ص ٥٤ .

(٢) محمود فهمي : الفن الصحفي في العالم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٤ ، ص ٦١ .

(٣) سمير محمود : مرجع سابق ، ص ٧٧ ، ٧٨ .

(٤) محمود إسماعيل : مرجع سابق ، ص ٩٤ .

كما يزودهم أيضاً بحصيلة كبيرة من المعلومات والمعارف التي يجمعونها أو يسمعونها أو يحققونها .<sup>(١)</sup>

وعملية كتابة التحقيق الصحفي تخضع للإجابة على السؤالين الآتيين : ماذا أكتب؟ ولمن أكتب؟ وهذه العملية تسبقها عملية الإعداد والتنظيم والمراجعة من جماعة الصحافة المدرسية بالمدرسة .

**وللتحقيق الصحفي عدة أنواع منها :** التحقيق الإخباري ، الإعلامي ، التاريخي ، تصوير الشخصية ، والأعمال التي تم إنجازها ، وتحقيقات الرحلات المدرسية ، والمجتمع المدرسي المحلي ، وتحقيقات الجوائز والمنح المدرسية والحفلات والمهرجانات والمناسبات المدرسية المختلفة .<sup>(٢)</sup>

**ثالثاً : الحديث الصحفي :**

هو "فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات وهو حوار قد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة أو شرح وجهات نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية" .<sup>(٣)</sup>

والحديث الصحفي أهم الأشكال والقوالب التحريرية ، فهو كثيراً ما يحمل مادة إخبارية أو يتضمن معلومة جديدة ، أو يجيب عن كثير من الأسئلة التي تشغل بال القراء فيما يسمونه بأحداث الساعة ، وكثيراً ما يتضمن الرأي الفاصل في مسألة يتلهف العالم على معرفة الرأي فيها ، وقد يكون مضمون الحديث الصحفي مادة علمية نافعة أو تجربة مفيدة أو لوناً من ألوان التسلية المحببة .<sup>(٤)</sup>

والحديث الصحفي في الصحافة المدرسية لا يختلف إلا اختلافاً طفيفاً من حيث موضوعه وشخصياته عن الحديث الصحفي في الصحافة العامة ، وهذا الاختلاف يتمثل في أن المنطقة التي تخدمها صحيفة المدرسة منطقة محلية جداً وأن الجمهور الذي يوجه إليه الحديث جمهور من نوع خاص هو جمهور التلاميذ ، ومن ثم يجب أن تكون

(١) محمود كامل الناقة : الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية بمدارسنا أهدافها وتقويمها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥ ، ص ١٣٣ .

(٢) محمد فؤاد : مرجع سابق ، ص ٣٥ .

(٣) فاروق أبو زيد : فن الكتابة الصحفية ، ط٤ ، القاهرة ، عالم الكتاب ، ١٩٩٠ ، ص ١٣٠ .

(٤) شعيب الغباشي : صحافة الأطفال في الوطن العربي ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتاب ، ٢٠٠٢ ،



شخصيات الحديث من المجتمع المدرسي أو المحلي أو شخصية لها صلة قريبة بالعملية التربوية والتعليمية ، وبالتالي يجب أن تكون الموضوعات التي يدور حولها الحديث مستمدة من اهتمامات التلاميذ ومن المحيط المدرسي ، فهناك التلاميذ والمدرسون ، والسياحة التعليمية ، والموضوعات المتصلة بالمناهج وطرق التدريس والنشاط والإدارة ... وغيرها. (١)

والمحاور الصحفي لا بد أن يكون لديه القدرة على الحوار وتوجيه الأسئلة وأن يكون مرناً وأن يلتزم بالمواعيد التي حددها مع الضيف ، وأن يهيئ جواً من الألفة والود بينه وبين الضيف ليشجعه على الحديث وإخراج ما عنده من معلومات . (٢)

وأن يقوم المحرر بكتابة الحديث الصحفي بلغة واضحة جذابة لنشره في الصحيفة أو المجلة ، حيث إن الحديث الصحفي يمثل الشريان للصحافة المدرسية ، فإذا قلنا إن الصحيفة هي الجسد ، فإن الأحاديث الصحفية هي الشرايين التي تحمل الدم للصحيفة . (٣)

#### رابعاً : المقال الصحفي :

هو "فن صحفي يطرح فيه كاتبه رؤيته الذاتية فيما يناقشه من قضايا وأحداث مستنداً إلى خلفيته الواسعة حول الموضوع الذي يتصدى له بالرأي" . (٤)

والمقال في الصحيفة المدرسية "هو فكرة تتصل بأي جانب من جوانب حياة التلاميذ يقوم الكاتب بكتابتها بلغة سهلة مبسطة موجزة" . (٥)

ويمكن استقاء أفكار المقال في الصحافة المدرسية من المجتمع المدرسي ومن خارجه إضافة لذلك فإن المجتمع المحلي والعربي والإقليمي يعد مصدراً جيداً لأفكار العديد من المقالات في الصحافة المدرسية ، وللمقال الصحفي المدرسي أهمية واضحة في تهيئة التلاميذ ليعبروا عن وجهة نظرهم بشكل مباشر وعن سياسة

(١) محمود كامل الناقبة : مرجع سابق ، ص ١٣٠ .

(٢) سامي عبد العزيز الكومي : مرجع سابق ، ص ٦٤ .

(٣) على مصطفى : الإذاعة المدرسية والإعلام الديني ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨٢ .

(٤) سمير محمود : مرجع سابق ، ص ١٢١ .

(٥) محمود الناقبة : مرجع سابق ، ص ١٣٤ .

الصحيفة وعن آراء بعض زملائهم الذين يكتبون فيها ، وفي القضايا التي تشغل الرأي العام في المجتمع المدرسي أو المحلي وذلك من خلال الشرح والتفسير والتعليق على الأحداث<sup>(١)</sup>

وتحتاج كتابة المقال الصحفي إلى دراية ودراسة متأنية لموضوع المقال بحيث ينبغي رصد وتحليل أجزاء الموضوع في مقدمة تمهد أو تفسر أو تلخص الموضوع ثم عرض لجزيئاته وتحليل لتفاصيله ، ثم إعادة تركيب أجزاء المقال واستخلاص النتائج وطرحها في الخاتمة<sup>(٢)</sup>

#### خامساً : التقرير الصحفي :

هو "فن يقع ما بين الخبر والتحقيق ، ويقدم التقرير الصحفي مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية ، وهو يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث ، وهدفه هو إثارة اهتمام القارئ بالموضوع ، وذلك بتقديم معارف ومعلومات جديدة أو طريفة أو غريبة أو مسلية عن حدث من الأحداث".<sup>(٣)</sup>

ويعتبر التقرير الصحفي في الإعلام المدرسي من أفضل المهارات الصحفية التي يمارسها التلاميذ والطلاب في مختلف المراحل التعليمية ، فهو وسيلة تربوية هامة تدرب التلاميذ على تناول الجوانب الأساسية من الموضوعات والأحداث ، وكذلك يدرب التلاميذ على جمع المعلومات ودراستها بالإضافة إلى تدريبهم على الملاحظة العلمية لما يشاهدونه ، مما يكسبهم مهارات اجتماعية وثقافية وبخاصة مهارات الاتصال بالمجتمع والزملاء ومحادثتهم والوصول معهم إلى رأي متفق عليه .<sup>(٤)</sup>

وينبغي أن يبني التقرير الصحفي على أساس صحفي سليم بحيث يشتمل على مقدمة قوية تصف الحدث والجو المحيط به ، ثم جسم يشمل وقائع وتفاصيل دقيقة تفسر

(١) محمد فؤاد : مرجع سابق ، ص ٣٩ .

(٢) سمير محمود ، مرجع سابق ، ص ١٢٢ .

(٣) فاروق أبو زيد : مرجع سابق ، ص ١٣٦ .

(٤) محمد فؤاد : مرجع سابق ، ص ٣٨ .

الحدث ، وخاتمة تلخص ما قدمه المحرر أو تنتقل انطباعاً أو تطرح رؤية ذاتية في الموضوع ولكن في أضيق الحدود . (١)

وتدور أغلب التقارير التي تنشر في الصحافة المدرسية حول شخصية من الشخصيات ، ولذلك تنشر في بعض الصفحات تحت عنوان : " شخصية العدد " كما أن الأمر لا يختلف في مجلات الحائط عن المجلات المطبوعة في هذه النقطة ، وفي بعض الأحيان تنشر مجلات الحائط أو المجلات المطبوعة تقريراً حول حدث أو صناعة من الصناعات وذلك في أضيق الحدود . (٢)

### سادساً : الكاريكاتير الصحفي كأحد الأشكال الفنية في الصحافة المدرسية :

هو أحد أشكال الرسوم الساخرة ويشكل مكوناً مهماً في مادة الرأي في الجريدة عامة ومكوناً أساسياً من مكونات صفحة الرأي بها ويملك قدرة على إعطاء تأثيرات جمالية وفكاهية للأخبار والموضوعات التي تصاحبها أو تعبر عنها (٣)

وتعتمد مجلات الحائط المدرسية على رسوم الكاريكاتير بشكل كبير في محاولة منها لإعطاء الفرصة للمواهب الشابة للتعبير عن رؤيتها النقدية للناس والأحداث إضافة لإظهار قدراتها على الإضحاك والتسلية والترفيه بصورة لائقة وقد يكون وراء الكاريكاتير والرسوم الساخرة أهداف أخرى تربوية تستطيع من خلالها مجلات الحائط المدرسية النفاذ إلى عقل وفكر الطلاب والتلاميذ إضافة إلى مخاطبة الجماهير الأخرى من خارج المجتمع المدرسي ، ومن ثم عمل جسر من العلاقات والروابط بين مجتمع المدرسة والرأي العام المدرسي والمجتمع الخارجي ككل بقضاياهم وهمومهم ومشكلاته البيئية المختلفة. (٤)

أما الموضوعات التي يطرقها الكاريكاتير في الصحافة المدرسية فهي عديدة ، وأهمها : (٥)

- (١) سمير محمود : مرجع سابق ، ص ١٣٠ .
- (٢) المرجع السابق ، ص ١٠٤ .
- (٣) محمود علم الدين : الصحافة في عصر المعلومات ( الأساسيات والمستحدثات ) ، القاهرة ، مطابع الأهرام ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٤ .
- (٤) سمير محمود : مرجع سابق ، ص ١٥٧ .
- (٥) عبد المجيد عبد الله : الصحافة المدرسية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٦ ، ص ٧٢ ،

- تصوير مساوى البيئة المدرسية ونقد الأوضاع غير المستقيمة فيها مع إبراز العيوب وتجسيما .
- تصوير مساوى المجتمع كالفقارة ، والتسول ، والاستغلال ، والكبر ، وأي نوع آخر من أنواع الفساد في المجتمع .
- إبراز محاسن الشخصيات أو عيوبها ، وذلك بتجسيم هذه المحاسن أو العيوب .
- تصوير مغزى الأحداث كالتعليق على الأحداث السياسية والمؤامرات الاستعمارية والرجعية .

### سابعاً : القصة القصيرة والشعر كأحد الأشكال الأدبية في الصحافة المدرسية :

تعتبر القصة القصيرة والشعر من الأشكال الأدبية التي تحرص الصحافة المدرسية على الاهتمام بها ونشرها ، حيث إنها فنون محببة إلى نفوس التلاميذ، ينجذبون لقراءتها إما بهدف التسلية والإمتاع أو التثقيف ، ومن ثم فهي من أنسب الأشكال لمخاطبة عقول التلاميذ، وعن طريقها نستطيع توصيل ما نريده من قيم إليهم بصورة محببة بعيدة عن أسلوب الأمر المباشر .

وتهدف القصة القصيرة إلى تحقيق عدة وظائف منها تجسيد التجارب الإنسانية وتقديمها بشكل مبسط والعمل على إرشاد وتوجيه النشء من خلال فن قصصي مباشر، ومحاولة تربية الحس الخيالي التأملي لدى الصغار ، وتعويد الطلاب على الإبداع والكتابة والسرود والقص عن ذواتهم وحياتهم وكذلك حياة الآخرين ، إضافة إلى محاولة توصيل القيم الإيجابية والسلوكيات الاجتماعية الصحيحة من خلال تقديم تجارب تحدث على الفضيلة وتمقت الرذيلة . (١)

أما الشعر فغالبا ما يدور حول قيمة أو تجربة من واقع الحياة المدرسية أو الحياة العامة ، بما يحفل به من مناسبات دينية ووطنية واجتماعية ينفعل بها التلاميذ ويعبرون عنها في صورة أشعار (٢) وأياً ما كان المستوى الذي تنتشر به أشعار التلاميذ في الصحف المدرسية فإن علينا أن ندرك أنها تعبر في النهاية عن تجربة وإبداع الطالب أو التلميذ في مرحلة مبكرة من عمره . (٣)

(١) سمير محمود : مرجع سابق ، ص ١٣٦ .

(٢) محمود إسماعيل ، مرجع سابق ، ص ١٠٧ .

(٣) سمير محمود : مرجع سابق ، ص ١٣٦ .

### ثانيا : الإذاعة المدرسية :

تعتبر الإذاعة المدرسية من أبرز مجالات النشاط المدرسي ، وتحتل مكانا بارزا داخل المدرسة ، فهي تقف جنبا إلى جنب مع العديد من الأنشطة المدرسية والجماعات المدرسية ، مثل جماعات الموسيقى والمسرح والصحافة والرحلات والعلوم والفنون التشكيلية وغيرها ، وذلك بهدف بلورة شخصية الطالب ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي ، واكتساب المهارات المختلفة (١)

وقد بدأت الإذاعة المدرسية عملها منذ يوليو ١٩٣٩ وذلك بمقتضى المذكرة التي أقرها مجلس الوزراء بشأن تنظيم الإذاعة الثقافية داخل المدارس وخارجها وكذلك الإشراف عليها . (٢)

وللإذاعة المدرسية أهميتها كوسيلة اتصال ، حيث تستقبل المدارس أعدادا متزايدة من التلاميذ عاما بعد عام فتتسع دائرة الاتصال بين التلاميذ بعضهم البعض وبين التلاميذ وإدارة المدرسة وبين المدرسة والمجتمع الخارجي ، وتساعد الإذاعة المدرسية كوسيلة اتصال على تضيق هذه الدوائر . (٣)

ومن هنا تعد الإذاعة المدرسية وسيلة اتصال إعلامية للمجتمع المدرسي ، فهي تهدف إلى توجيه الطلاب وتنقيفهم ، ولا تختلف في بعض برامجها عما يقدمه الإعلام العام إلى الجماهير . (٤)

وتمارس الإذاعة المدرسية نشاطها أثناء طابور الصباح وأثناء الفسحة وتمتاز بالفورية والمباشرة والانتشار ، حيث يقوم المرسل بمخاطبة الجمهور مباشرة كما يمكن تعبئة الرسائل الإعلامية على أشرطة كاسيت قبل إذاعتها (٥)

(١) عبد المجيد شكري : الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ ، ص ٥١ .

(٢) محمد معوض : إعلام الطفل ، دراسات حول صحف الأطفال وإذاعاتهم المدرسية وبرامجهم التليفزيونية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٨ ، ص ٧٩ .

(٣) سكرة علي حسن : مرجع سابق ، ص ٦٢ .

(٤) محمد فؤاد : مرجع سابق ، ص ٥٧ .

(٥) محمود حسن إسماعيل : مرجع سابق ، ص ٤٣ .

وتسعى الإذاعة المدرسية إلى إكساب التلاميذ مهارات الاتصال الإذاعي كأداء أمام الميكروفون ، وكذا مهارة التعبير عن أفكارهم ، وتعويدهم على البحث والإطلاع وتعريفهم بمصادر المعلومات وإمدادهم بالقدرة على تذوق الفنون والآداب والموسيقى وتشجيع التفكير العلمي وتنمية الخيال العلمي والروح الابتكارية ، وتوجيههم نحو الاتجاهات والقيم المستهدفة كالتعاون والصدق واحترام آراء ومشاعر الآخرين وحرية التعبير عن الآراء والمواقف والنقد الذاتي البناء<sup>(١)</sup>

### تعريف الإذاعة المدرسية :

هناك عدد من الباحثين الذين تصدوا لمفهوم الإذاعة المدرسية محاولة منهم لتوضيح ماهيتها وأهدافها ، ومن ذلك :

يرى حسن على (١٩٩٤) أن الإذاعة المدرسية هي " ذلك النشاط الحر الذي يقوم به الطلاب عن طريق الميكروفون خلال أوقات مختلفة تشمل طابور الصباح ، والفسحة والحفلات المدرسية والذي يقدم مباشرة ، أو عن طريق أشرطة كاسيت ، وقد يتم دون ميكروفون في حالة تعطل أو عدم وجود كهرباء في مدارس القرى والنجوع في مصر"<sup>(٢)</sup>

ويعرفها عبد العليم إبراهيم (١٩٩٤) بأنها " لون من ألوان النشاط اللغوي ، يتم فيها تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الإلقاء وإعداد البرامج وتنفيذها وهدفها هنا هو تدريب الطلاب على التعبير الشفوي والقراءة الجهرية وصحة الكتابة وتنمية الاتجاه الإيجابي حيال اللغة العربية"<sup>(٣)</sup> .

ويرى أحمد حسن اللقاني (١٩٩٥) أن الإذاعة المدرسية هي " خبرة تعليمية متضمنة التخطيط وتستخدم موارد لا تتوافر في الفصل الدراسي العادي مثل الأحداث الجارية والمقابلات المتنوعة والتخيلات وغير ذلك من البرامج الجيدة"<sup>(٤)</sup>

ويرى عبد المجيد شكري (١٩٩٦) أن الإذاعة المدرسية هي : " الإذاعة داخل المدرسة تميزاً لها عن الإذاعات التعليمية كإذاعات نوعية متخصصة أو كبرامج تعليمية

(١) محمد معوض : إعلام الطفل : مرجع سابق ، ص ٩٤ .

(٢) حسن على : مرجع سابق ، ص ١٤١ .

(٣) عبد العليم إبراهيم : مرجع سابق ، ص ص ٣٩٩ ، ٤٠٠ .

(٤) أحمد اللقاني : المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٩ ، ص ٢١٣ .

من بعض الإذاعات وخاصة الإذاعات الإقليمية والمحلية، فالإذاعة المدرسية تنظم إذاعات تربوية موجهة إلى جماعات متجانسة من التلاميذ خاضعين لإشراف أستاذ لهم وتتوجه الإذاعة المدرسية عامة إلى تلاميذ من الأطفال أو المراهقين ، وفي ميعاد الإذاعة يتجمع هؤلاء التلاميذ وهم في سن واحدة ومستوى فكري واحد ، وتتأزرعهم رغبات وأغراض متماثلة فيكشف حبههم هذا عن تجانس ملحوظ ، ويشرف على الإذاعات مُرب مهمته استخلاص أفضل النتائج التربوية من المادة التي يتم بثها<sup>(١)</sup>

أما عاطف وديع مسعد (١٩٩٨) يرى أنها " مجموعة من الأنشطة الطلابية المختارة تقدم من خلال فصول دراسية مختلفة، والطلاب يتعاونون معاً لعرض قضية تهم مجتمعهم حيث يعطون رأياً يعبر تعبيراً صادقاً عن عقليتهم وميولهم تحت إشراف إذاعي جيد " <sup>(٢)</sup>

بينما يرى حسن خليل (١٩٩٩) أن الإذاعة المدرسية هي " ممارسة الطلاب الفنون الإذاعية المختلفة تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي أو مشرف الإذاعة أو كليهما معاً ، بحيث يظهر ذلك في أداء الطلاب في مختلف أشكال الإذاعة المدرسية ، حديثاً مباشراً ، حواراً ، تحقيقاً ، مجلة إذاعية ، التي تقدم كلما أمكن - في مواعيد محددة ودورة منتظمة من خلال أنواع البرامج الإذاعية وتختلف تلك الممارسة من مرحلة تعليمية إلى أخرى على أساس أن كل مرحلة تعليمية لها محدداتها وأهدافها المنوطة بها، وذلك لإشباع حاجات الطلاب في المجتمع المدرسي وتحقيق الأهداف: المعرفية ، والوجدانية ، والمهارية العامة والخاصة للإذاعة المدرسية كأحد مجالات تطبيق الإعلام التربوي في المدارس المصرية" <sup>(٣)</sup>

وتعرفها سكره على حسن (٢٠٠٣) بأنها " وسيلة إعلام مدرسي مسموعة يتم من خلالها نقل مادة إعلامية عن طريق بعض الطلاب المشاركين فيها - بحيث تنمي مشاركتهم القدرة على النطق السليم وحسن الأداء والقدرة على تحمل المسؤولية - إلى جميع تلاميذ المدرسة من مختلف الفرق الدراسية بحيث تراعى هذه المادة خصائص المرحلة العمرية للتلاميذ وتهدف إلى تزويدهم بالمعلومات والأخبار التي تنمي معارفهم

(١) عبد المجيد شكري ، مرجع سابق ، ص ص ٥٠ ، ٥١ .

(٢) عاطف وديع مسعد ، مرجع سابق ، ص ٤٣ .

(٣) حسن خليل ، مرجع سابق ، ص ٨٢ .

وتعمل على تكوين اتجاهات سلوكية إيجابية نحو مجتمعهم بما يساعدهم على أن يكونوا أكثر حباً وانتماءً لوطنهم ويتم ذلك كله تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي<sup>(١)</sup>

وترى رباب صلاح السيد ٢٠٠٤ أن الإذاعة المدرسية هي " لون من ألوان النشاط المدرسي الحر الذي يقوم به عدد محدد من التلاميذ المختارين من الفصول الدراسية المختلفة داخل المدرسة وعن طريق الميكرفون في طابور الصباح أو الفسحة تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي الذي يقوم بتدريبهم الجيد على حسن الأداء وجودة الإلقاء وكيفية إعداد وتنفيذ برامجها المختارة، وتقدم بصفة دورية بهدف إكسابهم العديد من المهارات والمعلومات المختلفة وإعدادهم الإعداد الجيد للمستقبل<sup>(٢)</sup>

وبعد العرض السابق لتعريفات الإذاعة المدرسية باعتبارها نشاطاً إعلامياً مدرسياً ترى الباحثة أن الإذاعة المدرسية هي: ( وسيلة إعلام مدرسية يقوم بها الطلاب تحت إشراف أخصائي الإعلام المدرسي من خلال الميكرفون خلال فترة طابور الصباح أو الفسحة أو الحفلات المدرسية أو الرحلات مقدمين من خلالها العديد من الأخبار والمعلومات المختلفة سواء أكانت في صورة حوار أو حديث أو تحقيق أو مجلة إذاعية ، وتساعد على إكسابهم مهارات الاتصال المختلفة التي تمكنهم من إتقان العمل الإذاعي المدرسي وأهمها مهارات التعبير الشفوي والقراءة الجهرية والإلقاء والاستماع وغيرها من المهارات)

### أهداف الإذاعة المدرسية :

تنبثق أهداف الإذاعة المدرسية التي تسعى لتحقيقها من أهداف وفلسفة المجتمع المدرسي الذي توجد فيه ، ومن بين أهدافها تزويد التلاميذ بالمعلومات أو الأخبار والمعارف التي تهمهم لتشبع فيهم حب الاستطلاع أبرز صفاتهم كما تربطهم بواقع مجتمعهم المدرسي والمحلي ، وتزويدهم كذلك بالمعلومات والمعارف المتصلة بشئون الدراسة وأنشطتها ونظمها ومناهجها وقوانينها وتقدم لهم ألواناً من العلوم بصورة مشوقة غير مكثفة بما تقدمه من معارف ومعلومات ، وإنما تقوم بشرحها وتفسيرها وتبسيطها<sup>(٣)</sup>

(١) سكره على ، مرجع سابق ، ص ٦٤ .

(٢) رباب صلاح ، مرجع سابق ، ص ٥١ .

(٣) محمد معوض ، إعلام الطفل ، مرجع سابق ، ص ٩٤ .



كما تعد الإذاعة المدرسية من أهم مصادر الثقافة المتجددة للتلاميذ فهي تزودهم بألوان طريفة من المعلومات والمعارف. (١)

وتعمل أيضاً على بلورة شخصية الطالب ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي واكتساب المهارة المختلفة ، بل وعلاج بعض السلبيات التي قد يكون واقعاً تحت تأثيرها مثل الخجل أو التردد أو الانعزال أو الانطواء أو عدم الانتماء، كما ترمى إلى الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ واكتساب الطالب لبعض الهوايات النافعة وتنمية قدرته على الخلق والإبداع والابتكار ، وتنمية شعوره بالرضا والاهتمام بالتعاون والعمل الجماعي ومساعدة الآخرين وتطبيعته اجتماعياً ، كما تسعى إلى تكوين شخصيات تتمتع بالقدرة على التفكير الحر وتكوين وجهات نظر إزاء القضايا والمشكلات التي يواجهونها أو التي تحيط بهم وبمجتمعهم (٢)

كما أن للإذاعة المدرسية أهدافاً تربوية وثقافية هامة للطلبة الممارسين والمستمعين على السواء ، فبالنسبة للطلبة الممارسين فهي تقوي شخصيات المذيعين والقائمين على إعداد البرامج وتعوديهم على حسن الإلقاء وسلامة الأسلوب والجرأة الأدبية ، وبالنسبة للطلبة المستمعين فنجد أن الإذاعة المدرسية تعمل على كسر الروتين العادي للدروس ، وتعطيهم مزيداً من المعلومات والمعارف والثقافات كما أنها تدرب أذان الطلاب على سرعة الالتقاط ودقة الفهم وتعوديهم على الإصغاء الإرادي غير القهري الذي يعتادونه في حجرات الدروس (٣)

وقد حددت وزارة التربية والتعليم أهم أهداف الإذاعة المدرسية بناءً على التوجيهات العامة للصحافة والإذاعة المدرسية كما يلي : (٤)

- تعليم التلاميذ أدب الحديث ومواجهة الناس
- تدريب التلاميذ على الخطابة الجيدة باللغة الفصحى والإلقاء الجيد
- توحيد التلاميذ على الصدق والأمانة في نقل الأخبار وإذاعتها

(١) عبد المجيد شكري ، مرجع سابق ، ص ١٢ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٥١ .

(٣) محي الدين اللاذقاني : الإعلام التربوي ، أبو ظبي ، دار الثقافة الجديدة ، ١٩٧٨ ، ص ٨٢ .

(٤) وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية ، إدارة الصحافة

المدرسية، التوجيهات العامة للصحافة المدرسية للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤، ص ٧ .

- إكساب التلاميذ احترام الآخرين وتقدير آرائهم والاستفادة من خبراتهم
  - تعويد التلاميذ على الشجاعة الأدبية والحماس المعتدل
  - إثراء فكر التلاميذ في المعلومات والمعارف التي تساعدهم على فهم دروسهم
- داخل الفصل
- المحافظة على التراث العلمي واللغوي وأمجاد السابقين
  - تعويد التلاميذ على النظام والانضباط والمظهر اللائق أمام الناس
  - كما أن للإذاعة المدرسية دوراً هاماً في العملية التعليمية ، حيث يمكن أن تتناول المنهج الدراسي عن طريق :-
  - إعداد المادة إعداداً جيداً يحقق استفادة التلميذ الكاملة منها لا كمجرد معلومات ، بل كمادة قادرة على تغيير حياته وتطوير أسلوبه في التفكير
  - تقديم المادة بأسلوب مشوق يجذب التلاميذ إلى الاستماع وبلغة سهلة سليمة<sup>(١)</sup>
  - كذلك بإمكان الإذاعة المدرسية القيام بعدد من المهام وهي :-
  - العمل على تسهيل اتصال المسؤولين في المدارس بالتلاميذ جميعاً وإبلاغهم أية أوامر أو تعليمات خاصة بالتعليم أو بسلوكهم داخل وخارج المدرسة
  - تسهيل اتصال إدارة المدرسة بالمعلمين وإبلاغهم التعليمات والقرارات الخاصة بحسن سير العملية التعليمية
  - كما يمكن أن تساعد الإذاعة المدرسية في الإثراء الثقافي بالمجتمع المدرسي من خلال تقديم الإنتاج الثقافي الجيد للعناصر الطلابية التي تتمتع بموهبة مميزة في المجالات الثقافية المختلفة .
  - تعتبر أداة أساسية تستخدمها إدارة المدرسة في تنظيم فقرات اليوم المدرسي وخاصة في طوابير الصباح والفسح والاستعراضات المدرسية<sup>(٢)</sup>
- وسائل الجذب في الإذاعة المدرسية:**
- لكي تكون المواد التي تقدم من خلال الإذاعة المدرسية لها تأثير خاص لا بد أن تتوفر فيها وسائل الجذب الإذاعي ومنها:-

(١) عبد المجيد شكري : مرجع سابق ، ص ٥٧

(٢) ماجي الحلواني : مرجع سابق ، ص ص ٥٤ - ٥٥ .

- الإيقاع السريع وهو إيقاع الحياة اليومية
- الصوت الجذاب الدافئ المحمل بالألفة والحميمية الخالي من عيوب النطق
- استخدام لغة بسيطة سهلة وهي اللغة العربية الفصحى المبسطة
- مراعاة القاموس اللغوي للمرحلة السنوية التي تخاطبها
- اختيار موضوعات ذات اهتمام واضح لدى الطلاب مع مراعاة المراحل السنوية
- اختيار الشكل البرامجي المناسب
- عرض المواد والموضوعات المذاعة بطريقة بسيطة ومفهومة من الجميع
- إتاحة الفرصة لجميع الطلاب بدون تمييز للمشاركة في نشاط الإذاعة المدرسية
- تقديم خدمة إخبارية دقيقة حول كل ما يهم الطلاب من معلومات عن مواد الدراسة والامتحانات ومسيرة العملية التعليمية بالتعاون مع إدارة المدرسة
- تحقيق الاتصال الحضاري والانفتاح على العالم<sup>(١)</sup>

### برامج وفنون الإذاعة المدرسية

تقدم جماعة الإذاعة المدرسية أشكالاً برامجية مختلفة إلى مستمعيها من تلاميذ المدارس بهدف إعلامهم بأهم أخبار المجتمع المدرسي والبيئة والوطن، أو تعليمهم أو تثقيفهم أو الترويح عنهم<sup>(٢)</sup>

### ومن أهم أنواع البرامج في الإذاعة المدرسية :

- البرنامج اليومي الثابت ويشتمل على الفقرات التالية ( المقدمة ، الفقرة الدينية ، الفقرة الإخبارية ، الفقرة الثقافية ، التعليمات المدرسية )
- البرنامج الإذاعي الحر ويقدم مرة واحدة كل أسبوع تبتكر فيه جماعة الإذاعة من الفقرات والمواد ما يثير اهتمام التلاميذ ، ويربطهم بمجالات الخدمة الاجتماعية مثل: فقرة ( أوائل الطلبة ، فقرة موسيقية ، شخصية البرنامج ، فكاهات وطرائف ومسابقات )
- برامج المواد الدراسية وهي خاصة بجماعات المواد الدراسية

(١) عبد المجيد شكري : مرجع سابق ، ص ص ٥٢ - ٥٣ .

(٢) محمد معوض : إعلام الطفل، مرجع سابق ، ص ٩٨ .

- برامج المناسبات ( دينية ، واجتماعية ، وقومية ) ، وتقوم بإعدادها كل الجماعات كل فيما يخصه
  - برامج الفصول الدراسية بحيث يمكن أن يقدم كل فصل برنامج إذاعي متكامل .
  - برامج الأسرة بحيث تقدم الإذاعة المدرسية البرامج الإذاعية التي تقدمها الأسر المختلفة التي تمثل مختلف الجماعات داخل المدرسة ، ولكل مدرسة اختيار البرنامج الذي تقدمه بحيث يحقق الأهداف المرجوة منه ووفقاً لظروف وإمكانيات المدرسة<sup>(١)</sup>
- وبالنسبة للفنون الإذاعية ، تحتوى برامج الإذاعة المدرسية على مجموعة من الفنون أهمها :

#### أولاً : الخبر الإذاعي

تمثل الأخبار على اختلافها ( مدرسية - محلية - ووطنية - وعالمية ) مكاناً مرموقاً في برامج الإذاعات المدرسية ، وبلغت نسبة تواجدها في جميع المدارس ١٠٠% بما فيها الأخبار المنقولة عن الصحف والمجلات القومية أو الإذاعات المختلفة<sup>(٢)</sup>

والخبر الإذاعي المدرسي يستطيع أن يلاحق ويغطي الأحداث وخاصة التربوية منها ، ومصادر الأنشطة التي تقوم بها المدرسة سواء في داخلها أو مع مدارس أخرى مثل المسابقات والمباريات الرياضية ، وأخبار الامتحانات وكل ما يتعلق بالشئون التربوية والتعليمية<sup>(٣)</sup>

وعند إعداد الأخبار في الإذاعة يجب الالتزام بعنصر الموضوعية ومراعاة الحيادية عند معالجة الأحداث وعدم خلط الخبر بالرأي إذ إن " الخبر مقدس والتعليق الحر " مما يؤمن الفصل بين الوظيفة الإخبارية والوظيفة الإبرازية للبرامج الإذاعية<sup>(٤)</sup>

(١) وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية ، إدارة الصحافة المدرسية ، مطبوعات غير منشورة ، للعام ١٩٩٦ / ١٩٩٧ ، ص ص ٢ ، ٣ .

(٢) محمد معوض : إعلام الطفل ، مرجع سابق ، ص ٩٢ .

(٣) محمود إسماعيل : مرجع سابق ، ص ٤٨ .

(٤) عبد العزيز الغنم : مدخل إلى علم الصحافة ، ج ٢ ، الصحافة الإذاعية والتخطيط للبرامج الإذاعية ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣ ، ص ٢١

كما يحتاج إعداد الخبر في الإذاعة المدرسية إلى جهود الكثيرين من الطلاب وتقسيم العمل فيما بينهم مثل المرسل ، المحرر ، المذيع ، المنتج ، المقدم (١) كذلك فإن صياغتها لابد أن تكون مناسبة لجميع الطلاب " وذلك من خلال الالتزام بقواعد الإلقاء الإذاعي والتي تتمثل في حسن الأداء ، وحسن الإلقاء ، وحسن النطق ، وأدب الصوت ، وإخراج اللفظ ، والالتزام بقواعد اللغة ، وإبراز المعنى وتقسيم الفقرات بما يتناسب مع المعنى والمضمون ، وطول النفس ، إضافة إلى طبيعة الصوت فلا صراخ أو همس مفاجئ (٢)

ومصادر الخبر الإذاعي عديدة ومنها " الأنشطة المدرسية التي تقوم بها جماعات النشاط في المدرسة ذاتها وداخل جدرانها أو بالاشتراك مع مدارس أخرى مثل المسابقات العلمية أو المباريات الرياضية وأخبار الامتحانات الشهرية ، وكل ما يتعلق بشئون التربية بالإدارة التعليمية ومديرية التربية والتعليم التي تتبعها المدرسة ، وكذلك الأبناء والأحداث الجارية أو المتوقعة على المستوى المحلي والعربي والعالمى (٣)

### ثانياً : الأحاديث الإذاعية :

الحديث الإذاعي عبارة عن حديث متواصل لشخص واحد ، وتتناول في الغالب موضوعاً واحداً ، والمتحدث هنا لابد أن يراعي أن يكون سلساً بسيطاً دون ألغاز ورموز ، وأن يتجنب الإثارة والعصبية والانفعال ، وعليه عرض الفكرة أو الموضوع بأسلوب جذاب . (٤)

ويتكون الحديث الإذاعي من بداية ووسط ونهاية ، كما يحتاج إلى وحدة في البناء ، وي طرح موضوعه ببساطة وبأسلوب شيق وجذاب ثم يشرح تفاصيل فكرته بلغة سهلة ومألوفة ، ثم يلخص الفكرة في النهاية ، حيث تبدأ مقدمة الحديث في الإذاعة المدرسية بأهم جزء في الحديث وأكثر عناصره أهمية بالنسبة للتلاميذ المستمعين على أن تكون هذه المقدمة سهلة في صياغتها حتى يفهمها التلاميذ كما

(١) محمود إسماعيل : مرجع سابق، ص ٤٨ .

(٢) سعيد الكيلاني، رأفت غنيمي، إنتاج المواد الإعلامية في الصحافة والإذاعة المدرسية، الزقازيق، دار هديل، ١٩٩٤، ص ١٠٨ .

(٣) محمد فؤاد: مرجع سابق، ص ٦٦، ٦٥ .

(٤) سعيد الكيلاني، رأفت غنيمي: مرجع سابق، ص ١١١ .

تصاغ بلغتهم الشائعة الاستعمال ، ويحتوي المتن على أفكار وحقائق يطرحها مقدم الحديث ، أما نهاية الحديث فتتضمن تأكيدا على الهدف من الحديث وفكرته الرئيسية<sup>(١)</sup>

وتقوم الإذاعات المدرسية بتقديم الأحاديث المباشرة التي يغلب عليها حديث الشخصية حيث يقدم الموجه المقيم أو مدير المدرسة أو المشرف على الإذاعة أو غيرهم من مسؤولي الأنشطة أو أحد التلاميذ فقرة بعنوان : "كلمة الصباح" وتتضمن هذه الأحاديث الإرشادات والتوجيهات التي ترغب المدرسة في إيضاحها للتلاميذ<sup>(٢)</sup>

ويكمن الاختلاف بين الحديث المباشر في الإذاعة العامة والإذاعة المدرسية في أن الحديث المدرسي المباشر يوجه إلى مجموعة متجانسة من التلاميذ وأن المقدمين والمعددين له من تلاميذ المدارس أو المجتمع المحلي أو من الأفراد الذين لهم صلة بالعملية التعليمية أو التربوية ، كما أن الموضوعات التي يدور حولها الحديث في الإذاعة المدرسية تركز على اهتمامات التلاميذ ومحيطهم المدرسي<sup>(٣)</sup> وغالبا ما تتزايد الأحاديث المباشرة في المناسبات المختلفة فقد يكون الحديث عن حب الوطن أو في عيد الأم فيكون عن حب الأم ، أو غيرها من المناسبات التي يتم فيها توجيه حديث مباشر إلى الطلاب الغرض منه النصح والتوجيه والإرشاد.<sup>(٤)</sup>

### ثالثا : المقابلة الإذاعية

عد برامج المقابلات من أكثر أشكال برامج الإعلام العام انتشارا ويتوقف نجاح هذا الشكل على قدر النجاح في إعداده وأسلوب تقديمه بشكل يستهوي المتلقي ، ويمكن إعداد الحوار كاملا من جانب المحاور والمتحاور معه ، كما يمكن وضع خطوط أساسية للأسئلة والأجوبة .<sup>(٥)</sup>

(١) محمود إسماعيل : مرجع سابق ، ص ٥٠ .

(٢) محمد معوض : إعلام الطفل ، مرجع سابق ، ص ٩٢ .

(٣) محمد فؤاد : مرجع سابق ، ص ٩٧ .

(٤) سكرة علي حسن : مرجع سابق ، ص ص ٧٤/٧٥ .

(٥) حسن عماد مكاوي : إنتاج البرامج للراديو - النظرية والتطبيق - القاهرة ، الأنجلو المصرية ،

وتقوم المقابلة الإذاعية على مقابلة أحد تلاميذ جماعة الإذاعة المدرسية شخصية تهم تلاميذ الدراسة ، ليحاورة بهدف الحصول على بعض المعارف والمعلومات أو لبيان رأيها الشخصي في موضوع معين ، ويدور تقديم جوانب شخصية عن ضيوف الإذاعات المدرسية (١) .

وتعتبر المقابلة الإذاعية في إذاعة المدرسة وسيلة تربوية هامة بالنسبة للتلاميذ ، فمن خلالها يتم تدريبهم على البحث والاطلاع وطرح الرأي والحوار والمناقشة والاستماع للرأي الآخر ، إضافة إلى تدريب التلاميذ على تحديد الموضوعات والمشكلات التي تهمهم وجمع المعلومات حولها ودراستها وإجراء الحوار حولها مع أكثر الشخصيات المناسبة لحلها (٢) .

فالمقابلة في الإذاعة المدرسية تنمي مهارات البحث والدراسة والتحليل والنقد ثم الحكم على الأمور والمشاركة في الأحداث وتزود التلاميذ بحصيلة من المعارف والمعلومات يجمعونها ويسمعونها ويشاركون بعد ذلك في الحوار والمناقشة حولها إلى جانب تميئتها للمهارات الاجتماعية والاتصالية للتلاميذ والتي تتم من خلال مخاطبة الآخرين ومناقشتهم والوصول معهم إلى رأي في ظل الحوار والاستماع إلى الرأي الآخر (٣) .

وتتناول المقابلة في الإذاعة المدرسية موضوعات تتصل ببيئة المدرسة ومجتمعها فهي تتناول العملية التعليمية والتربوية ، والمناهج والمقررات الدراسية ، وخطط الأنشطة المدرسية المختلفة والرحلات والزيارات الميدانية وحملات النظافة والتلميذ المحاور هنا شأنه شأن المحاور في الإعلام العام فهو قادر على معالجة الأمور ومراع لطريقة إعداد وتنفيذ المقابلة (٤) .

وتتنوع برامج المقابلة أو الحوار الإذاعي في الإذاعة المدرسية ، ما بين حوار رأي أو حوار معلومة أو حوار شخصية ، حيث يستهدف حوار الرأي معرفة رأي الناس حول قضية معينة معروفة للجميع ، بينما يستهدف حوار المعلومة الحصول على

(١) محمد معوض : إعلام الطفل ، مرجع سابق ، ص ٩٢ .

(٢) تركي كايد نصار : مرجع سابق ، ص ٩٥ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٩٥ .

(٤) محمد فؤاد : مرجع سابق ، ص ٦٩ .

معلومات عن الموضوع محل الحوار ، أما حوار الشخصية فهو يستهدف إلقاء الضوء على شخصية المتحدث وتقديمها للمستمعين .

#### رابعا : برامج المناسبات الإذاعية

تعتبر برامج المناسبات الخاصة مثل برامج الأعياد القومية والوطنية والدينية برامج هادفة وتعالج الواقع وليس الخيال وتبنى على الحقائق الحية والرأي المستند للواقع، فلا يكتفي في كتابتها بالحقائق الظاهرة بل لابد من الغوص في أسبابها ونتائجها ، وأهم الموضوعات التي تعالجها هذه البرامج تتمثل في الشخصيات الناجحة والمناسبات الوطنية والقومية والدينية والاختراعات العلمية والمشاكل الاجتماعية ، وكل ما من شأنه أن يفيد التلاميذ ويزيد معارفهم بأمجاد أسلافهم وتاريخ حضارتهم . (١)

وتساهم برامج المناسبات في الإذاعة المدرسية في تكوين القيم الدينية والاجتماعية لدى التلاميذ مثل المروءة والإيثار والشجاعة والاعتزاز بتاريخهم والافتداء برجال الوطن السابقين والتخلي بالصدق والأمانة والوفاء ، كما تشجعهم على البحث والمطالعة وتزودهم بالمعلومات الجديدة والحقائق . (٢)

#### خامسا : المسابقات الإذاعية :

والمسابقة الإذاعية هي لون خفيف يكسر حدة البرامج الجافة ويعمل على تنشيط الذهن وتهيئته مرة أخرى ليستقبل لونا ثقافيا أو معرفيا آخر (٣) .

فهي تعد من أهم الأشكال الإذاعية المحببة للتلاميذ ، لأنها تجذب اهتمامهم وتكسر حدة الموضوعات الجادة ، بالإضافة إلى تقديمها مجموعة من المعارف والمعلومات ، وتتيح للطلاب المتلقين فرصة المشاركة في البرنامج الإذاعي، كما أنها تثير عقلية الطلاب وتهيئهم لاستقبال اليوم الدراسي (٤) .

وتهدف المسابقات الإذاعية إلى تحقيق بعض الأهداف التعليمية والتربوية والتنقيفية ، بالإضافة إلى روح التنافس الشريف بين التلاميذ . (٥)

(١) محمود حسن إسماعيل ، مرجع سابق ، ص ٥٣ .

(٢) محمد فؤاد : مرجع سابق ، ص ٧٠ .

(٣) حسن علي ، مرجع سابق ، ص ١٤٦ .

(٤) محمود حسن إسماعيل : مرجع سابق ، ص ٥٤ .

(٥) أحمد محمد عثمان : ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة

عين شمس ، ٢٠٠٦ ، ص ٦٥ .



**سادسا : البرامج الترفيحية**

وهي عبارة عن طرائف وفكاهات هدفها الترفيه عن التلاميذ وتجديد نشاطهم وإدخال البهجة والسرور عليهم كي يستقبلوا حياتهم الدراسية بنشاط وحيوية وسعادة .  
بالإضافة إلى هذه الفنون توجد أيضا فقرات أخرى مثل الحكم والأمثال ، والأقوال المأثورة ، وفقرة بريد القراء ، وغيرها من الفقرات التي يبتدعها التلاميذ وتعطي الإذاعة المدرسية مزيدا من الحيوية .

**مكونات البرامج الإذاعية المدرسية :**

يتكون مضمون البرامج الإذاعية المدرسية من عناصر أساسية تتمثل في الكلمة المنطوقة ، الموسيقى ، المؤثرات الصوتية، على أن يتم خلط بعضها أو معظمها بطريقة تتسم بالتوازن والتنوع في شكل إذاعي جذاب يتلاءم مع مادة البرامج ونوعيتها .<sup>(١)</sup>

فالمادة الإذاعية تمتاز بالحيوية التي تنبض في الصوت الإنساني والمؤثرات الصوتية والموسيقية تعطي تلاميذ المدرسة شعورا أقوى للمشاركة والتفاعل، حيث تعتمد رسالة الإذاعة المدرسية على استغلال القواعد الصوتية التي لها أثرها في الحديث شفاهة، والتي يراعي فيها السرعة والإيجاز ، فهي ذات جمل سريعة متألفة الكلمات بسيطة التركيب موسيقية النطق دون إسراف في استخدام التشبيهات أو الاستعارات ، ولا مكان فيها للجمل الاعترافية ، مع الاهتمام بوضوح أفكارها وترابطها وتسلسلها دون استخدام التكرارات التي تصيب بالملل ، مع الحرص على قصر الجمل التي تساعد التلاميذ على تتبع الأفكار التي تحتويها <sup>(٢)</sup> .

أما الموسيقى فإنها تعد عنصراً هاماً من عناصر الإنتاج الإذاعي المدرسي " حيث إنها تعمل على تدعيم النص المكتوب وتساعد في التعبير وذلك باستخدامها كرمز من رموز الرسالة الإذاعية وتصوير الجو النفسي للمواقف من فرح ، وغضب ، وحزن" <sup>(٣)</sup> .

(١) عبد العزيز الغنام ، مرجع سابق ، ص ٣٦ .

(٢) محمد معوض : إعلام الطفل ، مرجع سابق ، ص ٩٣ .

(٣) يوسف مرزوق : فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون - دراسات إعلامية - القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٨ ، ص ص ١٥٩/١٥٨ .

كما أنها تهدف إلى جذب انتباه المستمع وإضافة جو من السرور والبهجة وإثارة العواطف وتحريك الوجدان وإثارة خيال المستمع وخلق صورة ذهنية لجو الموضوع أو المادة الإذاعية، كما تهدف إلى تثبيت المادة في ذهن المستمع .<sup>(١)</sup>

بينما تعتبر المؤثرات الصوتية ذات أهمية خاصة في الإذاعة المدرسية " فهي تساعد التلاميذ على تكوين الصورة الخاصة بالمادة المذاعة ، سواء كانت هذه المؤثرات طبيعية من مواقع حدوثها ، أو مسجلة على أشرطة تعطي تعريفا واضحا للمصدر الصوتي ".<sup>(٢)</sup>

وبالإضافة لهذه العناصر الرئيسة للبرامج الإذاعية المدرسية من "كلمة منطوقة وموسيقى ومؤثرات صوتية" ، فإن هناك عنصرا هاما وضروريا هو الميكروفون الذي يعد " أداة لنقل الصوت من المرسل من جماعة الإذاعة المدرسية إلي المستقبلين من التلاميذ ويشترط في ميكروفون الإذاعة أن يكون أمينا في نقل الصوت وأن يتحمل العمل لساعات طويلة وأن يتحمل النقل من مكان لآخر بدون أن يؤثر ذلك على كفاءة الصوت"<sup>(٣)</sup>

### ثالثا : المسرح المدرسي

نبعت فكرة المسرح المدرسي من عدد من المبادئ أهمها العلاقة الوثيقة بين المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية والمسرح كمؤسسة تهتم بالتربية والتنقيف ، وخاصة بعد أن تطور دور المدرسة ليتعدى عملية التلقين والحفظ إلى إثارة الخبرات والتجارب لدى التلاميذ ، وهو نفس الدور الذي يمكن أن يقوم به مسرح الطفل .<sup>(٤)</sup>

والمسرح المدرسي لا يعني فن التمثيل فقط إنما يتعدى الأمر إلى أكثر من ذلك بكثير ، إذ إنه يشمل إضافة للتمثيل تعاون مهارات في مجالات أخرى من الفنون كالموسيقى ، والرسم ، والديكور ، والرقص والديبكة والإلقاء المقرون بمسرحة المناهج التعليمية وبالأخص الأدبية منها ، حيث يجب النظر إلى كل ما لدى الأطفال

(١) سعيد الكيلاني ، رأفت غنيمي ، مرجع سابق ، ص ١٠٤ .

(٢) عبد المجيد شكري ، مرجع سابق ، ص ٥٢ .

(٣) حسن عماد مكاوي : مرجع سابق ، ص ١٨٤ .

(٤) محمود إسماعيل ، محمود مزيد : مسرح الطفل فنونه وتطبيقاته ، القاهرة ، شركة الجامعي

للطباعة والتوزيع ، ١٩٩٩ ، ص ١٥٩ .

من مواهب وقدرات إبداعية تتكامل مع التمثيل ، فتصبح عملا فنيا لا يتجزأ ، ومن هنا فإن المسرح يعتبر عملا اجتماعيا يحتاج إلى مجهودات عديدة تتضافر كلها لإتمام العمل الفني المسرحي وبكل المقومات التي يتطلبها ، وذلك عن طريق اشتراك كل الأطفال الذين يملكون طاقات إبداعية يمكن اشتغالها في هذا النشاط . (١)

وكانت النشأة الأولى لمسرح الطفل في رحاب المدرسة عندما تقدم رائد المسرح المصري العربي زكي طليمات بمذكرته التاريخية إلى وزارة المعارف العمومية في تاريخ ١٩٣٦/١١/٢٨م بشأن الفرق التمثيلية بالمدارس الثانوية واقترح الخطة اللازمة وتمت الموافقة في ١٩٣٦/١٢/٣١م ، على أن ينشأ مسرح بكل مدرسة ثانوية يسهل تركيبه وطيه في أي مكان . (٢)

ونصت موافقة الوزارة على إنشاء مسرح بكل مدرسة ثانوية يسهل تركيبه وطيه في أي مكان، مع وجوب الاهتمام باختيار النص المسرحي ، وعرضه على الوزارة للتأكد من أنه يفي بأغراض المسرح المدرسي، والعناية باختيار المدرسين والاهتمام بتدريب الطلاب على إلقاء قطع شعرية أو نثرية بأسلوب حسن وأن تزود مكاتب المدارس بالمكتب المختارة وتقوم الوزارة بعمل مسابقات بين المدارس المختلفة وكذلك عمل إعلان عن مسابقات للحصول على مسرحيات مناسبة لذلك المجال . (٣)

وهكذا نجد أن وزارة المعارف كان لها دور كبير منذ الثلاثينيات من القرن العشرين في تشجيع المسرح المدرسي كما عينت دفعات الخريجين الأولى لمعهد التمثيل للإشراف على النشاط المسرحي في المدارس وكان لهذا فضل كبير في تشجيع هذه الهواية عند عدد كبير من الفنانين منذ عهد التلمذة . (٤)

وقد حمل لواء المسرح المدرسي في البداية مجموعة من الشباب خريجي معهد التمثيل وكانت مهمتهم تتلخص في إلقاء محاضرات للتلاميذ تثير اهتماماتهم وأشواقهم عن ما هو التمثيل وأضراره وفوائده وتقديم بعض النماذج ، وكذلك تدريب

(١) زينب محمد عبد المنعم : مسرح ودراما الطفل ، ط١ ، القاهرة ، دار الكتب ، ٢٠٠٧ ، ص ١٦٤ .

(٢) محمد حامد أبو الخير ، مسرح الطفل ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨ ، ص ٩ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٩ .

(٤) فاطمة موسى : قاموس المسرح ، ط١ ، ج ٥ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،

الطلاب على أداء روائع المسرح العالمي لمؤلفين فرنسيين أمثال " راسين ومولير " وإنجليز مثل " شكسبير " ومصريين مثل " توفيق الحكيم " أو ما تقدمه الفرقة نفسها من مسرحيات . (١)

كما أصدرت وزارة المعارف المصرية مرسوما يؤكد على أهمية المسرح المدرسي وذلك عام ١٩٤٣ وقد حددت أغراضه في التالي . (٢)

- إنهاض اللغة العربية وإذاعة محاسنها .
- تعليم الطلبة حسن الإلقاء نظما وشعرا .
- زيادة المحصول الأدبي والعلمي والتاريخي لدى الطلبة .
- أن يكون أداة التهذيب وإحياء المثل العليا في نفوس الطلبة .
- أن يكون أداة تسلية بريئة مهذبة .
- تنمية روح الاجتماع والتعاون بين الطلبة وتمكينهم من ممارسة بعض الفنون المتصلة بالمسرح
- تنمية الذوق واستثارة باعث الجمال .

### مفهوم المسرح المدرسي:

قام عدد من الباحثين بتقدير تعريفات لمفهوم "مسرح الطفل" بصيغة عامة والذي يعتبر

المسرح المدرسي أحد أنواعه ومن هذه التعريفات :

تعريف إكسفورد ١٩٨٣ لمسرح الطفل بأنه: " عروض الممثلين المحترفين والهواة الصغار سواء على خشبة المسرح أو في قاعة معدة لذلك " (٣)

ويعرف محمد حامد أبو الخير ١٩٨٨ مسرح الطفل بأنه: " مسرح من أجل الأطفال يقدمه محترفون متخصصون وأحيانا يمثل فيه الصغار إلى جوار الكبار في بعض العروض. (٤)

(١) محمود إسماعيل ، محمود مزيد ، مرجع سابق ، ص ٤٤ ، ٤٥ .

(٢) كمال الدين حسين : المسرح التعليمي - المصطلح والتطبيق - القاهرة ، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٦ .

(3) PHILLIS , HARTNOLL : " The oxford companion of the theatre " , OXFORD university press , NEWYORK , fourth edition , 1983 , p . 227 .

(٤) محمد حامد أبو الخير : مسرح الطفل ، مرجع سابق ، ص ٨٣ .

ويعرف كل من محمود إسماعيل ومحمود مزيد ١٩٩٩ مسرح الطفل بأنه: " عمل فني وظيفته تتضمن إثارة انتباه الطفل والترفيه عنه وتنمية عادة الانتباه وإكساب وتنمية القيم الخلقية لديه ، كما يزود الطفل بخبرات جديدة ويفرغ شحنات الطفل الانفعالية ، كما يشبع شغف الأطفال وحبهم للمغامرة وإعدادهم لدراما الكبار وتنمية تفكيرهم الابتكاري " . (١)

ويرى طارق جمال الدين عطية ٢٠٠٢ أن مسرح الطفل هو: " وسيط آخر من وسائط نقل الثقافة الأدبية إلى الأطفال والمسرح مثله مثل معظم الوسائل الأخرى لأدب الأطفال يحرك مشاعر الطفل وذهنه وعقله ويغذي الأطفال فنيا ووجدانيا " . (٢)

ويعرفه أحمد الشاهد ٢٠٠٥ بأنه " ذلك المسرح الذي يقدم إلى جمهور من الأطفال ويقدم من خلاله موضوع أو قضية تتعلق باهتمام هؤلاء الأطفال من خلال نص درامي يجسده الممثلون سواء كانوا عناصر بشرية أو عرائسية وتجسده أيضا العناصر التكميلية من ديكور ، وإضاءة ، وملابس ، وأدوات تتكرر ، وأقنعة . وموسيقى وأغاني واستعراضات ، ويوظفها المخرج من أجل التأثير في هؤلاء الأطفال من خلال التماس قضاياهم، ووضع الحلول المقترحة لها مع التركيز على الحرية التربوية من خلال وسائل التقنية الموجودة في العرض المسرحي " . (٣)

وترى زينب محمد عبد المنعم ٢٠٠٧ أن المسرح المدرسي يعمل على توصيل الأفكار التربوية للطفل و " يمثل مجموعة النشاطات المسرحية بالمدارس والتي تقدم فيها فرقة المدرسة أعمالا مسرحية لجمهور يتكون من الزملاء والأساتذة وأولياء الأمور ، وهي تعتمد أساسا على إشباع الهوايات المختلفة للأطفال كالتمثيل والرسم والموسيقى ، وكل ذلك تحت إشراف مدرب التربية المسرحية كما أنه يستخدم الدمى

(١) محمود إسماعيل ، محمود مزيد ، مرجع سابق ، ص ٦٠ ، ٦١ .

(٢) طارق جمال الدين عطية ، محمد السيد حلاوة : مدخل إلى مسرح الطفل ، الإسكندرية ، مؤسسة حورس الدولية ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢ .

(٣) أحمد محمد الشاهد : دور مسرح الطفل في عرض قضايا الطفولة المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٤ .



وخيال الظل ، وكل التقنيات الفنية التي تثري خيال الطفل وتنمي قدراته ، حيث تقدم عروضه على المسارح المدرسية .<sup>(١)</sup>

بينما ترى الباحثة أن المسرح المدرسي هو : ( وسيلة من وسائل الإعلام المدرسي الموجه للتلاميذ تقدم موضوعات أو قضايا تتعلق باهتمامات هؤلاء التلاميذ ، وتقوم بتجسيدها الفرقة المسرحية بالمدرسة تحت إشراف أخصائي المسرح المدرسي ، وهو أيضا وسيلة لإشباع هوايات التلاميذ المختلفة كالتمثيل والرسم والموسيقى والشعر .. وغيرها ، كما يعمل على إكساب التلاميذ مهارات أخرى مقترنة بالعمل المسرحي وأهمها مهارات الإلقاء ومهارات التعبير الجسدي المختلفة) .

### أهمية المسرح المدرسي :

تبرز أهمية المسرح المدرسي فيما يلي :

- تنمية شخصية الطفل من خلال لعب الأدوار والحركة الإبداعية التي تعتبر من الفنون المسرحية والارتجال ضمنها .
- يعتبر مركزا لتجميع المواهب المتعددة بالرسم والتمثيل والخطابة .
- يلعب دورا هاما في المسيرة التربوية التي لها الأثر الفعال في تنمية ثقافة الطفل وتطوير ذوقه وقدراته .
- المسرح المدرسي يعزز تلك الرغبة الكامنة عند الطفل ، وهو ينسجم مع ذلك التخصص الكامل الذي يتخيله الطفل في الغاية وكأنه يقوم بضرب من فنون الدراما .<sup>(٢)</sup>

### أهداف المسرح المدرسي :

أصبح المسرح المدرسي أحد العوامل الرئيسية في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية العامة والخاصة منها للتلاميذ ، كما أن الكثير من المفاهيم الأساسية والقيم الأخلاقية والدينية والوطنية يمكن أن تتحقق عند التلاميذ من خلال المسرح المدرسي ، وتنمو سواء من خلال النص المسرحي ذاته أم العرض المسرحي بكل حلقاته ومثيراته ومكوناته .<sup>(٣)</sup>

(١) زينب محمد عبد المنعم ، مرجع سابق ، ص ١٦٤ .

(٢) المرجع السابق ، ص ص ١٦٦/١٦٥ .

(٣) كمال الدين حسين ، مرجع سابق ، ص ٢٦ .

وقد حددت الخطة العامة للتربية المسرحية للعام الدراسي ١٩٩٤/٩٣ أهداف المسرح المدرسي

كالتالي :<sup>(١)</sup>

أولا : أهداف فنية :

- تنمية الوعي المسرحي بالالتزام بتقاليد وأخلاقيات المسرح ، على أن يكون عنصرا أساسيا من عناصر تقييم العرض المسرحي .
- تنمية التذوق الفني في مجال المسرح
- الكشف عن المواهب المسرحية الطلابية ورعايتها فنيا والعمل على تنميتها .

ثانيا : أهداف تعليمية :

- إنشاء تطور الفكر ولهيب الثقافة .
- خدمة المناهج الدراسية عن طريق مسرحية بعض الموضوعات الدراسية .
- التعود على النطق الصحيح والالتزام بقواعد اللغة العربية الفصحى ، وذلك من خلال تنفيذ مسابقات القدرات الفردية ( إلقاء - موتودراما ) على المستوى المحلى والمركزي .

- صقل وتنقيف الطلاب في الفنون المسرحية من خلال برامج المسرح المدرسي.
- الاستفادة من مسرح العرائس وتشغيله لخدمة العملية التعليمية ، حيث إنه من الرسائل المحببة لدى التلاميذ خاصة في المراحل الأولى من التعليم .

ثالثا : أهداف تربوية :

- تربية الاعتماد على النفس
- ترقية المهارات والسمو بالميول وتنمية المفاهيم الأساسية والقيم الأخلاقية والدينية والوطنية .
- تعلم المعارف والاتجاهات والمهارات ، وتحقيق الأداء وتعديل السلوكيات .
- التدريب على التعارف والعمل الجماعي المشترك وإتاحة الفرصة لنمو القدرات الفردية والجماعية .
- تفرغ شحنات الشباب ومدهم بالقيم الفكرية السليمة وتهذيب سلوكياتهم وشغل أوقات فراغهم والبعد بهم عن الانحراف.

(١) الخطة العامة للتربية المسرحية والنشرة التوجيهية للعام الدراسي ١٩٩٤/٩٣ ( إدارة التربية

المسرحية ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٩٣ ) ص ص ١٤ ، ١٥ .



## موضوعات المسرح المدرسي

تدور المسرحيات المدرسية حول الموضوعات التالية :

- موضوعات حول الطبيعة ( المطر - الثلوج - الجفاف - الجبال - الوديان - الحيوانات ) .
- موضوعات عن التاريخ ( حكايات البطولة والقصص الشعبية )
- موضوعات أدبية تراثية ( حكايات - خرافات - أساطير )
- موضوعات اجتماعية ( الحب ، والعلاقات المنزلية ، والصدقة )
- موضوعات تنمي المعايير الجمالية من خلال المسرحيات الشعرية .
- موضوعات مأخوذة من قصص الأطفال أو شخصيات يعرفونها في الحياة أو في القصص .<sup>(١)</sup>

- موضوعات مأخوذة من المناهج الدراسية فيما يعرف ( بمسرحة المناهج ) .  
ويمكن القول بأن مسرحيات الأطفال ينبغي أن تكون مضحكة في بعض المواقف، جادة ، مناسبة لمستوى الأطفال ، وتتضمن معايير أخلاقية واجتماعية وتحتوي على قدر كبير من الجمال .<sup>(٢)</sup>

## عناصر البناء الدرامي للمسرحية المدرسية:

البناء الدرامي هو " عملية صياغة المقدمة المنطقية ( الفكرة ) في موقف أو حدث أو فعل ( موضوع ) يتضمن صراعا بين إرادتين أو أكثر ( الشخصيات ) ويتصاعد هذا الفعل في تسلسل منطقي لأجزائه ( الحكمة ) من خلال تفاعل أطراف الصراع حتى يصل إلى ذروته ويحسم لصالح أحد الأطراف حسب وجهة نظر الكاتب، التي تتبع من سياق الفعل معتمدا على فنية الكتابة المسرحية التي تصيغ الفعل في مواقف حية يشخصها مؤدون يتحركون ، ويتفاعلون ، ويعبرون عن أفكارهم من خلال اللغة ( الحوار ) أمام جمع من المشاهدين يهدف الكاتب إلى التأثير فيهم فكريا وفنيا "<sup>(٣)</sup>.

(١) زينب محمد عبد المنعم : مرجع سابق ، ص ١٢٨ .

(٢) حنان عبد الحميد العناني : الدراما والمسرح ، ط ٣ ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣ ، ص ٣٨ .

(٣) كمال الدين حسين : مرجع سابق ، ص ١٢٣ .

إذن تشتمل المسرحية المدرسية على عناصر أساسية وهي : الفكرة والموضوع  
مكونين معاً ( النص المسرحي ) والحوار ، والممثلين ( الشخصيات ) والمخرج  
المسرحي .

### أولاً : النص المسرحي

لكل عمل فني - مهما كان نوعه - سواء أكان قصيدة أم قصة أم مسرحية أم  
رواية ، مضمون وللتعبير عن هذا المضمون لابد من شكل يجسده ؛ لذلك فإن مضمون  
أي عمل فني هو ( الحقيقة المدركة من قبل الكاتب أو إدراك الحياة أو إدراك انعكاس  
الحياة ) وعليه يصبح الشكل هو شكل إدراك الحياة في الفن . (١)

والنص المسرحي هو أول العناصر في العمل المسرحي والبدائية لانطلاق  
العناصر الأخرى ، فبدون النص لا يوجد عمل مسرحي ، وكاتب مسرحية الطفل  
شأنه شأن الكاتب المسرحي العادي في حاجة لمعرفة أسرار المسرح وحيثه ووسائله  
الفنية ، وعلى الكاتب أن يفرق بين النص الذي سيقدم لجمهور من الأطفال أو تلاميذ  
داخل قاعة الدرس ، وعلى كاتب المسرحية أن يحدد جيدا الفكرة التي ستدور حولها  
المسرحية ، وأن يكون على علم بنوع الممثلين وأعمارهم ومستوى كفايتهم ومقدرتهم  
الفنية ، كما يجب أن يحدد الهدف أو مجموعة الأهداف التي تسعى المسرحية لتحقيقها  
، ويمكن أن يستقي أفكار مسرحيته من التاريخ أو الأساطير أو الملاحم الشعبية  
والقصص الشعرية أو من المشكلات الاجتماعية المعاصرة . (٢)

والفكرة لابد أن تكون واضحة ويجب على المعد أن يجمع كافة المعلومات والحقائق  
والثوابت التاريخية حول الفكرة لتكون واضحة تماما بكل أبعادها ، ثم بإعمال الخيال  
يستطيع أن يبدع من خلالها ما يتناسب مع رؤيته حول هذه الفكرة . (٣)

أما الموضوع فيجب أن يكون معادلا موضوعيا للفكرة المراد علاجها ، بمعنى  
أن يكون الحدث الذي يشكل الموضوع مساويا وشارحا لهذه الفكرة ، وهذا يتحقق من

(١) زينب محمد عبد المنعم : مرجع سابق ، ص ١٢٤ ، ١٢٥ .

(٢) محمود إسماعيل ، محمود مزيد : مرجع سابق ، ص ٩٦ : ١٠٢ .

(٣) كمال الدين حسين : مرجع سابق ، ص ١٢٥ .

خلال الإعداد الدرامي الجيد الذي يتضمن عناصر التشويق والجذب ويثبت في أذهان التلاميذ نتيجة لتذكرهم للحكاية أو الحدث الذي شاهدوه . (١)

### ثانيا : الحوار

يعد الحوار أداة التعبير الأساسية في المسرحية إذ إنه يمنح مع الصراع والحركة أنفاس الحياة لها ، ويصور الحوار عادة الفكرة التي تقوم عليها المسرحية، كما يصور أحداثها وشخصياتها ، والحوار الجيد هو الذي يجذب انتباه الجمهور حتى نهاية أحداث المسرحية . (٢)

### وينبغي أن يتميز حوار مسرحيات الأطفال بما يأتي:

- حسن اختياره وتركيزه ، فلا تكتب إلا العبارات الضرورية .
- أن يحقق أمورا ثلاثة : توضيح الموقف، وسرد القصة ، وإبراز الشخصيات .
- أن يكون ذا مسحة أدبية أو شاعرية بشرط أن تكون صادرة عن الشخصيات .
- استخدام العبارات القصيرة التي تلائم طبيعة الأطفال .
- اتجاؤه نحو غاية، أي سيرة باتجاه عقدة المسرحية .
- استخدام اللغة الفصحى البسيطة التي يفهمها جمهور التلاميذ الموجهة إليهم وأن يرتبط بمستوياتهم اللغوية . (٣)

### ثالثا : الممثلون

الشخصيات هي العناصر الدرامية التي تحمل الأفكار الواردة في الموضوع ، ويجب أن تكون ممثلة لهذه الأفكار بشكل جيد ، حتى يمكن من خلال تجسيدها في العرض ، أن تساعد على تعميق الفكرة أو الأفكار التي تحملها كل شخصية . (٤)

وقد تقوم بعض الشخصيات على شخصية معينة ، وهذا النوع يتم بالحيوية والقوة ، وقد يتفوق على المسرحيات القائمة على المواقف ، بشرط أن يحسن الكاتب رسم تلك الشخصيات ، وأن يجيد الممثل تجسيد الشخصية المرسومة وأن يعطيها بعدا حيويا على خشبة المسرح.

(١) المرجع السابق ، ص ١٢٧ .

(٢) حنان عبد الحميد العناني ، مرجع سابق ، ص ٤٧ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٤٨ .

(٤) كمال الدين حسين ، مرجع سابق ، ص ١٢٩ .

وهناك تقسيم للمسرحيات على أساس المشاركين في التمثيل وهي :

- مسرحيات يمثل فيها الأطفال بمفردهم .
- مسرحيات يمثل فيها الكبار بمفردهم .
- مسرحيات يمثل فيها الأطفال والكبار معا .<sup>(١)</sup>
- والطفل عندما يمثل يستطيع أن يقوم بالأعمال أو يتلبس بالأحوال ، التي يحس في عالم الحقيقة أنه عاجز عن فعلها أو إدراكها ، ولهذا فإن الطفل عندما يمثل إنما يعبر عن نفسه .<sup>(٢)</sup>

#### رابعا : المخرج

يرتبط مفهوم الإخراج المسرحي ووظيفته بالعناصر الأساسية المكونة له ، وتتنوع أساليبه وتياراته وعلاقاته بالأفكار والأيدلوجيات السائدة وارتباطه باللحظة التاريخية المعاشة للفلسفة الفنية والفكرية والتوجه الحضاري لكل مخرج .  
فالإخراج المسرحي يعرف بكونه "توظيفا لكل العناصر المسرحية من ديكور ، وإضاءة ، وموسيقى ، وحركات الممثلين على خشبة ، وهو عملية تجسيد للنص المسرحي بواسطة العناصر السمعية والبصرية والحركية على خشبة المسرح" .<sup>(٣)</sup>

#### وظائف المخرج ثلاثة وهي :

- أولا : يجب عليه أن يحدد الأثر الذي يحاول المؤلف المسرحي أن يحصل عليه .
- ثانيا : يجب عليه تصميم خطة إخراج لتحقيق الأثر المطلوب على المشاهد .
- ثالثا : يجب عليه أن يستخدم كافة فنون المسرح لتنفيذ خطته ، وأن يخلق خداع الإيهام بالحقيقة ، ذلك الخداع اللازم لتقدير المشاهد للمسرحية التقدير الكامل والاحتفاظ بها .  
والمخرج في مسرح الطفل يجب أن يتحلى بالمرونة مع الآخرين والحساسية الخاصة وأن يفهم التجهيزات الميكانيكية لدار العرض ، وأن يشرك الأطفال في العمل المسرحي ، ويجب أيضا مراعاة القيم الموجودة في المسرحية ومدى ملاءمتها للمجموعة التي تقدمها وللجمهور المشاهد .<sup>(٤)</sup>

(١) محمود إسماعيل ، محمود مزيد ، مرجع سابق ، ص ١٠٦ : ١٠٨ .

(٢) المرجع السابق ، ص ١١٠ .

(٣) زينب محمود عبد المنعم : مرجع سابق ، ص ص ١٤١/١٤٢ .

(٤) محمود إسماعيل ، محمود مزيد : مرجع سابق ، ص ١١١ ، ١١٦ .

وبالإضافة لهذه العناصر الأساسية للمسرح المدرسي توجد عناصر أخرى مكملة لا تقل عنها أهمية ، وكلها تشارك في تصوير جو المسرحية وجذب الانتباه إليها ، ومن هذه العناصر : الإضاءة ، والملابس ، والديكور ، والموسيقى .... وغيرها من العناصر .

ولقد أوصت العديد من الندوات والمؤتمرات بضرورة إدماج التربية المسرحية في المناهج ، واستخدام المسرح في العملية التربوية والتعليمية ، لكي تحقق التربية المسرحية إحدى أهدافها الهامة وهو الهدف التعليمي .<sup>(١)</sup>

وأسلوب مسرحية المناهج واحد من أهم تقنيات التعليم الجديدة التي تساعد في تنشيط الإدراك وتقوية الاتصال وتطور وتدعم العملية التعليمية من خلال أسلوب يعتمد التعليم عن طريق الرؤية والتفكير والعمل .<sup>(٢)</sup>

(١) المرجع سابق ، ص ١٧٠ .

(٢) أحمد إبراهيم أحمد : تقنين أنشطة المسرح المدرسي ، الإسكندرية ، الملتقى المصري للإبداع

والتنمية ، ٢٠٠٠ م ، ص ٦٦ .

## ثانياً: مرحلة التعليم الأساسي

مفهومها :

تقابل مرحلة التعليم الأساسي الأولى والثانية كلا من مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة ومرحلة المراهقة الأولى ، وتشمل المرحلتين الابتدائية والإعدادية وتتراوح أعمار التلاميذ فيها بين ( ٩-١٥ ) سنة .

ومرحلة التعليم الأساسي في هذه الدراسة هي " مرحلة التعليم الابتدائي من الصف الخامس والسادس الابتدائي ومرحلة التعليم الإعدادي من الصف الأول إلى الصف الثالث الإعدادي ، وينتمي تلاميذ هذه المرحلة إلى مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة حيث تتراوح أعمارهم ما بين ( ٩ إلى ١٥ سنة).

### خصائص تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي :

يطلق البعض على المرحلة الابتدائية وخاصة الصفوف الأخيرة " قبيل المراهقة " وهنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر حدة في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة ، والتغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تعتبر تمهيدا لمرحلة المراهقة.

وتتميز هذه المرحلة بعدة مميزات أهمها :

- بطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة .
- زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح .
- تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة وتعليم المعايير الخلقية والقيم ، وتكوين الاتجاهات، والاستعداد لتحمل المسؤولية ، وضبط الانفعالات .
- تعتبر أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي . (١)

### أولاً : النمو الجسمي

في هذه المرحلة يكتسب الطفل المهارات الجسمانية اللازمة للألعاب المختلفة خاصة التي يزاولها مثل: كرة القدم أو غيرها وتؤثر حالته الجسمانية على نفسيته بدرجة كبيرة . (٢)

(١) حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو ، ط٥ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٦٤ .

(٢) محمود حمودة : الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج ، د.ت ، ١٩٩١ ، ص ١١٦ .

كما يهتم الطفل في هذه المرحلة بجسمه وينمو مفهوم الجسم ويؤثر في نمو الشخصية ، وتتعدل النسب الجسمية وتصبح قريبة الشبه بها عند الراشد ، كما تزداد المهارات الجسمية وتعتبر أساسا ضروريا لعضوية الجماعة والنشاط الاجتماعي ، كما يلاحظ زيادة الإناث عن الذكور في هذه المرحلة في كل من الطول والوزن ، وتبدأ ظهور الخصائص الجنسية الثانوية لدى الإناث قبل الذكور في نهاية هذه المرحلة . (١)

### ثانيا : النمو الحركي

تتأثر سرعة الطفل ودقته في أدائه للمهارات المختلفة بعمره الزمني والجسمي بنسبة ذكائه ، وبجنسه ذكرا كان أم أنثى ، وبالعوامل البيئية المحيطة به ، والمؤثرة فيه ، وتدل نتائج الأبحاث العلمية على أن السرعة تزداد مطردة خلال الطفولة ثم تقل زيادتها في المراهقة والرشد ، وأن الدقة تسلك نفس المسلك حتى بدء المراهقة ثم يضطرب أمرها أثناء المراهقة ، فتكثر بذلك الأخطاء . (٢)

وتعد هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي الواضح فنشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة ، فالطفل لا يستطيع أن يظل ساكنا بلا حركة مستمرة ، وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل ، ويميل الطفل إلى ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال " عمال صغار " ممثلون نشاطا وحيوية ومثابرة ، ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه ، كما يلاحظ أن بعض الأطفال يمكنهم في نهاية هذه المرحلة التدريب على استعمال بعض الآلات الموسيقية، وتتم السيطرة التامة على الكتابة وينتقل الطفل في الكتابة من الخط النسخ إلى الخط الرقعة . (٣)

### ثالثا : النمو الحسي

الحواس في جوهرها هي المرصد الخارجية للجهاز العصبي يتلقى بها ومنها الصور الحسية للعالم الخارجي المحيط بالفرد ، وكلما تعددت زوايا هذه الصور،

(١) حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق ، ص ٢٦٤ - ٢٦٦ .

(٢) فؤاد البيهي السيد: الأسس النفسية للنمو، القاهرة: دار الفكر العربي ١٩٧٥ ، ص ص ١٢٢ ،

. ١٢٣

(٣) حامد زهران ، مرجع سابق ، ص ٢٦٧ - ٢٦٨ .

وضحت معالمها ومعانيها ، فرؤيتك للأشياء وسماعك لأصواتها وتذوقك لطعومها وشمك لروائحها واختيارك لملمسها يعطيك صورة أوضح وأدق من مجرد رؤيتها. (١)

وفي هذه المرحلة يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن إذ يتحسن إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية ويلاحظ أن إدراك الزمن والشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة . (٢)

وتعتمد أغلب الطرق التربوية الحديثة على تربية الحواس ، حتى يمهّدوا للأطفال بيئة خصبة غنية بمثيراتها وإحساساتها ومشاعرها لتساعد حواسهم على النشاط ، ولترعى تكامل شخصيتهم في نموها وتطورها نحو غايتها المرجوة

وهكذا أفسحت المدرسة الحديثة المجال أمام " المعينات السمعية البصرية " لإيمانها العميق بفائدتها وأهميتها في تنشئة الطفل تنشئة علمية نفسية صحيحة. (٣)

#### رابعاً : النمو العقلي

في هذه المرحلة يستطيع الطفل تعلم المهارات الأساسية المنوطة به مثل القراءة والكتابة والحساب كما يُكوّن المفاهيم اللازمة للحياة اليومية ، ويفهم الموت والحياة ووظائف الجسم والأماكن والأعداد والنقود والزمن والجمال والكوميديا. (٤)

كما يزداد لدى الطفل التركيز والانتباه ويحقق استقلالاً في مهارة القراءة أما التمثيل فيكون له دور فعال في إمتاع الطفل وتقريب المعلومة إلى ذهنه ، ويجعله قادراً على فهم الحياة والناس فهما أفضل . (٥)

كما ينتقل الطفل إلى مرحلة الواقعية بعد أن يبتعد تدريجياً عن الأمور الخيالية ويميل إلى الأعمال التي تظهر فيها روح التنافس والشجاعة والبطولة وتبلغ قدرته على الاستظهار والتذكر درجة كبيرة ، فيستطيع أن يحفظ الحوادث التاريخية

(١) فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق ، ص ١٣٣ .

(٢) حامد زهران ، مرجع سابق ، ص ٢٦٩ .

(٣) فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق ، ص ١٣٣ .

(٤) محمود حمودة ، مرجع سابق ، ص ١١٦ .

(٥) رانيا حمدي علوان : صورة البطل فيما يقدمه مسرح الطفل ومفهوم البطولة لدى طفل المرحلة

الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين

شمس ، ٢٠٠٦ ، ص ٨١ .



والحقائق العلمية والألفاظ والعبارات والأناشيد والأغاني وما يناسبه من مقتضيات الشعر والنثر وتزداد قدرته على إدراك العلاقات بين الأشياء وخاصة العلاقات الزمنية ، كما يستطيع التفكير في أمور معنوية أكثر مما كان عليه من قبل .<sup>(١)</sup>

كما يزداد مدى الانتباه ومدى حدته ، وحبذا لو كانت موضوعات الانتباه منظمة تنظيماً خاصاً والعلاقة بينها بسيطة ، وتزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم ويزداد تعقدها وتمايزها وموضوعيتها وتجريدها وعموميتها وثباتها .<sup>(٢)</sup>

#### خامساً : النمو اللغوي

يتأثر النمو اللغوي بعوامل مختلفة يتصل بعضها بالتكوين العصبي النفسي العضوي للفرد ويتصل البعض الآخر بالبيئة التي يحيا الطفل في إطارها ، ويخضع النمو العضوي لنسبة الذكاء وللغاهات البصرية والسمعية والصوتية ولجنس الطفل ذكراً كان أم أنثى .<sup>(٣)</sup>

ويتضح تقدم النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المتأخرة في كلام الطفل وقراءته وكتابته ، كما تزداد المفردات ويزداد فهمها ، ويدرك الطفل التباين والاختلاف القائم بين الكلمات ويدرك التماثل والتشابه اللغوي ، ويزيد إتقان الخبرات والمهارات اللغوية ، وطلاقة التعبير والجدل المنطقي ويظهر الفهم والاستمتاع الفني والتذوق الأدبي لما يقرأ .<sup>(٤)</sup>

#### سادساً : النمو الانفعالي

في هذه المرحلة يعرف الطفل ما هو مقبول من الانفعالات ويعرف الخطأ والصواب ، ومن هنا كانت أهمية هذه الفترة في إرساء المقاييس الأخلاقية ، سواء باستخدام أسلوب المكافأة أو العقاب العادل المناسب .<sup>(٥)</sup>

(١) محمود إسماعيل ، محمود مزيد ، مرجع سابق ، ص ٧٢ ، ٧٣ .

(٢) حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق ، ص ٢٧١ .

(٣) فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق ، ص ١٨٧ .

(٤) حامد عبد السلام زهران : مرجع سابق ، ص ٢٧٤ .

(٥) محمود حمودة ، مرجع سابق ، ص ١١٦ .

وتعد هذه المرحلة أيضا مرحلة هضم وتمثل الخبرات الانفعالية السابقة ، ومرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي ، حيث يلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات . (١)

### سابعا : النمو الاجتماعي

في هذه المرحلة يبدأ الطفل في الاندماج في مجموعة ويتعاون من أجل مصلحة الفريق الذي يعمل فيه ، كما أنه يصبح قادرا على أخذ مواقف تجاه الجماعات الاجتماعية ، ويتأثر الطفل في هذه المرحلة بالحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وبالجو المدرسي وقبوله الاجتماعي من عدمه ، وكذلك يتأثر بالنجاح والرسوب. (٢) ويتعلم الطفل في مدرسته كيف يتعاون وكيف ينافس غيره في حدود الإطار الاجتماعي القائم وكيف يأخذ ويعطي وكيف يخدم الجماعة ويفيد منها (٣)

### خصائص تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي :

تقابل هذه المرحلة مرحلة المراهقة التي تعد مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد وهي غير محددة تحديدا دقيقا إذ من السهل تحديد بدايتها ولكن من الصعب تحديد نهايتها .

ومن أهم خصائص مرحلة المراهقة : النمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية سواء من الناحية الجسمية أو الجنسية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الحركية .

### أولا : النمو الجسدي

في هذه المرحلة يلاحظ تغيرات جسمية وفسولوجية سريعة ، تغيرات في حجم الجسم والطول والوزن وتنمو العظام أسرع والعضلات وحجم الرأس واليدين والقدمان وتزداد نمو الحواس دقة وإرهافا كاللمس والتذوق والسمع ، وتتحسن الحالة الصحية للمراهق ويهتم بمظهره الجسدي وصحته وقوة عضلاته ومهاراته الحركية . (٤)

(١) حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق ، ص ٢٧٥ .

(٢) محمد حمودة ، مرجع سابق ، ص ١١٦ .

(٣) فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق ، ص ٢٦٤ .

(٤) حامد عبد السلام زهران : مرجع سابق ، ص ٣٣٥ .

**ثانيا : النمو العقلي**

يتغير النمو العقلي من الطفولة المتأخرة إلى المراهقة المبكرة تغيرا كميًا ، بمعنى أن المراهق يصبح أكثر قدرة على إنجاز المهام العقلية ونمو أكثر سهولة وسرعة وكفاءة من الطفل .<sup>(١)</sup>

كما تنمو قدرته على التفكير والقدرة على التعلم واكتساب المهارات والمعلومات وينمو الإدراك والانتباه الجيد .<sup>(٢)</sup> كما ينمو التذكر معتمدا على الفهم واستنتاج العلاقات والمتعلقات وتنمو القدرة على التخيل المجرد المبني على الألفاظ وينمو التفكير المجرد وحل المشكلات ، كما تزداد القدرة على فهم الأفكار وكذلك القدرة على التعميم وفهم التعميمات والأفكار العامة .<sup>(٣)</sup>

**ثالثا : النمو الانفعالي :**

تتأثر انفعالات المراهقة في مثيراتها واستجاباتها بعوامل عدة تصبغها بصبغة جديدة تختلف إلى حد كبير عن طابع طفولتها ، وتتلخص أهم هذه العوامل في المتغيرات الجسمية الداخلية والخارجية والعمليات والقدرات العقلية والتألف الجنسي والعلاقات ومعاييرها الجماعية والشعور الديني .<sup>(٤)</sup>

وتتصف انفعالات هذه المرحلة بأنها انفعالات عنيفة منطلقة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها وقد لا يستطيع المراهق التحكم فيها ولا في المظاهر الخارجية لها ، وتلاحظ السيولة الانفعالية وعدم الثبات الانفعالي ، ويظهر التذبذب الانفعالي وكذلك التناقض وثنائية المشاعر ، كما يلاحظ السعي نحو تحقيق الاستقلال الانفعالي ، ويلاحظ أيضا الخجل والميول إلى الانطوائية والتمركز حول الذات نتيجة التغيرات الجسمية المفاجئة ، كما يكون الخيال خصبا يساعد المراهق على القيام بدوره الاجتماعي .<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) سعد جلال : الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، د.ت ، ص ٢١٧ .  
 (٢) كاميليا عبد الفتاح : دليل الوالدين في معاملة المراهقين ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٨٠ ، ص ١٢ .  
 (٣) حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق ، ص ص ٣٥٠/٣٤٩ .  
 (٤) فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق ، ص ٣٠١ .  
 (٥) حامد زهران ، مرجع سابق ، ص ص ٣٥٣/٣٥٢ .

### رابعاً : النمو الاجتماعي

يتصف النمو الاجتماعي في المراهقة بمظاهر رئيسية ، وخصائص أساسية تميزه إلى حد ما عن مرحلتَي الطفولة والرشد ، وتبدو هذه المظاهر في تآلف الفرد مع الأفراد الآخرين ، أو في نفوره منهم وعزوفه عنهم . (١)

وتستمر عملية التطبيع الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية ، حيث يستمر استبدال القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص الهامين في حياة الفرد مثل الوالدين والمدرسين والقادة والمقربين من الرفاق ومن الثقافة العامة التي يعيش فيها المراهق ، ويؤدي الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الإعدادية إلى زيادة الثقة في النفس والشعور بالأهمية وتوسيع الأفق الاجتماعي والنشاط الاجتماعي .

ومن أهم مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق اتساع نطاق الاتصال الاجتماعي ، والاهتمام بالمظهر الشخصي ، والنزعة إلى الاستقلال الاجتماعي ، وكذلك الميل إلى الزعامة والتوحد مع شخصيات خارج البيئة المباشرة ، وينمو الوعي الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية . (٢)

### خامساً : النمو الحركي

يرتبط النمو الحركي في هذه المرحلة بالنمو الجسمي والنمو الاجتماعي ، حيث تنمو القدرة والقوة الحركية بصفة عامة ، كما يلاحظ الميل نحو الخمول والكسل والتراخي وتكون حركات المراهق غير دقيقة والسبب في ذلك هو طفرة النمو التي تجعل النمو الجسمي يتصف بنقص الاتساق واختلاف أبعاد الجسم وضرورة تعلم حسن استخدام أعضاء الجسم بأبعادها الجديدة . (٣)

### أهمية مرحلة التعليم الأساسي :

بعد العرض السابق لمظاهر وجوانب النمو لدى الأطفال والمراهقين يتضح لنا أهمية المعرفة بهذه المظاهر " والتي تساعدنا على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بأفضل الخطط وأنجح الأساليب لتلبية حاجات التلاميذ وتممية قدراتهم الفسيولوجية والعقلية والانفعالية ونقل التأثيرات الإيجابية التي تشكل شخصيتهم ، لأن اللبنة الأولى في

(١) فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق ، ص ٣٢٩ .

(٢) حامد زهران ، مرجع سابق ، ص ص ٣٥٦/٣٥٧ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٣٤٧ .

بناء الشخصية الاجتماعية توضع في هذه المرحلة الهامة ، ومن ثم يجب أن يكون الاهتمام بها أكبر من الاهتمام بغيرها لا أقل " . (١)

والإعلام المدرسي بإمكانه استغلال مظاهر النمو لدى التلاميذ والتغيرات التي تطرأ عليها ، حيث تتكون لدى التلميذ القدرة على التخيل والمشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة ومنها الأنشطة الإعلامية ، كما تزداد قدرته على إكتساب المهارات والمعلومات والمعارف المختلفة واستخدامها في مواقفها المناسبة ، وعلى المستوى الاجتماعي تزداد قدرته على العمل التعاوني مع الآخرين وهذا يعطيه قدرة على التواصل الإيجابي معهم مما يؤدي إلى اتصال مؤثر محقق للأهداف .

وعلى المستوى اللغوي نجد أن هذه المرحلة هي مرحلة إتقان الخبرات والمهارات اللغوية والاتصالية ، حيث تظهر لدى التلميذ الطلاقة في التعبير والقدرة على الفهم والاستماع الجيد وكذلك يُحسّن مهارات القراءة والكتابة .

وعلى المستوى الحركي نجد أن هذه المرحلة هي مرحلة النشاط الحركي حيث تزداد لدى التلميذ القدرة على أداء المهارات بسرعة ودقة ، كما يستطيع السيطرة على أعضائه وعضلاته خاصة في عملية الكتابة، وكذلك التحكم في حركته بدرجة أفضل .

ومن هنا نجد أن التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي لديه القدرة على اكتساب مهارات الاتصال سواء من خلال المنهج الدراسي أو الأنشطة المدرسية التي يمارسها وأهمها :الأنشطة الإعلامية ؛ (الصحفية ، والمسرحية ، والإذاعية ) ؛ حيث يكون لديه الاستعداد لتلقي وتقييم هذه المهارات ومن ثم استخدامها في مواقفها المناسبة ، وأن الإعلام المدرسي إذا ما تم إعداد رسائله بوعي وإتقان ساعد في تأكيد هذه المهارات لدى التلاميذ كي يتم استخدامها بشكل صحيح وناجح ، مما يساهم في خلق جيل منذ نعومة أظافره قادر على الاتصال المؤثر بالآخرين .

(١) عبد العظيم عبد السلام علي : الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية بين النظرية والتطبيق ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثالث للتعليم وتحديات القرن الواحد والعشرين ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٩ إبريل ١٩٩٥ ، ص ٣٣٥ .

وتتمثل أهمية مرحلة التعليم الأساسي فيما يلي :<sup>(١)</sup>

- تمثل قاعدة السلم التعليمي في مصر ، ومن ثم يلتحق بها جميع أبناء المجتمع .
- تتناول الأطفال وهم في أخطر مراحلهم العمرية لتشكيل وتكوين شخصياتهم وبناء ذواتهم .
- توفر الحد الأدنى الضروري من المعلومات والمفاهيم والممارسات والاتجاهات اللازمة للمواطنة ، والتي يحتاج إليها كل صغير في مجتمعه قبل أن يتحمل مسؤولياته الكاملة في مرحلة النضج والرشد .
- تساعد على كشف الميول والمواهب والاستعدادات بحيث تهيئ الفرد لتلقي التدريبات والدراسات المهنية المناسبة للانخراط في الحياة العملية ، أو متابعة الدراسات النظرية التخصصية في المراحل الأعلى .
- تمثل المرحلة التي يمكن فيها تزويد التلاميذ بالقدر الأساسي والضروري من المعارف والخبرات والسلوكيات والمهارات العملية المهنية عن طريق مزج التعليم بالعمل والعلم بالحياة ، حتى يتمكن التلميذ الذي لا يستطيع استكمال تعليمه من ممارسة مهنته وشق طريقه في الحياة .
- تعد المرحلة التي يتم فيها الكشف عن ميول واهتمامات وقدرات واستعدادات التلاميذ ، ومن ثم توجيههم وإرشادهم إلى التعليم المناسب وفقا لقدراتهم وإمكاناتهم .

(١) طارق محمد الصعيدي ، مرجع سابق ، ص ص ١١٢/١١٣ .

## ثالثاً : مهارات الاتصال

### مقدمة :

تتم عملية التواصل من خلال اللغة بأشكالها ومضامينها وفنونها المختلفة فباللغة يحدث الاتصال والتواصل ، ويتشكل السلوك وتتطور العلاقات الإنسانية ، ولذلك فإن القدرة على توظيف مهارات اللغة ( الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة ) ، يعد أساساً لتحقيق أهداف التواصل بأشكاله وأنواعه المختلفة ، إذ توزع هذه المهارات بين طرفي عملية التواصل المرسل والمستقبل ، فالمرسل يتحدث أو كاتب والمستقبل مستمع أو قارئ ، وكلاهما يستخدم فناً أو أكثر لتحقيق التواصل مع البيئة ومكوناتها .<sup>(١)</sup>

وهذا يقودنا إلى ضرورة التعرف على مفهوم كل من الاتصال واللغة لمعرفة علاقتهما وأهميتهما بالنسبة لبعضها البعض .

### أولاً : الاتصال

تعني كلمة اتصال " نقل المعلومات من أجل نشرها وذيوعها عن طريق المشاركة " .<sup>(٢)</sup>

كما تعني أيضاً " انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز ، ويوصف الاتصال بأنه فعال حينما يكون المعنى الذي قصده المرسل هو الذي يصل بالفعل للمستقبل والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي ، فهو يمكننا من نقل معارفنا وييسر التفاهم بين الأفراد .<sup>(٣)</sup>

(١) فتحي يونس ومحمود الناقة وعلي مذكور : أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة

، دار الثقافة ، ١٩٨١ ، ص ٢٤ .

(2) James Waston and Anne Hill, a dictionary of communication and media studies , Edward Arnold publishers, ltd , London . 1984 , p62 .

(٣) محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٩ ،

ص ٧١ - ٧٢ .

والاتصال هو العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والآراء والأفكار في رموز دالة بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع الواحد وبين الثقافات المختلفة لتحقيق أهداف معينة .<sup>(١)</sup>

وأيا كان تعريف الاتصال فإنه يشمل خمسة عناصر أساسية هي المرسل والمستقبل والوسيلة والرسالة والتأثير ، وهي العناصر التي تكون النظام الاتصالي .  
 " وتتعدد أشكال الاتصالات ووسائله وكذا تتعدد أهدافه"<sup>(٢)</sup> فهناك الاتصال غير اللفظي وهو الاتصال الذي يمكن أن يتحقق بدون استخدام الكلمات المكتوبة أو المنطوقة وتستخدم فيه الإشارات والرموز وتتداخل فيه تعبيرات الوجه وحركات الأطراف والجسم ، وهناك الاتصال الذاتي الذي يحدث بين الفرد وذاته حيث يقوم الإنسان بعمليات اتصالية مستمرة وفيه يصبح الفرد مرسلا ومتلقيا للرسالة الإعلامية في نفس الوقت ، وهناك الاتصال الشخصي الذي يحدث بين فردين وهو اتصال مواجهي عبارة عن عملية انفعالية شفهائية ثنائية بين شخص وآخر وجها لوجه . وهناك الاتصال الجمعي وهو الذي يحدث بين فرد وجماعة .

ويتمثل هذا النمط الاتصالي في المحاضرات والندوات والاجتماعات والخطب والمناقشات الجماعية ، وهناك الاتصال الجماهيري ، وهو نسق اتصالي يستهدف عددا كبيرا من الناس غير المتجانسين وغير المعروفين لبعضهم البعض وللقائم بالاتصال ، وأخيرا هناك الاتصال المتعدد القنوات الذي تصل من خلاله الرسالة الإعلامية عن طريق استخدام أكثر من وسيلة من وسائل الاتصال .

ويعد الاتصال بمثابة اللعبة التي ينخرط فيها كل من المتحدث والمستمع والمرسل والمتلقي ، بهدف التغلب على نواحي الغموض واللامعني ، ففي اتصالاتنا بالآخرين يجب أن نتوقع أن يساء فهمنا من قبل الآخرين ، مثلما هو متوقع إساءة فهمنا لهم .<sup>(٣)</sup>

(١) محمود خليل ، محمد منصور هيبية : إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، ١٩٩٩ ، ص ١٥٢ .

(٢) عبد المجيد شكري:الاتصال الإعلامي والتنمية ، القاهرة، العربي للنشر، ١٩٩٥ ، ص ١٩ - ٢٥ .

(٣) عبد الله الطويرقي : علم الاتصال المعاصر " دراسة في الأنماط والمفاهيم وعلم الوسيلة الإعلامية في المجتمع السعودي ، د.ن ، ١٩٩٩ ، ص ٦٢ .



ومن هنا كانت أهمية مهارات الاتصال الذي يساعد إتقانها على التقليل من سوء الفهم لرسائل الآخرين .

### ثانياً : اللغة

يعرف سابير اللغة بأنها " استعمال رموز صوتية للتعبير عن الأفكار ونقلها من شخص إلى آخر " .<sup>(١)</sup>

ويعرفها ابن جني بأنها " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " <sup>(٢)</sup> فاللغة ذات أثر قوي في حياة المجتمع الإنساني لأنها السبيل لفهم الأشياء المحيطة بالناس والطريق لارتباط أفراد المجتمع ببعضهم ببعض والموصل للأفكار القائمة بالأهداف والمهينة لرقى الأمم في شتى نواحيها .<sup>(٣)</sup> وللغة وظائف عديدة منها أنها أداة للتواصل بين البشر والقيام بالتفاهم الاجتماعي، فبالأصوات المنطوقة يتواصل الناس على اختلاف لغاتهم ، ويتفاهمون ويعبرون عن حاجاتهم المختلفة وأغراضهم المتعددة ، وهي أيضاً أداة للتعبير عن الأفكار، وهي الصورة المسموعة أو المقروءة لما يدور في عقولنا ، واللغة أداة للتعلم والتعليم ومن دونها لا يمكن للعملية التعليمية أن تتم ، وهي أيضاً الخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية وتراثها الثقافي وأنشطتها العلمية وبدونها ينقطع الاتصال بين الأجيال المتتالية .<sup>(٤)</sup>

فاللغة هي صورة الاتصال وهي التي تميز الإنسان عن الحيوان حيث إنها الوسيلة الأكثر أهمية لاتصال الإنسان وهي تميل إلى الرمزية ووظيفتها الأساسية هي توصيل المعلومة السائدة وصياغة السلوك الإنساني .<sup>(٥)</sup>

(١) محمد متولي منصور : المهارات اللغوية ، كلية المعلمين بالأحساء ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٨ ، ص ٢ .

(٢) ابن جني ( أبو الفتح عثمان ) : الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، ط ٢ ، ج ١ ، دار الكتب المصرية ، ١٩٥٢ ، ص ٦٥ .

(٣) محمد متولي منصور ، مرجع سابق ، ص ٣ .

(٤) رشاد محمد سالم: اللغة العربية والإعلام ، القاهرة، دار المنار، ٢٠٠٣، ص ١١ / ١٢ .

(٥) منال طلعت محمود: مدخل إلى علم الاتصال، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠١، ص ٣ .

وبوساطة اللغة تمكن الإنسان من تطوير أسلوب حياته ومعاملاته مع عوالم الطبيعة والبشر ، وعن طريقها تمكن الإنسان من فرض نمط تفاعلي بينه وبين الآخرين وبشكل ساهم في تكوين المجتمع الإنساني .<sup>(١)</sup>

وتعني اللغة كل الوسائل الممكنة ، لفظية كانت أم غير لفظية للتفاهم بين الكائنات الحية وبذلك فحركة اليد لغة ، وإيماء الرأس لغة وقس على ذلك غمز الحاجب ورمز الشفة وإنفاض الرأس وطرف الجفون والتصفيق ورفع اليدين للدعاء وبسط اليدين تكففاً ، فالإشارة التي تؤدي إلى فهم معنى ما تخدم نفس الغرض الذي تسعى الألفاظ إلى تحقيقه .<sup>(٢)</sup>

وهكذا يمكن أن نقسم اللغة بالنسبة للحواس التي تدركها إلى لغة تعتمد في إدراكها على الأذن مثل الكلام يستمع حديثاً أو حواراً ، ولغة تعتمد في إدراكها على العين مثل الكلام المكتوب وإشارات اليدين وتعبيرات الوجه .<sup>(٣)</sup>

واللغة نظام يتسم بالتخصصية الاتصالية وهذه التخصصية الاتصالية قصرت اللغة على أداء وظيفة واحدة هي الاتصال الإنساني وليس أي شيء آخر ، فالرسائل اللفظية المتبادلة بين الأفراد دائماً يكون هدفها توصيل أفكار معينة يتوصل من خلالها أطراف التفاعل إلى المعنى المشترك ، واللغة كنظام اتصالي متشكل من تراكمية رمزية يمكن للأفراد في أي ثقافة من خلال تلقفها التعبير عن عالمهم المعاش واستخدام هذه الإشارات اللغوية في اتصالاتهم بذواتهم وبالآخرين .<sup>(٤)</sup>

ومما لا شك فيه أن فنون اللغة تمثل عمليات الاتصال كما أنها تمثل نسبة كبيرة من المنهج المدرسي ، كما أن تنمية التكامل بين فنون اللغة من استماع وقراءة وكتابة تعد مهمة غاية في الأهمية لكل المدرسين .<sup>(٥)</sup>

فتقسيم اللغة إلى فنون قائم على الوظائف الاتصالية ومن ثم فهي تقسم إلى استماع وتحديث وقراءة وكتابة ، وهذه الفنون مرتبطة ببعضها ومتكاملة فيما بينها ، حيث

(١) عبد الله الطويرقي، مرجع سابق، ص ٢٨ .

(٢) حامد زهران، مرجع سابق ، ص ١٧٩ .

(٣) المرجع السابق ، ص ١٧٩ .

(٤) عبد الله الطويرقي : مرجع سابق ، ص ٦٣ .

(5) D. LAPPANDJ . FLOOD : TEACHING STUDENTS TO READ , NEWYORK , MACMILLAN PUBLISHING CO . , 1986 , P.33 .

إن كلا من هذه الفنون قائم على استخدام الكلمات بوصفها رموزا ، واستخدام الجمال للتعبير عن الأفكار وفهمها ، كما أن كل فن يسهم في الآخر وينميه .<sup>(١)</sup>

### المهارات اللغوية :

والمهارات اللغوية هي " مجموعة مهمة من المعلومات الخاصة باللغة التي يجب أن يسيطر عليها كل متعلم حتى يتمكن من مواجهة مطالب الحياة المدرسية ، والحياة الاجتماعية ، ومن مواجهة حياته الخاصة ، والحياة العامة من حوله " <sup>(٢)</sup> وهي أيضا " أبسط وحدات النشاط اللغوي ، الذي يؤدي أداء صحيحا وجيدا ، ويتصل بأي من مجالات الاستماع أو الحديث ، أو الكتابة ، أو القراءة " <sup>(٣)</sup> ومن هنا نجد أن مهارات اللغة هي ذاتها مهارات الاتصال ، فاللغة أداة الاتصال ، وإتقان مهارات اللغة هو السبيل لإتمام اتصال ناجح مع الآخرين .

وتتمثل أهمية مهارات الاتصال في توصيل المعلومات والخبرات والأفكار والآراء والمشاعر والاتجاهات إلى الآخرين ، والقدرة على إيصال المعاني الصريحة والضمنية للرسائل الإعلامية فيتمكن المتحدث أو الكاتب من أن ينقل بدقة ووضوح كافيين ما يقصد إليه فعلا ، ويتمكن المستمع أو القارئ من أن يستوعب ويفهم هذا القصد ، وهذه العملية تتضمن جهدا مشتركا من الطرفين المرسل متحدثا كان أم كاتباً ، والمستقبل مستمعا كان أم قارئاً . <sup>(٤)</sup>

فمهارات الاتصال عديدة ومتنوعة ، وهي أيضا متشابكة ومتداخلة ، ومرتبطة ومتكاملة ، وتتناول هذه الدراسة المهارات الأكثر أهمية بالنسبة لعملية الاتصال والتي يستطيع تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي اكتسابها من أنشطة الإعلام المدرسي وأدائها أداء صحيحا وناجحا وهي مهارات الاستماع والتحدث والكتابة والقراءة كمهارات لفظية ،

(١) أحمد زينهم أبو حجاج : مرجع سابق ، ص ٧٤ .

(٢) عفت حسن درويش : تنمية المهارات اللغوية الخاصة اللازمة للدراسة بأقسام اللغة العربية بكليات التربية في ضوء منهج اللغة العربية في التعليم الثانوي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٤ ، ص ٩٦ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٩٦ .

(٤) محمد منير حجاب : مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ ، ص ٥ .

وكذلك مهارات لغة الجسد كتعبيرات الصوت وتعبيرات الوجه وحركات الجسد كمهارات غير لفظية .

## أنواع مهارات الاتصال

تتنوع مهارات الاتصال بين الأشخاص في المجالات المختلفة ، وهناك عدة تقسيمات لمهارات

### الاتصال ومنها (١)

**نقسيم الاتصال إلى أربعة مهارات أساسية هي :**

- ١- المهارات العامة : وتتضمن المهارات الأساسية للاتصال وتحليل الجمهور المستهدف .
- ٢- المهارات الكتابية : وتتضمن مهارات تنظيم الكتابة وأسلوب كتابتها وتطوير المادة المكتوبة .
- ٣- المهارات الشفهية : وتتضمن الإنصات والحديث .
- ٤- المهارات الشخصية للقائم بالاتصال والتي تميزه عن غيره من الأشخاص ويقسمها البعض الآخر إلى مهارات إرسال ومهارات استقبال كالآتي :

#### أ- مهارات الإرسال وهي :

- ١- مهارات الكتابة
- ٢- مهارات التحدث
- ٣- الإرسال من خلال المهارات غير اللفظية .

#### ب- مهارات الاستقبال وهي :

- ١- مهارات القراءة
- ٢- مهارات الإنصات
- ٣- الاستقبال من خلال المهارات غير اللفظية .

**وهناك تقسيم آخر يقسمها إلى :**

- ١- مهارات التحدث
- ٢- مهارات الإنصات
- ٣- مهارات الكتابة
- ٤- مهارات القراءة
- ٥- مهارات الحوار
- ٦- المهارات غير اللفظية

(١) محمد كامل عبد الحميد : نموذج مقترح لمنهج لتنمية الاتصال في مجال الأعمال لدى طلبة

المدارس الثانوية ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٦ ، ص ص ٦٧ - ٦٩ .

ولا يمكن فصل هذه المهارات عن بعضها البعض ، فهي ترتبط فيما بينها بعلاقة تأثير وتأثر ، والكفاءة في مهارة من المهارات تنعكس على مدى الكفاءة في المهارات الأخرى .

### أ- مهارات الاتصال اللفظي

يتم الاتصال من خلال استخدام الرموز اللفظية ( اللغة ) سواء أكانت مكتوبة أم مسموعة أم منطوقة ويشمل كل أنواع الاتصال التي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل المعاني ، إلا أن اللفظ ذاته يدخل فيه أيضا التنوع والاختلاف ، مثل درجة وشدة وحدة الصوت أو النغمة وبنط الكتابة أو وضوح الصورة بالإضافة إلى وضوح المعنى أيضا فهناك مثلا المعنى المتضمن للكلمة والمعنى المشار فيه فالأمر يتوقف فهمه على قدرة الإنسان على فهم دلالات الرموز ومعناه كما يقصده المرسل .<sup>(١)</sup>

### أولا : مهارة الاستماع

تمثل مهارة الاستماع الوجه الآخر لمهارة الحديث ومنهما معا يتحدد طرفا عملية الاتصال الرئيسين : المرسل والمستقبل ، أو المتحدث والمستمع ، و تحدد بالتالي ملامح عملية الاتصال الشخصي الشفاهي ... وبينما يقوم الأول بوضع أفكاره في رموز يقوم الثاني باستقبال هذه الرموز وترجمتها عبر أجهزة الاستماع والإدراك لديه فلكي نستجيب للآخرين بوضوح ، لابد أن نصغي إلى الرسائل التي يرسلونها ، وبدون هذا الإنصات الجيد لا تتجح أساسا عملية الاتصال .<sup>(٢)</sup>

والعلاقة بين الاستماع والتحدث علاقة تأثير وتأثر لأن نمو القدرة على الكلام يرتبط بالقدرة على الاستماع<sup>(٣)</sup> فهما وجهان لعملة واحدة وعن طريقهما يتم التواصل الشفوي ، إذ لا استماع بدون تحدث ، ولا تحدث بدون استماع<sup>(٤)</sup> .  
والاستماع هو أسبق الحواس وأساس النمو اللغوي ، فهو السبيل الرئيس للتعلم في سنوات الطفولة ، وعن طريقه يكتسب الطفل المعارف وغيرها مما يدور بالعالم المحيط به عبر اللغة .<sup>(٥)</sup>

(١) منال طلعت محمود : مرجع سابق ، ص ٣٢ .

(٢) محمد منير حجاب : مرجع سابق ، ص ١١ .

(٣) راشد محمد عطية : تنمية مهارات التواصل الشفوي ( التحدث والاستماع ) ، ط ٢ ، إيتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٢ .

(٤) فتحي يونس وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٥٢ .

(٥) راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ١٦٠ .

## تعريف الاستماع :

عند دراسة الاستماع لابد من التعرض لخمسة مصطلحات أساسية متقاربة هي السمع ، السماع ، الإنصات ، الإصغاء ، الاستماع .

### ١- السمع

يفرق العلماء بين السمع والاستماع فالسمع Hearing يتعلق بوظيفة الأذن في تلقي المثيرات الصوتية في حدود القدرة السمعية للإنسان ، فجهاز السمع محكوم بحد أدنى وحد أعلى من القوى والتردد التي تشكل منطقة السمع لديه ، أما ما دون ذلك وما فوق ذلك عن القوى والترددات فيقع خارج قدرة السمع<sup>(١)</sup>

وبالنسبة للإنسان فإن السمع يمثل حلقة من حلقات الاتصال اللغوي بينه وبين بني جنسه والوظيفة الأساسية لجهاز السمع هي استقبال الاهتزازات الأكوستيكية وتحويلها إلى إشارات تنقل عبر عصب السمع إلى المخ .<sup>(٢)</sup>

فحاسة السمع ذات أهمية في حياة الإنسان إذ إنها وسيلته الأولى لإدراك ما حوله وتعلم اللغة التي تعتبر وسيلة التفكير .<sup>(٣)</sup>

### ٢- السماع :

هو استقبال الأذن لذبذبات صوتية دون انتباه مقصود<sup>(٤)</sup> فلا يوجد تفاعل إيجابي بين طرفي عملية الاتصال لأنه يتم بطريقة عفوية غير مقصودة .

### ٣- الإنصات :

هو قدرة الفرد على تركيز انتباهه على ما يسمع من أجل تحقيق هدف محدد والفرق بين الاستماع والإنصات فرق في الدرجة وليس في النوع .<sup>(٥)</sup>

### ٤- الإصغاء :

هو الفهم لرسالة المتحدث وإدراك ما يرمي إليه من مقاصد ويختلف مستوى هذا الفهم من شخص لآخر<sup>(٦)</sup> وهو يتطلب تفاعلا ومشاركة نشطة أكثر من مجرد السمع أو استقبال للصوت فقط .

(١) محمد منير حجاب : مرجع سابق ، ص ١٧ .

(٢) المرجع السابق ، ص ١٧ .

(٣) فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق ، ص ٢٢٣ .

(٤) علي مذكور : تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة ، دار الشواف ، ١٩٩١ ، ص ٧٥ .

(٥) عفت حسن درويش ، مرجع سابق ، ص ٩٩ .

(٦) راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ١٦٦ .

## ٥- الاستماع :

هناك عدة تعريفات للاستماع حيث يعرفه البعض بأنه " العمليات الانتقائية للانتباه ولسمع وفهم وتذكر الرموز الشفهية " .  
 ويعرفه البعض الآخر بأنه "السماع والانتباه والفهم والتقويم والاستجابة للرسائل المنطوقة" (١).  
 ويعرفه البعض الآخر بأنه " عملية استيعاب لكل من الرموز المنطوقة والإشارات المرئية المتضمنة في مواقف التواصل التقابلية بين المرسل والمستقبل" (٢) .  
 بينما يرى آخر أن الاستماع هو " عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها " (٣) .  
 ومن هنا نرى أن " معنى الاستماع لا يختلف عن معنى كل من الإصغاء والإنصات فهو أيضا يتعلق بمدى انتباه الفرد إلى المعاني المتضمنة فيما يقوله المرسل، فالاستماع هو نفسه الإنصات والإصغاء (٤) .  
 والاستماع في هذه الدراسة هو " مهارة أو فن يتمكن التلميذ خلالها من استيعاب الرموز والرسائل المنطوقة والانتباه لها وفهمها ثم تفسيرها وتقويمها والاستجابة لها ، وهذه المهارة يمكن اكتسابها من وسائل الإعلام المدرسي خاصة الإذاعة المدرسية التي تتوفر فيها عناصر الجذب الإذاعي للاستماع لرسائلها وبرامجها " .  
 والذي ينبغي الاهتمام به هو الإنصات وليس مجرد الاستماع ، والذي يجب تمييزه عند التلميذ ، وهو المنوط به لتحقيق فهم أفضل للرسالة الإعلامية .  
 ويتوقف مستوى التفاهم بين الأفراد على الطريقة التي يستمعون بها أكثر من الطريقة التي يتحدثون بها ، حيث يشتمل الاستماع على خطوتي الإنصات والتفسير ويؤدي الافتقار إلى هذه المهارة إلى حدوث أخطاء في مواقف الاتصال (٥)  
 ويقول براون " الإنصات للأذنين كالقراءة للعينين " فالسماع شيء لا إرادي أي لا هدف له ولا غاية كسماع الإنسان لصفير القطارات والسيارات وصوت الطير والضوء ،

(١) محمد منير حجاب ، مرجع سابق ، ص ٢١ .

(٢) راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ١٦٧ .

(٣) محمد متولي منصور ، مرجع سابق ، ص ٢٢ .

(٤) محمد منير حجاب ، مرجع سابق ، ص ١٨ .

أما الاستماع فيصاحبه تعرف وفهم وتحليل إلى غير ذلك من مستويات المعرفة ، والاستماع قد ينقطع لسبب من الأسباب ، أما الإنصات فهو أعلى درجة في مستويات المعرفة وأكثر استغراقا ووقتا من الاستماع .<sup>(١)</sup>

ويقوم الاستماع بدور واسع في مجال الاتصال بجميع أغراضه ، وكثير من الفنون والمهارات في الحياة تعتمد على الاستماع مثل الشعر والغناء والموسيقى والأنشيد و غيرها ، كما أنه وسيلة التعليم الأساسية في المراحل الأولى من التعليم حينما لا يتمكن الطفل من القراءة .

ويرى البعض أن الإنصات هو الاتصال ذاته " فالكلام والإنصات وجهان لعملة واحدة هي عملية الاتصال ، والإنصات مهارة لا تتاح لكثيرين ، غير أنها مهارة ميسورة الحيازة لمن يرغب في التعود عليها لاسيما وأن الذي ينصت أكثر يستفيد أكثر ، فالإنصات يؤدي إلى زيادة اليقظة وشدة التفاعل وازدهار جذوة الحماس وتوقد الذهن وسلامة التفكير .<sup>(٢)</sup>

**وللاستماع أهمية خاصة بالنسبة للطفل** " فهو يوصله بعالم السماع وأعلامه وموضوعاته وزمانه ومكانه وهذا مجال واسع يشبع لديه جوانب الأهداف السلوكية ، وتزداد دائرة معارفه ويتحسن مستوى المعرفة لديه من حفظ وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم ، يحفظ الأنشيد ، ويفهم أصواتها ويميز بين ألحانها ويحسن اختيار المناسب والجميل منها ويُقوِّم مواطن الجمال فيها ، فإذا اتصل بهذا الجانب فقد حقق أعلى مستويات المعرفة في وظائف اللغة ، وحقق أعلى الأهداف السلوكية المهارية ، وأصبح يتقن الأداء الصوتي بجميع مجالاته، فبالسماع تتحقق وحدة اللغة العضوية ، ويتحقق تكامل النمو عند الطفل معرفة ووجدانا وحركة وأداء<sup>(٣)</sup> ."

**ويمر الاستماع بمراحل أساسية هي الاستماع ثم التفسير ثم الاستيعاب ثم التذكر ثم الاستجابة ، ولعملية الاستماع شرطان أساسيان<sup>(٤)</sup> :**

(١) مصطفى الحلوة : المهارات اللغوية دراسة في طبائع اللغة وخصائصها ووظائفها وفنونها ، ط١ ، القاهرة ، مطبعة الحسين الإسلامية ، ١٩٩٨ ، ص ٩١ .

(٢) منال طلعت محمود ، مرجع سابق ، ص ٥٢ .

(٣) مصطفى الحلوة ، مرجع سابق ، ص ٩٤ .

(٤) منال طلعت محمود ، مرجع سابق ، ص ص ٥٢ ، ٥٣ .



الأول يتمثل في إثارة رغبة المتحدث في الاسترسال والاستمرار في طرح الفكرة وإشعاره بأهمية ما يقوله والرغبة في الاستماع إليه ، ويتم ذلك من خلال متابعتها باهتمام ومحاولة فهمه بدلا من معارضته مع تقدير مشاعره وأفكاره من خلال إعطائه استجابة بهذا المعنى من خلال التشجيع اللفظي أو غير اللفظي .  
ويتمثل الشرط الثاني في فهم وتفسير وتحليل وتقييم آراء وأفكار وتعبيرات المرسل كما هي دون تكوين اتجاه عكسي أو حكم مسبق عليها ، حيث إن إبداء الأحكام من جانب المستقبل يجعل المرسل دفاعيا وحذرا وبالتالي تقل فرص الوضوح والصراحة في طرح الموضوع .

### أنواع الاستماع

تعددت تقسيمات الاستماع وفقا لمعايير مختلفة ، حيث صنفها البعض وفقا للغرض منه ، وصنفها البعض الآخر وفقا لعنصر المواجهة بين طرفي عملية التواصل ، وصنفها البعض الآخر وفقا لمدى الانتباه له .

أولا : وفقا للغرض منه :

#### ١- استماع عارض :

وهو استماع غير إرادي وغير هادف ، يحدث كعملية فيزيقية تتفق وطبيعة جهاز الاستقبال ( الأذن ) لدى الإنسان ، فالأذن تستقبل كافة الأصوات المتاحة في البيئة المحيطة بالإنسان وبطريقة غير مقصودة .<sup>(١)</sup>

#### ٢- استماع فعال ذكي :

ويلزم هذا النوع من الاستماع الإيجابية بين المتحدث ( المرسل ) والمستمع ( المستقبل ) بالتحليل بطريقة منظمة ، ويتطلب منه ألا يكون مستمعا من النوع الذي يصدق كل ما يقال .<sup>(٢)</sup>

#### ٣- استماع تعليمي وثقفي وتوجيهي<sup>(٣)</sup>

وهو عملية اتصال هادفة من قبل المتحدث تستهدف التعليم والتثقيف أو التوجيه والإرشاد، وذلك بغرض نقل معلومات جديدة أو أفكار أو طرق أو مهارات جديدة ، أو بغرض النصح والإرشاد بهدف التأثير في المستمعين .

(١) محمد منير حجاب ، مرجع سابق ، ص ٥٦ .

(٢) راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ١٧٤ .

(٣) محمد منير حجاب ، مرجع سابق ، ص ٥٦ ، ٥٧ .

## ٤- استماع نقدي

ويتضمن تقييم المادة التي يدور حولها موضوع الاتصال ويبحث الشخص المنصت هنا عن دوافع المتحدث وأفكاره ومعلوماته ، وتوضح أهمية هذا النوع عند الاستماع إلى الرسائل الإقناعية .<sup>(١)</sup>

## ٥- استماع ترفيهي

ويهدف هذا النوع إلى التسلية والترفيه مثل الاستماع إلى المسلسلات والأفلام والمسرحيات والموسيقى والغناء<sup>(٢)</sup> .

**ثانيا : وفقا لعنصر المواجهة بين طرفي عملية الاتصال :**

## ١- استماع مباشر :

وهو الذي يتواجد فيه طرفا عملية الاستماع وجها لوجه كما في أنواع الاتصال الشخصي والجمعي ويتميز بتزايد رجوع الصدى إذ يستطيع المتحدث أن يتعرف على درجة تقبل المستمع للحديث وبالتالي يعدل من رسائله ومن لهجة الحديث وأساليب الإقناع المستخدمة<sup>(٣)</sup> .

## ٢- استماع غير مباشر:

وهو الاستماع الذي يتم عبر أجهزة ووسائل الاتصال المختلفة ويفتقد لعنصر المواجهة ، وبالتالي فإن المتحدث لا يستطيع التعرف مباشرة وبدرجة كافية على رد فعل المستمع أو المستمعين ومدى استجابتهم لرسائله<sup>(٤)</sup> .

## ثالثا : وفقا لدرجة الانتباه :

## ١- استماع سلبي :

وهو يحدث عندما يكره الفرد على الاستماع أو عندما يخلو الاستماع من الاستجابة مما يستتبعه عدم الفهم<sup>(٥)</sup> .

(1) WWW.komoedu.jceeran.com , 01/02/2007 .

(٢) راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ١٧٤ .

(٣) محمد منير حجاب ، مرجع سابق ، ص ٥٥ ، ٥٦ .

(٤) راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ١٧٥ .

(٥) جمال العيسوي ، مرجع سابق ، ص ٧ .

## ٢- استماع متقطع :

مثل الاستماع لخطيب ، يتابعه المستمع باهتمام وينصرف عنه ، ثم يعود إلى التركيز معه .<sup>(١)</sup>

## ٣- استماع يقظ :

وفيه يولي المستمع عناية كبيرة للحصول على فهم واضح لكل ما يقال بهدف التعرف على الفكرة الرئيسية وتنظيم الكلام المسموع وتحديد المعلومات والتفاصيل التي يتضمنها الحديث .<sup>(٢)</sup>

## ٤- الاستماع الهامشي :

وفيه يستمع الإنسان للأصوات في الوسط المحيط به بوضوح ولكن دون التعامل مع ما تحمله هذه الأصوات من معاني وأفكار متضمنة فيها ، ومثاله سماع المذياع أثناء الاستذكار .<sup>(٣)</sup>

## \* أنواع المستمعين :

يصنف المستمعون وفقا لسلوكهم التواصلية السمعي إلى خمسة أنماط هي :<sup>(٤)</sup>

## ١- المستمع المصغي :

وهو المستمع الذي يصغي بأذنيه ويتدبر بعقله كل ما يسمعه ويعلله ويصنّفه ويقيمه ، ويقبل على المتحدث بكافة حواسه ومشاعره ويتجاوب معه بعينيه وابتسامات تعلق شفثيه ، وبأنواع مختلفة من الإيماءات بيده أو برأسه أو بحاجبيه أو بذقنه .

(١) محمد عويس : بناء برنامج لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة

ومدى فاعليته في تحقيق أهدافه ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث

البيئية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ٨٩ .

(٢) المهدي البدري : مهارات الاستماع لدى طلاب دور المعلمين والمعلمات ، دراسة تقويمية ، رسالة

دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٠ ، ص ٤٨ .

(٣) راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ١٧٦ .

(٤) محمد منير حجاب ، مرجع سابق ، ص ٥٩ - ٦١ .

## ٢- المستمع المتظاهر أو المدعي :

وهذا المستمع المصغي يقبل بأذنيه وحواسه مع المتحدث ويتجاوب معه ، وقد يجيب على أسئلة المتحدث لكنه مشغول بعقله عن كل ما يسمعه وانتباهه ليس مع المتحدث .

## ٣- المستمع الذاتي أو الأناني :

ويدخل دائرة هذا النوع الأفراد الأنانيون الذين لا يحبون سوى أنفسهم ولا يرون سواها ولا يهتمون إلا بذواتهم ولا يهتمون كثيرا بالآخرين ، وهم يختارون الأشخاص الذين يوافقونهم في الاتجاه والأفكار التي تدعم وجهات نظرهم ، ويتعاملون مع المتحدث بحاسة اللغة .

## ٤- المستمع المحدود الاهتمام :

وهو يجمع بين سمات كل من المستمع المصغي والمستمع المتظاهر ، فهو يصغي عندما يكون موضوع الحديث داخلا في نطاق اهتمامه ، ويتظاهر بالاستماع أو يتجنبه عندما لا يود سماع الحديث لعدم تعلقه باهتمامه .

## ٥- المستمع الفضولي :

وهو مستمع غير هادف يعطي انتباهه لكل ما يود معرفته مما يرضي فضوله عن الأشخاص والأشياء والأحداث ، ويفسر ما يسمعه وفقا لأهوائه ، وقد يضيف عليه رتوشا لتلوين المعلومات وجعلها أكثر إثارة .

## \*معوقات الاستماع الجيد :

الاستماع الدقيق أمر حيوي في الاتصال وضعف القدرة على الاستماع يؤدي إلى تعويق الكلام عن القيام بوظيفته<sup>(١)</sup> ومن أهم معوقات الاستماع :

## ١- التشتت :

فقد يتوقع المستمع الإثارة من جانب المتكلم ، ولهذا يبذل قصارى جهده لمتابعة ما يستمع إليه من حديث ، في الوقت الذي ينشغل تفكيره بأمور أخرى تبعده عن

(١) محمد متولي منصور ، مرجع سابق ، ص ٢٧ .

المتابعة السليمة ولهذا كان من واجب المستمع متابعة الحديث بتركيز وانتباه والابتعاد عن المعوقات التي تشتت الفكر (١) .

### ٢- فقدان الهدف :

فالمستمع الذي يشعر بأن الحديث لن يقدم إليه معلومات جديدة ، أو يساعد على تفهم حقائق معينة أو مشكلات معينة أو أنه لن يمتعه لن يشعر بأهمية الحديث على الإطلاق (٢) .

### ٣- السرحان والتشويش :

حيث أثبتت الدراسات التربوية أن سبب رسوب التلاميذ وإعراضهم عن سماع الدرس هو الشرود والسرحان أثناءه ، والممل والضجر من المذاكرة وحب اللعب واللهو الذي يشغلهم عن الدراسة وحب الكلام وقطع السماع في المحاضرة وتعطيل الدرس (٣) . هذا بالإضافة إلى عوامل التشويش التي تعيق الاستماع كالضوضاء والعوامل البيئية المختلفة التي تحول دون استمرار التواصل .

### ٤- عدم التحمل :

فعدم توافر المثابرة والاستمرارية من جانب المستمع يضيع من فائدة الاستماع ، الأمر الذي يحتاج من المستمعين إلى الإعداد الجيد لعملية الاستماع والتدريب على التحمل والإنصات والمتابعة والتفاعل (٤) .

### ٥- الميل للانتقاد

السلوك النقدي المتعجرف لدى المستمع يعوق الاستماع الجيد لأن كل اهتمامه حينئذ يكون مركزا للنقد أكثر من الإنصات وتجنب الفرص لإظهار الانتقادات (٥) .

(١) المرجع السابق ، ص ٢٨ .

(٢) محمد منير حجاب ، مرجع سابق ، ص ٦٢ .

(٣) مصطفى الحلوة ، مرجع سابق ، ص ٩٥ .

(٤) محمد متولي منصور ، مرجع سابق ، ص ٢٨ .

(٥) محمد منير حجاب ، مرجع سابق ، ص ٦٣ .

## الإعلام التربوي والاستماع

يقوم الإعلامي التربوي بوظيفة تعد من أخطر وأهم الوظائف ، وهذه الوظيفة ذات مظاهر متعددة ، ووظيفته في ذلك اللغة بمهاراتها وفنونها المختلفة ، ولذا وجب أن يكون معدا إعدادا أكاديميا ومهنيا يتناسب وخطر الوظيفة التي يؤديها ، ويجب أن يكون كفوا في استخدامه لهذه المهارات ليحقق الهدف الذي يرمي إليه ويكون نموذجا وقوة لأطراف عملية التواصل ، ولهذا وجب على الإعلامي أن يتزود بالمهارات المختلفة وأهمها مهارات التواصل الشفوي الاستماع والتحدث، لأنها تعد الأساس المهني لتكوين شخصيته كإعلامي ناجح .<sup>(١)</sup>

والإعلامي الناجح لابد أن يكون مستمعا نشطا ، ومتحدثا لبقا ، لأن التواصل الشفوي يتضمن الاستماع والتحدث في آن واحد ، وهذا يتوقف على مدى فهمه لعملية التواصل الشفوي واعتبارها عملية دائرية ، إذ يقوم بدور المستمع والمتحدث معا ، في عملية التواصل الشفوي .<sup>(٢)</sup>

ويمارس طلبة الإعلام المدرسي مهارات الاتصال الشفوي في مواقف عملية طبيعية كإجراء المقابلات والحوارات والمناظرات والمناقشات واللقاءات مع مسئولين ونقل أخبار وتقارير شفوية .... وما إلى ذلك ، وكل هذا يمكنهم من اكتساب مهارات الاستماع والتحدث كمرسلين للرسائل الإعلامية عبر وسائل الإعلام المدرسي ، وكذلك يتمكن المستقبلون من التلاميذ لهذه الرسائل من اكتساب هاتين المهارتين إذا ما احتوت على المهارات الاتصالية التي يسعى الإعلام المدرسي لتنميتها .

### مهارات الاستماع :

إن إهمال مهارة الاستماع في المنهج المدرسي " والأنشطة المدرسية " أمر يؤدي إلى ضرر بالغ ، فالمهارة في الاستماع تتصل اتصالا وثيقا بالكفاءة في عديد من الميادين الأكاديمية .<sup>(٣)</sup>

(١) راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ١٧٨ .

(٢) المرجع السابق ، ص ص ١٧٨ ، ١٧٩ .

(٣) عفت حسن درويش ، مرجع سابق ، ص ٩٩ .

ولقد ثبت أن حجم استخدام الاستماع في دراسة كل الموضوعات الأكاديمية يدل على أن المهارات الضرورية والاتجاهات السلوكية في عملية الاستماع ينبغي أن تعطي عناية في كل حجرات الدراسة وفي مجال واسع من الأنشطة المدرسية وأن يبذل المعلمون جهودهم لتنمية مهارات هذه العملية. (١)

### ومن أهم مهارات الاستماع: (٢)

- ١- استخدام السياق في فهم الكلمات .
- ٢- التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية .
- ٣- تحصيل المعرفة من خلال الاستماع .
- ٤- متابعة الحديث وفهم التعليمات .
- ٥- الاحتفاظ بما يستمع إليه ، واسترجاعه عند الضرورة .
- ٦- استخلاص النتائج من بين ما يسمعه .
- ٧- التنبؤ بما سيقوله المتحدث .
- ٨- معرفة دوافع المتحدث واتجاهه .
- ٩- التمييز السمعي بين أصوات الكلمات المتشابهة في النطق .
- ١٠- التمييز بين الاستعمالات اللغوية الصحيحة وغير الصحيحة .
- ١١- معرفة مدى كفاية الأفكار أو نقصها .

### ومن مهارات الاستماع أيضا (٣) :

- ١- التعرف على أغراض المتكلم .
- ٢- التعاطف مع المتكلم ( خاصة إذا كان الموضوع الذي يستمع إليه ، يتوافر فيه عنصر التشويق أو من الموضوعات التي تثير انفعالات المستمع )
- ٣- التوقع لما يقال .
- ٤- معرفة الأفكار الرئيسة .
- ٥- معرفة التفاصيل ومتابعتها .
- ٦- تمييز الواقع من الخيال والتمييز بين العناصر الأساسية والدخيلة في الموضوع .

(١) فتحي يونس وآخرون ، مرجع سابق ، ص ١٠٧ .

(٢) عفت حسن درويش ، مرجع سابق ، ص ص ١٠١ / ١٠٢ .

(٣) محمد متولي منصور ، مرجع سابق ، ص ص ٢٦ / ٢٧ .

- ٧- استخدام إشارات السياق الصوتية للفهم ، وتحليل وتنفيذ مادة الاستماع .  
 ٨- التدوق والابتكار فيما يستخلص من مادة الاستماع .  
 ويحتاج التلاميذ إلى تدريب منظم على هذه المهارات ، وكلما أتيحت الفرصة أمامهم للاستماع إلى الكلمات والنصوص الجديدة عبر الرسائل الإعلامية المعدة بطريقة جيدة جذابة وشيقة ، أدى إلى اكتسابهم قدرا كبيرا من المهارات الخاصة بالاستماع .

### كيفية إكساب وتنمية مهارات الاستماع :

يحدد محمد منير حجاب كيفية تنمية مهارات الاستماع في ثلاثة خطوات رئيسه هي :<sup>(١)</sup>

#### أولا : تنمية القدرة على التذكر

فالتذكر مهارة ترتبط مباشرة بالاستماع ، والإنسان عن طريق الذاكرة يحتزن قدرا هائلا من المعلومات ، وتتطلب عملية الاستماع أن ينظم الفرد ما يقوله المتحدث بطريقة ما تمكنه من ربط هذه المعلومات بالمعلومات المخزنة في الذاكرة ، لتقييمها وبناء استجابة محددة .

ويمكن تنمية مهارة التذكر بإتباع عدة إجراءات هي ، تنظيم المعلومات في فئات ، وحفظ المعلومات في شكل تتابعي أو مسلسل ، واستخدام الأساليب المختلفة لتقوية القدرة على التذكر مثل الاختصارات أو ربط الأسماء والأشياء والأفكار بخصائص معينة ، وأخيرا استخدام أسلوب التخيل لترجمة كلمات المتحدث إلى انطباعات حسية .

#### ثانيا : الاستفادة من طبيعة البناء المعرفي للفرد

حيث يستطيع الفرد من خلال هذا البناء المعرفي التعرف على طبيعة الثقافة السائدة بمكوناتها المختلفة ، وعلى الفروق الفردية بين الأفراد الذين نتعامل معهم في هذا العالم المتغير ، وذلك كمدخل لفهم الآخرين وتحديد طريقة التعامل معهم .

#### ثالثا : الالتزام بالقواعد المرشدة للاستماع الجيد

ويعتبر الاستماع نصف عملية الاتصال وهو كالحديث مهارة يمكن تنميتها من خلال تكوين عادات إنصات جيدة مثل : الانتباه للمتحدث ، وتلافي تأثير العوامل الطبيعية والنفسية والفسولوجية والبيئية التي تؤثر على الانتباه ، ومتابعة التعبيرات

(١) محمد منير حجاب ، مرجع سابق ، ص ٦٤ - ٧٤ .



اللفظية وغير اللفظية ، ومتابعة المتحدث والتجاوب معه ، وتجنب السرعة في الاستنتاج أو التقويم ، أو إطلاق الأفكار القطعية على المتحدث ، أو محاولة إيجاد أخطاء في طريقة إلقاء المتحدث أو مظهره .

### وسائل الإعلام المدرسي والاستماع :

يعتبر الإعلام المدرسي مجالاً هاماً من مجالات الأنشطة المدرسية التي يمكن استغلالها في تحسين مهارات الاستماع لدى التلاميذ ، خاصة الإذاعة المدرسية بما تحويه من برامج ومواد يقبل التلاميذ على الاستماع إليها ، خاصة إذا ما روعي في إعدادها عوامل الجاذبية للمادة المذاعة .

يمكن للتلاميذ اكتساب هذه المهارة من خلال تدريبهم على كيفية الإنصات الجيد في مواقف المقابلات والمناقشات والحوارات والأحاديث التي يتم إعدادها سواء للإذاعة المدرسية أو للصحافة المدرسية .

فمراعاة آداب الحوار والتي تتمثل في إشعار الطرف الآخر بأهمية ما يقوله ومتابعته باهتمام وعدم معارضته ، يعطي التلميذ فرصة مناسبة للإنصات الفعال الذي ينتج عنه فهم ما يسمعه وتفسيره وتقييمه وانتقاء جيدة ، وهذا هو مغزى الاستماع المهاري الناجح .

### ثانياً : مهارة التحدث

يمثل التحدث مركزاً مهماً في المجتمع الحديث ، فهو أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره من الأفراد ، والنجاح فيه يحقق كثيراً من الأغراض في المواقف المختلفة ، فالعصر الذي نعيش فيه هو عصر الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي ، وكل ما يتطلب من إنسان هذا العصر هو أن يفكر فيما يقول وأن ينتقي كلماته وأفكاره ، وأن يعرض فكره بصورة منطقية معقولة ، فالكلمة المنطوقة لا تقل أهمية عن الكلمة المكتوبة ، والناس يتحدثون أكثر مما يكتبون ، ومن هنا يعد التحدث الشكل الرئيس للاتصال اللغوي بالنسبة للفرد .

والتحدث هو الوجه الآخر لعملية الاستماع ، إذ لا تواصل بدون متحدث (مرسل) ومستمع (مستقبل) ، وقد استخدم الإنسان التواصل الشفوي منذ أقدم العصور فقد اعتمد عليه في تحقيق ما يحتاج إليه ، وكذلك عبر بواسطته عن مشاعره

وانفعالاته واتجاهاته وأرائه إلى الآخرين ، فعن طريقه يتحقق التفاعل ، وتتم العلاقات الاجتماعية بين الناس .<sup>(١)</sup>

وقد أثبتت كثيراً من الدراسات أن الجانب الشفوي للاتصال ( التحدث ) يشكل ٩٥% من التواصل اللغوي ، وربما تزداد هذه النسبة في شعوبنا نتيجة الأمية والجهل بالقراءة والكتابة<sup>(٢)</sup> والمشكلة في تعليم الكلام للصغار أن الأغراض التي تعلم التلميذ الكلام من أجلها غير واضحة ولا محددة<sup>(٣)</sup> ومن هنا فإنه لا بد من مراعاة المناهج التعليمية لمهارة التحدث ووضع أسس لتنميتها عند التلاميذ حيث " لا يتعلم الطفل بالسماع وحده بل لا بد له من الممارسة للغة "<sup>(٤)</sup>

### مفهوم التحدث وأهميته :

تعنى مهارة التحدث " مدى قدرة الشخص على اكتساب المواقف الإيجابية عند اتصاله بالآخرين ، ويتكون موقف الحديث دائماً من المتحدث الذي يحاول نقل فكرة معينة، أو طرح رأياً معيناً أو يشرح موضوعاً ، والمتحدث إليه ، وهو الطرف المعنى بالحديث والمستمع له ، ثم الظروف المحيطة بموقف الحديث ، سواء كانت هذه الظروف مادية أو معنوية ، فهذه الظروف دائماً ما يكون لها تأثيراً وفاعلية على الحديث ذاته "<sup>(٥)</sup>

كما يعد الحديث " أحد وجهي الاتصال اللفظي - الوجه الشفاهي " وهو عبارة عن رموز لغوية منطوقة تنتقل أفكارنا ومشاعرنا واتجاهاتنا إلى الآخرين " <sup>(٦)</sup> وللتحدث أهمية بالغة في حياة كل فرد ، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والترفيهية والنفسية ، فلا يمكن أن يتحقق التوازن المنشود في حياة الإنسان إلا عن طريق التواصل مع غيره ، وركيزة هذا التواصل هو التحدث ، كما يعد التحدث أحد أهم

(١) راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ١٨٥ .

(٢) فتحى يونس : استراتيجيات تعليم اللغة في المرحلة الثانوية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٨ .

(٣) محمد متولي منصور ، مرجع سابق ، ص ٣٠ .

(٤) مصطفى الحلوة ، مرجع سابق ، ص ١١٦ .

(٥) منال طلعت محمود ، مرجع سابق ، ص ٥٣ .

(٦) محمد منير حجاب ، مرجع سابق ، ص ٨٣ .

أهداف تعليم اللغات ، إذ تهدف إلى تكوين شخصية قادرة على التعبير عما يجول بخاطرها من الأفكار والمشاعر والاتجاهات ومواجهة مواقف التواصل اليومي ، بإيجابية وفاعلية وسهولة ويسر .<sup>(١)</sup>

ويعنى التحدث أيضاً " فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات ، والأفكار والأحداث إلى الآخرين ، وهو مزيج من العناصر التالية : التفكير والكلمات ، والتعبير الملمحي " .<sup>(٢)</sup>

والتحدث " عملية تتضمن القدرة على التفكير واستعمال اللغة ، والأداء الصوتي، والتعبير الملمحي يتطلب التمكن من مهاراتها ، وهو نظام متعلم وأداء فردي ، يحدث في إطار اجتماعي ، نقلاً للفكر وتعبيراً عن المشاعر " .<sup>(٣)</sup>

وإذا كان التحدث مهماً للفرد العادي ، فإنه بالنسبة للإعلامي أشد وأكثر أهمية بل إنه يمثل الأساس لجميع الأنشطة التي يقوم بها ، لأنه الركيزة الأساسية في أدائه الوظيفي، ولهذا يجب أن تتوافر لدى الإعلامي مهارات التحدث ليتمكن من توصيل ونقل ما يقصده من الرسائل الإعلامية بدقة ووضوح كافيين ويتمكن المستقبل من استيعاب ذلك<sup>(٤)</sup>

والتحدث في هذه الدراسة هو ( مهارة أو فن يتمكن التلميذ عن طريقها من نقل وتوصيل المعلومات أو الأفكار أو الخبرات أو الآراء أو المشاعر أو الاتجاهات إلى الآخرين بكفاءة وبطريقة مؤثرة تلقى استحساناً وقبولاً من الآخرين ، وهذه المهارة يمكن اكتسابها من وسائل الإعلام المدرسي المختلفة بجميع أشكاله الإذاعية والصحفية والمسرحية ، فقدرة التلميذ على إجراء الحوارات والمقابلات والمناقشات ، وكذلك قدرته على التحدث عبر ميكرفون الإذاعة ، وقدرته أيضاً على إجراء الإلقاء التمثيلي المسرحي، كل هذا يمكنه من اكتساب هذه المهارة واستخدامها بنجاح) .

(١) راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ١٨٥ ، ١٨٦ .

(٢) فتحى يونس وآخرون ، مرجع سابق ، ص ١٤٠ .

(٣) على سلام : منهج مقترح للغة العربية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي فى ضوء فنون اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٨ ، ص ٥٩ .

(٤) راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ١٨٧ .

## خطوات عملية التحدث :

تمر عملية التحدث بأربعة خطوات رئيسة هي الاستثارة ثم التفكير ثم الصياغة ثم النطق (١).

فنقطة البدء في الكلام هي وجود مثير للكلام فلا حديث بدون مثير ، وهذا المثير إما أن يكون داخلياً أو خارجياً ، والكلام بدون تفكير يكون خالياً من المعنى غير منظم مما يدفع الفرد إلى الانصراف عن الاستماع إليه ، فلا بد من التفكير بصورة منطقية مقنعة قبل الكلام.

ثم تأتي عملية انتقاء الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة للمعنى ، فالبلاغة في القول هي مطابقة الكلمة لمقتضى الحال مع فصاحته وأن لكل مقام مقالاً .  
والأمور الثلاثة السابقة ، الاستثارة والتفكير والصياغة تحدث داخل الفرد ، وبالنطق السليم تتم عملية الكلام ، فهو المظهر الخارجي له ، ولا بد من أن يكون النطق سليماً واضحاً خالياً من الأخطاء.

والإعلامي الناجح هو الذي يعرف أن التحدث فن من فنون الاتصال إذا فقد عقلانيته ومنطقيته ، فقد وظيفته ، وأن عليه انتقاء المناسب من الألفاظ للمعاني التي يود التعبير عنها ، كذلك عليه التفكير و التمعن فيما سيتحدث به ، لأن مثله مثل المعلم تقع عليه مسئولية تشكيل الفكر وتوجيهه من خلال ما يقدمه من رسائل .

## ضرورات الحديث المؤثر :

هناك أربعة عناصر أساسية تمثل ضروريات الحديث المؤثر، ووجودها يعد أمراً ضرورياً لضمان قوة تأثير الحديث وإكسابه أهمية لدى مستمعيه ، وهذه العناصر الأربعة هي المعرفة ، والإخلاص ، والحماس ، والممارسة . (٢)  
وتعنى المعرفة ضرورة معرفة الموضوع قبل التحدث فيه ، وذلك بجمع معلومات وافيه واضحة حوله ، والإخلاص يعنى أن يكون المتحدث مؤمناً بموضوعه مما يولد لدى المستمع الاستجابة الإيجابية ، ومن ثم الإقبال على موضوع الحديث .

(١) محمد متولى منصور ، مرجع سابق ، ص ٣١، ٣٠ .

(٢) منال طلعت محمود ، مرجع سابق ، ص ٥٣ - ٥٥ .

أما الحماس فيعنى ضرورة أن يكون المتحدث تواقاً لموضوع الحديث ، وهذا الحماس يعطى انطباعاً لدى المستمع بأهمية الرسالة ، ثم يأتي العنصر الأخير من عناصر الحديث المؤثر وهو الممارسة ، فالحديث لا يختلف عن أية مهارة أخرى يجب أن تصقل من خلال الممارسة التي تزيل حاجز الرهبة والخوف وتكسب المتحدث مزيداً من الثقة ينعكس في درجة تأثيره في الآخرين .

### صفات المتحدث الجيد

المتحدث الجيد هو الذي لا يتحدث إلا إذا كان هناك داع للكلام ، والذي يفكر فيما يتحدث به ، ويرتب أفكاره بطريقة منطقية ، ثم يضع أفكاره في قوالب وصياغات لغوية سليمة وجذابة ، ثم ينطق نطقاً خالياً من الأخطاء اللغوية ، وهذه أمور تحدث بسرعة حتى إنه ليخيل للمستمع أنها حدثت دفعة واحدة ، والمتحدث الجيد يتحدث عن شيء يعرفه تمام المعرفة<sup>(١)</sup> .

وتنقسم السمات التي لا بد من توفرها في المتحدث الجيد إلى سمات شخصية وأخرى صوتية وثالثة إقناعية<sup>(٢)</sup>

### أولاً: السمات الشخصية

#### ١- الموضوعية

وتعنى قدرة المتحدث على السلوك والتصرف وإصدار أحكام غير متحيزة لعنصر أو رأى أو سياسة ، أي العدالة في الحكم على الأشياء والتحدث بلسان مصالح المستمعين وليس المصالح الخاصة .

#### ٢- الصدق

ويعنى أن يعكس الحديث حقيقة مشاعر المتحدث وأفكاره وآرائه ، كما يعنى أن تتطابق أحوال المتحدث مع أفعاله وتصرفاته .

(١) محمد متولى منصور ، مرجع سابق ، ص ٣١ .

بالرجوع إلى كل من : [www.komoedu.jeeran.com,eduant4.htm01/02/2007](http://www.komoedu.jeeran.com,eduant4.htm01/02/2007) . (2)

محمد منير حجاب ، مرجع سابق ، ص ٩٦-١٠٧ .

راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ١٩٩-٢٠٣ .

**٣- الوضوح**

ويعنى القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح من خلال اللغة البسيطة والمادة المنطقية والمسلسلة منطقياً.

**٤- الدقة**

وتعنى التأكد أن الكلمات التي يستخدمها المتحدث تؤدي المعنى الذي يقصده بعناية.

**٥- الاتزان الانفعالي**

ويقصد به أن يظهر المتحدث انفعاله بالقدر الذي يتناسب مع الموقف وأن يكون متحكماً في انفعالاته.

**٦- المظهر**

ويعنى أن يعكس مظهر المتحدث مدى رؤيته لنفسه ، كما يحدد الطريقة التي ينظر بها الآخرون إليه ويشكلون أحكامهم عنه ، ويضم المظهر العام النظافة والأناقة الشخصية ، والملبس والمظهر المناسب للحالة ، وكذلك الحالة النفسية والصحة البدنية .

**٧- القدرة على التعبير الحركي**

فالحركات الجسمية والإيماءات المصاحبة للحديث المنطوق تعمل على تحقيق المشاركة الإيجابية لأطراف عملية التواصل وتدعم الكلام وتحفظ نظامه وتحفظ ايجابية.

**ثانياً : السمات الصوتية**

حيث تؤثر العوامل الخاصة بالنطق على مدى نجاح المتحدث ، مثل النطق بطريقة صحيحة ووضوح الصوت والسرعة الملائمة في النطق واستخدام الوقفات ، وسلامة اللفظ ووضوحه ، فالصوت هام لنجاح الإعلامي ، وإذا كان الفرد لا يمتلك تغيير صوتة ، إلا أنه يملك تغيير طريقة نطقه من خلال التدريب على فن الإلقاء .

**ثالثاً : السمات الإقناعية**

وتتضمن القدرة الإقناعية مجموعة من المهارات المتمثلة في القدرة على التحليل والابتكار ، والقدرة على العرض والتعبير ، والقدرة على الضبط الانفعالي، وكذلك القدرة على تقبل النقد .

كما أثبتت بعض الدراسات أن المتحدث الجيد يحدد من خلال مجموعة من الخصائص منها أنه يتحدث دون الاعتماد على مذكرات ، كما أنه يتسم بالمزاج المعتدل

وتكون مادته جيدة من حيث المحتوى ، ويجيد الإلقاء ، وصوته جيد ، وشخصية قوية<sup>(١)</sup> .

### التخطيط للحديث الجيد :

إن الإعداد للحديث خطوة ضرورية وهامة لنجاح الحديث ، والتخطيط الجيد له يتبلور في مراحل ثلاث هي مرحلة الإعداد ، ثم مرحلة التوجيه ، ثم مرحلة التقييم<sup>(\*)</sup>

### أولاً : مرحلة إعداد الحديث

- وتشتمل هذه المرحلة على مجموعة من الخطوات التالية :

#### ١- تحديد الهدف من الحديث

عندما نتحدث فنحن نتصل ، ونوصل لهدف وهو التأثير في الآخرين .. سواء للإقناع ، أو للإفادة ، أو للإقناع ، أو لقتل وقت الفراغ ، وتحديد الهدف يعنى الإجابة عن سؤال محدد هو لماذا نتحدث ؟ والإجابة على هذا السؤال تساعدنا في تحديد قيمة الحديث ، ومعرفة مدى تقبل الآخر لما نقول ، فالحديث الناجح هو الذى تجمع المتحدث والمستمع فيه رابطة مشتركة .

#### ٢- تحديد موعد إلقاء الحديث

فالأحاديث المنظمة كالمقابلات الإعلامية ، والندوات والمؤتمرات وغيرها، يتم الاتفاق فيها على موعد محدد تعلن به الأطراف المشتركة ، وذلك لضمان الاستعداد النفسي والعقلي للطرفين ، وضمان الاستعداد للمهتمين بتتبعها من مشاهدين أو مستمعين .

#### ٢- اختيار المكان المناسب

لكل شكل من أشكال الحديث المنظمة مكانه المناسب له ، ويجب أن يكون المكان معداً إعداداً جيداً ، من حيث المقاعد المريحة ، والتهوية الجيدة ، والبعد عن

(1) E.H.henrikson: Analysis of the characteristics of son good and roor speaker, speck monog rophs ,3,1974,p.26 .

( \* ) بالرجوع إلى كل من : محمد منير حجاب ، مرجع سابق ، ص ٨٧-٩٥ .

راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ١٩٥-١٩٨ .

المؤثرات الصوتية المزعجة ، وتوافر الأجهزة المناسبة كأجهزة تكبير الصوت والتسجيل والفيديو .

### ٣- تحديد نوعية الجمهور

ويعنى التعرف على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات أفكارهم ، أي معرفة لمن أتحدث ؟ <sup>(١)</sup> فالتعرف على أحوال السامعين وميولهم ورغباتهم وأفكارهم ومستواهم الثقافي ، يساعد على تحقيق الغرض من الحديث ومراعاة مستواه تبعاً لمستوى المستمعين <sup>(٢)</sup> .

### ٤- اختيار مادة الحديث

وعند اختيار مادة الحديث يجب الحرص على أن يكون موضوع الحديث يحظى باهتمام مشترك بين المتحدث والمستمع ، ليشيع في المواقف التواصل نوعاً من الحياة والتفاعل المشترك ، وفي الوقت نفسه يجب أن تكون المعلومات المقدمة صحيحة وجديدة وصادقة وكافية ومتصلة بموضوع الحديث ، مع الرجوع إلى مراكز المعلومات والكتب والدوريات والخبراء والعلماء ، واستخدام وسائل الإيضاح إذا تطلب الأمر ذلك ، كما ينبغي تنظيم الحديث تنظيمياً منطقياً ، يبدأ بالمقدمة المشوقة ، والعرض الواضح الذي يستوفى أفكار الموضوع ويدعمه بالأدلة والبراهين ، مصحوباً بتكوين صوت المتحدث حسب ما يتطلبه الحديث ، ثم الخاتمة التي تلخص أفكار الموضوع وتقدم حلولاً ومقترحات ملائمة .

### ثانياً : مرحلة توجيه الحديث

وتتضمن هذه المرحلة عدة جوانب أهمها :

١- حسن الاستهلال ومنه المبادرة بالتحية وتعريف المستقبليين بالمشاركين

ومراكزهم

٢- العرض المناسب والمنظم

٣- استخدام اللغة المناسبة

(١) محمد متولى منصور ، مرجع سابق ، ص ٣٢ .

(٢) مصطفى الحلوة ، مرجع سابق ، ص ١٢٢ .



- ٤- الاهتمام بالمستمع والحرص على اجتذابه بصرياً بالحركات والإشارات والنظرات ومخاطبة الجميع على قدر المساواة
- ٥- تجنب كل ما من شأنه صرف المتحدث عن مستمعيه ، كالإفراط في الاستعانة بالأوراق المكتوبة أو المذكرات ، وكذلك الحركات العصبية ، والحركات الاستعراضية التي لا ضرورة لها .
- ٦- تجنب اللوازم اللفظية
- ٧- استخدام وسائل الإيضاح في الوقت المناسب وللغرض المحدد
- ٨- التركيز على عملية تنظيم الوقت بين الاستهلال والعرض والخاتمة وتجنب التطويل المخل
- ٩- اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للتحدث ومنها المحاضرة ، والمناقشة والمحادثة ، والندوة ، والخطابة، وإلقاء الكلمات ، وعرض التقارير ، وقص القصص والحكايات (١)

### ثالثاً : مرحلة تقييم الحديث

وهذه المرحلة مهمة جداً حيث إنها توفر للمتحدث رجع الصدى ، وعملية التقييم تكون مستمرة منذ لحظة الاستعداد ، وأثناء الحديث وبعده ، من خلال إعادة الاستماع إلى الحديث أو الاستماع إلى ملاحظات المستمعين ، أو من خلال استبيان توزع على المستمعين لمعرفة الإيجابيات وإثرائها وتلافى السلبيات .

### فنون التحدث ومهاراته :

اتسعت مجالات التحدث والحديث لكثرة مواقفه في حياة الإنسان (٢) ويتحدث الناس لتحقيق أغراض معينة ، فهم يتحدثون لقضاء حوائجهم ولنقل مشاعرهم وأفكارهم واتجاهاتهم ، ولتبادل المعلومات ولنشر الأخبار (٣) .

(١) محمد متولى منصور ، مرجع سابق ، ص ٣٢ .

(٢) مصطفى الحلوة ، مرجع سابق ، ص ١٢٣ .

(٣) راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ٢٠٤ .

ومن أهم هذه المجالات :

### ١- المحادثة

المحادثة هي " حوار أو مناقشة حرة تلقائية تجرى بين فردين أو أكثر حول موضوع معين سواء اتفقت الآراء كلها أو اختلفت أو اتفقت في جانب واختلفت في جانب آخر" (١)

وتعد المحادثة من أفضل الوسائل لتدريب الطلبة على عملية التواصل اللغوي وتطوير قدرات التفاعل الاجتماعي ، كما أنها تتيح الفرصة أمامهم للتعبير عن أنفسهم وخبراتهم وميولهم واتجاهاتهم وعرض آرائهم (٢) .

وأهم مهارات المحادثة هي :

- التركيز والانتباه في الاستماع للمتحدث
- الطلاقة في التعبير
- ترتيب الأفكار وتسلسلها
- حسن اختيار الأدلة والأمثلة والشواهد لتأكيد رأى ودعم وجهة نظر
- التحدث في نقطة محددة (٣)

### ٢- المناقشة

تأتى المناقشات والمحادثات الرسمية وغير الرسمية في المرتبة الأولى بين وسائل الاتصال الشخصي المباشر ، لسهولة وعفويتها وقدراتها الإقناعية العالية ولتميزها بالتجاوب والحيوية ، إذ تعطى فرصة أكبر للتفاهم والوصول إلى الرأي (٤) والمناقشة هي " موقف مخطط يشترك فيه مجموعة من الأفراد ، تحت إشراف وتوجيه قيادة معينة لبحث مشكلة محددة ، بطريقة منظمة ، يعرف كل فرد فيها دوره ،

(١) صبحى عطية : تقويم مهارات التحدث لدى معلمى الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائى ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٥ ، ص ٥٤ .

(٢) راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ٢٠٤ .

(٣) المرجع سابق ، ص ٢٠٤ / ٢٠٥ .

(٤) محمد منير حجاب : الاتصال الفعال للعلاقات العامة ، ط١ ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع

، ٢٠٠٧ ، ص ٤٣١ .

يهدف الوصول إلى حل لتلك المشكلة ، يقوم على جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة ، وتحليلها ، وتفسيرها ، وتقويمها للتوصل إلى أفضل الحلول"<sup>(١)</sup> ،  
ومن أهم مهارات المناقشة :

- القدرة على تحديد المشكلات المطروحة للمناقشة بدقة ووضوح
- فهم وتحليل وتقويم الأفكار المطروحة
- الإجابة المركزة عن الأسئلة المطروحة
- الالتزام بموضوع المناقشة وعدم الخروج عنه
- تقبل آراء الآخرين واحترامها بدون انفعال
- تدعيم الأفكار المطروحة بالحجج والبراهين<sup>(٢)</sup>

### ٣- الحوار

هناك نوعية من الأحاديث تعتمد بطبيعتها على الحوار ، كالمقابلات الصحفية والإذاعية والتلفزيونية ، والحلقات النقاشية ، وأحاديث يمثل الحوار جزءاً أساسياً في بنائها وتكوينها ، ومن أمثلتها المؤتمرات ، والاجتماعات ، واللجان ، والمحاضرات ، والندوات ، والدروس والمفاوضات<sup>(٣)</sup> .

والحوار هو " سلسلة من الأسئلة والأجوبة المختصرة بين فردين أو أكثر "<sup>(٤)</sup>

ومن أهم مهارات الحوار :

- تخطيط الأسئلة بحرص وتحديد أهدافها فقد تكون للحصول على بيانات ومعلومات ، أو للبحث عن آراء ووجهات نظر ، ويجب أن تكون الأسئلة واضحة.
- تقليل العوائق النفسية والمادية بين المشاركين في الحوار وإبراز روح الفريق<sup>(٥)</sup>
- القدرة على التكيف بسرعة مع الحقائق والبراهين والشواهد والأفكار الجديدة
- مراجعة الأفكار المطروحة في بداية وأثناء الحوار

(١) عباس أمان : تنمية مهارات المناقشة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧ ، ص ٨١ .

(٢) راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ٢٠٥ .

(٣) محمد منير حجاب ، مهارات الاتصال للاعلاميين والتربويين والدعاة ، مرجع سابق ، ص ١٢٠ .

(٤) جمال العيسوي ، مرجع سابق ، ص ١٦ .

(٥) محمد منير حجاب ، مهارات الاتصال الاعلاميين والتربويين والدعاة ، مرجع سابق ، ص ١٢١ .

- التمتع بالهدوء والالتزان للوصول إلى الأهداف المرجوة<sup>(١)</sup>.

#### ٤- الخطابة

الخطابة ملكة فطرية تنمو بالممارسة والمعاودة ، ويغلب عليها الطابع الوجداني، فهي أقرب فنون اللغة إلى طبيعة الشعر الغنائي ، وقد نالت الخطابة عناية كبيرة في الدراسات الأدبية العربية بينت صفات فرسانها وسمات أسلوبها وأدائها<sup>(٢)</sup> وهي لون من ألوان النشاط اللغوي الشفوي ، والنشاط الخطابي من مستلزمات المجتمع ، وضروريات التعامل في أي مؤسسة ديمقراطية<sup>(٣)</sup> ،  
ومن أهم مهارات الخطابة :-

- الاستعداد الصوتي للخطيب
- القدرة على تسلسل الأفكار وحسن عرضها
- الإحاطة الجيدة بموضوع الخطابة من معلومات
- الثقة بالنفس وتجنب اللزمات الصوتية المصاحبة
- الابتعاد عن تكرار بعض الألفاظ أو الجمل<sup>(٤)</sup>.

#### ٥- الأخبار (التقارير الإخبارية)

تعد الأخبار فرصة جيدة للتلاميذ تشجعهم على حسن التعبير والإطلاع والبحث، وهي تساعدهم على كسب الثقة بالنفس والشعور بأهمية ما يقدمونه ، مما يمثل دافعا لبذل المزيد من الجهد ليناولوا إعجاب الآخرين وتقديرهم .  
والتقرير الإخباري هو " عرض للمعلومات والبيانات الخاصة بموضوع معين عرضاً تحليلياً دون محاولة تقديم اقتراحات أو وجهات نظر معينة فيما يتعلق بالمعلومات أو البيانات التي يتطلبها موضوع التقرير " <sup>(٥)</sup>

ومن أهم مهارات الاتصال في التقارير الإخبارية  
- القدرة على نقل الخبر بدقة وصدق وموضوعية

(١) راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ٢٠٦ .

(٢) مصطفى الحلوة ، مرجع سابق ، ص ١٢٧ .

(٣) فتحى يونس ، مرجع سابق ، ص ٢٢٣ .

(٤) راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ٢٠٧ / ٢٠٨ .

(٥) محمد منير حجاب ، الاتصال الفعال للعلاقات العامة ، مرجع سابق ، ص ٣٩٤ .

- جمع المعلومات اللازمة والتوازن بينها
- البساطة في العرض وتجنب المبالغة والإيجاز والشمولية
- تجنب الرتابة في الحديث والاقتصار على ذكر المعلومات الأساسية
- مراعاة الطلاقة التعبيرية واللغوية والضبط النحوي للكلمات والجمل

#### ٦- المناظرات

وهي عبارة عن مبارزة كلامية بين طرفين يمثلان فكرتين متعارضتين ومناقشتها من كل الزوايا المختلفة مناقشة نقدية وصولاً للرأي الأصوب ، وذلك أمام جمهور لا يعرف الحل الصحيح فيه ويسمح له بالاشتراك في المناقشة (١)

ومن مهارات الاتصال في المناظرة

- التخطيط والإعداد الجيد لموضوع المناظرة .
- القدرة على عدم الخروج عن الموضوع وعدم تشعب التعليقات .
- إتاحة الفرصة كاملة للطرف الآخر في عرض وجهة نظره دون مقاطعته أو الهجوم عليه .
- تجنب القلق والتوتر والعصبية والغضب أثناء المناظرة .
- القدرة على تقبل وجهة نظر الطرف الآخر وتقبل الرأي الأصوب الذي تم التوصل إليه في نهاية المناظرة .

#### ٧- الإلقاء

الإلقاء هو " فن النطق بالكلام على صورة توضح ألفاظه ومعانيه " وتوضيح اللفظ يتأتى بدراسة الحروف الأبجدية في مخارجها وصفاتها ، وكل ما يتعلق بها ، لتخرج من الفم سليمة كاملة ، لا يلتبس فيها حرف بحرف ، وبذلك لا تلتبس الكلمات ولا تخفي معانيها ، وتوضيح المعنى يتأتى بدراسة الصوت الإنساني في معانده وطبقاته دراسة موسيقية تتيح للدارس أن ينغمه بما يناسب المعاني ، فتبدو واضحة مبينة ، جميلة الوقع على آذان السامعين (٢) .

(١) المرجع السابق ، ص ٤٧١ .

(٢) عبد الوارث عسر : فن الإلقاء ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣ ، ص ٦٠ ، ص ٥٦ .

ومهارة اللقاء " من أهم المهارات التي يجب أن يسيطر عليها الإعلامي حتى يتمكن من تحقيق أهداف الرسالة الإعلامية ، وهذا يتم عن طريق دراسة الحروف من حيث صفاتها ، ومخارجها ، وكل ما يتعلق بها ، لتخرج من الفم سليمة وواضحة وكاملة ، ودراسة أحكام التجويد ، ومواضع الوقف في الأداء والإلقاء " (١) .

ولكي يكون الأداء صحيحاً ، وحتى يفنغ الإعلامي المستقبلين بصوته المعبر عن المعنى الذي يحسه ، لا بد من التعرف الصحيح والفهم الدقيق لما يقرأ (٢) .

والفن الإلقائي الناجح يستلزم وجود ستة عناصر رئيسية لدى المصدر الاتصالي ، وبدونها تنعدم فرص النجاح المرجوة وهذه العناصر هي ، الشخصية المتماسكة ، والمعرفة ، والمهارات اللفظية ، والحساسية تجاه رغبات الجمهور ، والحساسية تجاه الموقف الخطابي ، والثقة بالنفس (٣) .

ويعتمد الإلقاء في قول الشعر وإنشاد الأغاني ، وهو وسيلة القصاصين لسرد حكاياتهم وقصصهم ، والرواية في رواية أخبارهم ونوادرهم ، وهو سبيل المقلد أو الحاكية لإسماع محاكاته ، وهو أداء الخطيب في توصيل خطبته ، والنائب العام في عرض مطالعته ، والمحامي في تقديم مرافعته ، والمحاضر في تلاوة محاضراته ، والممثل في أداء دوره ، والمذيع في تلاوة حديثه (٤) .

- ومن أهم مهارات الإلقاء الناجح :-

- القدرة على أداء الكلام بأسلوب واضح وصحيح وبنطق سليم خالي من عيوب النطق
- معرفة أماكن الوقف ومراعاة المسافات بين الكلمات والجمل والفقرات
- القدرة على تجسيم المعنى وتكييف الصوت تبعاً لحالة الكلام من (حزن ، فرح ، غضب ، بكاء ، شوق ، وغيرها )
- معرفة طبقات الصوت ومخارج الحروف

(١) راشد محمد عطية ، مرجع سابق ، ص ٢١٣ .

(٢) فتحي يونس ، مرجع سابق ، ص ٢٩٦ .

(3) D.Ehninger&B.Eronboeck .principles of speak communication , Ghen - view , illinons : scoot , foresman & co ,1984 ,p . 16 .

(٤) مصطفى حشيش : محاضرات في الإلقاء والصوتيات ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ،

- القدرة على التنوع في الصوت مابين الارتفاع والانخفاض والسرعة والبطء والرقعة والرخامة في الأداء .

### كيفية إكساب مهارات التحدث

- بعد العرض السابق لفنون التحدث ومهاراته ، بقى أن نتعرف على كيفية إكساب هذه المهارات للتلاميذ ، وهذا يتحقق من خلال تحقيق أهداف عملية التحدث ( التلقائية والطلاقة والتعبير ) وذلك كالآتي : (١)

في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يمكن إكساب التلميذ هذه المهارات من خلال :

- تطوير وعيه بالكلمات الشفوية كوحدات للغة
- إثراء ثروته اللفظية والشفهية
- تقوم روابط المعنى عند التلميذ
- تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها
- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية وتحسين هجائه ونطقه
- واستخدامه للتعبير القصصي السليم

أما في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي يمكن إكساب التلميذ هذه المهارات من خلال :

- تعريفه بأداب المحادثة والمناقشة وطريقة السير فيها
- تدريبه على الخطابة أو التحدث في موضوع عام
- تدريبه على قص القصص والحكايات
- تدريبه على عرض التقارير عن أعمال قام بها أو مارسها
- تدريبه على التعليق على الأخبار والأحداث وعرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنعة
- تدريبه على كيفية التحكم في صوته واستخدام جهاز النطق وتدريبه على الإلقاء السليم القوى الجذاب

### \* وسائل الإعلام المدرسي والتحدث

يمكن إكساب التلاميذ مهارات التحدث من خلال :

(١) محمد متولى منصور ، مرجع سابق ، ص ص ٣٢ ، ٣٣

- تشجيعهم على المشاركة في وسائل الإعلام المدرسي المختلفة بما فيها من فنون تسمح باكتساب هذه المهارة ، وذلك كإجراء الحوارات والمناقشات والأحاديث الإذاعية والتحقيقات الصحفية ، والتدريب على فن التمثيل المسرحي .
- كذلك فإن تدريب التلاميذ من خلال القائمين على الإعلام المدرسي على كيفية إجراء الإلقاء الإذاعي وكذلك الإلقاء التمثيلي الناجح في مواقف عملية طبيعية ، يعد فرصة جيدة لأداء التحدث كمهارة عملية تساعد في تحقيق أهدافهم من عملية التحدث بكفاءة ونجاح ، وتجنب سوء الفهم لرسائلهم ، وتمكنهم من نقل ما يقصدونه بدقة ووضوح كافيين .

### ثالثاً : مهارة القراءة

- القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طرق عينيه ، وتتطلب بالإضافة إلى ذلك فهم المعاني ، والربط بين الخبرات الشخصية وهذه المعاني ، والنقد والتذوق ، والتفاعل ، والتطبيق<sup>(١)</sup> .
- وتستغرق القراءة من الطفل وقتاً وصبراً طويلاً وتحتاج إلى نضج وتدريب وهي تبدأ قبيل المدرسة بما يسميه علماء التربية الاستعداد للقراءة ، وتبدو في اهتمام الطفل بالصور أو الرسوم التي تنشرها المجلات والكتب المصورة<sup>(٢)</sup> .
- والقراءة في المدرسة الابتدائية من أهم ما تحفل به التربية الحديثة في هذه المرحلة من حياة الطفل التعليمية ، لأنها أساس تعلمه ، وأهم وسيلة لاكتساب المعرفة ، وعلى مدى النجاح فيها يتوقف نقل الطفل من فرقة إلى أخرى<sup>(٣)</sup> .
- حيث تتطور القراءة في بدء الدراسة إلى التعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها ، ثم تتطور بعد ذلك إلى مرحلة القراءة الفعلية التي تبدأ بالجملة ، فالكلمة فالحرف ، ثم يستطيع الطفل بعد ذلك أن يمضي في مهاراته ليجودها مستعيناً بالمهارات والعادات الضرورية لإتقان القراءة الجهرية والصامتة ، ثم تمضي النظم التربوية الصحيحة به لترعى سرعة قراءته ومدى فهمه ، ثم يتطور به الأمر أخيراً إلى الاستماع الفني والتذوق الأدبي لما يقرأ أو يفهم<sup>(٤)</sup> .

(1) R.C.Staiger: The Teacher of reading , paris , unesco , 1973 , p, 1

(٢) فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق ، ص ١٨٥ .

(٣) أحمد زينهم أبو حجاج : مرجع سابق ، ص ١٣٦ .

(٤) فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق ، ص ١٨٥ .



## مفهوم القراءة وأهميتها

القراءة هي عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد ، ترتبط بالنشاط العقلي والفسولوجي للإنسان ، بالإضافة إلى حاسة البصر ، وأداة النطق ، والحالة النفسية (١) والقراءة أيضاً هي " عملية التعرف على الرموز المطبوعة ، ونطقها نطقاً صحيحاً ( في القراءة الجهرية ) أو فهمها " وهي تشمل على العناصر التالية: (٢)

### ١- التعرف

وهو الاستجابة البصرية لما يقرأ " وهو المشاهدة بالعين والإدراك والمعرفة في الذهن حيث ترسل العين صورة الكلمة المكتوبة إلى المخ الذي يقوم بترجمة الرمز المكتوب إلى رمز ذي دلالة ومعنى وفق حصيلة المتلقي من المستوى الثقافي " (٣)

### ٢- النطق

وهو تحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات ذات معنى

### ٣- الفهم

وهو ترجمة الرموز المدركة وإعطاؤها المعاني الملائمة " فهناك علاقة وثيقة بين القراءة الجيدة والفهم، والمشكلة الأساسية للقارئ الضعيف هي فقد المعنى" (٤) إذن القراءة هي عملية مركبة فيها تعرف ونطق وفهم ، والمعاني موجودة في عقل القارئ، والرموز المطبوعة تثير القارئ ليستحضر المعاني الملائمة . وتتضمن القراءة عمليات الإدراك البصري للرموز المكتوبة ، وحلها وفهم معانيها، والربط بين هذه المعاني والخبرة الشخصية بما يساعد الإنسان على الفهم والتدقيق فيما يقرأ ، والحكم عليه ، والربط بين جنبات المادة المقروءة ، والاستنتاج والتفاعل ، والتواصل والانفعال (٥) .

- 
- (١) محمد منير حجاب ، مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة ، مرجع سابق ، ص ١٨٧ .
  - (٢) محمد متولى منصور ، مرجع سابق ، ص ٣٧ .
  - (٣) مصطفى الحلوة ، مرجع سابق ، ص ١٠٠ .
  - (٤) فتحي يونس وآخرون ، مرجع سابق ، ص ١٧٢ .
  - (٥) محمد منير حجاب ، مرجع سابق ، ص ١٨٨ .

ومن هنا تتحدد صفات القارئ وهذه الصفات هي : (١)

- ١- يقرأ جهراً أو صامتاً فيفهم المعاني التي تتضمنها المادة المكتوبة ويستوعب ما فيها من أفكار باعتبار أنها وحدة لا تتجزأ إلى عبارات أو كلمات .
- ٢- يفكر فيما يقرأ ويمزجه بخبراته السابقة ليخرج بذلك من القراءة بخبرة جديدة هي جماع الخبرتين .
- ٣- يتأثر بما يقرأ ، ويتفاعل معه ، وتثور في نفسه مشاعر وأحاسيس ، ومن ثم ينقد ما يقرؤه ، ويزن قيمته ، ويحكم له أو عليه ، وينتهي إلى قرار .
- ٤- يطبق الأفكار التي حصل عليها من قراءته في حل مشكلاته وتوجيه نشاطه وبذلك يكون للقراءة أثرها في تعديل أفكاره وسلوكه .
- ٥- يقرأ ، وكلما قرأ شغف بالقراءة حباً ، بحيث تصبح هوايته المفضلة .
- ٦- يقرأ بسرعة ، وبحيث لا تؤثر هذه السرعة على الاستيعاب والفهم .

### وتتحدد أهمية القراءة بالنسبة للطفل فيما يلي :

تعد القراءة وسيلة هامة لإعداد الطفل لممارسة حياة الكبار بنجاح وفعالية ، فهي تعودده الثقة بالنفس والشجاعة ، واحترام آراء الآخرين ومشاعرهم ومناقشتهم ، وإمتاعهم وإبداء الرأي ، والإحساس بالمسئولية الاجتماعية ، واكتساب الذوق السليم ، بالإضافة إلى إتقان النطق ، والانطلاق في القراءة (٢) .

والهدف الرئيس من تعليم القراءة في " مرحلة التعليم الأساسي " هو تنمية القدرة على القراءة والمهارات الضرورية لاستخدامها وذلك لتحقيق غداء متكامل لفنون اللغة الأخرى (٣) .

كما تسهم القراءة في تكوين الإحساس اللغوي ، وتحبب الطفل في الأساليب الراقية وتنشئ لديه أنماطاً لغوية مقبولة من القراءة اللغوية ، ويساعده النطق السليم في التغلب

(١) المرجع السابق ، ص ١٨٩ .

(٢) حسن شحاته : مرجع سابق ، ص ٤٥ .

(٣) أحمد إبراهيم حجازي : فاعلية التدريب على برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر لتحسين صعوبات القراءة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٨ .

على صعوبات التحدث ، ويجعله قادراً على القراءة بصورة طبيعية في أي موقف اجتماعي (١) .

وللقراءة أيضاً دور فعال في وضع أساس المناقشة ، وتبادل وجهات النظر ، كما تساعد في تحسين المحادثات ، واكتساب الذوق السليم والاستمتاع بالمواد الأدبية وقضاء وقت الفراغ فيما ينفع ويفيد .

وفي المراحل الأولى من التعليم ينبغي التركيز على المواد الممتعة في قراءتها بالنسبة للطفل ، فهو يفضل هذا النوع من القراءة ، ومن ثم يجب على القائمين بالاتصال في مجال الإعلام المدرسي وضع المواد التي يريدون توصيلها للطفل في قالب ممتع جذاب يجعله يقبل على قراءتها والاستفادة مما بها من معلومات .

والقراءة في هذه الدراسة هي " وسيلة يكتسب التلاميذ عن طريقها المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة ، وهي أيضاً مهارة يمكن اكتسابها من وسائل الإعلام المدرسي المختلفة خاصة الصحافة المدرسية التي تعد مجالاً خصباً لإكساب هذه المهارة للتلاميذ بما تحويه من مواد مفيدة وهادفة ، خاصة إذا ما تم إعداد هذه المواد بطريقة شيقة وجذابة "

### أنواع القراءة :

هناك أربعة أنواع أساسية للقراءة هي :

#### ١- القراءة الجهرية

وهي التلظظ بالمقروء والنطق به بصوت مسموع وهي مهمة في مجال التعليم لجودة النطق وحسن الأداء وتدريب الطلاب على القراءة الجيدة وحسن الإلقاء ، وهي حتمية في المرحلة الابتدائية (٢) .

#### ٢- القراءة الصامتة

وهي القراءة البصرية ، حيث تكون حاسة البصر هي العنصر الفاعل في أدائها (٣) وهي أكثر أنواع القراءة انتشاراً وتستخدم في قراءة الرسائل والصحف والمجلات والإطلاع في المكتبات وقراءة اللافتات ومراجعة الدروس .

(١) أحمد زينهم أبو حجاج ، مرجع سابق ، ص ١٤٣ .

(٢) محمد متولى منصور ، مرجع سابق ، ص ٣٧ .

(٣) مصطفى الحلوة ، مرجع سابق ، ص ١١٢ .

## ٣- قراءة الاستماع

وهي عملية الاستماع إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها ، وقد يكون الاستماع دون التأثر بالأفكار التي تحملها أصوات الكلمات ، وقد يكون استماعاً متقطعاً كالاستماع لخطيب ، وقد يكون الاستماع ناقداً ، وقد يكون تذوقياً<sup>(١)</sup> .

## ٤- القراءة الحرة

جاءت القراءة الحرة تلبية للفروق الفردية عند القارئ ونزولاً عند رغبته وتلبية لميوله ، حيث يختار التلميذ الموضوع الذي يوافقه دون تقييد في منهج ، فهي تنمى قدرات التلاميذ ، وتحقق مبدأ التعليم الذاتي<sup>(٢)</sup> .

كما يحدد محمد منير حجاب أنواع القراءة في أربعة أنواع أساسية هي القراءة الخاطفة أو السريعة ، وقراءة الاستمتاع ، والقراءة التحصيلية ، والقراءة النقدية<sup>(٣)</sup> .

ويقصد بالقراءة السريعة الاهتداء بسرعة إلى شئ معين كقراءة الفهارس وقوائم الأسماء والعناوين وأرقام الهواتف ، وتصفح الكتب والصحف والمجلات ، وهي مهارة ضرورية لمواجهة طوفان المعلومات والاستفادة منه لتطوير الآراء في كافة المجالات .

أما قراءة الاستمتاع فهي تتبع من رغبة القارئ في استطلاع النفس البشرية والتعرف على ما يحيط به من ظروف حياته مختلفة ، فهذا اللون من القراءة يظهر مرتبطاً بقضاء وقت الفراغ ، وذلك كقراءة القصص والروايات وقصص الجوانب الإنسانية ، والشعر ، وكتب الرحلات ، والكتب التاريخية ، وما تتضمنه الصحف من قصص الحياة الإنسانية والحوادث والطرائف والعجائب وأخبار المشاهير والمجتمع .

وترتبط القراءة التحصيلية بمطالب المهنة التي ننتمي إليها ، وهي قراءة لإشباع احتياجاتنا إلى معلومات معينة ، فهي قراءة انتقائية للبحث والدراسة .

أما القراءة النقدية فهي نوع من القراءة المتأنية ، وتعتمد على التفاعل الفكري الناقد بين القارئ والمادة المقروءة ، وهذه القراءة ضرورية لبناء الشخصية العاملة في حقول الاتصال بالجمهير ولتطوير مهاراتهم الاتصالية ، وتكوين أفكارهم وآرائهم العملية .

(١) محمد متولى منصور ، مرجع سابق ، ص ٣٧ .

(٢) مصطفى الحلوة ، مرجع سابق ، ص ١١٤ .

(٣) محمد منير حجاب ، مهارات الاتصال للاعلاميين والتربويين والدعاة ، مرجع سابق ،

### مهارات القراءة :

القدرة على القراءة ما هي إلا حصيلة لمجموعة من المهارات القرائية الأساسية التي اكتسبها التلميذ في السنوات الثلاثة الأولى في المدرسة الابتدائية والنمو في المهارات الأساسية هدف رئيس في تعليم القراءة ، حتى تكون القراءة وسيلة للتعليم<sup>(١)</sup> .

وتحتاج القراءة إلى أكثر من مجرد الإدراك البصري للرموز المكتوبة تحتاج إلى حل هذه الرموز وفهمها فهماً دقيقاً والتفكير العميق والقدرة على الربط بين أجزاء المادة المقروءة ليتبين للقارئ الاستنتاج والتفاعل والتواصل والانفعال<sup>(٢)</sup> .

والقراءة مهارة تتداخل فيها مهارات عديدة ، ويساهم في نشرها أكثر من جهاز أو حاسة " فالقراءة جهاز إرسال يقابلها جهاز استقبال هو الاستماع " <sup>(٣)</sup>

- ويمكن تقسيم مهارات القراءة إلى مكونين رئيسيين هما : <sup>(٤)</sup>

#### ١- مهارات التعرف

حيث تمثل القدرة على التعرف على الكلمات إحدى المهارات البالغة الأهمية لقراءة المادة المطبوعة ، حيث تمكن القراء من التركيز على معاني النصوص موضوع القراءة، وهذه المهارة تتضمن عدة مهارات فرعية هي :

- ربط المعنى الملائم بالرمز المكتوب
- استخدام السياق كوسيلة للتعرف على معاني الكلمات واختيار التعريف الدقيق
- القدرة على التحليل البصري للكلمات من أجل التعرف على أجزائها
- القدرة على التفريق بين الأصوات
- القدرة على ربط الصوت بالرمز المكتوب الذي يراه القارئ .

#### ٢- مهارات الفهم

فالهدف من كل قراءة هو فهم المعنى أساساً ، والخطوة الأولى في هذه العملية هو ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب ، ويستطيع القارئ الجيد أن يفهم الكلمات من السياق

(١) أحمد إبراهيم حجازي ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .

(٢) محمد منير حجاب : مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة ، مرجع سابق ، ص ١٩٣ .

(٣) مصطفى الطوة ، مرجع سابق ، ص ١٠٩ .

(٤) أحمد إبراهيم حجازي ، مرجع سابق ، ص ٢٤ ، ٢٦ .

كما يستطيع فهم الكلمات كأجزاء للجمل ، والجمل كأجزاء لل فقرات والفقرات كأجزاء للموضوع كله ، وهذه المهارة تتضمن عدة مهارات فرعية هي :

- القدرة على إعطاء الرمز معناه .
- القدرة على فهم الوحدات الأكبر كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة كلها .
- القدرة على القراءة في وحدات فكرية .
- القدرة على فهم الكلمات من السياق ، واختيار المعنى الملائم له .
- القدرة على تحليل معاني الكلمات .
- القدرة على اختيار الأفكار الرئيسة وفهمها .
- القدرة على الاستنتاج .
- القدرة على تقويم المقروء .
- القدرة على الاحتفاظ بالأفكار وتطبيقها وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة .

### كيفية تحسن مهارات القراءة

تتعلق مهارة القراءة بمدى قدرتنا من خلال الممارسة الجيدة على استيعاب النص المكتوب والتفاعل معه وفهمه ، وترتبط بمهارة الكتابة لدى المرسل مؤلف الكتاب أو كاتب المقال أو الرواية مثلاً ، ومن خلالهما معاً تتحقق أهداف الاتصال .

### ومن العوامل التي تساعد على تحسین مهارة القراءة<sup>(١)</sup> :

#### ١- تحديد الأولويات

فتحديد الأولويات للقراءة خطوة هامة ، فهناك الأكثر أهمية ، فالأقل فالأقل ، وعلينا أن نختار دائماً الأكثر أهمية ، والذي يمثل لنا إضافة جديدة حتى لا نهدر وقتنا بقراءة أشياء غير مفيدة .

وتحديد الأولويات للقراءة يتوقف على عوامل كثيرة ، فقد نختار وفقاً للاهتمام ، أو الاحتياج ، وقد نرتب أولوياتنا وفقاً لشهرة الكاتب أو شهرة النص ، أو وفقاً لاعتبارات نفسية ووجدانية ، المهم أن نختار ما نقرأ .

(١) محمد منير حجاب : مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة ، مرجع سابق ، ص ٢٢٠-

## ٢- الانتباه أثناء القراءة

والانتباه نشاط عقلي يعنى التغلب على تأثير المثيرات الأخرى التي تؤثر على التركيز، وتشئت الانتباه ، ويجب لكل من يهدف إلى تحقيق اتصال فعال أن يعرف أن هناك مدى انتباه يجب مراعاته بالنسبة لكل فرد حتى لا ينصرف عن الاتصال ، كما يختلف مدى الانتباه باختلاف الأفراد ، واختلاف ظروفهم ، ومراحل نموهم ، واختلاف موضوع القراءة نفسه .. وفقاً لدرجة أهميته .

## ٣- افهم ما تقرأ

وتركيز الانتباه أثناء القراءة هو المدخل الأساسي لفهم ما نقرأ ، وحتى نفهم ما نقرأ ينبغي علينا إتباع الخطوات التي تساعد على تنمية مهارة الفهم (والتي سبق الإشارة إليها في الجزء الخاص بمهارات الفهم )

## ٤- توفير البيئة المناسبة للقراءة

وتتضمن بيئة القراءة عوامل عديدة تؤثر على فاعلية القراءة كمنشآت نمارسه ، ومن الضروري السيطرة على هذه العوامل وهي: تلافى تأثير المشكلات الشخصية أو العامة ومراعاة الحالة المزاجية للقراءة ، وتلافى الاتجاهات السالبة نحو المادة المقروءة حتى لا نأخذ موقفاً سلبياً نحوها ، وكذلك مراعاة الوضع السليم للقراءة في وضع معتدل مع توفير الإضاءة والتهوية المناسبة ، والتخلص من المثيرات البيئية الأخرى .

## ٥- استخدام الأسلوب الأمثل للقراءة

والطريقة المثلى للقراءة تتضمن خطوات عديدة تتحدد في خمس خطوات هي المسح الفحص والقراءة والاسترجاع والمراجعة ، والمسح هو عبارة عن قراءة عابرة للموضوع تزودنا بفكرة عامة عنه ، والفحص هو القراءة بتركيز أكثر يساعد في تقييم الموضوع ونقده وفهمه واستيعاب اتجاهه العام ، وعلى ضوء الخطوات السابقة نتخذ القرار بقراءة الموضوع ككل ، ثم تأتي خطوة الاسترجاع وهي محاولة للتأكد مما استوعبه القارئ ، أما المراجعة فهي خطوة ضرورية تساعد على تثبيت الأفكار غير الواضحة أو المشوشة .

### الصحافة المدرسية والقراءة

تعد الصحافة المدرسية وسيلة هامة من وسائل الاتصال التربوي تزود التلاميذ داخل محيط المدرسة بمعلومات هامة وجديدة عن الأحداث التعليمية والمحلية والوطنية ، كما تزودهم بمعلومات في المجالات المختلفة سياسة ، واقتصادية ، واجتماعية ، وترفيهية . ولما كان من أهم خصائص الصحيفة المدرسية أنها تتيح للقارئ التلميذ قراءتها أكثر من مرة ، فإن هذا يمكنه من اكتساب عادة القراءة ، وعادة ما يكون له أسبابه ودوافعه الخاصة لقراءة مواد الصحيفة ، وهذا يعطيه فرصة جيدة لاستيعاب المواد المكتوبة والتفاعل معها وفهمها وتركيز الانتباه أثناء قراءتها والخروج بالمعلومة الهامة التي هي الهدف من كتابة هذه المواد ، وهذه في مجملها مهارات القراءة التي يمكن أن يكتسبها التلميذ من قراءته لمواد الصحيفة المدرسية .

كما يستطيع التلميذ المشارك في أنشطة الإعلام المدرسي اكتساب مهارات القراءة خلال عملية إعداده لمواد الصحيفة المكلف بها ، فهو في حاجة إلى البحث والتقصي عن المعلومات والموضوعات في شتى المجالات ، مما يعطيه فرصة جادة للقراءة المتأنية التي تنطوي على فهم المعاني التي تتضمنها المادة المكتوبة واستيعاب ما بها من أفكار ، كي يخرج بما يريده من معلومات ، يمزجها بخبراته ، واحتياجات صحيفته ، لينقل مادة ثرية جذابة هادفة إلى الآخرين .

### رابعاً : مهارة الكتابة

#### أهمية الكتابة ومفهومها

تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم ، إذا إنها عنصر أساسي في عناصر الثقافة ، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها ، والوقوف على أفكار وآراء الآخرين والإمام بها (١) .

والكتابة هي الوسيلة لحفظ تراث الإنسانية في مراحل حياتها المختلفة منذ اختراع الكتابة إلى الآن ، ويمكن القول بأن الجماعة البشرية لا يمكن أن تحتفظ بثقافتها وتراثها

(١) محمد متولى منصور ، مرجع سابق ، ص ٣٩ .



أو تستفيد منها استفادة كاملة ، و تفيد الجماعات اللاحقة منها مما أبدعت الجماعات السابقة بدون الكتابة<sup>(١)</sup> .

ومهارة الكتابة ضرورية لكتابة الخطابات والمذكرات والتقارير والنشرات والملصقات والكتيبات ، كما أنها ضرورية لإصدار وإعداد الكتب والصحف والمجلات ، وإعداد نصوص الأحاديث الإذاعية والتليفزيونية المباشرة ، وإعداد نصوص الخطب والمؤتمرات والمحاضرات والاجتماعات<sup>(٢)</sup> .

وللتعبير الكتابي قيمة فنية ، وذلك في إقدار الفرد تدوين أفكاره ، وملاحظاته ، وخواطره في شتى الموضوعات وسائر المناسبات بأسلوب جلي صحيح يكون له تأثير في نفوس القارئ<sup>(٣)</sup> .

والكتابة في مجملها ما هي إلا مجموعة من الرموز التي تتكون منها الأشكال التحريرية المختلفة ، وهي أيضاً وسيلة يستخدمها المرسل في نقل رسالته إلى المستقبل سواء في شكل صور أو رسوم أو كلمات مقروءة أو مسموعة .

والكتابة أسلوب ورسم وإخراج ، فهي تتعلق بالمهارات اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالة البيانية والخط والإملاء ، وهو يتأثر بعوامل الطباعة وإخراج الكتاب والورق<sup>(٤)</sup> .

ويقوم التعبير الكتابي في مجال التربية بدور مهم في إفساح المجال أمام التلاميذ لإعمال الفكر ، وتخير الألفاظ ، وترتيب الأفكار ، وحسن الصياغة ، وتنسيق الأسلوب ، وإيضاح الكلام ، كما أنه يتيح للمعلم الفرصة لمعرفة مواطن الضعف في تعبير التلاميذ ، وإدراك المستوى الذي وصلوا إليه في الكتابة ، فضلاً عن معرفة ذوى المواهب الخاصة فيشجعهم ، ويحسن توجيههم<sup>(٥)</sup> .

وللكتابة والتعبير الكتابي أهمية خاصة في مجال الاتصال ، فهي من أهم قنواته وأدواته التي يستخدمها في نقل رسائله إلى الجمهور المستهدف ، خاصة في مجال

(١) عفت حسن درويش ، مرجع سابق ، ص ١١٢ ، ١١٣ .

(٢) محمد منير حجاب ، مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة ، مرجع سابق ، ص ٢٣٣ .

(٣) عفت حسن درويش ، مرجع سابق ، ص ١١٣ .

(٤) مصطفى الحلوة ، مرجع سابق ، ص ١٣٤ .

(٥) عفت حسن درويش ، مرجع سابق ، ص ١١٣ .

الصحافة والإذاعة فكلاهما يتطلب إعداد مسبق للنص المكتوب أو المقروء ، وهذا يتطلب من الكاتب ضرورة الإلمام بمهارات الكتابة ، كي يستطيع توصيل ما يريد من أفكار أو معلومات إلى الجمهور بطريقة مقنعة ومؤثرة ، تضمن عدم انصرافه أو عدم استيعابه وفهمه لما يقرأه أو يسمعه .

والكتابة في هذه الدراسة هي " مهارة من مهارات الاتصال ، يمكن لتلاميذ التعليم الأساسي اكتسابها من وسائل الإعلام المدرسي المختلفة ، خلال عملية تدريسهم من خلال القائمين على الإعلام المدرسي على كيفية الكتابة التحريرية لمواد الصحافة أو الإذاعة المدرسية ، وكذلك تنمية قدرات الموهبيين من التلاميذ في مجال كتابة القصة أو الشعر أو الرسوم الكاريكاتيرية ، وتوجيههم إلى الأساليب الصحيحة والمناسبة التي تنمي مهاراتهم في هذه المجالات " .

### مميزات الاتصال الكتابي :

يتميز الاتصال الكتابي بعدة مميزات هي : (١)

- ١- العمل على نقل المعلومة المطلوبة إلى عدد كبير من الأفراد
- ٢- توثيق عملية الاتصال ، بمعنى أنه يساعد على الرجوع إلى المعلومات وقت الحاجة ، وبشكل سريع ، كما يتيح فرصة الحفظ لمدة طويلة .
- ٣- يسمح بتوصيل جميع المعلومات المراد إيصالها ، وتقديمها بصورة تفصيلية واضحة وتوصيلها بفاعلية إلى أفراد الجمهور المقصود
- ٤- أقل عرضه للتغيير والتبديل
- ٥- يتيح للمستقبل الوقت الكافي للدراسة والفهم .

### فنون الكتابة في وسائل الإعلام المدرسي

إن الكتابة لوسائل الإعلام المدرسية تندرج تحت مسمى " الكتابة الإبداعية" ، فالكتابة أو التعبير الكتابي نوعان ، إحداهما " وظيفي الغرض منه اتصال الأفراد بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم ، مثل كتابة الإرشادات والإعلانات والرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات ، والآخر " إبداعي " الغرض منه التعبير عن

(١) محمد منير حجاب ، الاتصال الفعال للعلاقات العامة ، مرجع سابق ، ص ص ٤٨ ، ٤٩ .

الأفكار و الخواطر ، ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة ، مثل كتابة المقالات وتأليف القصص والتمثيلات والشعر والمسرحيات " (١) .

حيث تعتمد الكتابة للصحافة وللإذاعة المدرسية على موهبة التلميذ وقدراته في عملية الكتابة والتأليف ، هذه الموهبة التي ينبغي صقلها بمعرفة القواعد الأساسية للكتابة الفعالة المؤثرة ، والمحقة للأهداف .

ومن أهم فنون الكتابة في وسائل الإعلام المدرسي

لقد سبقت الإشارة إلى هذه الفنون في الجزء الخاص بالفنون التحريرية للصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية ، وفيما يلي عرض موجز لهذه الفنون : (٢)

### ١ - كتابة الأخبار والتقارير

الخبر والتقارير لون من ألوان الكتابة الوظيفية ، ومجالتهما متعددة تشمل مناحي الحياة المختلفة ، وكلاهما يحتاج إلى إعداد مسبق ودقيق من جانب التلميذ المشارك في وسائل الإعلام المدرسي ، كما يحتاج إلى متابعة من جانب القائمين على الإعلام المدرسي ، وتوجيهه إلى الأساليب العلمية وتدريب مستمر حتى يكتسب التلاميذ مهارة كتابتها .

### ٢ - المقال

والمقال هو من فنون التعبير التي تجمع بين التأليف والإبداع ، التعبير الشفهي والتعبير الكتابي ، وهو يتسع ليشمل الموضوعات الأدبية والاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية ، وغيرها من مجالات الحياة وكل ما يتصل بقضايا الإنسان .  
والمقال فرصة جيدة لإبراز مواهب التلاميذ ، والتعرف على قدراتهم ومهاراتهم في عملية الكتابة .

(١) محمد متولى ، مرجع سابق ، ص ٤١

( \* ) بالرجوع إلى كل من :

١-مصطفى الحلوة ، مرجع سابق ، ص ١٣٦ - ١٦٦ .

٢-سمير محمود ، مرجع سابق ، ص ٧٤ - ١٣٦ .

٣-محمود حسن إسماعيل ، مرجع سابق ، ص ٩٤ - ١٠٧ .

### ٣- التحقيق والحديث

التحقيق والحديث من الفنون التي تحتاج إلى مهارات خاصة بدءاً من عملية إعداد الأسئلة وصياغتها ، وانتهاءً بكتابة الموضوع وعرضه بطريقة مترابطة سلسلة محققة للأهداف .

### ٤- كتابة القصة والشعر

تحتاج كتابة القصة والشعر وغيرها من ألوان الفنون الأدبية ، إلى مهارة خاصة وموهبة متميزة في التأليف والإبداع من جانب التلاميذ ، وهذا يتطلب من القائمين على الإعلام المدرسي اكتشاف هذه المواهب ، وتوجيهها الوجهة السليمة ، ومساعدتهم في تنمية هذه المواهب بناءً على أسس تربوية ومهارية سليمة .

### ٥- الكاريكاتير والرسوم التعبيرية

الكاريكاتير والرسوم التعبيرية تعتبر من الأشكال الفنية الهامة التي تعرض في الصحافة المدرسية ، والتي تعد فرصة جيدة لإبراز مواهب التلاميذ في التعبير عن رؤيتهم النقدية للناس والأحداث .

### مراحل عملية الاتصال الكتابي

تتضمن عملية الاتصال الكتابي بعض التفاعلات المتبادلة في ثلاث مراحل وهذه المراحل هي :<sup>(١)</sup>

#### ١- مرحلة إرسال المعلومات

إن إرسال المعلومات المكتوبة يحتاج إلى التخطيط السليم من قبل "الإعلامي" للتأكد من أن الرسالة التي على الناس أن يستقبلوها شيء صالح للاستقبال فعلاً ، وتجنب العوائق التي تعوق فاعلية الاتصال ، والتأكد من أن الرسالة تشبع مصالح واحتياجات الجمهور المستهدف ، وأخيراً اختيار الوسائل المناسبة للوصول إليهم .

#### ٢- فهم المعلومات

وهذا الفهم يتوقف إلى حد كبير على التخطيط والإرسال ، ومن الضروري التأكيد من استيعاب المستقبل للرسالة وفهم المقصود منها وتفسيرها التفسير السليم .

(١) محمد منير حجاب ، الإتصال الفعال للعلاقات العامة ، مرجع سابق ، ص ٢٥١- ٢٥٣ .

## ٣- قبول المعلومات

يتوقف الأداء إلى حد كبير على درجة القبول للمعلومات بالإضافة إلى الفهم والإرسال الصحيحين ، ومن هنا كانت ضرورة الكشف بدقة عن طبيعة ودرجة قبول الجمهور للرسالة الإعلامية

## القواعد العامة للكتابة الفعالة

إن الهدف من الكتابة هو الاتصال بفاعلية أي التأثير في الآخرين ، وهذه الكتابة المؤثرة تحكمها قواعد وضوابط محددة هي :<sup>(١)</sup>

## ١- الاكتمال

ويعنى أن تحتوى الرسالة الإعلامية أو النص الكتابي على كل المعلومات أو الحقائق التي يحتاج إليها القارئ ليقوم برد الفعل الذي نتوقعه .

## ٢- الإيجاز

يساعد الإيجاز على إبراز المعنى المقصود وتوضيحه ، فالعبرة في توصيل المعاني تكمن في اختيار أقصر الطرق المؤدية إليها ، وحذف كل ما هو غير ضروري وتجنب الحشو والتطويل.

## ٣- الدقة

الدقة من الأمور المهمة في صياغة النص ، والدقة تعنى الصواب ، والتحديد ، ووضوح الكتابة ، والتأكيد من المعلومات وإثبات صحتها.

## ٤- الموضوعية

وتعنى فصل الرأي عن الحقيقة وتحقيق النزاهة والتوازن ، كما تعنى الحياد وعدم التحيز والبعد عن التحريفات المتعمدة ، الدخيلة على النص الأصلي للرسالة الإعلامية.

## ٥- البساطة

التبسيط سمة هامة من سمات التحرير الكتابي الذي يعرض الأحداث والأفكار بطريقة مفهومة ، والكتابة البسيطة هي التي يسهل على الجماهير استيعابها وفهمها.

(١) محمد منير حجاب ، مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة ، مرجع سابق ،

## ٦- الوضوح

والوضوح يتضمن كلاً من وضوح التعبير ، ووضوح المضمون ، ويقصد بوضوح التعبير مناسبة الفكرة للأسلوب حتى يفهمه القارئ ، أما وضوح المضمون فيعنى الوصول إلى عقل القارئ بمعلومات وأحداث وأخبار جديدة وصادقة.

## ٧- المناسبة

وتعنى موافقة اهتمامات القارئ لضمان استجابته للرسالة ، وهى تتحقق أيضاً بالإيجابية والكلمات المشجعة التي تحث القارئ على تنفيذ ما يريده الكاتب .

## ٨- التأكيد

وهو يستخدم لإبراز معاني معينة ذات دلالة ، وينبغي استخدامه بحذر ولتحقيق أهداف معينة وبصورة لا تعطى طابع التكلف ، حتى لا يفقد الكاتب ثقة القارئ واستجابته وتفاعله.

## مهارات الكتابة

تعد الكتابة عملية ذات شقين ، أحدهما آلي ، والآخر عقلي ، ويحتوى الشق الآلي على المهارات الخاصة برسم الحروف الأبجدية ومعرفة التهجي وعلامات الترقيم ، أما الجانب العقلي فيشمل المعرفة الجيدة بالنحو والمفردات واستخدام اللغة ، وكذلك القدرة على انتقاء الأسلوب المناسب الذي يعالج الهدف مع مراعاة الجمهور الذي يكتب له ، وكذلك القدرة على اختيار المعلومات وتنظيمها وترتيبها وأن تكون ذات صلة بالموضوع<sup>(١)</sup> .

### ومن أهم مهارات الكتابة ما يلي : (٢)

- ١- كتابة مقدمات تؤدي إلى نتائج صحيحة ز
- ٢- تكملة الجمل بكلمات صحيحة .
- ٣- كتابة تقرير أو بحث .
- ٤- التعبير عن المعنى المقصود باستخدام التراكيب اللغوية .
- ٥- تلخيص موضوع ما كتابة تلخيصاً يناسب الموضوع .

(١) محمد متولى ، مرجع سابق ، ص ٤٢ .

(٢) عفت حسن درويش ، مرجع سابق ، ص ١١٥ .

- ٦- توظيف الحقائق والمعلومات توظيفاً يناسب الموضوع .
- ٧- جودة الخط من حيث وضوحه ، واستيفاء الحروف .
- ٨- مراعاة الهوامش أثناء الكتابة .
- ٩- توثيق الأفكار والأساليب التي اقتبست من الآخرين وكتابتها في الهوامش كتابة صحيحة
  - ١٠- استخدام علامات الترقيم استخدامها صحيحاً .
  - ١١- الاستعمال الصحيح لأدوات الربط في الكتابة .
  - ١٢- تدعيم الأفكار بالأدلة والبراهين .
  - ١٣- استعمال الأمثلة للشرح والتفصيل .
  - ١٤- وضع العناوين الرئيسية والفرعية في أماكنها الصحيحة .
  - ١٥- مراعاة الأمانة في تسجيل الأفكار ، والأساليب التي اقتبسها الفرد من الآخرين .

### كيفية اكتساب مهارات الكتابة

هناك مجموعة من القواعد يجب إتباعها عند الكتابة في " وسائل الإعلام المدرسي "

وهي: (١)

- ١- تحديد الغرض من الرسالة " الإعلامية " .
  - ٢- محاولة مشاهدة القارئ أو المستمع .
  - ٣- اختيار الأفكار التي سيشتغل عليها الموضوع المكتوب .
  - ٤- الحصول على كل المعلومات ثم مراجعتها على الأفكار .
  - ٥- تنظيم الأفكار .
  - ٦- الكتابة، والمراجعة ، ثم القراءة الأخيرة .
- وتوجد عدة طرق لتدريس مهارات الكتابة منها طريقة المحاضرة ، والمناقشة ، ودعوة المتحدثين في المجال "الإعلامي" والكتابات النقدية ، وطريقة المراجعة والتعديل .

(١) محمد كامل عبد الحميد : مرجع سابق ، ص ٧٦.

ويمكن استخدام تدريبات الكتابة عن طريق تحديد الوقت الذي يستغرقه "التلميذ" في الكتابة ، ومن هنا يمكن تحديد مهارته في الكتابة .

### وفي مجال الإعلام المدرسي

يمكن إكساب التلاميذ مهارات الكتابة للصحافة والإذاعة المدرسية ، كما سبق أن ذكرنا ، وذلك من خلال تدريبهم على أسس الكتابة الجيدة للفنون التحريرية المختلفة من أخبار وتقارير ومقالات وأحاديث وتحقيقات وغيرها من الفنون ، هذا التدريب الذي يضمن للتلميذ الإعداد الجيد للعمل الإعلامي المدرسي ، كمرسل يستطيع توصيل ما يريده إلى الآخرين بكفاءة ومهارة ، يضمنان فهم الآخرين له واستيعابهم لما يقصده . كذلك يمكن للتلاميذ المستقبلين لهذه الرسائل ، اكتساب مهارات الكتابة ، من خلال تفاعلهم مع النص المكتوب وطريقة صياغته ، والتي تعطيه ملامح الكتابة الجيدة .

### ب- مهارات الاتصال غير اللفظي

#### مقدمة :

إن الحقيقة الأساسية في الاتصال توجي بأن الكلمات الملفوظة والعبارات اللغوية، ليست كل شيء في هذا الاتصال ، حيث يتصل البشر بعضهم ببعض في أحيان كثيرة بدون كلمات منطوقة أو مكتوبة ، وذلك بواسطة الإيحاءات وتعبيرات الوجه والمظهر العام وغيرها ، وهذا ما يسمى بالاتصال غير اللفظي ، أو لغة الجسد .<sup>(١)</sup> ويأخذ الاتصال غير اللفظي مظاهر متعددة ، كالإشارات والإيماءات والصياح غير اللغوي ، وتعبيرات الوجه ، وحركات الجسم وغيرها ، وللاتصال غير اللفظي مزايا عديدة أهمها :<sup>(٢)</sup>

- ١- أنه أكثر صدقاً ، وأعظم تأثيراً من الاتصال اللفظي
- ٢- أنه يتضمن تأييداً ودعماً للاتصال غير اللفظي خاصة المواجهي منه ، فهو يقدم تفسيراً للرسالة ، ويحقق ما يحققه النص اللغوي في إيضاحه .
- ٣- أنه الوسيلة الأولى التي يستخدمها الإنسان ، فالطفل لا يستطيع التعبير عن انفعالاته خلال السنتين الأوليتين من عمره عن طريق اللغة .

(١) عبد الله الطويرقي ، مرجع سابق ، ص ٧٩ .

(٢) محمد منير حجاب ، الاتصال الفعال العلاقات العامة ، مرجع سابق ، ص ٢٢٠ .



٤- أنه يتخطى حاجز اللغة ، فلا يشترط أن تكون هناك لغة منطوقة بين المرسل والمستقبل .

والكثير من مضامين الرسائل اللفظية يتم نقلها وإدراكها من خلال الرموز غير اللفظية في السياق الاتصالي ، حيث إن ٧٥% من المعنى المستوحى من المواجهات الاجتماعية مع الآخرين ، وحجم المعلومات التي نستقبلها ، غالباً ما تكون نتيجة لدور المتغيرات غير اللفظية في العملية الاتصالية ، وما نسبته ٢٥% فقط من المعنى يتم إدراكه بواسطة الكلمات (١) .

**ويمكن تحديد ارتباط الاتصال غير اللفظي بالاتصال اللفظي من خلال ستة مناحي في**

**الموقف الاتصالي المواجهي ، وهي : (٢)**

### ١- التكرار

ففي معظم الأحيان يؤدي الاتصال غير اللفظي دوراً تكرارياً للرسالة اللفظية ، مثل طأطأة الرأس للأمام والخلف في حركة هادئة لترديد كلمة "نعم" .

### ٢- التتميم

حيث تؤدي حركات الأيدي والوجه دائماً إلى إتمام وتكميل الرسالة اللفظية في الحديث الشخصي ، وهذه الحركات تقوم بدور توضيحي لمضامين الرموز المنطوقة .

### ٣- الإبدال

فمن الممكن أن يحل الاتصال غير اللفظي ، وخاصة تعابير الوجه التي توحى بالامتعاض أو السرور أو الانقباض أو الابتسام وغيرها ، تعتبر بديلاً للكلمات .

### ٤- التناقض

وقد تناقض الرسائل غير اللفظية الرسائل اللفظية ، وذلك عندما تكون الدلالة الصادرة عن الرسالة الجسدية تتنافر مع محتوى الرسالة اللفظية في الموقف الاتصالي .

### ٥- استقطاب الانتباه

فكثيراً ما نستخدم وجوهنا وأصواتنا وحركات أعيننا للفت انتباه الآخرين .

(1) Ray ,Brwhixtell . Kinesics and context , philad el phia , pa : university of pennsylvania press , 1970, p . 62

(2) Mark . Knapp , Nonverbal communication in Human Interaction (2 nd edition ) , New York : Hold , Rinenart and winston , 1978 , p . p 55 , 56 .

## ٦- التنظيم

وللرسائل اللفظية دور في تنظيم المحادثة وطريقة سيرها بين أطراف التفاعل فتبادل أدوار الحديث والإنصات توفرها لنا السلوكيات غير اللفظية . ولكي يكون الفرد ناجحاً في اتصاله ، لابد أن يتصل بالمخاطب عن طريق البعد العاطفي، فالناس يستشعرون بالعاطفة ويبررون الفعل بما يعتقدون أنه حقائق وذلك بقوة العقل الأول ( العاطفي ) الذي يوجه حسياً وبدون وعى عقلنا المفكر (١) .

### مهارات لغة الجسد

تتمثل لغة الجسد - كما سبق أنه ذكرنا - في أشكال عديدة وهي ، الإشارات ، وتعبيرات الوجه ، واتصالات الجسم ، والعناصر الصوتية ، والإيماءات وغيرها . وفي هذه الدراسة سوف يتم الاقتصار على ثلاثة أشكال فقط ، هي : تعبيرات الوجه ، وحركات الجسد ، وتعبيرات الصوت ، وهي المهارات التي يمكن أن يكتسبها التلميذ من وسائل الإعلام المدرسي .

### أولاً: تعبيرات الوجه

يعتبر الوجه أكثر أجزاء الجسم وضوحاً وتعبيراً عن العواطف والمشاعر ، وأكثرها أيضاً في نقل المعاني ، كما أنه أكثر الأجزاء صعوبة في فهم التعبيرات التي تصدر عنه، ويقول أحد خبراء الاتصال إن الوجه قادر على أن يعبر عن ٢٥٠٠٠٠٠ تعبير مختلف ، ويمكن القول إن هناك على الأقل ستة أنواع من العواطف التي يمكن التعبير عنها باستخدام الوجه ، وهي التعبير عن السعادة والغضب ، والدهشة ، والحزن ، والاستعداد والخوف . (٢)

وتعد الوجوه بمثابة المرآة العاكسة ليس فقط لما بداخلنا وإنما لما يحدث حولنا ولنا مع الآخرين في الحياة اليومية ، فالوجه يعمل بمثابة وسيلة تغذية راجعة للآخرين ولنا في تفاعلاتنا اليومية من ناحية فهنا للمواقف الاتصالية ومدى رغبتنا من عدمه في الاستمرار في علاقاتنا (٣) .

(1) [http : portal . moe . gov .. html](http://portal.moe.gov..html) , 01/02/2007 .

(٢) محمد منير حجاب : الاتصال الفعال للعلاقات العامة ، مرجع سابق ، ص ٢٣٠ .

(٣) عبد الله الطويرقي ، مرجع سابق ، ص ٨٥ .

وإيماءات التعبير بالوجه عديدة ، فالناس تكثر من استخدام العيون والحواجب والفم واللسان والذقن والابتسامات ، بالإضافة إلى الإيماءات بالأذرع والأيدي والأرجل والسيقان ، وقد أسفرت البحوث عن أكثر من مئة إيماءة مميزة للوجه واليد والجسم . (١)

وتعد مهارة " التعبير بالوجه " ذات أهمية بالغة في مجالات " التحدث والاستماع " ، وتعتبر من أهم أدوات المتحدث المؤثر والمستمع الجيد .

ففي عملة التحدث ، عادة ما يركز المتحدث على وجوه المستمعين ، وقدرته على استخدام مهارات التعبير بالوجه ، تجعل المستمعين يستشعرون أهمية الموضوع الذي يتحدث فيه ، ومن ثم يستحوذ على انتباههم ، ويصبح التفاعل تبادلياً بين المتحدث والمستمع ، وهذا هو مغزى الاتصال الفعال .

أما في عملية الاستماع ، تتضح أهمية " تعبيرات الوجه " في معرفة المرسل مباشرة رد فعل المستقبلين لرسالته ، حيث تنقل وجوههم مدى فهمهم لرسالته ، أو عكس ذلك ، أو مدى اهتمامهم بما يقول أو انصرفهم عنه ، على نحو يجعل المرسل يعدل من رسالته ، أو يقدم مزيداً من الشرح والتوضيح إذا تتطلب الأمر ذلك .

#### ومن مهارات " التعبير بالوجه " ما يلي :

- ١- أن يكون المتحدث مبهجاً وطبيعياً في وجهه وإيماءاته
- ٢- تجنب استخدام الإشارات العصبية أثناء التحدث
- ٣- تجنب الإكثار من الإيماءات والإشارات أثناء التحدث بدون مناسبة
- ٤- تحت الضغوط العصبية ينبغي علي المتحدث الإبقاء على هدوء وجهه كما في الظروف العادية
- ٥- عند التحدث لجمهور كبير ينبغي علي المتحدث إشعار كل فرد وكأنه يتحدث إليه شخصياً عن طريق التنقل بعينه بين المستمعين

#### ثانياً: حركات الجسد

تعتبر حركات الجسم أحد أشكال الاتصال غير اللفظي ، وهي تقوم بدور تكميلي للرسائل اللفظية ، وإذا كان " الوجه والعينان يحملان مشاعر محددة ، فإن الأيدي وبقيّة أعضاء الجسم تقوم بالكشف عن مدى كثافة وعمق الانفعالات والمشاعر الحسية (١)

(١) محمد منير حجاب ، مهارات الاتصال للاعلاميين والتربويين والدعاة ، مرجع سابق ، ص ٣٦ .  
(2) Eknán "Differential Communication of Affect by Head and Body Guess"  
"Journal of personality and social psychology 2 ,1975, P. 726-735.

وللوضع الذي يأخذه الجسم دلالات اتصالية عديدة حيث يمكن للمتحدث " باستخدام جزع الجسم وحركته للأمام وللخلف وإلى الجانبين ، وأيضاً حركة الأيدي والأصابع أن يعزز معنى الرسالة والموضوع الذي يتحدث عنه " أما بالنسبة للمستمع "فالحركة الهادئة لجزع الجسم وإسناد الجسم على ظهر الكرسي ، وعدم التمتع والتأوب وحركات السأم، فهي حركات هادئة لتشجيع أو تثبيط همة المتحدث في الاستمرار في الحديث" (١) .

### ومن مهارات استخدام " حركات الجسد " ما يلي :

- ١- أن يقف المتحدث منتصباً ويتحرك بطريقة سهلة وطبيعية .
- ٢- الميل إلى الأمام وتجنب التراجع إلى الخلف خاصة في بداية الاتصال ونهايته
- ٣- التحرك في أرجاء المكان لإزالة الحواجز بين المتحدث والمستمعين .
- ٤- تجنب استخدام الإشارات والحركات في غير مواضعها المناسبة .
- ٥- المرونة في الوضع والحركة وتجنب اتخاذ وضعية متوترة حتى لا تنعكس علي الملامح والحركات .

### ثالثاً: تعبيرات الصوت .:

يعد الصوت أحد أهم المؤثرات التي تساعد على إدراك وفهم نفسية الشخص الآخر، فحدة الصوت ودرجة الخشونة أو اللبونة أو الخفوت أو الوضوح تنبئ عن طبيعة الطرف المقابل لنا . (٢)

ويعتبر الصوت أحد العوامل الضرورية لإتقان مهارة التحدث ،فصوت المتحدث يمد المستمع بالكثير من المعلومات ، كما يكشف عن اهتمامات المتحدث و اتجاهاته ، ومشاعره، ومزاجه الشخصي ، وحالته النفسية.

وعلى المتحدث دراسة " الصوت البشرى " بجميع مجالاته مثل " طريقة الصوت ، وإيقاعه ، وقوته ، وسرعته ، وأماكن الوقف ألخ ، مما يمكنه من أداء حديثه بطريقة صحيحة وفعالة ، ومن ثم تمكين المستمعين من الاستماع إليه ، والاستحواذ على انتباههم وتفاعلهم معه.

(١) محمد منير حجاب ، مهارات الاتصال للاعلاميين والتربويين والدعاة ، مرجع سابق ، ص ٣٧ .

(٢) عبد الله الطويرقي ، مرجع سابق ، ص ٨٧ .

وللتعبير الصوتي مكونات أربع هي ، الاسترخاء ، وطريقة التنفس ، والإلقاء ، وتأکید المقاطع<sup>(١)</sup> .

### ومن مهارات " التعبير بالصوت " ما يلي :

- ١- التنويع في نبرة الصوت ارتفاعاً وانخفاضاً وفقاً لدرجة التحمس والانفعال .
- ٢- استخدام نبرة الصوت للتأكيد على المعنى أو التعبير عن المشاعر
- ٣- جهازة الصوت بحيث يستطيع كل شخص من المستمعين الاستماع إلى ما يقال
- ٤- استعمال الوقفات المناسبة والتخلص من الأصوات التي لا معنى لها
- ٥- استخدام التعبيرات الصوتية التي تناسب ثقافة الجمهور الذي نتحدث إليه ، وتجنب محاذاة التعبيرات غير المقبولة حتى لا تترك ردود فعل سيئة تجاه المتحدث .

### الإعلام المدرسي والمهارات غير اللفظية

يعد استخدام المهارات غير اللفظية في مجال أنشطة الإعلام المدرسي أحد العوامل الهامة لنجاح عملية الاتصال ، فهي مكملة للرسائل اللفظية ، وموضحة لها ، ومعبرة عنها .

وقدرة المرسل على استخدام أكثر من طريقة أو أسلوب في توصيل رسالته ، تساعد في السيطرة على المستقبل ، وعلى تحقيق الرسالة الإعلامية لهدفها .

والإعلام المدرسي بوسائله يتيح للتلاميذ استخدام المهارات غير اللفظية، حيث يمكن للمرسل (التلميذ) التعبير عن رسالته من خلال صوته ومستواه ونغمته وسرعته وتأكيده نطقه لبعض الكلمات ، كما يمكنه استخدام الإيماءات والإشارات وحركات الجسم المختلفة، خاصة في مجال الإلقاء الإذاعي أو التمثيل المسرحي ، الذي يتيح للمرسل (التلميذ) الاتصال وجهاً لوجه مع الآخرين ، والتأثير المباشر فيهم ، وكذلك الاستحواذ على انتباههم وتفاعلهم معه.

كما تستخدم الأشكال غير اللفظية في وسائل الصحافة المدرسية ، وذلك كالصور والرسوم والكاريكاتير ، وغيرها من الأشكال التي تهدف إلى توصيل معنى معين " غير لفظي " للقارئ ، ويقال أن الصورة تساوي ألف كلمة ، ومن هنا جاءت أهمية هذه الأشكال، إذ تساهم في توضيح الرسائل النصية وشرحها وتوثيق مدى صدقها .

(1) <http://portal.moe.gor.sa/training/traning14.html> , 01/02/2007 .

بالإضافة إلى الديكور والأثاث والملابس وغيرها من عناصر العرض المسرحي ،  
تعتبر أشكالا غير لفظية تشارك في تصوير جو المسرحية للمشاهد ، وتوصيل معلومات  
قد يعجز الكلام المنطوق عن توصيلها إليه .

لذا وجب على القائمين على الإعلام المدرسي ، ضرورة المساهمة في تدريب  
التلاميذ المشاركين في وسائله على كيفية استخدام المهارات غير اللفظية وتوضيح مدى  
أهميتها لعملية الاتصال ، وذلك لضمان اتصال متكامل وفعال مع الآخرين .

## الفصل الرابع

### إجراءات الدراسة وبناء أدواتها

ويشمل :

أولاً : منهج الدراسة .

ثانياً : تساؤلات الدراسة .

ثالثاً : عينة الدراسة .

رابعاً : أدوات الدراسة .

خامساً : إجراءات الدراسة الميدانية .

سادساً : الأساليب الإحصائية .

## الفصل الرابع

### منهج الدراسة وإجراءاتها

يتعرض هذا الفصل إلى :

- منهج الدراسة .
- تساؤلات الدراسة .
- عينة الدراسة .
- أدوات الدراسة .
- إجراءات الدراسة الميدانية
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

#### أولاً: منهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية " والتي تعتمد على " فهم الظاهرة موضع الدراسة وتسجيل الملاحظات عن هذه الظاهرة بدقة وموضوعية " (١)

وتستهدف الدراسة الحالية التعرف على مهارات الاتصال التي يمكن أن يكتسبها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وسائل الإعلام المدرسي ، وتهدف إلى جمع البيانات والحقائق والأرقام التي تم تجميعها وتفسير هذه البيانات وتحليلها تحليلاً شاملاً ، ثم استخلاص النتائج التي تؤدي إلى إمكانية إصدار تعليمات بشأنها .

وتستخدم الدراسة الحالية منهج " المسح بالعينة " والذي يهدف إلى " تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن ، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة " (٢)

#### ثانياً: تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات وهي:

- ١- ما مهارات الاتصال الأساسية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟
- ٢- ما مستوى أداء تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مهارات الاتصال ؟

(١) فؤاد أبو حطب ، آمال صادق: مرجع سابق، ص ١٠٢ .

(٢) محمد عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص ١٥٩ .



- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المشاركين في وسائل الإعلام المدرسي وغير المشاركين في مستوى أداء مهارات الاتصال ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ( ذكور وإناث ) في مستوى أداء مهارات الاتصال ؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الأولى وتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي في مستوى أداء مهارات الاتصال ؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتفوقين دراسياً وغيرهم من نوى التحصيل المتوسط والضعيف في مستوى أداء مهارات الاتصال ؟
- ٧- ما مدى العلاقة بين كل مهارة من مهارات الاتصال والمهارات الأخرى محل الدراسة ؟

### ثالثاً : عينة الدراسة :

#### أ) المجتمع الأصلي للعينة :

مجتمع البحث هو " مجموعة من المفردات التي تشترك معاً في صفة أساسية أو في بعض الخصائص المشتركة بحيث يمكننا القول أن جميع المفردات التي تشترك في هذه الخصائص تمثل مجتمعاً وذلك المجتمع قد يكون بشرياً أو غير ذلك" (١)

ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المرحلة الابتدائية (الصف الخامس والسادس) وتلاميذ المرحلة الإعدادية ، من سن ٩-١٥ سنة من البنين والبنات في المدارس الحكومية بمحافظة المنوفية .

#### ب) عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ( ٤٠٠ ) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف ( الخامس والسادس الابتدائي والأول والثاني والثالث الإعدادي) طبقاً للخصائص الآتية :

- ١- أن يتراوح العمر الزمني للتلاميذ ما بين ٩-١٥ سنة ، وقد تم اختيار هذه المرحلة ، لأنها تعتبر المرحلة الأساسية التي يستطيع فيها التلاميذ اكتساب المهارات المختلفة من خلال الاندماج في الحياة المدرسية وممارسة ألوان الأنشطة المختلفة ، والإفادة بما يكتسبونه من مهارات .

(١) محمد فؤاد زيد ، مرجع سابق ، ص ١٥٠ .

٢- محافظة المنوفية ( مركز أشمون ) حيث أنها مقر عمل الباحثة مما يساعد على سهولة إجراء الدراسة .

٣- أن يكون أفراد العينة من الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الإعلامية نظراً لأن ممارسة الأنشطة الإعلامية ( صحافة مدرسية ، وإذاعة مدرسية ، ومسرح مدرسي ) هو محور الدراسة الحالية ( المتغير المستقل ) وذلك حتى يتسنى للباحثة المقارنة بين المجموعتين - الممارسين وغير الممارسين - في نتائج المتغير التابع ( مهارات الاتصال ) .

٤- أن تكون العينة من البنين والبنات حتى يمكن معرفة ما إذا كانت هناك دلالة فروق بينهم في اكتساب مهارات الاتصال ( المتغير التابع ) .

٥- أن تكون العينة من المتفوقين دراسياً ومن ذوى التحصيل المتوسط والضعيف حتى يمكن معرفة ما إذا كانت هناك دلالة فروق بين المجموعتين في اكتساب مهارات الاتصال ( المتغير التابع )

#### ج) مصادر الحصول على عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من المجتمع الأصلي للدراسة وتم اختيارها عشوائياً ، وقد حصلت الباحثة على عينة الدراسة من المدارس الابتدائية و المدارس الإعدادية الحكومية بمدينة أشمون على النحو التالي:-

- مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية.

- مدرسة فاطمة الزهراء الإعدادية بنات .

- مدرسة على بن أبى طالب الإعدادية بنين .

وذلك بواقع ثلاثة فصول من المدرسة الابتدائية ، وخمسة فصول من كل مدرسة إعدادية ، وقد اختارت الباحثة هذه المدارس لما لمستته من توافر ممارسة الأنشطة الإعلامية بها .

## جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المدرسة والجنس

المجموع	بنين	بنات	الجنس
			المدرسة
١٠٠	٤٥	٥٥	مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية
١٥٠	-	١٥٠	مدرسة فاطمة الزهراء (ع) بنات
١٥٠	١٥٠	-	مدرسة علي بن أبي طالب (ع) بنين
٤٠٠	١٩٥	٢٠٥	المجموع

## جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأنشطة الإعلامية التي يمارسونها

المجموع	أكثر من وسيلة	ممارسين مسرح	ممارسين إذاعة	ممارسين صحافة	غير ممارسين	نوع
						النشاط المرحلة
٤٥	٩	٦	٨	٧	١٥	مرحلة (أ) بنين
٥٥	٨	١	١١	١٥	٢٠	مرحلة (أ) بنات
١٥٠	١٥	٦	٢٠	١٣	٩٦	مرحلة (ع) بنين
١٥٠	١٩	-	١٦	١٥	١٠٠	مرحلة (ع) بنات
٤٠٠	٥١	١٣	٥٥	٥٠	٢٣١	المجموع

تبين من الجدول رقم (٢) أن عدد التلاميذ غير الممارسين لنشاط الإعلام المدرسي (٢٣١) تلميذا وتلميذة ، بينما بلغ إجمالي التلاميذ الممارسين لنشاط الإعلام المدرسي (١٦٩) تلميذا وتلميذة ، يشارك (٥٠) منهم في نشاط الصحافة المدرسية ، و(٥٥) في نشاط الإذاعة المدرسية ، و(١٣) في نشاط المسرح المدرسي ، و(٥١) في أكثر من وسيلة تنوعت ما بين المشاركة في الإذاعة والصحافة معا ، أو المشاركة في الوسائل الثلاثة للإعلام المدرسي .

## جدول رقم (٣)

يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالة الفروق بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الإعلامية في المرحلة والنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مشاركين (أ) بنين	٣٠	١,٦٧	.٤٧٧	٩,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
غير مشاركين (أ) بنين	١٥	١,١٥	.٣٦٧		
مشاركين (أ) بنات	٣٥	١,٦٣	.٤٨٥	٩,٧٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
غير مشاركين (أ) بنات	٢٠	١,٢٧	.٤٤٩		
مشاركين (ع) بنين	٥٤	١,٣٧	.٤٨١	٩,١٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
غير مشاركين (ع) بنين	٩٦	١,١٣	.٣٤١		
مشاركين (ع) بنات غير مشاركين (ع) بنات	٥٠	١,٣٣	.٣٧٣	٨,٦٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
بنات	١٠٠	١,١١	.٣١٥		

تبين من الجدول رقم (٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين التلاميذ المشاركين في وسائل الإعلام المدرسي وغير المشاركين، وذلك لصالح التلاميذ المشاركين في وسائل الإعلام المدرسي.

**د) طريقة سحب العينة**

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي والأول والثاني والثالث الإعدادي من مجموعة المدارس التابعة لإدارة أشمون التعليمية .

وعند اختيار الباحثة لعينة الدراسة تم إتباع الخطوات التالية :-

١- تحديد المجتمع الكلي للدراسة : وهو مجتمع تلاميذ المرحلة الابتدائية ( الصف الخامس والسادس ) وتلاميذ المرحلة الإعدادية، في المدارس الحكومية بمحافظة المنوفية .

٢- اختيار عينة من الإدارات التعليمية وقد وقع الاختيار عشوائياً على إدارة أشمون التعليمية .

٣- تحديد عينة التلاميذ من البنين والبنات من المرحلة الابتدائية والإعدادية واختيار مدارس البنين والبنات بطريقة عشوائية .

- كما روعي عند اختيار العينة شرطين هاميين هما :-
- ١- أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي أي أن تكون شاملة لخصائص المجتمع الأصلي .
  - ٢- أن يكون لجميع وحدات المجتمع الأصلي فرصاً متساوية في الاختيار وهذا ما يتحقق باختيار أسلوب العينة العشوائية .

#### رابعاً: أدوات الدراسة

تتناول الباحثة في هذا الجزء الأدوات التي تم استخدامها في الدراسة من حيث وصف كل أداة والهدف منها وثباتها وصدقها، وأدوات الدراسة هي :-

١- استمارة استبيان ممارسة الأنشطة الإعلامية

٢- مقياس مهارات الاتصال

٣- سجلات النشاط الإعلامي بالمدرسة .

٤- كشوف التلاميذ المتفوقين دراسياً .

وفيما يلي عرض لكل أداة من هذه الأدوات :

١- استمارة استبيان المشاركة في الأنشطة الإعلامية .

صمم هذا الاستبيان في صورته الأولى عام ٢٠٠٢ بهدف التعرف على مدى مشاركة التلاميذ في الأنشطة الإعلامية وأنواع هذه الأنشطة على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي قوامها (٤١٦) مفردة.

وقد اشتمل الاستبيان على (١٩) تسعة عشر سؤالاً وقد انقسمت البيانات

المطلوب الحصول عليها من تطبيق الاستبيان إلى ثلاثة أقسام :-

أولاً: بيانات خاصة عن التلميذ ومدى مشاركته في الأنشطة الإعلامية وأنواع هذه الأنشطة بالمدرسة .

ثانياً: بيانات خاصة بالصحافة المدرسية من حيث أنواعها ودورها ومدى مشاركة التلاميذ في إصدارها وأشكال هذه المشاركة (مهارات العمل الحقيقي) ، وأسباب ممارسة التلاميذ لنشاط الصحافة المدرسية أو عدم ممارستها لها .

ثالثاً: بيانات خاصة عن الإذاعة المدرسية ومدى مشاركة التلاميذ في برامجها وأشكال هذه المشاركة (مهارات العمل الإذاعي) ، ومدة برامج الإذاعة المدرسية اليومية ،

ومدى انتظامها يومياً ومواعيد تقديمها ، وكيفية استقبال التلاميذ لهذه البرامج، وكذلك أسباب مشاركة أو عدم مشاركة التلاميذ في تقديم برامج الإذاعة المدرسية. وتتوعد أسئلة الاستبيان ما بين المغلقة والمفتوحة والسببية، وبأسلوب ولغة سهلة وواضحة .

وقد قامت الباحثة بإضافة (٦) ستة أسئلة خاصة بوسيلة المسرح المدرسي ، نظراً لأن طبيعة الدراسة تتطلب الحصول على البيانات الخاصة بهذه الوسيلة من حيث مدى مشاركة التلاميذ في عروضها وأشكال هذه المشاركة ( مهارات العمل المسرحي ) ومدى انتظام تقديم العروض المسرحية بالمدرسة وأسباب مشاركة التلاميذ أو عدم مشاركتهم في تقديم هذه العروض بالمدرسة وبذلك تصبح عدد أسئلة الاستبيان (٢٥) خمسة وعشرون سؤالاً .

وقد أضافت الباحثة هذه الوسيلة لإثراء الدراسة واتساع مجال المقارنة بين المتغير المستقل وهو ( الإعلام المدرسي ) بوسائله ( صحافة وإذاعة ومسرح ) والمتغير التابع ( مهارات الاتصال ) .

والأسئلة المضافة سارت على نفس طريقة أسئلة الاستبيان الأساسية ، حيث تتوعد ما بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة والسببية وبأسلوب ولغة سهلة وواضحة ، حتى لا يشعر التلميذ باختلاف بنود الاستبيان ، وقد قامت الباحثة بعرض هذه الأسئلة المضافة على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية وملاحظة مدى فهمهم لها ومدى وضوحها وبساطة مفرداتها .

كما قامت الباحثة بإعداد هذه الأسئلة من مصادر مختلفة أهمها الإطار النظري لهذه الدراسة ، والكتابات التربوية والإعلامية في هذا المجال ، وكذلك الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال المسرح المدرسي .

**وفيما يلي وصف لأسئلة الاستبيان المضافة من إعداد الباحثة :**

**أولاً :** تم إضافة مفردة للسؤال الثاني من الاستبيان الأساسي ، وذلك بهدف التعرف على مدى مشاركة التلاميذ في وسيلة المسرح المدرسي ، وبذلك أصبح السؤال يشتمل على أربعة أنواع من المشاركة ( الصحافة - الإذاعة - المسرح - أكثر من وسيلة ) وانتهى الاختيار الأخير بسؤال مفتوح عن هذه الوسائل .

**ثانياً : الأسئلة المضافة إلى الأسئلة التسعة عشر الأساسية الاستبيان :****السؤال العشرون :**

ويهدف هذا السؤال إلى التعرف على مدى وجود جماعة للمسرح المدرسي ،  
وانتهى بسؤال مغلق .

( نعم - لا )

**السؤال الحادي والعشرون :**

ويهدف هذا السؤال إلى التعرف على مدى انتظام تقديم عروض مسرحية  
بالمدرسة وانتهى بسؤال مغلق .

( نعم - لا )

**السؤال الثاني والعشرون :**

يهدف هذا السؤال إلى التعرف على مدى مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح  
المدرسي وانتهى بسؤال مغلق .

( نعم - لا )

**السؤال الثالث والعشرون :**

يهدف هذا السؤال إلى التعرف على أشكال مشاركة التلاميذ في تقديم العروض  
المسرحية بالمدرسة ويتضمن هذا السؤال سبعة مفردات لأشكال المشاركة ، وانتهى  
بسؤال مفتوح عن أشكال أخرى لمشاركة التلاميذ لم تذكر في السؤال .

**السؤال الرابع والعشرون :**

يهدف هذا السؤال إلى التعرف على الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى المشاركة في  
تقديم العروض المسرحية بالمدرسة وذلك بهدف التأكيد على هذه الأسباب ويتضمن  
السؤال سبعة أسباب من أسباب مشاركة التلاميذ ، وانتهى بسؤال مفتوح عن أسباب  
أخرى للمشاركة لم تذكر في السؤال .

**السؤال الخامس والعشرون :**

يهدف هذا السؤال إلى التعرف على الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى عدم المشاركة  
في تقديم العروض المسرحية بالمدرسة ، وذلك وفقاً لآراء التلاميذ غير المشاركين  
بالفعل ، وذلك بهدف وضع الأسباب محل الدراسة كأحد معوقات مشاركة التلاميذ في  
تقديم العروض المسرحية بالمدرسة ، ويتضمن السؤال ستة أسباب لعدم المشاركة ،  
وانتهى بسؤال مفتوح عن أسباب أخرى لم تذكر في السؤال .

## صدق الاستبيان

يقصد بصدق القياس "أن تقيس استمارة الاستبيان ما استهدفت قياسه" (١). وقد قام محمد فؤاد زيد (٢٠٠٢) بحساب صدق الاستبيان عن طريق عرضه على نخبة من الخبراء والمحكمين بالحكم عليها والتأكد من صدقها وصلاحيته بنودها للتطبيق وتحقيق أهداف وفروض الدراسة، وقد أشار المحكمين إلى صلاحية الاستبيان لقياس ما استهدفت قياسه بعد إجراء عدد من التعديلات في بنود الاستبيان وإعادة ترتيبها لتحقيق التسلسل المنطقي وإضافة وحذف بعد البنود.

وقد قامت الباحثة الحالية بحساب صدق الاستبيان بعد التعديلات التي أجريت عليها بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم عليها بعد تعديلها والتأكد من صلاحيتها للتطبيق، مع اختلاف ظروف التطبيق من حيث ( العينة، والمرحلة العمرية، والفترة الزمنية)، عن ظروف تطبيق الاستمارة الأولى، وقد أشار المحكمين إلى صلاحية استمارة الاستبيان لقياس ما استهدفت قياسه.

## ثبات الاستبيان

يقصد بثبات الاستبيان " أن يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج عند تطبيقه أكثر من مرة في ظروف متماثلة" (٢) وقد قام محمد فؤاد زيد (٢٠٠٢) بحساب ثبات الاستبيان عن طريق إعادة التطبيق على عينة قوامها (٤٥) مفردة اختيرت عشوائياً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ثم كرر إعادة تطبيق الاستمارات على نفس العينة بعد ثلاثة أسابيع، ثم قام بحساب معامل الارتباط بين درجات المفحوصين في المرتين وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٨).

وقد قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات الاستبيان عن طريق إعادة التطبيق على عينة قوامها (٤٠) مفردة اختيرت عشوائياً من تلاميذ (الصف الخامس والسادس الابتدائي والأول والثاني والثالث الإعدادي)، ثم كررت إعادة تطبيق الاستمارات على نفس العينة بعد ثلاثة أسابيع، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين في

(١) ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، ط ع، عمان، دار الفكر

للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص ١٥٩.

(٢) محمد فؤاد زيد: مرجع سابق، ص ١٥٧.



المرتتين والذي بلغ (٠,٨٧) وهو معامل على درجة معقولة لثبات الاستبيان ، مما يؤكد صلاحيته للتطبيق .

## ثانياً : مقياس مهارات الاتصال

### ١- أهداف المقياس

- أ - يهدف المقياس إلى تحديد مهارات الاتصال المهمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي عينة الدراسة .
- ب - تحديد مستوى التلاميذ عينة الدراسة في أداء مهارات الاتصال المحددة في الدراسة .
- ج - تحديد الفروق بين التلاميذ من حيث (المشاركة في وسائل الإعلام المدرسي- النوع - السن - المستوى التحصيلي) في أداء مهارات الاتصال المحددة في الدراسة .

### ٢- مصادر بنود المقياس

- أ - الكتب التربوية التي تهتم بمهارات الاتصال .
- ب - الدراسات السابقة ( العربية والأجنبية ) في حدود ما أتيح للباحثة .
- ج - الكتابات التي تناولت مهارات الاتصال .
- د - آراء ذوي الخبرة من الأساتذة المتخصصين في هذا المجال .
- هـ - شبكة الانترنت بما تحويه من معلومات هامة في هذا المجال .
- و - الإطلاع على المقاييس والبرامج المعدة في مجال قياس وتنمية مهارات الاتصال .
- ز - الإطار النظري للدراسة الحالية .

### ٣- وصف المقياس

أ ) قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية للمقياس الخاص بمهارات الاتصال .  
وتكون المقياس من سبعة مجالات :

- المجال الأول :** خاص بمهارات الاستماع ويضم خمساً وعشرين مهارة مع ترك فراغ لإضافة مهارات أخرى خاصة بالاستماع يرى المحكمون إضافتها .
- المجال الثاني :** خاص بمهارات التحدث ويضم إحدى وثلاثين مهارة ، وترك فراغ لإضافة مهارات أخرى خاصة بالتحدث يرى المحكمون إضافتها .

**المجال الثالث:** خاص بمهارات القراءة ويضم خمساً وعشرين مهارة ، وترك فراغ لإضافة مهارات أخرى يرى المحكمون إضافتها .

**المجال الرابع:** خاص بمهارات الكتابة ويضم سبعاً وعشرين مهارة، وترك فراغ لإضافة مهارات أخرى خاصة بالكتابة يرى المحكمون إضافتها .

**المجال الخامس:** خاص بمهارات تعبيرات الوجه ويضم ثمانى عشرة مهارة ، مع ترك فراغ لإضافة مهارات أخرى يرى المحكمون إضافتها .

**المجال السادس:** خاص بمهارات تعبيرات الصوت ويضم ثلاث عشرة مهارة ، مع ترك فراغ لإضافة مهارات أخرى يرى المحكمون إضافتها

**المجال السابع:** خاص بمهارات حركات الجسد ، ويضم ثلاثة عشر مهارة ، مع ترك فراغ لإضافة مهارات أخرى يرى المحكمون إضافتها. وكانت هذه هي الصور المبدئية للمقياس كما هو موضح في الملحق رقم (٣) .

### ب - تعليمات المقياس ومفتاح تصحيحه

بعد أن قامت الباحثة بوضع المهارات التي توصلت إليها في قائمة ، وضعت أمام كل مهارة خمس استجابات لتحديد درجة أداء كل مهارة لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي عينة الدراسة وهي كما يلي ، أؤدي هذه المهارة ( دائماً - عادة - أحياناً - نادراً - لا )

وتقوم تعليمات المقياس على وضع عبارة للاسترشاد بها وتعريف المبحوث بها نحو إجابته على المقياس .

وتتحدد طريقة التصحيح بناء على الإجابة التي يشير إليها المفحوص، حيث تحصل الإجابة أؤدي هذه المهارة دائماً على (٣ درجات )، والإجابة أؤدي هذه المهارة أحياناً على (درجتين )، والإجابة لا أؤدي هذه المهارة على (درجة واحدة ) وذلك في حالة البنود الموجبة الاتجاه ، أما في حالة البنود السالبة الاتجاه يحدث العكس فتحصل الإجابة أؤدي هذه المهارة دائماً على (درجة واحدة )، والإجابة أؤدي هذه المهارة أحياناً على (درجتين )، والإجابة لا أؤدي هذه المهارة على (٣ درجات) ، وذلك بعد تعديل درجة الاستجابة أمام كل مهارة من النظام الخماسي إلى النظام الثلاثي (بناء على رأي السادة محكمي مقياس مهارات الاتصال) .

أما الدرجة الكلية للمقياس فهي مجموع الأبعاد الفرعية وتتراوح ما بين (١٥٠-٤٥٠) درجة تقيس مهارات الاتصال ، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع المستوى في أداء مهارات الاتصال .

- وقد روعي عند صياغة المفردات بعض المحكات هي :

- ١- أن تكون لغة المفردات بسيطة ومباشرة .
- ٢- أن تكون المفردات قصيرة قدر الإمكان .
- ٣- أن تشمل المفردة فكرة واحدة .
- ٤- الابتعاد عن المفردات التي تحتل أكثر من معنى .

### ج- ضبط المقياس

تم حساب صدق وثبات المقياس كما يلي :-

#### أولاً : صدق المقياس :

وقد تأكدت الباحثة من صدق المقياس وقدرته على قياس ما وضع لقياسه بالطرق التالية :-

#### أ) صدق المحكمين

لإيجاد الصدق المنطقي قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس في صورته المبدئية بهدف التعرف على مدى أداء تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لهذه المهارات ، وكذلك التأكد من ملائمة المفردات وارتباطها بالمهارات المراد قياسها وشمولها وسلامة صياغتها ، وتعديل ما يلزم سواء بالحذف أو الإضافة أو التغيير، عرضت الباحثة المقياس على عينة من السادة المحكمين تكونت من:

- عينة من أساتذة الإعلام .
- عينة من أساتذة الإعلام التربوي .
- عينة من أساتذة المناهج وطرق التدريس .

\* وكانت من أهم وجهات النظر التي أبديت من السادة المحكمين ما يلي :

- ١- تغيير درجة الاستجابات أمام كل مفردة من مفردات المقياس من النظام الخماسي إلى النظام الثلاثي ، وبذلك أصبحت درجة الاستجابة أمام كل مفردة أؤدي هذه المهارة ( دائماً - أحياناً - لا )

**٢- في مجال الاستماع**

- أ - تغيير كلمة ( أدرك ) في المهارة رقم (٧) إلي كلمة ( أفهم ) .  
 ب - حذف العبارة رقم (١٤) لصعوبة عزل متغيراتها والتي نصها (أقاوم التشتت والضوضاء أثناء الاستماع) .

**٣- في مجال التحدث :**

- أ - إعادة صياغة العبارة رقم (١٦) من ( أختار الرسالة المعبرة عن هدف موضوع الحديث ) إلي ( أختار الموضوعات المناسبة للتحدث ) حتى تصبح أكثر بساطة وفهماً من جانب التلاميذ .

- ب - حذف المهارة رقم (٥) لكونها أكبر من مستوى فهم التلاميذ والتي نصها ( أفترض فيمن أحدثه أن يعرف ما أقوله دون أن أشرح له )، وكذلك المهارة رقم (٢٢) والتي نصها ( أثناء المناقشة أدرك الفرق بين ما يقوله محدثي وبين ما يشعر به) .

- ج - رأى المحكمين إضافة مهارة ( أستخدم الفكاهة والمداعبة أثناء التحدث )

**٤- في مجال الكتابة**

- أ) حذف المهارة رقم (١٣) لعدم ملاءمتها للمرحلة السنوية عينة الدراسة والتي نصها (أوثق الأفكار التي أقتبسها من الآخرين)  
 ب) رأى المحكمين إضافة مهارة (أكتب ما أفتتح به ويعبر عن رأيي بالفعل)

**٥- في مجال تعبيرات الوجه**

- أ) إعادة صياغة العبارة رقم (١٣) من "تتسع حدقة عيني عندما يكون الموضوع الذي أسمع هاما ومثيرا " إلي " أكون أكثر اهتماما عندما يكون الموضوع الذي أسمع هاما ومثيرا "

**٦- في مجال تعبيرات الصوت**

- أ- حذف المهارة رقم (١٠) لعدم مناسبتها لمستوى فهم التلاميذ عينة الدراسة ، والتي نصها "أستطيع إدراك الحالة النفسية للمتحدث من خلال صوته"  
 ب- إضافة مهارة لا أستطيع معرفة هدف المتحدث من خلال صوته ) وكذلك مهارة (أتعرف على المعنى المقصود من نغمة صوت من يحدثني )

**٧-مراعاة تبسيط العبارات قدر الإمكان نظرا لصغر سن العينة**

- وقد أصبح المقياس في صورته النهائية كما هو موضح بالملحق رقم (٤)

وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الخامس والسادس الابتدائي) والمرحلة الإعدادية، وتم التطبيق الفعلي علي (٤٠٠) تلميذا وتلميذة، حيث قامت الباحثة بتوضيح الهدف من المقياس واستقبال استفسارات التلاميذ وأسئلتهم حول مفرداته والرد عليها .

### (ب) صدق الاتساق الداخلي (\*) :

وقد قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، وقد بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٦٦٧ وهو معامل مناسب جدا لأغراض الدراسة .

### جدول رقم (٤)

يوضح معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	مهارة الاستماع	٠,٤٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
٢	مهارة التحدث	٠,٤١٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
٣	مهارة القراءة	٠,٤٥٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
٤	مهارة الكتابة	٠,٤٧٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
٥	مهارة تعبيرات الوجه	٠,٣٤٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
٦	مهارة تعبيرات الصوت	٠,٣٤٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
٧	مهارة حركة الجسد	٠,٤٣٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الدرجة الكلية للأبعاد	٠,٦٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠١

### (د) ثبات المقياس

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس والتأكد من صلاحيته للتطبيق باستخدام (أ) طريقة إعادة التطبيق حيث تم تطبيق المقياس علي (٤٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي عينة الدراسة، ثم كررت التطبيق مرة أخرى بعد ثلاثة أسابيع علي نفس العينة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات

(\*) تم إجراء الأساليب الإحصائية باستخدام حزمة البرامج spss على الحاسب الآلي .

المفحوصين في المرتين وقد بلغت قيمة (٠,٧٩٣) وهو معامل علي درجة عالية من الثقة والثبات.

### جدول رقم (٥)

يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين في التطبيق الأول

والتطبيق الثاني علي أبعاد المقياس ن = ٤٠

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	مهارة الاستماع	٠,٥٤٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
٢	مهارة التحدث	٠,٣٥٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
٣	مهارة القراءة	٠,٤٢٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
٤	مهارة الكتابة	٠,٤٢٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
٥	مهارة تعبيرات الوجه	٠,٤٧٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
٦	مهارة تعبيرات الصوت	٠,٤١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
٧	مهارة حركات الجسد	٠,٣٥٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الدرجة الكلية للأبعاد	٠,٧٩٣	دالة عند مستوى ٠,٠١

٢- حساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وقد بلغت قيمة معامل ألفا ٠,٨٦١ وهو معامل مناسب جدا لأغراض الدراسة وعلي درجة عالية من الثبات.

### جدول رقم (٦)

يوضح قيمة معامل ألفا بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

البعد	١ع	٢ع	٣ع	٤ع	٥ع	٦ع	٧ع	الدرجة الكلية للأبعاد
١ع	١,٠٠٠							
٢ع	٠,٤١٩	١,٠٠٠						
٣ع	٠,٤٥٨	٠,٥٨٩	١,٠٠٠					
٤ع	٠,٤٧٠	٠,٧٢٨	٠,٦٨٩	١,٠٠٠				
٥ع	٠,٢٤٥	٠,٢٢٦	٠,٣١٠	٠,٢٠٤	١,٠٠٠			
٦ع	٠,٣٣٤	٠,٣٩٦	٠,٤٠٢	٠,٥١٢	٠,٢٤٥	١,٠٠٠		
٧ع	٠,٢٣٦	٠,٠٨٨	٠,١١٩	٠,٠٨٤	٠,٥٥٤	٠,٢٥٧	١,٠٠٠	
الدرجة الكلية للأبعاد	٠,٦٦٦	٠,٨٧٧	٠,٧٩٣	٠,٨٤٣	٠,٥٢٨	٠,٦١٦	٠,٣٨٨	١,٠٠٠

## خامساً: إجراءات الدراسة الميدانية

- ١- إعداد أدوات الدراسة وتجهيزها للتطبيق الميداني .
- ٢- الحصول على موافقة الجهاز المركزي للإحصاء والتعبئة العامة على التطبيق ، وكذلك الحصول على موافقة إدارة أشمون التعليمية والتي تقع مدارس العينة في نطاقها .
- ٣- اختيار الفصول بالطريقة العشوائية ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين :
  - مجموعة لا تمارس أنشطة الإعلام المدرسي .
  - مجموعة تمارس أنشطة الإعلام المدرسي .
- وقد تم تقسيم العينة عن طريق استبيان ممارسة الأنشطة الإعلامية ، والإطلاع على سجلات الأنشطة الإعلامية بكل مدرسة لمطابقة هذه البيانات .
- كما قامت الباحثة بوضع سؤالان في بداية المقياس يتضمنان معلومات عن مدى مشاركة التلاميذ في وسائل الإعلام المدرسي وأنواع هذه المشاركة، وكذلك تحديد المستوى الدراسي لكل تلميذ قبل الإجابة علي بنود المقياس، وذلك للتأكد من ضبط هذين المتغيرين الهامين للدراسة.
- ثم قامت الباحثة بالإطلاع على قائمة كشوف المتفوقين من التلاميذ في كل مدرسة لمطابقة هذه البيانات.
- ٤- قامت الباحثة بتهيئة التلاميذ نفسياً لما سيتم تطبيقه من أدوات عليهم وذلك بتوضيح الهدف من تطبيق هذه الأدوات ، وما ينبغي مراعاته أثناء التطبيق من إتباع التعليمات الواردة بالأدوات ، وكذلك الإجابة على استفسارات التلاميذ حول بنود المقياس .
- ٥- تطبيق أدوات الدراسة على المجموعات تطبيقاً جماعياً، واستغرقت جلسة التطبيق الواحة حوالي (٤٥) دقيقة هي مدة حصة دراسية .
- ٦- تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) تلميذاً وتلميذة ، حيث تم تطبيق استمارة ممارسة الأنشطة الإعلامية ، ومقياس مهارات الاتصال على هؤلاء التلاميذ .
- ٧- تم استبعاد الأفراد الذين لم ينتهوا من إجابة الأدوات ، والأفراد غير الجادين وبلغ العدد النهائي للعينة (٤٠٠) تلميذاً وتلميذة .

- ٨- طبقت أدوات الدراسة بطريقة جماعية بمعرفة الباحثة .
- ٩- القيام بتصحيح أدوات الدراسة لكل أداة على حدة باستخدام تعليمات التصحيح الخاصة بها ، ثم تفريغ النتائج وتحليلها إحصائياً .

### سادساً : الأساليب الإحصائية :

بعد إجراء التطبيق الميداني لكل من استمارة الاستبيان ، ومقياس مهارات الاتصال على عينة الدراسة النهائية المكون عددها من (٤٠٠) تلميذاً و تلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ( الصف الخامس والسادس الابتدائي ) والمرحلة الإعدادية . قامت الباحثة بمراجعة البيانات داخل استمارات الاستبيان للمطابقة بين هذه البيانات ومراجعتها بسجلات ممارسة الأنشطة الإعلامية داخل كل مدرسة، وكذلك قوائم كشوف المتفوقين ، والتأكد من استيفاء البيانات داخل كل استمارة ، ثم تم ترقيم الاستمارات وترتيبها ، وإدخال البيانات للحاسب الآلي باستخدام برنامج **spss** ( **statistical packets of social sciences** ) والخاص بالمعالجة الإحصائية في العلوم الاجتماعية ، وقد استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية :

- ١- استخراج التكرارات والنسب المئوية .
- ٢- استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعات المختلفة .
- ٣- اختبار " ت " ( **t.test** ) لمعرفة الفروق ذات الدلالة بين متوسطات ومتغيرات الدراسة الوصفية .
- ٤- استخدام تحليل التباين الأحادي **ANOVA on way analysis of variance** لمعرفة الفروق الإحصائية الدالة بين المجموعات وداخلها ، في أحد متغيرات الدراسة .
- ٥- الاختبارات البعدية **post hoc tests** بطريقة أقل فرق معنوي **Least Significance difference** والمعروف بـ **L.S.D** لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين على وجود فرق بينها .
- ٦- معامل ارتباط بيرسون **person correlation** لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة .
- ٧-معامل ألفا **ALPHA** لمعرفة شدة واتجاه العلاقة بين كل بعد من أبعاد الدراسة والأبعاد الأخرى للدراسة.



## الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بتطبيق استمارة استبيان المشاركة في وسائل الإعلام

المدرسي .

ثانياً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول .

ثالثاً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني .

رابعاً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث .

خامساً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الرابع .

سادساً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الخامس .

سابعاً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل السادس .

ثامناً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل السابع .

تاسعاً : مقترحات الدراسة .

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة وتفسيرها

يعرض هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها، والتي تشكل الإجابة على تساؤلات الدراسة، وكذلك توضيح كيفية استخلاص هذه النتائج، ومناقشتها وتفسيرها، ثم وضع عدد من المقترحات التي تشير إلى دراسات يمكن القيام بها استكمالاً للمجال الذي دارت فيه الدراسة .

أولاً : عرض النتائج المرتبطة بتطبيق استمارة ممارسة الأنشطة الإعلامية .

- وقد قامت الباحثة بتطبيق هذه الاستمارة على عينة الدراسة، بهدف التعرف على مدى مشاركتهم في وسائل الإعلام المدرسي ( الصحافة المدرسية، الإذاعة المدرسية، المسرح المدرسي ) وعلى نوعية وحجم ودوافع هذه المشاركة .

- وفيما يلي عرض لكل من سؤال من أسئلة الاستمارة والنتائج المرتبطة به وتفسير هذه النتائج :-

١- مدى مشاركة التلاميذ في ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة .

جدول رقم (٧)

يوضح نتائج مشاركة التلاميذ في أنشطة الإعلام المدرسي

التكرارات والنسب		مرحلة (أ) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (ع) بنات		الإجمالي	
ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %
٣٠	٧,٥%	٣٥	٨,٧%	٥٤	١٣,٥%	٥٠	١٢,٥%	١٦٩	٤٢,٢٥%	٤٥	١١,٢%
١٥	٣,٧%	٢٠	٥%	٩٦	٢٣,٩%	١٠٠	٢٤,٩%	٢٣١	٥٧,٧٥%	٤٥	١١,٢%
٤٥	١١,٢%	٥٥	١٣,٧%	١٥٠	٣٧,٤%	١٥٠	٣٧,٤%	٤٠٠	١٠٠%	٤٥	١١,٢%

يوضح الجدول السابق أن نسبة المشاركين في وسائل الإعلام المدرسي بلغت ٤٢,٢٥% من مجموع العينة موزعة بنسبة ٧,٥% للذكور في المرحلة الابتدائية، ٨,٧% لإناث نفس المرحلة، و ١٣,٥% للذكور في المرحلة الإعدادية، و ١٢,٥% لإناث نفس المرحلة .

ونلاحظ من الجدول السابق تقارب نسب المشاركة بين الذكور والإناث فى كل مرحلة مما يؤكد أن المشاركة فى وسائل الإعلام المدرسي تحتل اهتمام متماثل من جانب الجنسين فى كل مرحلة .

## ٢- أنواع الأنشطة المدرسية الإعلامية التي يشارك فيها التلاميذ

جدول رقم (٨)

يوضح أنواع الأنشطة الإعلامية التي يشارك فيها التلاميذ

التكرارات والنسب	مرحلة (أ) بنين		مرحلة (ب) بنات		مرحلة (ج) بنين		مرحلة (د) بنات		أنواع الأنشطة الإعلامية
	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	
	٧	١,٧%	١٥	٣,٧%	١٣	٣,٢%	١٥	٣,٧%	الصحافة المدرسية
	٨	٢%	١٨	٤,٥%	٢٠	٥%	٥٦	١٤%	الإذاعة المدرسية
	٥	١,٢%	١	٠,٢%	٥	١,٢%	١٣	٣,٢%	المسرح المدرسي
	١٠	٢,٥%	١٦	٤%	١٦	٤%	٥٠	١٢,٥%	أكثر من وسيلة
	٣٠	٧,٥%	٥٠	١٢,٥%	٥٤	١٣,٥%	١٦٩	٤٢,٢٥%	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة مشاركة التلاميذ فى الصحافة المدرسية ١٢,٥% من نسبة المشاركين فى أنشطة الإعلام المدرسي ، وجاءت الإذاعة المدرسية بنسبة مشاركة ١٤%، وجاء المسرح المدرسي بنسبة مشاركة ٣,٢%، بينما جاءت نسبة مشاركة التلاميذ فى أكثر وسيلة ١٢,٥%، موزعه ما بين المشاركة فى وسيلتي الصحافة والمسرح المدرسي معاً بنسبة ٦,٥%، والمشاركة فى الوسائل الثلاثة معاً بنسبة ٦% .

وبذلك جاءت الصحافة المدرسية فى مقدمة الوسائل التي يشارك فيها التلاميذ بنسبة ١٨,٥%، وجاءت الإذاعة المدرسية فى المرتبة الثانية بنسبة ١٤%، بينما جاء المسرح المدرسي فى المرتبة الثالثة بنسبة ٩,٧٥% من مجموع العينة .  
وقد جاءت هذه النتيجة مواكبة لترتيب هذه الوسائل الثلاثة بالنسبة لأهميتها فى مدارسنا المصرية ، حيث تحتل الصحافة المدرسية الاهتمام الأول ، تليها الإذاعة المدرسية فى المرتبة الثانية ، يليها المسرح المدرسي فى المرتبة الثالثة .

## ٣- مدى وجود جماعة للصحافة المدرسية فى المدرسة

## جدول رقم (٩)

## يوضح مدى وجود جماعة للصحافة المدرسية فى المدرسة

التكرار والنسب		مرحلة (أ) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (ع) بنات		الإجمالي
		ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	
مدى وجود جماعة الصحافة		٤٥	%١١,٢	٥٥	%١٣,٧	١٥٠	%٣٧,٤	١٥٠	%٣٧,٤	٤٠٠
نعم		٤٥	%١١,٢	٥٥	%١٣,٧	١٥٠	%٣٧,٤	١٥٠	%٣٧,٤	٤٠٠
الإجمالي		٤٥	%١١,٢	٥٥	%١٣,٧	١٥٠	%٣٧,٤	١٥٠	%٣٧,٤	٤٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة تواجد جماعة الصحافة المدرسية فى كل مدرسة بلغت ١٠٠% من مجموع العينة فى جميع المدارس ، مما يؤكد اهتمام المدارس بتكوين جماعات للصحافة المدرسية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ( محمد فؤاد زيد ٢٠٠٣ ) ودراسة (رباب صلاح السيد ٢٠٠٤ ) حيث بلغت نسبة تواجد جماعة للصحافة المدرسية ١٠٠% فى جميع المدارس .

ويمكن تفسير ذلك : أن الصحافة المدرسية وسيلة رئيسية من وسائل النشاط المدرسي مما يوضح أهميتها كنشاط ثقافي ، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الوعي من جانب العاملين بالعملية التعليمية بأهمية نشاط الصحافة المدرسية كنشاط إعلامي يساعد التلاميذ على اكتساب المزيد من الخبرات والمعلومات والمهارات ، أهمها مهارات الكتابة والقراءة .

## ٤- أنواع الصحافة المدرسية التي تصدر بالمدرسة

جدول رقم (١٠)

## أنواع الصحافة المدرسية التي تصدر بالمدرسة

التكرارات والنسب		مرحلة (أ) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (ع) بنات		أنواع الصحافة المدرسية
ك	% النسبة	ك	% النسبة	ك	% النسبة	ك	% النسبة	ك	% النسبة	
٤٠	%١٠	٥٥	%١٣,٧	١٣٧	%٣٤,٢	١٠٤	%٢٥,٩	٣٣٦	%٨٤	مجلة الحائط
١٥	%٣,٧	٥٥	%٢,٥	١٧	%٤,٢	٢٧	%٦,٧	١١٤	%٢٨,٥	المجلات المصورة
١٥	%٣,٧	٨	%٢	١٨	%٤,٥	١٠	%٢,٥	٥١	%١٢,٧٥	مجلة الربع ساعة
١٢	%٣	٥	%١,٢	٤	%١	٨	%٢	٢٩	%٧,٢٥	كشكول الطائرة
١٠	%٢,٥	١٠	%١٣,٧	١٠	%٢,٥	٣١	%٧,٧	٦١	%١٥,٢٥	المجلات المطبوعة

يتضح من الجدول السابق : أن مجلات الحائط جاءت في المرتبة الأولى من بين أنواع الصحافة المدرسية التي تصدر بالمدارس بنسبة %٨٤ من مجموع العينة ، وجاءت المجلات المصورة في المرتبة الثانية بنسبة %٢٨,٥ ، وجاءت المجلات المطبوعة في المرتبة الثالثة بنسبة %١٥,٢٥ ، وجاءت مجلات الربع ساعة في المرتبة الرابعة بنسبة %١٢,٧٥ ، بينما جاء كشكول الطائرة في المرتبة الخامسة بنسبة %٧,٢٥ ، ولم يذكر التلاميذ أية أنواع أخرى من الصحف المدرسية التي تصدر بالمدرسة .

وقد أعطى التلاميذ أكثر من إجابة حول هذا السؤال مما يدل على معرفتهم بأنواع الصحف المدرسية التي تصدر بمدارسهم، كما يدل احتلال مجلات الحائط للمرتبة الأولى من بين أنواع الصحف المدرسية إلى أنها ما زالت تتصدر المكانة الأولى من حيث اهتمام الإدارة المدرسية بتواجدها .

ومما يلاحظ أيضاً ارتفاع نسبة تواجد المجلات المطبوعة من بين أنواع الصحف المدرسية بعد أن كانت تشكو من قلة تواجدها في المدارس بسبب ارتفاع تكلفة إصدارها ، وهذا دليل على ارتفاع نسبة اهتمام الإدارة المدرسية بتواجدها .

## ٥- مدي انتظام صدور الصحافة المدرسية بالمدرسة

جدول رقم (١١)

## يوضح مدي انتظام صدور الصحافة المدرسية

الإجمالي		مرحلة (ع) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (أ) بنين		التكرارات والنسب مدي انتظام صدور الصحف بالمدرسة
النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	
٧٧,٥%	٣١٠	٢٩,٧%	١١٩	٢٤,٢%	٩٧	١٣,٢%	٥٣	١٠,٢%	٤١	نعم
٢٢,٥%	٩٠	٧,٧%	٣١	١٣,٢%	٥٣	٠,٥%	٢	١%	٤	لا
١٠٠%	٤٠٠	٣٧,٤%	١٥٠	٣٧,٤%	١٥٠	١٣,٧%	٥٥	١١,٢%	٤٥	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة انتظام صدور الصحف المدرسية بالمدرسة حيث بلغت هذه النسبة ٧٧,٥% من مجموع العينة ، مما يدل على اهتمام الإدارة المدرسية بانتظام دورية الصحف المدرسية بالمدارس والنابع من أهمية الصحف المدرسية كتنشيط إعلامي يمارسه التلاميذ ويساعد في إكسابهم الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة .

## ٦- دورية صدور الصحف المدرسية بالمدرسة

جدول رقم (١٢)

## يوضح دورية صدور الصحف المدرسية بالمدرسة

الإجمالي		مرحلة (ع) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (أ) بنين		التكرارات والنسب دورية صدور الصحف
النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	
٢٣,٥%	٩٤	١٢%	٤٨	١٠,٢%	٤١	١,٢%	٥	-	-	أسبوع
١٢,٧٥%	٥١	٥,٢%	٢١	٣,٥%	١٤	٣,٢%	١٣	٠,٧%	٣	أسبوعين
٣٥,٧٥%	١٤٣	١٠,٥%	٤٢	٩,٣%	٣٧	٨,٧%	٣٥	٧,٢٥%	٢٩	كل شهر
٥,٧٥%	٢٣	١,٧٥%	٧	١,٢%	٥	٠,٥%	٢	٢,٢%	٩	أكثر من شهر
٧٧,٥%	٣٠١	٢٩,٢٥%	١١٨	٢٤,٥%	٩٧	١٣,٧%	٥٥	١٠,٢٥%	٤١	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن دورية صدور الصحف المدرسية بالمدرسة جاءت (كل شهر) في المرتبة الأولى بنسبة ٣٥,٧٥% من نسبة التلاميذ الذين أشاروا إلى انتظام صدور الصحف المدرسية ، يليها ( كل أسبوع ) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٥% يليها ( كل أسبوعين ) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٧٥% ، وجاء صدورها كل ( أكثر من شهر ) في المرتبة الرابعة بنسبة ٥,٧٥% ويمكن تفسير اختلاف إجابات التلاميذ حول دورية صدور الصحف المدرسية ، نظراً لتنوع المدارس عينة الدراسة . وكذلك يمكن تفسير احتلال إجابة كل شهر المرتبة الأولى من حيث دورية الصدور بناء على رأي التلاميذ المشاركين بالفعل في ممارسة نشاط الصحافة المدرسية نظراً لأنهم أكثر معرفة بدورية الصدور من التلاميذ غير المشاركين في الصحافة المدرسية .

#### ٧- مدى مشاركة التلاميذ في إصدار الصحف المدرسية

جدول رقم (١٣)

يوضح مدى مشاركة التلاميذ في إصدار الصحف المدرسية بالمدرسة

التكرارات والنسب		مرحلة (أ) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (ع) بنات		المشاركة في الممارسة
ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	
٧	١,٧%	١٥	٣,٧%	١٣	٣,٢%	١٥	٣,٧%	٥٠	١٢,٥%	نعم
٥	١,٢%	٩	٢,٢%	٥	١,٢%	٥	١,٢%	٢٤	٦%	أحياناً
٢٨	٧%	٣٢	٨%	١٣٤	٣٣,٥%	١٣٢	٣٣%	٣٢٦	٨١,٥%	لا
٤٥	١١,٢%	٥٥	١٣,٧%	١٥٠	٣٧,٤%	١٥٠	٣٧,٤%	٤٠٠	١٠٠%	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة التلاميذ المشاركين في ممارسة نشاط الصحافة المدرسية بصفة دائمة هي ١٢,٥% وهي نسبة التلاميذ الأعضاء في جماعة الصحافة المدرسية ، بينما جاءت نسبة التلاميذ المشاركين في ممارسة نشاط الصحافة المدرسية بصفة غير دائمة ٦% من غير المنتمين لأعضاء جماعة الصحافة المدرسية ،

وبذلك تصبح نسبة المشاركين في الصحافة المدرسية ١٨,٥% وهي نسبة مرتفعة من بين نسب المشاركة في وسائل الإعلام المدرسي ككل .  
ويمكن تفسير ذلك إلى الأهمية الخاصة التي تحتلها الصحافة المدرسية من جانب المعنيين بالعملية التعليمية في مدارسنا ، وانتقال هذه الأهمية إلى التلاميذ مما دفعهم للمشاركة في ممارسة نشاط الصحافة المدرسية .

### ٨- أنواع الفنون الصحفية التي يشارك بها التلاميذ في الصحافة المدرسية

جدول رقم (١٤)

يوضح أنواع الفنون الصحفية التي يشارك بها التلاميذ في الصحافة المدرسية

التكرارات والنسب	مرحلة (أ) بنين		مرحلة (ب) بنين		مرحلة (ج) بنين		مرحلة (د) بنات		الإجمالي	
	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %		
أنواع المشاركة في الصحافة المدرسية										
مهارة الحصول على الأخبار	١١	٢٠,٧%	٨	٢%	١٥	٣,٧%	٦	١,٥%	٤٠	١٠%
مهارة كتابة بعض المقالات	٧	١٢,٧%	٦	١,٥%	١٠	٢,٥%	١٣	٣,٢%	٣٦	٩%
مهارة إجراء التحقيقات الصحفية	٦	١٠,٥%	٦	١,٥%	٧	١,٧%	٣	٠,٧%	٢٢	٥,٥%
مهارة المحاورة الصحفية مع الشخصيات المختلفة	٤	٦,٧%	٦	١,٥%	٦	١,٥%	١٠	٢,٥%	٢٦	٦,٥%
نشر المعلومات الهامة في صحيفة المدرسة	٤	٦,٧%	٨	٢%	٥	١,٢%	٤	١%	٢١	٥,٢٥%
القيام بكتابة وتنسيق الصحيفة في شكل جيد	٣	٥,٢%	١	١,٥%	٢	٣%	١١	٢,٧%	١٧	٤,٢٥%
جمع المعلومات	٢	٣,٢%	٢	٣%	٦	٩%	١٣	١٨%	٢٣	٥,٧%
مهارة التصوير الفوتوغرافي	٣	٤,٥%	١	١,٥%	٨	١١%	٦	٨%	١٨	٤,٢٦%

يتضح من الجدول السابق أن (مهارة الحصول على الأخبار) جاءت في المرتبة الأولى من بين المهارات الصحفية التي يؤديها التلاميذ بنسبة ١٠% من نسبة التلاميذ المشاركين في نشاط الصحافة المدرسية، يليها مهارة (كتابة المقالات) بنسبة ٩% ، يليها مهارة (إجراء الحوارات الصحفية) بنسبة ٦,٥% ، يليها مهارة (جمع المعلومات) بنسبة ٥,٧% ، يليها مهارة (إجراء التحقيقات الصحفية) بنسبة ٥,٥% ، يليها مهارة



( نشر المعلومات ) ، بنسبة ٥,٢ % ، يليها مهارة ( التصوير الفوتوغرافي ) بنسبة ٤,٢٦ % ، يليها مهارة ( القيام بكتابة وتنسيق الصحيفة ) في المرتبة الأخيرة بنسبة ٤,٢٥ % ، بينما لم يذكر التلاميذ أية فنون أخرى يشاركون بها في نشاط الصحافة المدرسية .

- ويمكن تفسير ذلك بأن التلاميذ في هذه المرحلة يزداد لديهم حب الاستطلاع والرغبة في معرفة المزيد من الأخبار والمعلومات حول الموضوعات المختلفة، والاشتراك في نشاط الصحافة المدرسية يشبع إلى حد ما هذه الرغبة ، وهذا يساعد في تحقيق النمو المعرفي للتلاميذ ، ومن هنا جاءت ( الأخبار ، والمقالات ، وجمع المعلومات ) في مقدمة المهارات التي يهتم التلاميذ بأدائها ، وهذا يساعدهم على اكتساب مهارات العمل الصحفي ، أهمها مهارات الكتابة والقراءة أثناء عملية جمعهم لمواد الصحيفة المدرسية وحتى القيام بكتابة هذه المواد وتنسيقها على جسم الصحيفة .

#### ٩- مدى وجود جماعة للإذاعة المدرسية بالمدرسة

جدول رقم (١٥)

#### يوضح مدى وجود جماعة للإذاعة المدرسية بالمدرسة

الإجمالي		مرحلة (ع) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (أ) بنين		التكررات والنسب
النسبة %	لك	النسبة %	لك	النسبة %	لك	النسبة %	لك	النسبة %	لك	
١٠٠ %	٤٠٠	٣٧,٤ %	١٥٠	٣٧,٤ %	١٥٠	١٣,٧ %	٥٥	١١,٢	٤٥	نعم
١٠٠ %	٤٠٠	٣٧,٤ %	١٥٠	٣٧,٤ %	١٥٠	١٣,٧ %	٥٥	١١,٢	٤٥	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة تواجد جماعة للإذاعة المدرسية بلغت ١٠٠ % من مجموع العينة ، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة ( محمد معوض ١٩٨٧ ) ودراسة ( محمد فؤاد زيد ٢٠٠٣ ) ودراسة ( رباب صلاح السيد ٢٠٠٤ ) بأن الإذاعة المدرسية موجودة بنسبة ١٠٠ % في جميع المدارس .

ويمكن تفسير ذلك بأن الإذاعة المدرسية وسيلة هامة من وسائل الإعلام المدرسي وتتبع هذه الأهمية من كونها نشاط لغوي ووسيلة سمعية ، تمكن التلاميذ المشاركين في ممارسة نشاطها من اكتساب المعلومات والمهارات المختلفة والخاصة بالعمل الإذاعي .

ومن ثم تعتبر أفضل مصدر للمعلومات ومساعدة التلميذ على تعليم ذاته ، واكتساب مهارات التحدث والاستماع ، أثناء عملية تقديمهم لبرامج الإذاعة المدرسية ، وحتى عملية الاستماع لهذه البرامج .

### ١٠- مدى مشاركة التلاميذ في تقديم فقرات الإذاعة المدرسية

جدول رقم (١٦)

يوضح مدى مشاركة التلاميذ في تقديم فقرات الإذاعة المدرسية

التكرارات والنسب		مرحلة (أ) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (ع) بنات		المشاركة في الممارسة
ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	
٨	٢%	١٠	٢,٥%	٢٠	٥%	١٨	٤,٥%	٥٦	١٤%	نعم
٣٧	٩,٢٥%	٤٥	١١,٢٥%	١٣٠	٣٢,٥%	١٢٢	٣٠,٥%	٣٤٤	٨٦%	لا
٤٥	١١,٢%	٥٥	١٣,٧%	١٥٠	٣٧,٤%	١٥٠	٣٧,٤%	٤٠٠	١٠٠%	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة مشاركة التلاميذ في ممارسة نشاط الإذاعة المدرسية بلغت ١٤% من نسبة التلاميذ المشاركين في أنشطة الإعلام المدرسي وهي نسبة جيدة إلى نسبة التلاميذ في ممارسة الأنشطة الإعلامية ككل .

- وهذا يدل على اهتمام التلاميذ بممارسة هذا النشاط الهام ، كنشاط تثقيفي يساعدهم على تعلم المزيد من الخبرات والمهارات .

### ١١- أنواع مشاركة التلاميذ في تقديم فقرات الإذاعة المدرسية

## جدول رقم (١٧)

## يوضح أنواع مشاركة التلاميذ في تقديم فقرات الإذاعة المدرسية

التكرارات والنسب		مرحلة (أ) بنين		مرحلة (ب) بنين		مرحلة (ج) بنين		مرحلة (د) بنات		الإجمالي	
ك	% النسبة	ك	% النسبة	ك	% النسبة	ك	% النسبة	ك	% النسبة	ك	% النسبة
أنواع المشاركة في الإذاعة المدرسية											
مهارة التقديم لبرنامج الإذاعة	٤	١%	٨	٢%	١٧	٤,٢%	١٨	٤,٥%	٤٧	١١,٧٥%	
مهارة القراءة لآيات قرآنية وأحاديث نبوية	٨	٢%	١٠	٢,٥%	٨	٢%	١٦	٤%	٤٢	١٠,٥%	
تقديم حكمة اليوم	٥	١,٢%	٥	١,٢%	٤	١%	١٣	٣,٢%	٢٧	٦,٧٥%	
مهارة إلقاء كلمة الإذاعة	٤	١%	٧	١,٧%	١٢	٣%	١٢	٣%	٣٥	٨,٧٥%	
مهارة قراءة أخبار الصباح	٥	١,٢%	٦	١,٥%	١١	٢,٧%	٨	٢%	٣٠	٧,٥%	
مهارة إلقاء التعليمات المدرسية	٣	٠,٧%	٢	٠,٥%	٣	٠,٧%	٥	١,٢%	١٣	٣,٢٥%	
مهارة المحاوره مع أحد المدرسين	٤	١%	٦	١,٥%	٧	١,٧%	٩	٢,٢%	٢٦	٦,٥%	
أخرى تذكر	٣	٠,٧%	٣	٠,٧%	٢	٠,٥%	١٠	٢,٥%	١٦	٤%	

يتضح من الجدول السابق أن مهارة ( تقديم برنامج الإذاعة المدرسية ) جاء في مقدمة المهارات التي يؤديها التلاميذ في نشاط الإذاعة المدرسية بنسبة بلغت ١١,٧٥% من نسبة التلاميذ المشاركين في نشاط الإذاعة المدرسية ، يليها مهارة ( قراءة آيات القرآن والأحاديث النبوية ) بنسبة بلغت ١٠,٥% يليها مهارة ( تقديم كلمة الإذاعة ) بنسبة ٨,٧٥% ، يليها مهارة ( قراءة الأخبار ) بنسبة ٧,٥% ، يليها مهارة ( تقديم حكمة اليوم بنسبة ٦,٧٥% ، يليها مهارة ( لقاء مع المدرسين ، بنسبة ٦,٥% ) يليها مهارة ( إذاعة التعليمات المدرسية ) بنسبة ٣,٢٥% في المرتبة الأخيرة .

- كما أشار ٤% من التلاميذ إلى أشكال أخرى من المشاركة في نشاط الإذاعة المدرسية، تنوعت ما بين ( تقديم فقرة هل تعلم ) ، و تقديم فقرة بعنوان : ( اختراع وعالم ) ، و تقديم فقرة بعنوان : ( سؤال وجائزة ) .

وهذا يدل على تنوع فقرات الإذاعة المدرسية ، لتشمل كافة الأشكال الدينية والثقافية والترفيهية التي تفيد التلاميذ وتجذبهم إلى الاستماع إلى برامجها ، كما تحتوي على عدد من مهارات العمل الإذاعي التي يمكن أن يؤديها التلاميذ المشاركون في نشاطها، وبالتالي يتحسن مستوى أدائهم في هذه المهارات .

## ١٢- مدى تقديم برنامج الإذاعة المدرسية يوميا بالمدرسة .

### جدول رقم (١٨)

#### يوضح مدى تقديم برنامج الإذاعة المدرسية يوميا بالمدرسة

التكرارات والنسب		مرحلة (أ) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (ع) بنات		الإجمالي	
ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %
٤٥	%١١,٢	٥٥	%١٣,٧	١٥٠	%٣٧,٤	١٥٠	%٣٧,٤	١٥٠	%٣٧,٤	٤٠٠	%١٠٠
نعم											
٤٥	%١١,٢	٥٥	%١٣,٧	١٥٠	%٣٧,٤	١٥٠	%٣٧,٤	١٥٠	%٣٧,٤	٤٠٠	%١٠٠
الإجمالي											

يتضح من الجدول السابق أن نسبة تقديم برنامج للإذاعة المدرسية يوميا بالمدرسة بلغت %١٠٠ من مجموع العينة ، وهذا يدل على حرص جماعة الإذاعة المدرسية بالمدارس على استمرارية تقديم برامجها بما تحويه من أشكال دينية وثقافية وترفيهية للتلاميذ ، وذلك كي تضمن جذب اهتمامهم لبرامجها .

## ١٢- مدة برنامج الإذاعة المدرسية

جدول رقم (١٩)

يوضح مدة برنامج الإذاعة المدرسية

التكرارات والنسب		مرحلة (أ) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (ع) بنات		مدة برنامج الإذاعة المدرسية
ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	
٥ دقائق	٥	%١,٢	٥	%١,٢	٩	%٢,٢	٢	%٠,٥	٢١	%٥,٢٥
١٠ دقائق	٢٧	%٦,٧	١٠	%٢,٥	٥٣	%١٣,٢	٢٣	%٥,٧	١١٣	%٢٨,٢٥
١٥ دقيقة	١٠	%٢,٥	٤٠	%١٠	٧٤	%١٨,٥	٧٣	%١٨,٢	١٩٧	%٤٩,٢٥
أكثر من ١٥ دقيقة	٣	%٠,٧	-	-	١٤	%٣,٥	٥٢	%١٣	٦٩	%١٧,٢٥
الإجمالي	٤٥	%١١,٢	٥٥	%١٣,٧	١٥٠	%٣٧,٤	١٥٠	%٣٧,٤	٤٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن مدة برنامج الإذاعة المدرسية بلغت ( ١٥ دقيقة ) في المرتبة الأولى بنسبة %٤٩,٢٥ من مجموع العينة ، يليها لمدة ( ١٠ دقائق ) بنسبة %٢٨,٢٥ ، يليها لمدة ( أكثر من ١٥ دقيقة ) بنسبة %١٧,٢٥ ، يليها لمدة ( ٥ دقائق ) في المرتبة الأخيرة بنسبة %٥,٢٥ من مجموع العينة .

ويمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى تنوع المدارس عينة الدراسة ، وإلى اختلاف مدة تقديم البرنامج الإذاعي تبعاً لما يحويه من فقرات ، وإلى اختلاف عينة الدراسة من مشاركين وغير مشاركين في نشاط الإذاعة المدرسية ، حيث بلغت المدة المثالية لتقديم البرنامج ( ١٥ دقيقة ) بناءً على الرأي الأغلب للمشاركين في نشاط الإذاعة المدرسية ، حيث أنهم أكثر علماً بالمدة الأدق لتقديم البرنامج الإذاعي بالمدرسة .

١٤- الأوقات التي يتم فيها تقديم برنامج الإذاعة المدرسية .

جدول رقم (٢٠)

يوضح الأوقات التي يتم فيها تقديم برنامج الإذاعة المدرسية

التكرارات والنسب		مرحلة (أ) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (ع) بنات		الإجمالي	
ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %
أثناء طابور الصباح	٤٠	١٠	٥٠	١٢,٥	١١٢	٢٧,٩	١٠١	٢٥,١	٣٠٣	٧٥,٧٥	
أثناء الفسحة	-	-	٥	١,٢	٣	٠,٧	-	-	٨	٢	
أثناء الاحتفالات والمناسبات المختلفة بالمدرسة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
كل ما سبق	٥	١,٢	-	-	٣٥	٨,٧	٤٩	٢,٢	٨٩	٢٢,٢٥	
الإجمالي	٤٥	١١,٢	٥٥	١٣,٧	١٥٠	٣٧,٤	١٥٠	٣٧,٤	٤٠٠	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن أكثر وقت يتم فيه تقديم الإذاعة المدرسية هو ( أثناء طابور الصباح ) بنسبة بلغت ٧٥,٧٥% من مجموع العينة ، يليها ( كل ما سبق والمعنى بها طابور الصباح والفسحة والاحتفالات ) بنسبة بلغت ٢٢,٢٥% ، يليها ( أثناء الفسحة ) ، في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢% من مجموع العينة .

مما يدل على اهتمام العاملين في الأنشطة المدرسية بتقديم فقرات الإذاعة المدرسية والوصول ببرامجها إلى التلاميذ ، في جميع الأوقات التي يكون لدى التلاميذ استعداد جيد للاستماع إليها ، ما يساعد في تحقيق أهدافها .

## ١٥- كيفية استقبال تلاميذ المدرسة لبرامج الإذاعة المدرسية ؟

جدول رقم (٢١)

## يوضح كيفية استقبال تلاميذ المدرسة لبرامج الإذاعة المدرسية

التكرارات والنسب		مرحلة (أ) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (ع) بنات		الإجمالي	
ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %
٣٠	%٧,٥	٣٨	%٩,٥	٨٤	%٢٠,٩	٧٥	%١٨,٧	٢٢٧	%٥٦,٧٥		
٤	%١	٧	%١,٧	٢٥	%٦,٢٥	٥	%١,٢	٤١	%١٠,٢٥		
٥	%١,٢	٥	%١,٢	٢٢	%٥,٥	٣٧	%٩,٢	٦٩	%١٧,٢٥		
٣	%٠,٧	٥	%١,٢	١١	%٢,٧	٢٩	%٧,٢٥	٤٨	%١٢		
٣	%٠,٧	-	-	٨	%٢	٤	%١	١٥	%٣,٧٥		
٤٥	%١١,٢	٥٥	%١٣,٧	١٥٠	%٣٧,٤	١٥٠	%٣٧,٤	٤٠٠	%١٠٠		

يتضح من الجدول السابق النسب الخاصة بكيفية استقبال التلاميذ لبرامج الإذاعة المدرسية ، حيث جاءت إجابات التلاميذ حول عبارة ( يصغون إليها أثناء إذاعتها ) في المرتبة الأولى بنسبة %٥٦,٧٥ من مجموع العينة ، يليها ( يتقدمون بآراء ومقترحات حول برامجها ) بنسبة %١٧,٢٥ ، يليها ( يتقدمون للمشاركة في برامجها ) بنسبة %١٢ ، يليها ( ينشغلون بأحاديث جانبية ) بنسبة %١٠,٢٥ ، يليها ( لا يهتمون بما يقوله زملاء ) في المرتبة الأخيرة بنسبة %٣,٧٥ ، ولم يذكر التلاميذ أية كفيات أخرى لاستقبال برامج الإذاعة المدرسية .

- ويمكن تفسير ارتفاع نسبة إصغاء التلاميذ لبرامج الإذاعة المدرسية إلى التخطيط الجيد لبرامجها من جانب القائمين على نشاطها ، مما يساعدها في تحقيق أهدافها ، ومن أهم هذه الأهداف إكساب التلاميذ مهارات الإصغاء ( الاستماع ) الجيد لبرامجها ومن ثم تنمية مهارات الاستماع لديهم في المجالات الأخرى ، كما أن هذا التخطيط والإعداد الجيد لبرامجها يدفع التلاميذ إلى تقديم آراء ومقترحات لتحسين هذه البرامج بما يتفق مع رغباتهم نحوها .

## ١٦- دوافع مشاركة التلاميذ في نشاط الصحافة المدرسية .

جدول رقم (٢٢)

يوضح دوافع مشاركة التلاميذ في نشاط الصحافة المدرسية

الإجمالي		مرحلة (ع) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (أ) بنين		التكرارات والنسب دوافع مشاركة التلاميذ في نشاط الصحافة المدرسية
النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	
١١,٢٥ %	٤٥	٣,٧ %	١٥	٤,٢ %	١٧	٢ %	٨	١,٢ %	٥	لأنني أكتسب منها خبرات ومعارف جديدة
٥ %	٢٠	١,٥ %	٦	١,٥ %	٦	٠,٧ %	٣	١,٢ %	٥	تمكنني من التعبير عن رأيي ومعرفة آراء زملائي
٢,٥ %	١٠	٠,٧ %	٣	٠,٥ %	٢	٠,٥ %	٢	٠,٧ %	٣	تساعدني في فهم المناهج الدراسية واستيعابها
٨,٥ %	٣٤	٣,٥ %	١٤	٢,٥ %	١٠	١,٢ %	٥	١,٢ %	٥	لأتعلم المهارات اللازمة في العمل الصحفي
٣,٥ %	١٤	٠,٥ %	٢	٠,٧ %	٣	٠,٢ %	١	٢ %	٨	تساعدني في التخلص من ملل اليوم الدراسي
٩,٥ %	٣٨	٤ %	١٦	٣,٢ %	١٣	١,٥ %	٦	٠,٧ %	٣	لأنني موهبتي الصحفية
٤,٥ %	١٨	١,٧ %	٧	٠,٥ %	٢	٠,٥ %	٢	١,٢ %	٥	لنتيح لي فرص ومواقف العمل التعاوني مع زملائي
٣ %	١٢	٠,٧ %	٣	٠,٢ %	١	١,٥ %	٦	٠,٥ %	٢	لأن لدي رغبة في أن أكون صحفياً في المستقبل

يتضح من الجدول السابق أن في مقدمة الدوافع التي تدفع التلاميذ إلى المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية كان ( لاكتساب الخبرات والمعارف الجديدة ) في المرتبة الأولى بنسبة ١١,٢٥ % من نسبة التلاميذ المشاركين في نشاط الصحافة المدرسية ، يليها دافع ( تنمية المواهب الصحفية ) بنسبة ٩,٥ % ، يليها دافع ( تعلم مهارات العمل الصحفي ) بنسبة ٨,٥ % ، يليها دافع ( التعبير عن الرأي ) بنسبة ٥ % ، يليها دافع ( العمل التعاوني مع الزملاء ) بنسبة ٤,٥ % ، يليها دافع ( الرغبة في العمل بالصحافة ) بنسبة ٣ % ، يليها دافع ( فهم المناهج الدراسية ) بنسبة ٢,٥ % من نسبة التلاميذ المشاركين في نشاط الصحافة المدرسية ، في حين لم يذكر التلاميذ أية دوافع أخرى للمشاركة في نشاط الصحافة المدرسية .



- ويمكن تفسير ذلك ( كما سبق أن ذكرنا ) بأن تلاميذ هذه المرحلة تزداد لديهم الرغبة في المعرفة وحب الاستطلاع، ومن ثم جاءت الرغبة في اكتساب الخبرات والمعارف الجديدة في مقدمة دوافع المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية.

- كما جاءت دوافع ( تنمية المواهب الصحفية والرغبة في تعلم مهارات العمل الصحفي وكذلك الرغبة في التعبير عن الرأي ) كأدلة هامة على أهمية الصحافة المدرسية في إشباع تلك الدوافع لدى التلاميذ ، ومن ثم تأتي أهميتها كوسيلة لتعلم مهارات الاتصال أهمها مهارات الكتابة والقراءة .

### ١٧- أسباب عدم مشاركة التلاميذ في نشاط الصحافة المدرسية

جدول رقم (٢٣)

يوضح أسباب عدم مشاركة التلاميذ في نشاط الصحافة المدرسية

التكرارات والنسب	مرحلة (أ) بنين		مرحلة (ب) بنات		مرحلة (ج) بنين		مرحلة (د) بنات		الإجمالي	
	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك		
أسباب عدم مشاركة التلاميذ في نشاط الصحافة المدرسية										
لان الصحافة المدرسية مضيعة للوقت	٤	١%	٥	١,٢%	١٧	٤,٢%	١٢	٣%	٣٨	٩,٥%
لعدم اهتمام الإدارة المدرسية بالصحافة المدرسية	١	٠,٢%	٦	١,٥%	١	٠,٢%	١١	٢,٧٥%	١٩	٤,٧٥%
لانها لا تخدم المناهج الدراسية	٤	١%	٥	١,٢%	٣٤	٨,٥%	٢٣	٥,٧٥%	٦٦	١٦,٥%
لعدم وجود مكان مناسب لممارسة الصحافة المدرسية	٤	١%	٣	٠,٧%	١١	٢,٧%	٤	١%	٢٢	٥,٥%
لعدم توافر الإمكانيات اللازمة لممارستها	٢	٠,٥%	٣	٠,٧%	٢٧	٦,٧%	١٦	٤%	٤٨	١٢%
لانها لم يتم اختياري في جماعة الصحافة	١٣	٣,٥%	١٠	٢,٥%	٤٤	١١%	٦٦	١٦,٥٥%	١٤٤	٣٦%

يتضح من الجدول السابق أن من أولى الأسباب التي تعوق التلاميذ عن المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية كان ( لكونهم ليسوا أعضاء في جماعة الصحافة المدرسية ) بنسبة بلغت ٣٦% من نسبة التلاميذ غير المشاركين في نشاط الصحافة المدرسية ، يليه ( لأنها لا تخدم المناهج الدراسية ) بنسبة ١٦,٥% ، يليه ( عدم توافر الإمكانيات لممارستها ) بنسبة ١٢% ، يليه ( لأن الصحافة المدرسية مضيعة للوقت )

بنسبة ٩,٥% ، يليه ( عدم وجود مكان مناسب لممارستها ) بنسبة ٥,٥% ، يليه ( عدم اهتمام الإدارة المدرسية بها ) في المرتبة الأخيرة بنسبة ٤,٧% من نسبة التلاميذ غير المشاركين في نشاط الصحافة المدرسية ، بينما لم يذكر التلاميذ أية أسباب أخرى لعدم مشاركتهم في نشاط الصحافة المدرسية .

- ويمكن تفسير عدم إقبال التلاميذ على المشاركة في نشاط الصحافة في المرتبة الأولى إلى أن العمل الصحفي يتطلب المزيد من الوقت والجهد من جانب التلاميذ ، وهذا ما لا يقبله بعض الآباء حتى لا يكون ذلك على حساب وقت وجهد العملية التعليمية ، ومن اعتبارهم أن هذا النشاط مضيعة للوقت وبالتالي لا يدفعون أبناءهم للمشاركة فيه .

أضف إلى ذلك أن هناك تحيز من جانب القائمين على نشاط الصحافة المدرسية في اختيار أعضاء جماعتهم ، فهم يقبلون التلاميذ ذوي الجرأة والقدرة على القيام بالعمل الصحفي ، ولا يعطون من وقتهم وجهدهم لتدريب غيرهم من الطلاب على هذا العمل .  
- كما جاء من أسباب عدم المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية ( لأنها لا تخدم المناهج الدراسية ) ويمكن إرجاع ذلك إلى القصور في تخطيط برامجها و عدم إعطاء فقرات شرح المنهج الدراسي نصيباً عادلاً ضمن برامجها .

- كما يمكن إرجاع سبب ( عدم اهتمام الإدارة المدرسية بها ) إلى قصور المعرفة من جانب التلاميذ خاصة غير المشاركين في نشاط الصحافة المدرسية .

## ١٨- دوافع مشاركة التلاميذ في نشاط الإذاعة المدرسية

جدول رقم (٢٤)

## يوضح دوافع مشاركة التلاميذ في نشاط الإذاعة المدرسية

الإجمالي		مرحلة (ع) بنات		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (ب) بنات		التكرارات والنسب		دوافع مشاركة التلاميذ في نشاط الإذاعة المدرسية
النسبة %	ك	النسبة %	ك	%	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	
٦,٢٥ %	٢٧	١,٢ %	٥	٣,٢٥ %	١٣	١,٧ %	٧	٠,٥ %	٢	لأنها تجعلني أكثر يقظة ونشاطا في بداية اليوم الدراسي
٧,٧٥ %	٢٩	٢,٥ %	١٠	٢,٢ %	٩	١,٢ %	٥	١,٢ %	٥	لأنني أتمتع بالقدرة على الإلقاء الجيد
٦,٢٥ %	٢٥	١,٢ %	٥	٢,٢ %	٩	١,٧ %	٧	١ %	٤	لتحيطني بأخبار المدرسة والمجتمع المحلي العالمي
٦ %	٢٤	٢,٢ %	٩	١ %	٤	١,٥ %	٦	١,٢ %	٥	لأشعر بالتميز بين زملائي
٥,٢٥ %	٢١	١ %	٤	٢,٢ %	٩	١ %	٤	١ %	٤	لأنها تقدم فقرات جديدة ومسلية
٦ %	٢٤	٢,٥ %	١٠	٠,٢ %	٨	١,٢ %	٥	٠,٢ %	١	لاكتساب المهارات الخاصة بالعمل الإذاعي

يتضح من الجدول السابق أن من أهم دوافع مشاركة التلاميذ في نشاط الإذاعة المدرسية في المرتبة الأولى ( التمتع بالقدرة على الإلقاء الجيد ) بنسبة ٢٩% من نسبة التلاميذ المشاركين في نشاط الإذاعة المدرسية ، يليه كلا من دافع ( الرغبة في معرفة أخبار المدرسة والمجتمع ) و ( الرغبة في تجديد النشاط في بداية اليوم الدراسي ) ، في نفس المرتبة بنسبة بلغت ٦,٢٥ % ، يليه كلا من دافع ( اكتساب مهارات العمل الإذاعي ) و ( الرغبة في الشعور بالتميز بين الزملاء ) في نفس المرتبة بنسبة بلغت ٦ % ، يليه دافع ( الاستمتاع بما تقدمه من فقرات ) في المرتبة الأخيرة بنسبة ٥,٢٥ % من نسبة التلاميذ المشاركين في نشاط الإذاعة المدرسية ، بينما لم يذكر التلاميذ أية دوافع أخرى لممارسة نشاط الإذاعة المدرسية .

- ويمكن تفسير ذلك بأهمية الإذاعة المدرسية كنشاط لغوي يتطلب القدرة على الإلقاء الجيد ، وذلك لضمان وضوح وسلامة موضوعاتها ووصولها إلى الآخرين بنجاح ،

ومن هنا كانت أهمية الإذاعة في إكساب وتنمية مهارات التحدث والاستماع لدى التلاميذ .

- أضف إلى ذلك ما تحويه برامج الإذاعة المدرسية من برامج متنوعة إخبارية وثقافية وترفيهية تجذب التلاميذ إلى الاشتراك في نشاطها ، وما يتبع ذلك من شعور التلاميذ بالتميز بين زملائهم نظرا لعنصر الشهرة الذي يحققه لهم اشتراكهم في تقديم البرنامج الإذاعي بالمدرسة .

### ١٩- أسباب عدم مشاركة التلاميذ في نشاط الإذاعة المدرسية

جدول رقم (٢٥)

#### يوضح أسباب عدم مشاركة التلاميذ في نشاط الإذاعة المدرسية

التكرارات والنسب		مرحلة (أ) بنين		مرحلة (ب) بنين		مرحلة (ج) بنات		الإجمالي	
ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %
٧	١٧%	٤	١%	٥٠	١٢,٥%	٧	١,٧%	٦٨	١٧%
٨	٢%	٢٦	٦,٥%	١١	٢,٧%	٥٥	١٣,٧٥%	١٠٠	٢٥%
٢	٠,٥%	٥	١,٢%	٣٠	٧,٥%	١١	٢,٧%	٤٨	١٢%
٢٠	٥%	٦	١,٥%	٤٣	١٠,٧٥%	٥٣	١٣,٢٥%	١٢٢	٣٠,٥%
-	-	٤	١%	٦	١,٥%	٦	١,٥%	١٦	٤%

يتضح من الجدول السابق أن من أولى أسباب عدم إقبال التلاميذ على المشاركة

في برامج الإذاعة المدرسية ( الخجل وعدم القدرة على الإلقاء ) ، في المرتبة الأولى بنسبة ٣٠,٥% من نسبة التلاميذ غير المشاركين في نشاط الإذاعة المدرسية ، يليه ( استحواذ جماعة دون غيرها من التلاميذ على هذا النشاط ) بنسبة ٢٥% ، يليه ( لأن فقراتها تقليدية ) بنسبة ١٧% ، يليه ( لأنها ليس لها دور في خدمة المناهج التعليمية )

بنسبة ٤% في المرتبة الأخيرة ، في حين لم يذكر التلاميذ أية أسباب أخرى لعدم مشاركتهم في نشاط الصحافة المدرسية .

- ويمكن تفسير ذلك إلى أن العمل الإذاعي يحتاج إلى المزيد من الشجاعة والجرأة والقدرة على التحدث أمام الميكروفون ، ومن ثم يعتبر عامل الخجل وعدم القدرة على الإلقاء من أكثر العوائق أمام ممارسة النشاط الإذاعي بالمدرسة.

- أضف إلى ذلك الأخطاء التي يقع فيها بعض المسؤولين عن النشاط الإذاعي من حيث اختيار التلاميذ ذوي الجرأة والشجاعة والإلقاء الجيد ، وإهمال تدريب غيرهم من التلاميذ وعدم إتاحة الفرصة أمامهم للاشتراك في نشاط الإذاعة المدرسية .

- كما تتطلب فقرات الإذاعة المدرسية المزيد من التنوع كي تجذب التلاميذ إلى برامجها، وإلى تضمين فقرات لشرح المنهج المدرسي ضمن برامجها .

## ٢٠- مدى وجود جماعة للمسرح المدرسي في المدرسة .

### جدول رقم (٢٦)

#### يوضح مدى وجود جماعة للمسرح المدرسي في المدرسة .

الاجمالي		مرحلة (ع) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (أ) بنين		التكرارات والنسب مدى وجود جماعة للمسرح المدرسي في المدرسة
النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	
%١٠٠	٤٠٠	%٣٧,٤	١٥٠	%٣٧,٧	١٥٠	%١٣,٧	٥٥	%١٠,٢	٤٥	نعم
%١٠٠	٤٠٠	%٣٧,٤	١٥٠	%٣٧,٧	١٥٠	%١٣,٧	٥٥	%١٠,٢	٤٥	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة وجود جماعة للمسرح المدرسي بلغت

%١٠٠ من مجموع العينة ، وهذا يدل على اهتمام الإدارة المدرسية بتكوين جماعة

للمسرح المدرسي في المدرسة ، وتقديم العروض المسرحية التربوية المختلفة للتلاميذ ،

وذلك لتحقيق أهدافها التعليمية والثقافية والترفيهية التي تقدم من أجلها .

## ٢١- مدى انتظام تقديم عروض مسرحية بالمدرسة

جدول رقم (٢٧)

يوضح مدى انتظام تقديم عروض مسرحية بالمدرسة .

الاجمالي	مرحلة (ع) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (أ) بنين		التكرارات والنسب
	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	
النسبة %									مدى انتظام تقديم عروض مسرحية للمدرسة
٦٩%	٢٧٦	٢٨,٤%	١١٤	٢٣,٧%	٩٥	٨,٥%	٣٤	٨,٢%	نعم
٣١%	١٢٤	٩%	٣٦	١٣,٧%	٥٥	٥,٢%	٢١	٣%	لا
١٠٠%	٤٠٠	٣٧,٤%	١٥٠	٣٧,٤%	١٥٠	١٣,٧%	٥٥	١١,٢%	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق أن مدى انتظام تقديم عروض مسرحية بالمدارس

بلغت نسبته ٦٩% من مجموع العينة .

- وهذا يدل على اهتمام جماعة المسرح المدرسي بتقديم العروض المسرحية بصفة دورية للتلاميذ ، والذي ينبع من أهمية هذه العروض في خدمة المناهج الدراسية بما يعرف ( بمسرح المناهج ) وكذلك أهميتها كوسيلة تثقيفية وترفيهية ، يكتسب التلاميذ من خلالها الخبرات والمعارف والمهارات المختلفة أهمها مهارات التحدث والمهارات الخاصة بتعبيرات الوجه والصوت وحركات الجسد .

## ٢٢- مدى مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي

جدول رقم (٢٨)

يوضح مدى مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي .

الاجمالي	مرحلة (ع) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (أ) بنين		التكرارات والنسب
	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	
النسبة %									مدى مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي
٩,٧٥%	٣٩	٣%	١٢	٣,٧٥%	١٥	١,٥%	٦	١,٥%	نعم
٩٠,٢٥%	٣٦١	٣٤,٥%	١٣٨	٣٣,٧٥%	١٣٥	١٢,٢٥%	٤٩	٩,٧٥%	لا
١٠٠%	٤٠٠	٣٧,٤%	١٥٠	٣٧,٤%	١٥٠	١٣,٧%	٥٥	١١,٢%	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي

بلغت ٩,٧٥% من نسبة التلاميذ المشاركين في أنشطة الإعلام المدرسي

- ويمكن تفسير انخفاض نسبة مشاركة التلاميذ في تقديم العروض المسرحية بالمدارس ، إلى كونها مازالت تعاني من قصور الإمكانيات المتاحة لممارستها .

### ٢٣- أنواع مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي

جدول رقم (٢٩)

#### يوضح أنواع مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي

الاجمالي	مرحلة (ع) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (أ) بنين		التكرارات والنسب أنواع مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي
	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	
١٤	٣,٥ %	٥	١,٢ %	٥	١,٢ %	٢	٠,٥ %	٢	مهارة اختيار النص المسرحي
١٠	٢,٥ %	٤	١ %	١	٠,٢ %	٣	٠,٧ %	٢	مهارة إعداد النص المسرحي
١١	٢,٦ %	١	٠,٢ %	٧	١,٧ %	-	-	٣	مهارة كتابة النص المسرحي
٣٥	٨,٧٥ %	١٠	٢,٥ %	١٣	٣,٢٥ %	٦	١,٥ %	٦	مهارة تمثيل العرض المسرحي
٤	١ %	٢	٠,٥ %	٢	٠,٥ %	-	-	-	مهارة اختيار وإعداد الديكور والملابس

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المهارات التي يؤديها التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي كان في مهارة ( تمثيل العروض المسرحية ) في المرتبة الأولى بنسبة ٨,٧٥ % من نسبة التلاميذ المشاركين في نشاط المسرح المدرسي ، يليها مهارة ( اختيار النص المسرحي ) بنسبة ٣,٥ % ، يليها مهارة ( كتابة النص المسرحي ) بنسبة ٢,٦ % ، يليها مهارة ( إعداد النص المسرحي ) بنسبة ٢,٥ % ، يليها مهارة ( اختيار وإعداد الديكور ) بنسبة ٤ % ، في حيث لم يذكر التلاميذ أية إجابات حول مهارة ( إخراج العرض المسرحي ) ، وكذلك أية أشكال أخرى للمشاركة في نشاط المسرح المدرسي .

- ويمكن تفسير ذلك بأن القائمين على نشاط المسرح المدرسي مهتمين بتنوع أشكال المشاركة من جانب التلاميذ في تقديم العروض المسرحية بالمدرسة ، وإكسابهم مهارات العمل المسرحي المختلفة .

- كما أن عدم اشتراك التلاميذ في إخراج العرض المسرحي يرجع سببه إلى قيام مشرفي النشاط المسرحي بهذه المهمة، نظرا لصغر سن التلاميذ عينة الدراسة وعدم مقدرتهم على القيام بهذه المهارة المسرحية.

## ٢٤- دوافع مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي

جدول رقم (٣٠)

### يوضح دوافع مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي

الاجمالي	مرحلة (ع) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (أ) بنين		التكرارات والنسب دوافع مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي
	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	
٢,٥ %	١٠	١ %	٤	٠,٥ %	٢	٠,٧ %	٣	٠,٧ %	لأنني أمتلك موهبة التمثيل
٠,٢ %	٨	٠,٢ %	١	٠,٢ %	١	٠,٧ %	٣	٠,٧ %	يساعدني في التعبير عن آرائي بحرية
٣,٥ %	١٤	١ %	٤	١,٢ %	٥	٠,٧ %	٣	٠,٥ %	يساعدني في فهم الموضوعات الدراسية واستيعابها
٣,٧٥ %	١٥	٢,١ %	٩	-	-	٠,٥ %	٢	١ %	يساعدني في تعلم مهارات التمثيل المسرحي
٢,٧ %	١١	٠,٧ %	٣	١ %	٤	٠,٥ %	٢	٠,٥ %	لأن لدي الرغبة في أن أكون ممثلاً
٢,٥ %	١٠	١ %	٤	٠,٥ %	٢	٠,٥ %	٢	٠,٥ %	تساعدني في تجديد نشاطي وتسليني وإمتاعي

يتضح من الجدول السابق أن من أهم دوافع مشاركة التلاميذ كان في ( الرغبة في تعلم التمثيل المسرحي ) بنسبة ٣,٧٥ % في المرتبة الأولى من نسبة التلاميذ المشاركين في نشاط المسرح المدرسي ، يليه دافع ( الرغبة في فهم الموضوعات الدراسية ) بنسبة ٣,٥ % ، يليه ( الرغبة في العمل المسرحي ) بنسبة ٢,٧ % ، يليه كلا من دافعي ( امتلاك موهبة التمثيل ) و ( الرغبة في التسلية والإمتاع ) بنسبة ٢,٥ % في نفس المرتبة ، يليه دافع ( التعبير عن الرأي ) في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢ % ، في حين لم يذكر التلاميذ أية دوافع أخرى للمشاركة في نشاط المسرح المدرسي .

- ويمكن تفسير ذلك إلى أن اشتراك التلاميذ في النشاط المسرحي ينبع من رغبة حقيقية في تعلم مهارات هذا العمل، ومن امتلاك التلاميذ لموهبته.

- أضف إلى ذلك أهمية المسرح المدرسي في ( مسرحية المناهج ) وتقديم الموضوعات الدراسية في شكل جذاب ومبسط، مما يدفع التلاميذ للاشتراك في نشاطه .



## ٢٥- أسباب عدم مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي

جدول رقم (٣١)

## يوضح أسباب عدم مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي

الاجمالي		مرحلة (ع) بنات		مرحلة (ع) بنين		مرحلة (أ) بنات		مرحلة (أ) بنين		التكرارات والنسب أسباب عدم مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦,٧٥%	٦٧	٦,٢%	٢٥	٥,٥%	٢٢	٢,٥%	١٠	٢,٥%	١٠	لأنني أحب التمثيل
١٥%	٦٠	٣,٥%	١٤	٨%	٣٢	٢,٢%	٩	١,٢%	٥	لعدم وجود مكان مناسب لممارسة نشاط المسرح المدرسي
٣٠,٧٥%	١٢٣	١٢%	٤٨	١٣,٢٥%	٥٣	٣%	١٢	٢,٥%	١٠	لأنني لست عضوا في جماعة المسرح المدرسي
١٩%	٧٦	٩,٧٥%	٣٩	٤,٥%	١٨	٢,٢%	٩	٢,٥%	١٠	لأنني خجول ولا أمتلك الشجاعة في التمثيل
٦,٢٥%	٢٥	٣%	١٢	٢,٢%	٩	-	-	١%	٤	لعدم وجود إمكانيات لممارستها داخل المدرسة

يتضح من الجدول السابق أن من أكثر أسباب عدم مشاركة التلاميذ في نشاط المسرح المدرسي ( عدم العضوية في جماعة المسرح المدرسي ) في المرتبة الأولى بنسبة ٣٠,٧٥% من نسبة التلاميذ غير المشاركين في نشاط المسرح المدرسي، يليه ( الخجل وعدم الشجاعة في التمثيل ) بنسبة ١٩% ، يليه ( عدم حب التمثيل ) بنسبة ١٦,٧٥% ، يليه ( عدم وجود مكان مناسب لممارسته ) بنسبة ١٥% ، يليه ( عدم وجود إمكانيات لممارسته ) بنسبة ٦,٢٥% في المرتبة الأخيرة ، في حيث لم يذكر التلاميذ أية أسباب أخرى لعدم ممارستهم لنشاط المسرح المدرسي .

- ويمكن تفسير ذلك إلى أن النشاط التمثيلي يحتاج إلى جرأة وشجاعة وموهبة وكذلك حب للعمل المسرحي، وبدون هذه العوامل يصعب ممارسة هذا النشاط.

- أضف إلى ذلك قصور الإمكانيات وعدم توافر المكان المخصص لتقديم العروض المسرحية في أغلب المدارس مما يعوق التلاميذ عن الإقبال على المشاركة في نشاط المسرح المدرسي.

## النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة :

يعرض هذا الجزء النتائج المرتبطة بكل سؤال من تساؤلات الدراسة ومناقشة

نتائجها، وتفسير هذه النتائج .

وكانت التساؤلات التي تدور حولها الدراسة هي :

- ١- ما مهارات الاتصال الأساسية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ؟
- ٢- ما مستوى أداء تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لمهارات الاتصال ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المشاركين في وسائل الإعلام المدرسي وغير المشاركين في اكتساب مهارات الاتصال ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى أداء مهارات الاتصال ؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الأولى وتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، في مستوى أداء مهارات الاتصال ؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتفوقين دراسيا وغيرهم من ذوي التحصيل المتوسط والضعيف في مستوى أداء مهارات الاتصال ؟
- ٧- ما مدى العلاقة بين كل مهارة من مهارات الاتصال والمهارات الأخرى محل الدراسة؟

### ثانيا : النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول .

ويتحدد هذا السؤال في: ما مهارات الاتصال الأساسية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحديد هذه المهارات من خلال الإطار النظري ، والدراسات السابقة ، حيث أفادت من عرضها في تحديد مهارات الاتصال الأساسية وهي مهارات ( الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة ، ومهارات تعبيرات الوجه ، وتعبيرات الصوت ، وحركات الجسد ) ، وتحتوي كل مهارة من هذه المهارات على عدة مهارات فرعية مرتبطة بالمهارة الأساسية ، وتم وضع هذه المهارات في استمارة، وقد تأكدت الباحثة من مدى ملاءمة هذه المهارات لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي عينة الدراسة ، وذلك بعد عرضها على السادة المحكمين لتأكيد صلتها بموضوع الدراسة وملاءمتها للمرحلة السنية عينة الدراسة ، وقد أخذت الباحثة بالمهارات التي حصلت على نسبة اتفاق ما بين المحكمين أكثر من ٨٠% لأن هذه النسبة تعنى أن هذه المهارات مهمة جداً بالنسبة لتلاميذ التعليم الأساسي .

كما تم عرض هذه الاستمارة على مجتمع الدراسة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ( الصفين الخامس والسادس الابتدائى ) و ( المرحلة الإعدادية ) بمحافظة المنوفية ، وتم التأكيد من مدى فهمهم لهذه المهارات ، وكذلك مدى أدائهم لها ، وحذف المهارات التى لم يتمكن التلاميذ من فهمها وإعطاء استجابة لها .

- وذلك مبين فى ملحقات الدراسة الملحق رقم (٣) والذى يحتوى على الصورة المبدئية للمقياس قبل تحكيمة وإجراء اختبار (pre - Test) عليه ، والملحق رقم (٤) والذى يحتوى على المقياس فى صورته النهائية بعد تعديله لملائمة موضوع الدراسة والمرحلة السنوية عينة الدراسة .

كما دل تطبيق المقياس على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى عينة الدراسة ، على أهمية وسائل الإعلام المدرسى فى إكساب مهارات الاتصال للتلاميذ المشاركين فى وسائله ، وأن هناك تحسن فى مستوى أداء هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ ، مما يؤكد فاعلية أنشطة الإعلام المدرسى فى إكساب التلاميذ مهارات الاتصال .

وبذلك تمت الإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة

### ثالثا : النتائج المرتبطة بالتساؤل الثانى للدراسة

ويتحدد هذا السؤال فى : ما مستوى أداء تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى لمهارات

الاتصال؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية البسيطة ، ثم حساب المتوسط الوزنى لكل مهارة لمعرفة أكثر المهارات أداءا من جانب التلاميذ عينة الدراسة من الممارسين وغير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ، ثم حساب ( T.Test ) لمعرفة الفروق بينهم فى مستوى أداء مهارات الاتصال .

جدول رقم ( ٢٢ ) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمستوى أداء التلاميذ على مقياس مهارات الاتصال

م	المهارة	دائما		أحيانا		لا
		ك	النسبة %	ك	النسبة %	
١	أتوقف عن الكلام عندما أستمع للآخرين	٣١٥	%٧٨,٨	٨١	%٢٠,٣	٤
٢	أتابع المتحدث باهتمام	٢٩٠	%٧٢,٥	١٠٨	%٢٧	٢
٣	أشعر المتحدث برغبتي في الاستماع إليه	١٩١	%٤٧,٥	٢٠٣	%٥٠,٥	٦
٤	أتجنب معارضة المتحدث أثناء الحديث	١١٣	%٢٨,٣	٢٦٢	%٦٥,٥	٢٥
٥	أكون متسرعاً في التعليق على كلام الآخرين	٦١	%١٥,٣	١٨٤	%٤٦	١٥٥
٦	عندما يتحدث شخص آخر أنصت إلى أن أصل للمعنى المقصود	٢٧٣	%٦٨,٣	٩٥	%٢٣,٨	٣٢
٧	أشعر المتحدث دائماً بأنني أفهم كل ما يقوله	١٨٣	%٤٥,٨	٢٠١	%٥٠,٣	١٦
٨	أقاطع المتحدث أثناء الحديث إذا لم أفهم ما يقوله	٨٨	%٢٢	١٦٣	%٤٠,٨	١٤٩
٩	أستمع إلى ما يقول المتحدث حتى وإن لم أتفق معه	١٦٧	%٤١,٨	٢٠٢	%٥٠,٥	٣١
١٠	أوجه بعض الأسئلة للمتحدث لكي أفهم الموضوع	٢٦٦	%٦٦,٥	١٢٢	%٣٠,٥	١٢
١١	لدى القدرة على استرجاع العناصر الرئيسية في الموضوع الذي استمعت إليه	٢١٢	%٥٣	١٧٣	%٤٣,٣	١٥
١٢	أهتم بمشاعر وأحاسيس المتحدث	٢٥٩	%٦٤,٨	١٣٦	%٣٤	٥
١٣	أستمع لفقرات الإذاعة المدرسية باهتمام	٢٦٦	%٦٦,٥	١١٦	%٢٩	١٨
١٤	أستطيع الإمام بالمعلومات الهامة في الموضوع الذي أستمع إليه	٢٣٤	%٥٨,٥	١٣٦	%٣٤	٥
١٥	أستطيع تحديد آراء المتحدث في الموضوع الذي أستمع إليه	١٣٠	%٣٢,٥	٢٢٧	%٥٦,٨	٤٣
١٦	أميز بين الحقيقة والرأي فيما أستمع إليه	١٢٩	%٣٢,٣	٢٣٢	%٥٨	٣٩
١٧	أستطيع تلخيص ما أستمع إليه	٢٠١	%٥٠,٣	١٧٨	%٤٤,٥	٢١
١٨	أستطيع الحكم على مدى صدق ما أستمع إليه	١٢٩	%٣٢,٣	٢٤٩	%٦٢,٣	٢٢

مهارات الاستماع

١٩	أستطيع التنبؤ بما سيقوله المتحدث	٨٥	%٢١,٣	٢٨٢	%٧٠,٥	٣٣	%٨,٣
٢٠	عندما أحاو شخص آخر أنشغل بأشياء أخرى ولا أركز فيما يقوله	٤٨	%١٢	١٥١	%٣٧,٨	٢٠١	%٥٠,٣
٢١	أكون صبوراً أثناء الاستماع	١٢٧	%٣١,٨	٢٥٤	%٦٣,٥	١٩	%٤,٨
٢٢	أكتسب عادات وقيم جديدة من الموضوعات المقدمة في الإذاعة المدرسية	٢١٤	%٥٣,٥	١٦٤	%٤١	٢٢	%٥,٥
٢٣	أنصرف عن الاستماع عند ما لا يتصل موضوع الحديث باهتماماتي	٥٤	%١٧,٥	١٥٩	%٣٩,٨	١٨٧	%٤٦,٨
٢٤	أوجه النقد دائماً إلى المتحدث الذي أستمع إليه	٣٧	%٩,٣	١٨٥	%٤٦,٣	١٧٨	%٤٤,٥
١	أجد من السهل التعبير عن أفكاري وأرائي للآخرين	٢٤٤	%٦١	١٥١	%٣٧,٨	٥	%١,٣
٢	أستخدم الكلمات الواضحة والمناسبة في التعبير عن أفكاري	١٥٢	%٣٨	٢٤٥	%٦١,٣	٣	%٠,٨
٣	أتناول في حديثي موضوعات تهتم جميع المستمعين	٢٣٠	%٥٧,٥	١٦٢	%٤٠,٥	٨	%٢
٤	أكون طبيعياً وهادئاً أثناء التحدث	١٨٧	%٤٦,٨	١٨٣	%٤٥,٨	٣٠	%٧,٥
٥	أشعر الآخرين دائماً بأنني أثق في رأيي	١٣٠	%٣٢,٥	١٦٢	%٤٠,٥	١٠٨	%٢٧
٦	أكون متفاعلاً مع الآخرين في موضوع الحديث	١٤٠	%٣٥	٢٤٠	%٦٠	٢٠	%٥
٧	أتكلم في الحديث أكثر من الطرف الآخر	٦٤	%١٦	١٨٠	%٤٥	١٥٦	%٣٩
٨	أكون متحمساً لموضوع الحديث	١٦٠	%٤٠	٢٠٧	%٥١,٨	٣٣	%٨,٣
٩	لا أتجاوز الوقت المحدد للحديث	١٦٧	%٤١,٨	١٩٩	%٤٩,٨	٣٤	%٨,٥
١٠	أحاول في حديثي أن أضع نفسي موضع من أحداثه	١٥٣	%٣٨,٢	٢٠٤	%٥١	٤٣	%١٠,٨
١١	أشجع الآخرين على التعبير عن	٢٤٥	%٦١,٣	١١٥	%٢٨,٨	٤٠	%١٠

						أفكارهم بحرية وصراحة	
١٢	٦٩	%١٧,٣	١٦٨	%٤٢	١٦٣	أكون متكلفاً ومنفعلاً أثناء التحدث	%٤٠,٨
١٣	٨٥	%٢١,٣	٢٥٧	%٦٤,٣	٥٨	أجد صعوبة في تقبل النقد من الآخرين	%١٤,٥
١٤	١٨٣	%٤٥,٧	١٩٨	%٤٩,٥	١٩	أختار الموضوع المناسب للتحدث	%٤,٨
١٥	٢١٨	%٥٤,٥	١٦٥	%٤١,٣	١٧	أكون منتبهاً عند محادثة الآخرين	%٤,٣
١٦	٢٢٣	%٥٥,٨	١٦١	%٤٠,٣	١٦	أستخدم الكلمات المألوفة عند التحدث	%٤
١٧	١٧٧	%٤٤,٣	١٧٠	%٤٢,٥	٥٣	أعتدل في سرعة الكلام عند التحدث	%١٣,٣
١٨	١٨٠	%٤٥	١٧٢	%٤٣	٤٨	أستطيع إدراك رد فعل الآخرين على ما أتحدث فيه	%١٢
١٩	٢٠٠	%٥٠	١٦٠	%٤٠	٤٠	أثناء المحادثة أدع الطرف الآخر ينهي كلامه قبل أن أرد عليه	%١٠
٢٠	١٤٦	%٣٦,٥	٢٢٩	%٥٧,٣	٢٥	أركز على النقاط الرئيسية في الموضوع	%٦,٣
٢١	١٠٩	%٢٧,٣	١٥٢	%٣٨	١٣٩	أحاول تغيير الموضوع عندما تمس المناقشة شعوري	%٣٤,٨
٢٢	١٥٦	%٣٩	٢٢٦	%٥٦,٥	١٨	أستخدم الأمثلة التي تشرح موضوع الحديث	%٤,٥
٢٣	١٠٢	%٢٥,٥	٢٤٦	%٦١,٥	٥٢	أقبل ملاحظات الآخرين حول موضوع الحديث	%١٣
٢٤	٨٨	%٢٢	١٦٥	%٤١,٣	١٤٧	أجد صعوبة في التحدث إلى الآخرين	%٣٦,٨
٢٥	١٤٧	%٣٦,٨	٢٢٧	%٥٦,٨	٢٦	أراعي سلامة اللغة عند التحدث	%٦,٥
٢٦	١٦٠	%٤٠	٢٢٢	%٥٥,٥	١٨	أجد صعوبة في تحديد الأسئلة بدقة ووضوح	%٤,٥
٢٧	٢٢٥	%٥٦,٣	١٥٣	%٣٨,٣	٢٢	ألتزم بموضوع الحديث وأعترف بخطأي عندما أخطئ	%٥,٥
٢٨	١٩٥	%٤٨,٨	١٨٤	%٤٦	٢١	أوجه حديثي نحو تحقيق الهدف منه	%٥,٣

٢٩	أستخدم الفكاهة لتخفيف موضوع الحديث	٩٧	%٢٤,٣	٢٥٤	%٦٣,٥	٤٩	%١٢,٣
١	أستطيع ربط ما أقرأه بالمعنى الملائم له	٢٠٦	%٥١,٥	١٨٥	%٤٦,٣	٩	%٢,٣
٢	أجيد النطق والإلقاء أثناء القراءة الجهرية	٢٥١	%٦٢,٨	١٤٣	%٣٥,٨	٦	%١,٥
٣	أستطيع التعبير عن معنى ما أقرأه بصوت مناسب ومفهوم للآخرين	٢١٧	%٥٤,٣	١٧٨	%٤٤,٥	٥	%١,٣
٤	أتنوق ما أقرأه وأدرك مواطن الجمال فيه	١٤٩	%٣٧,٣	٢٤٤	%٦١	٧	%١,٨
٥	أأثر بما أقرأه وأتفاعل معه	١٤٧	%٣٦,٨	٢٣٥	%٥٨,٨	١٨	%٤,٥
٦	أستطيع معرفة هدف الكاتب من النص المكتوب	١٥٨	%٣٩,٥	٢٢٩	%٥٧,٣	١٣	%٣,٣
٧	أستطيع تحديد الأفكار الرئيسية في النص المكتوب	٢٣٩	%٥٩,٨	١٤٩	%٣٧,٣	١٢	%٣
٨	أستطيع قراءة أى نص بسهولة وسرعة مناسبة	٢١٠	%٥٢,٥	١٨٢	%٤٥,٥	٨	%٢
٩	أكتسب معلومات جديدة من النص المكتوب	٢٢١	%٥٥,٣	١٦١	%٤٨,٣	١٨	%٤,٥
١٠	أجد صعوبة فى فهم ما أقرأه	٧٩	%١٩,٨	١٨٥	%٤٦,٣	١٣٦	%٣٤
١١	أكون منتبها ومركزا فيما أقرأه	٢٥٤	%٦٣,٥	١٣٦	%٣٤	١٠	%٢,٥
١٢	أستطيع استخلاص النتائج مما أقرأه	١٢٦	%٣١,٥	٢٥٨	%٦٤,٥	١٦	%٤
١٣	أستطيع تكوين رأى فيما أقرأه	١٣٢	%٣٣	٢٩	%٦٢,٨	١٧	%٤,٣
١٤	لدى القدرة على الإحتفاظ بما أقرأه وتذكره فى مواقفه المناسبة	٢٠١	%٥٠,٣	١٦٦	%٤١,٥	٣٣	%٨,٣
١٥	عند قراءة الصحف أكتفى بقراءة العناوين الرئيسية ولا أهتم بالنص	٨١	%٢٠,٣	٢١٢	%٥٣	١٠٧	%٢٦,٨
١٦	أنجذب للرسوم والصور فى الصحيفة أكثر من النص المكتوب	٨٠	%٢٠	٢٤٨	%٦٢	٧٢	%١٨

١٧	أفضل القراءة فى وقت معين ومكان معين	٢٣٢	%٥٨	١٢٩	%٣٢,٣	٣٩	%٩,٨
١٨	أتصفح صفحات الصحيفة بشكل عام ثم أختار ما يتفق مع رغباتي لأقروه	٢٠٦	%٥١,٥	١٧٥	%٤٣,٨	١٩	%٤,٨
١٩	لدى القدرة على تقييم ما أقروه	١٤٢	%٣٥,٥	٢٤٣	%٦٠,٨	١٥	%٣,٨
٢٠	أستغرق وقتاً طويلاً فى القراءة	٦٦	%١٦,٥	١٨٦	%٤٦,٥	١٤٨	%٣٧
٢١	أعانى من عدم التركيز أثناء القراءة	٥٨	%١٤,٥	١٦٢	%٤٠,٥	١٨٠	%٤٥
٢٢	أستطيع الربط بين عناصر الموضوع الذي أقروه	١٢٩	%٣٢,٣	٢٤٨	%٦٢	٢٣	%٥,٨
٢٣	أفضل الرجوع إلى مصدر النص الذي أقروه للحصول على معلومات أكثر حوله	١٤٨	%٣٧	٢٢٥	%٥٦,٣	٢٧	%٦,٨
٢٤	لدى القدرة على نقد النص المكتوب	١١٦	%٢٩	٢٧٠	%٦٧,٥	١٤	%٣,٥
٢٥	أدرك الفرق بين الحقيقة والرأي فيما أقروه	٢٠٦	%٥١,٥	١٥٨	%٣٩,٥	٣٦	%٩
١	لدى القدرة على كتابة آرائي وأفكاري والتعبير عنها	٣٢٦	%٨١,٥	٧٠	%١٧,٥	٤	%١
٢	أكتب موضوعات هامة تفيد من يقرأها	٢٢١	%٥٥,٣	١٦٨	%٤٢	١١	%٢,٨
٣	أستخدم كلمات بسيطة تناسب مستوى من يقرأها	٢٥٥	%٦٣,٨	١٣٧	%٣٤,٣	٨	%٢
٤	أقدم معلومات كافية حول الموضوع الذي أكتبه	٢٣٢	%٥٨	١٥٩	%٣٩,٣	٩	%٢,٣
٥	أقسم الموضوع الذي أكتبه لفقرات	٢٠٨	%٥٢	١٥٧	%٣٩,٣	٣٥	%٨,٨
٦	أحدد العناصر الأساسية والعناصر الفرعية للموضوع	١٣٤	%٣٣,٥	٢٣٢	%٥٨	٣٤	%٨,٥
٧	أتجنب تكرار الكلمات والجمل	١٢١	%٣٠,٣	٢٦٠	%٦٥	١٩	%٤,٨
٨	أحدد الهدف من الموضوع الذي أكتبه	١٦٤	%٤١	٢٢٨	%٥٧	٨	%٢
٩	أستخدم لغة بسيطة ومألوفة	١٦٨	%٤٢	٢٢٢	%٥٥,٥	١٠	%٢,٥



						بالنسبة لمن يقرؤها	
١٠	أعبر عن المعنى المقصود بالكلمات المناسبة له	٢٤٣	%٦٠,٨	١٥٢	%٣٨	٥	%١,٣
١١	أقدم الحقائق والمعلومات التي تؤكد ما أكتبه	٢٣١	%٥٧,٨	١٣٨	%٣٤,٥	٣١	%٧,٨
١٢	أستخدم الأمثلة التي توضح الموضوع وتشرحه	١٦٣	%٤٠,٨	٢١٩	%٥٤,٨	١٨	%٤,٥
١٣	أكتب ما أفتتح به ويعبر عن رأبي بالفعل	١٣١	%٣٢,٨	٢٥٧	%٦٤,٣	١٢	%٣
١٤	أقسم الموضوع إلى مقدمة وجسم وخاتمة	١١٧	%٢٩,٣	٢٤٧	%٦١,٨	٣٦	%٩
١٥	أوضح في المقدمة ملخصاً لأهم ما يحتويه الموضوع	١١٧	%٢٩,٣	٢٥٣	%٦٣,٣	٣٠	%٧,٥
١٦	أقدم في جسم الموضوع التفاصيل والمعلومات الهامة حوله	١١٦	%٢٩	٢٤٣	%٦٠,٨	٤١	%١٠,٣
١٧	أقدم ملخص الموضوع ونتائجه في خاتمة النص	١٠٨	%٢٧	٢٤٨	%٦٢	٤٤	%١١
١٨	لا أهتم بوضع عناوين رئيسية وفرعية للموضوع الذي أكتبه	٥٨	%١٤,٥	١٩٣	%٤٨,٣	١٤٩	%٣٧,٣
١٩	أستخدم عبارات عامية في الكتابة	٨٥	%٢١,٣	١٣٦	%٣٤	١٧٩	%٤٤,٨
٢٠	لا ألتزم بقواعد اللغة والنحو في الكتابة	٦٠	%١٥	١٨٦	%٤٦,٥	١٥٤	%٣٨,٥
٢١	أدعم الموضوع الذي أكتبه بالصور والرسوم المعبرة عنه	١٩٧	%٤٩,٣	١٧٤	%٤٣,٥	٢٩	%٧,٣
٢٢	أستطيع تدوين الأفكار الرئيسية في الحوارات والدروس والمناقشات بسرعة	٢١٩	%٥٤,٨	١٦٧	%٤١,٨	١٤	%٣,٥
٢٣	أستطيع أن أفصل بين الحقائق الأساسية وأرائي الشخصية فيما أكتبه	٢٠٩	%٥٢,٣	١٨٣	%٤٥,٨	٨	%٢
٢٤	أقدم المعلومات والأفكار التي تتفق مع رأبي فيما أكتبه	١٢٩	%٣٢,٣	١٩٢	%٤٨	٧٩	%١٩,٨

٢٥	أحاول التأكد من صحة وصدق المعلومات التي أكتبها	١٥٢	%٣٨	٢٤٢	%٦٠,٥	٦	%١,٥
٢٦	أراعى جودة الخط ووضوحه فى الكتابة	٢٢٧	%٥٦,٨	١٦٩	%٤٢,٣	٤	%١
٢٧	أستطيع تلخيص أي موضوع كتابة	١٩٠	%٤٧,٥	١٩١	%٤٧,٨	١٩	%٤,٨
١	استطيع التحكم فى تعبيرات وجهي	٢٤٥	%٦١,٣	١٣٩	%٣٤,٨	١٦	%٤
٢	أوجه نظري إلى عيني من أحداثه أثناء المحادثة	١٣١	%٣٢,٨	٢٥٩	%٦٤,٨	١٠	%٢,٥
٣	أكون مبسماً وتعابير وجهي طبيعية أثناء التحدث	٢٥٦	%٦٤	١٣٩	%٣٤,٨	٥	%١,٣
٤	لا أستطيع السيطرة على انفعالاتي إذا استفزني الآخريين	٧٠	%١٧,٥	٢٦٦	%٦٦,٥	٦٤	%١٦
٥	أكثر من استخدام الإيماءات أثناء التحدث	١١٢	%٢٨	١٥٢	%٣٨	١٣٦	%٣٤
٦	عندما أتحدث لمجموعة من الناس أنتقل بعيني بين جميع المستمعين	٢٤٢	%٦٠,٥	١٣٥	%٣٣,٨	٢٣	%٥,٨
٧	تكون ملامح وجهي هادئة وطبيعية عندما أفهم كلام الآخريين	٢٦١	%٦٥,٣	١١٨	%٢٩,٥	٢١	%٥,٣
٨	أدير وجهي عن المتحدث إذا لم أفهم ما يقوله	٧٩	%١٩,٨	١١٧	%٢٩,٣	٢٠٤	%٥١
٩	أعبر عن فهمي لكلام الآخريين بتحريك رأسي أعلى وأسفل	١٨٨	%٤٧	١٦٤	%٤١	٤٨	%١٢
١٠	أحاول التعبير بلامح وجهي عن المعاني الموجودة فى موضوع الحديث	٢٠٣	%٥٠,٨	١٦٧	%٤١,٨	٣٠	%٧,٥
١١	أنظر نظرة غاضبة إلى الآخريين إذا لم يهتموا بما أقوله	٩١	%٢٢,٨	١٥٢	%٣٨	١٥٧	%٣٩,٣
١٢	أظل غاضباً لفترة طويلة إذا استفزني أحد	٩٠	%٢٢,٥	١٤٦	%٣٦,٥	١٦٤	%٤١
١٣	أكون أكثر اهتماماً عندما يكون	١٤٠	%٣٥	٢٤٢	%٦٠,٥	١٨	%٤,٥

						الموضوع الذي أسمعه هاما ومثيرا	
١٤	٧٧	%١٩,٣	٢٧٥	%٦٨,٨	٤٨	%١٢	تضيق عيني عندما أكون غاضباً ولا أصدق ما أسمعه
١٥	١٧٢	%٤٣	١٨٠	%٤٥	٤٨	%١٢	أرفع حاجبي عندما أتعجب مما أسمعه
١٦	٨٤	%٢١	٢٧٢	%٦٨	٤٤	%١١	أضغط على شفتي عندما تثار مشاعري
١٧	٧٤	%١٨,٥	١٦٧	%٤١,٨	١٥٩	%٣٩,٨	تكون ملامح وجهي متوترة عندما أتحدث لجمهور كبير من الناس
١٨	٧٤	%١٨,٥	٢٤٧	%٦١,٨	٧٩	١٩,٨	أخجل من النظر في عيني من أجدته
١	٢٩٩	٧٤,٨	٨١	%٢٠,٣	٢٠	%٥	أدرك أن نغمة صوتي لها تأثير على الآخرين
٢	٢٠٠	%٥٠	١٩٥	%٤٨,٨	٥	%١,٣	استخدم نغمة صوت سهلة تناسب مستوى من أحداثه
٣	٢٣٧	%٥٩,٣	١٤٤	%٣٦	١٩	%٤,٨	أعتدل في سرعة الكلام عند التحدث
٤	١٨١	%٤٥,٣	٢٠١	%٥٠,٣	١٨	%٤,٥	أستخدم نبرة الصوت المناسبة التي تعبر عن المعنى الذي أقصده
٥	٧٨	%١٩,٥	١٦٤	%٤١	١٥٨	%٣٩,٥	يظل صوتي على نغمة واحدة خلال عملية التحدث
٦	١٧٩	%٤٤,٨	١٩٤	%٤٨,٥	٢٧	%٦,٨	يتميز صوتي بالجهازة عندما أتحدث لمجموعة كبيرة من الناس
٧	١٩٧	%٤٩,٣	١٧٣	%٤٣,٣	٣٠	%٧,٥	استخدم صوتي في التعبير عن الانفعالات الموجودة في موضوع الحديث
٨	١٣٧	%٣٤,٣	٢٢٩	%٥٧,٣	٣٤	%٨,٥	ترتفع نبرة صوتي عندما أكون متحمساً لموضوع الحديث
٩	٩٤	%٢٣,٥	٢٥٧	%٦٤,٣	٤٩	%١٢,٣	ترتفع نبرة صوتي عندما أكون منفجلاً

١٠	أستطيع معرفة هدف المتحدث من خلال صوته	١١٨	%٢٩,٥	٢٤٠	%٦٠	٤٢	%١٠,٥
١١	أستطيع معرفة رأي المتحدث من خلال صوته	١٩٢	%٤٨	١٨٩	%٤٧,٣	١٩	%٤,٨
١٢	أودي الحديث بصوت واضح ومفهوم للآخرين	٢٥٥	%٦٣,٨	١٣٧	%٣٤,٣	٨	%٢
١٣	يرتعش صوتي عندما أتحدث لجمهور كبير من الناس	٧٠	%١٧,٥	١٩١	%٤٧,٨	١٣٩	%٣٤,٨
١٤	أعرف على المعنى المقصود من نغمة صوت من يحدثني	٢٢٧	%٥٦,٨	١٥٣	%٣٨,٣	٢٠	%٥
١	أقف منتصباً أثناء التحدث	٣٠٢	%٧٥,٥	٩٠	%٢٢,٥	٨	%٢
٢	أنحنى للأمام عندما استمع لشخص آخر	١٧٠	%٤٢,٥	١٧٨	%٤٤,٥	٥٢	%١٣
٣	أضع يدي بجانبني أثناء التحدث	١٦٥	%٤١,٣	١٧٩	%٤٤,٨	٥٦	%١٤
٤	يكون ذراعي متصلين عند الاستماع	١١٨	%٢٩,٥	٢٣٠	%٥٧,٥	٥٢	%١٣
٥	أنقر بأصابعي على ذراع المقعد عندما أتصعب مما أسمعه	١٠٧	%٢٦,٨	١٢٣	%٣٠,٨	١٧٠	%٤٢,٥
٦	أهز كتفي عندما لا أبالى بما أسمعه	٩٢	%٢٣	١٢٦	%٣١,٥	١٨٢	%٤٥,٥
٧	أكثر من استخدام الإشارات والحركات أثناء التحدث	٩٥	%٢٣,٨	١٦٦	%٤١,٥	١٣٩	%٣٤,٨
٨	عندما أودي دوراً تمثلياً أتحرك في أرجاء المكان بسهولة	١٥٩	%٣٩,٨	٢١٩	%٥٤,٥	٢٢	%٥,٥
٩	استخدم الحركة المناسبة للمعنى الذي أقصده	٢٥٧	%٦٤,٣	١٢٥	%٣١,٣	١٨	%٤,٥
١٠	تكون ذراعي مكتوفتين عندما استمع لشخص آخر	٨٦	%٢١,٥	٢٢٣	%٥٥,٨	٩١	%٢٢,٨
١١	أسند نفس على ظهر الكرسي عندما أستمع لشخص آخر	١٥٤	%٣٨,٥	٢١٣	%٥٣,٣	٣٣	%٨,٣
١٢	أنحنى للأمام وأنا أتحدث لمجموعة كبيرة من الناس	١٧٦	%٤٤	١٧١	%٤٢,٨	٥٣	%١٣,٣
١٣	تكون حركاتي متوترة عندما أواجه مجموعة كبيرة من الناس	٥١	%١٢,٨	١٩٠	%٤٧,٥	١٥٩	%٣٩,٨

مهارات حركات الجسد

- ويتبين من الجدول (٣٢) أن أعلى تكرار للمهارات الموجبة والبالغ عددها (١١٧) مهارة ، كان لمهارة ( لدى القدرة على كتابة آرائى وأفكارى والتعبير عنها ) ، وهى

المهارة رقم (١) من مهارات الكتابة ، بتكرار ( ٣٢٦ ) بنسبة ٨١,٥% ، يليها مهارة ( أتوقف عن الكلام عندما أستمع للآخرين ) وهى المهارة رقم (١) من مهارات الاستماع، بتكرار (٣١٥) بنسبة ٧٨,٨% ، يليها مهارة ( أقف منتصباً أثناء التحدث ) وهى المهارة رقم (١) من مهارات حركات الجسد ، بتكرار (٣٠٢) بنسبة ٧٥,٥% .

- وهذا يدل على أن أعلى مستوى لأداء التلاميذ كان فى هذه المهارات .

- كما جاء أعلى تكرار للمهارات السالبة والبالغ عددها (٣٣ مهارة) ، فى مهارة ( أكثر من استخدام الإيماءات أثناء التحدث ) وهى المهارة رقم (٥) من مهارات تعبيرات الوجه، يليها مهارة (أحاول تغيير الموضوع عندما تنص المناقشة شعورى ) وهى المهارة رقم (٢١) من مهارات التحدث ، يليها مهارة (أنقر بأصابعى على ذراع المقعد عندما أتعصب مما أسمع ) وهى المهارة رقم (٥) من مهارات حركات الجسد .

مما يدل على أن هذه المهارات أقل المهارات أداءً من جانب التلاميذ .

وجاءت باقى المهارات على مستوى جيد من الأداء من جانب التلاميذ ، مما يدل على ارتفاع مستوى أداء تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى لمهارات الاتصال المحددة فى الدراسة .

حيث تراوح مجموع الدرجات التى حصل عليها التلاميذ على مجموع مهارات الاتصال وهو ( ٤٥٠ ) درجة ، ما بين (٢٩٨) درجة بنسبة ٦٦,٢% ، وبين (٣٩٦) درجة بنسبة ٨٨% ، وكانت أكثر درجة حصل عليها معظم التلاميذ هى (٣٣٤) درجة بتكرار (٥٨) تلميذ ، بنسبة ٧٤,٢% على مجموع مهارات الاتصال ، وهى نسبة جيدة تشير إلى مستوى جيد فى مستوى أداء التلاميذ لمهارات الاتصال .

## جدول رقم (٣٢)

يوضح درجات التلاميذ على مجموع مهارات الاتصال .

النسبة %	ك	الدرجة	النسبة %	ك	الدرجة	النسبة %	ك	الدرجة
٠,٨%	٣	٣٢٠	٠,٣%	١	٣٠٩	٠,٣%	١	٢٩٨
١%	٤	٣٢١	٠,٨%	٣	٣١٠	٠,٣%	١	٢٩٩
٠,٥%	٢	٣٢٢	٠,٥%	٢	٣١١	٠,٥%	٢	٣٠٠
٠,٥%	٢	٣٢٣	١%	٤	٣١٢	٠,٥%	٢	٣٠١
٠,٥%	٢	٣٢٤	٠,٥%	٢	٣١٤	٠,٥%	٢	٣٠٢
١%	٤	٣٢٥	٠,٣%	١	٣١٥	١,٥%	٦	٣٠٣
٠,٨%	٣	٣٢٦	٠,٣%	١	٣١٦	١%	٤	٣٠٤
١%	٤	٣٢٧	١%	٤	٣١٧	٠,٥%	٢	٣٠٥
١%	٤	٣٢٨	٠,٣%	١	٣١٨	١%	٤	٣٠٦
١%	٤	٣٢٩	٠,٨%	٣	٣١٩	٠,٣%	١	٣٠٧
١%	٤	٣٧٦	١,٥%	٦	٣٥٣	٠,٨%	٣	٣٣٠
١%	٤	٣٧٧	١,٥%	٦	٣٥٤	٣,٣%	١٣	٣٣١
١%	٤	٣٧٨	١,٨%	٧	٣٥٥	١,٣%	٥	٣٣٢
١%	٤	٣٧٩	١,٣%	٥	٣٥٦	١,٣%	٥	٣٣٣
٠,٥%	٢	٣٨١	٢,٣%	٩	٣٥٧	١٤,٥%	٥٨	٣٣٤
٠,٣%	١	٣٨٣	١,٣%	٥	٣٥٨	٧%	٢٨	٣٣٥
٠,٣%	١	٣٨٤	٠,٥%	٢	٣٥٩	٢%	٨	٣٣٦
٠,٨%	٣	٣٨٥	٠,٥%	٢	٣٦٠	٠,٨%	٣	٣٣٧
٠,٣%	١	٣٨٦	١,٣%	٥	٣٦١	٠,٣%	١	٣٣٨
٠,٣%	١	٣٨٩	٠,٥%	٢	٣٦٢	١%	٤	٣٣٩
٠,٣%	١	٣٩١	٠,٥%	٢	٣٦٣	١,٥%	٦	٣٤٠
٠,٣%	١	٣٩٤	١,٣%	٥	٣٦٤	٠,٥%	٢	٣٤١
٠,٣%	١	٣٩٦	٠,٨%	٣	٣٦٥	٢%	٨	٣٤٢
			٠,٥%	٢	٣٦٦	١%	٤	٣٤٣

			٠,٨%	٣	٣٦٧	٢%	٨	٣٤٤
			٠,٣%	١	٣٦٨	١,٣%	٥	٣٤٥
			١,٣%	٥	٣٦٩	١,٥%	٦	٣٤٦
			٠,٨%	٣	٣٧٠	٠,٣%	١	٣٤٧
			١,٥%	٦	٣٧١	٠,٨%	٣	٣٤٨
			٠,٥%	٢	٣٧٢	١,٥%	٦	٣٤٩
			٠,٨%	٣	٣٧٣	٢%	٨	٣٥٠
			٠,٨%	٣	٣٧٤	١%	٤	٣٥١
			١,٥%	٦	٣٧٥	٢,٨%	١١	٣٥٢
١٠٠%								المجموع

كما قامت الباحثة بحساب المتوسط الوزني لكل مهارة من مهارات الاتصال ، وذلك لترتيب هذه المهارات طبقاً لمستوى أدائها من جانب لتلاميذ .

#### جدول رقم (٣٤)

#### يوضح المتوسط الوزني لكل مهارة من مهارات الاتصال

المهارة	المتوسط الوزني	م
مهارة الاستماع	٢,٢٩	١
مهارة التحدث	٢,٢٧	٢
مهارة القراءة	٢,١٥	٣
مهارة الكتابة	٢,٣٣	٤
مهارات تعبيرات الوجه	٢,١٦	٥
مهارات تعبيرات الصوت	٢,١٢	٦
مهارات حركات الجسد	٢,١٢	٧

تبين من الجدول رقم (٣٤) أن أعلى المهارات أداء من جانب التلاميذ هي مهارة الكتابة بمتوسط وزني (٢,٣٣) ، يليها مهارة الاستماع بمتوسط وزني (٢,٢٩) ، يليها مهارة تعبيرات الصوت بمتوسط وزني (٢,٢٨) يليها مهارة التحدث بمتوسط وزني (٢,٢٧) ، يليها مهارة تعبيرات الوجه بمتوسط وزني (٢,١٦) يليها مهارة القراءة بمتوسط وزني

(٢،١٥) ، وجاءت أقل المهارات أداءً من جانب التلاميذ مهارة حركات الجسد بمتوسط وزنى (٢،١٢) .

ويمكن تفسير ذلك بأن ( مهارات الكتابة ) ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعملية التعليمية ، ومن ثم جاءت فى مقدمة المهارات التى يحسن التلاميذ أداءها ، وخاصة ( مناهج اللغة العربية بفروعها المختلفة ) ، والتى تساعد التلاميذ على التحسن فى مهارات الكتابة ، هذا بالإضافة إلى الأنشطة العملية الكتابية المتاحة فى المدرسة وأهمها الأنشطة الصحفية التى تمكن التلاميذ المشاركين فى نشاطها من اكتساب مهارات الكتابة .

- كما أن مهارات الاستماع والتحدث وما يصاحبها من مهارات تعبيرات الصوت وتعبيرات الوجه فهى مهارات يستطيع التلاميذ اكتسابها من خلال عملية التفاعل الاجتماعى والتواصل داخل المدرسة وخارجها ، ومن ممارسة الأنشطة العملية داخل المدرسة خاصة ( الأنشطة الإعلامية ) والتى تعتبر مجالاً خصباً لتدريب التلاميذ على هذه المهارات .

- ويمكن تفسير احتلال (مهارات القراءة ) لمرتبة متأخرة من حيث أداء التلاميذ لها إلى كون (القراءة المهارية) تختلف اختلافاً كبيراً عن مجرد ( القراءة العادية) التى يمارسها التلاميذ فى حياتهم التعليمية ، فالقراءة المهارية المتأنية والمرتبطة بالقدرة على فهم المادة المقروءة وتقسيم عناصرها ، وتلخيص نتائجها ، تحتاج إلى المزيد من النضج والنمو العقلى والمعرفى ، وهذا ما لايتاح لصغار السن من التلاميذ ، كما أن ( مهارات حركات الجسد ) تتطلب المزيد من الخبرات والتواصل مع الآخرين وكذلك النضج والنمو الحركى اللازم للتحسن فى أداءها .

وبعد أن استخرجت الباحثة النتائج الخاصة بمستوى أداء التلاميذ على مقياس مهارات الاتصال ، قامت باستخدام تحليل التباين ذى البعد الواحد ( One Way Analysis Of Variance Anova ) وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق داخل وبين المجموعات على مجموع مهارات الاتصال .



## جدول رقم (٣٥)

يوضح تحليل التباين (ANOVA) داخل وبين كل مهارة من مهارات الاتصال والمجموع الكلى للمهارات .

المهارة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	دلالة (ف)
مهارات الاستماع وعددها ٢٤ مهارة	بين المجموعات	٢	٣٥,٣٣	٢,١٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٧	١٦,٤٦		
مهارات التحدث وعددها ٢٩ مهارة	بين المجموعات	٢	١٠٠٢,٤	٢٨,٥٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٩٧	٣٥,٠٨		
مهارة القراءة وعددها ٢٥ مهارة	بين المجموعات	٢	٤٥٥,٩١	٢٣,٣٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٩٧	١٩,٤٩		
مهارات الكتابة وعددها ٢٧ مهارة	بين المجموعات	٢	٦٥٠,٧١	٢١,٨١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٩٧	٢٩,٨٤		
مهارات تعبيرات الوجه وعددها ١٨ مهارة	بين المجموعات	٢	١٦,١٩	١,٠٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٧	١٥,٣٤		
مهارات تعبيرات الصوت وعددها ١٤ مهارة	بين المجموعات	٢	١٥,٩٥	٢,٣١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٧	٦,٩١		
مهارات حركات الجسد وعددها ١٣ مهارة	بين المجموعات	٢	٩,٣٥	١,٢١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٧	٧,٧٥		
مجموع المهارات وعددها (١٥٠) مهارة	بين المجموعات	٢	٧٧٣٨,٧٤	١٨,٩٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٩٧	٤٠٨,٨٦		

تبين من الجدول رقم (٣٥) أن قيمة ف = ١٨,٩٩ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يؤكد وجود فروق بين المجموعات وداخلها على مجموع مهارات الاتصال ، ولمعرفة مصدر هذا التباين قامت الباحثة باستخدام اختبار "T . Test" وهذا ما ستشرحه نتائج التساؤلات القادمة .

ومما سبق تبين أن :

مستوى أداء تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى لمهارات الاتصال هو مستوى جيد على مقياس مهارات الاتصال .

رابعاً : النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث للدراسة .  
ويتحدد هذا التساؤل فى : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المشاركين فى وسائل الإعلام المدرسى وغير المشاركين فى اكتساب مهارات الاتصال ؟  
وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" (T.Test) لمتغيرين مرتبطين .

جدول رقم (٣٦)

يوضح قيمة (ت) ومستوى دلالتها للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى على مجموع مهارات الاتصال .

البعد	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مجموع مهارات الاتصال	غير مشاركين	٢٣١	٥٤,٩٩	٤,١٤	٥,٨٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	مشاركين	١٦٩	٥٥,٤١	٣,٨٢		

يتبين من الجدول رقم (٣٦) أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى أداء مهارات الاتصال على مقياس مهارات الاتصال لصالح التلاميذ المشاركين فى وسائل الإعلام المدرسى ، وهذا يدل على أن الإعلام المدرسى بوسائله ( صحافة وإذاعة ومسرح ) له دور فعال فى إكساب التلاميذ المشاركين فى وسائله مهارات الاتصال ، وتحسين مستوى أداءهم فى هذه المهارات .  
- وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية وضع ما نريد إكسابه للتلاميذ من مهارات فى أنشطة عملية يسهل معها استخدام هذه المهارات وبالتالي يزداد إتقانها من جانب التلاميذ .

جدول رقم (٣٧)

يوضح قيمة (ت) ومستوى دلالتها بين التلاميذ الممارسين للصحافة المدرسية وغير الممارسين على مجموع مهارات الاتصال .

البعد	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مجموع مهارات	غير مشاركين فى الصحافة المدرسية	٣٢٦	٥٥,١٦	٤,١٦	٢,٢٩	دالة عند مستوى

٠,٠٥		٤,١٩	٥٤,٧٨	٧٤	مشاركين فى الصحافة المدرسية	الاتصال
------	--	------	-------	----	-----------------------------	---------

يتبين من الجدول رقم (٣٧) أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، وهذا يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين لنشاط الصحافة المدرسية وغير الممارسين فى مستوى أداء مهارات الاتصال لصالح التلاميذ المشاركين فى الصحافة المدرسية .

مما يدل على قدرة الصحافة المدرسية على تحسين مستوى أداء التلاميذ الممارسين لفنونها فى أداء مهارات الاتصال ، وذلك لكونها نشاط عملى يتمكن التلاميذ من خلاله اكتساب واستخدام المهارات المختلفة .

### جدول رقم (٣٨)

يوضح قيمة (ت) ومستوى دلالتها بين التلاميذ الممارسين للإذاعة المدرسية وغير الممارسين على مجموع مهارات الاتصال .

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير	البعد
دالة عند مستوى ٠,٠١	٣,٥٣	٤,١٣	٥٤,٩٢	٣٤٤	غير الممارسين للإذاعة المدرسية	مجموع مهارات الاتصال
		٣,٧٤	٥٥,٥٣	٥٦	ممارسين للإذاعة المدرسية	

تبين من الجدول رقم (٣٨) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وهذا يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ فى مستوى أداء مهارات الاتصال على مقياس مهارات الاتصال لصالح التلاميذ المشاركين فى الإذاعة المدرسية ، مما يدل على أن للإذاعة المدرسية دور فعال فى إكساب مهارات الاتصال للتلاميذ الممارسين لفنونها ، وذلك لكونها تتمتع بإمكانيات تزيد من قدرتها على تثبيت ما تحتويه من مهارات لدى التلاميذ .

## جدول رقم (٣٩)

يوضح قيمة (ت) ومستوى دلالتها بين التلاميذ الممارسين للمسرح المدرسي وغير الممارسين

على مجموع مهارات الاتصال .

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير	البعد
دالة عند مستوى ٠,٠٥	١,٩٩	٤,١٩	٥٤,٩٨	٣٦١	غير الممارسين للمسرح المدرسي	مجموع مهارات الاتصال
		٣,٤٨	٥٥,٧١	٣٩	ممارسين المسرح المدرسي	

- تبين من الجدول رقم (٣٩) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للمسرح المدرسي وغير الممارسين في مستوى أداء مهارات الاتصال لصالح التلاميذ الممارسين لفنون المسرح المدرسي ، مما يدل على أن للمسرح المدرسي دور فعال في إكساب مهارات الاتصال كنشاط عملي يمارسه التلاميذ ويستفيدون مما يقدمه من مهارات .

- وتعزى الباحثة انخفاض مستوى الدلالة إلى إنخفاض عدد التلاميذ المشاركين في المسرح المدرسي ، وذلك لكونه نشاط مازال يعاني من عدم احتلاله الاهتمام والمكانة التي يستحقها في المدارس .

- وتتفق نتيجة هذا التساؤل مع نتائج كثير من الدراسات السابقة التي أكدت على فعالية البرامج والاختبارات والأنشطة العملية في تحسين مستوى أداء التلاميذ في مهارات الاتصال .

#### خامسا : النتائج المرتبطة بالتساؤل الرابع

- ويتحدد هذا التساؤل في : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى أداء مهارات الإتصال ؟
- وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام إختبار "ت" (T- TEST) لمتغيرين مرتبطين

## جدول رقم (٤٠)

يوضح قيمة "ت" ومستوى دلالتها بين الذكور والإناث علي مجموع مهارات الإتصال

البعد	المتغير	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مجموع المهارات	ذكور	١٩٥	٥٤,٣١	٣,٩٧	٠,٠٩٩	غير دالة
	إناث	٢٠٥	٥٥,٧٩	٤,٠٥		

تبين من الجدول رقم (٤٠) أن قيمة "ت" غير دالة ، مما يؤكد علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى أداء مهارات الإتصال علي مقياس مهارات الإتصال وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه ( دراسة عبد الوهاب هاشم ١٩٨٥ )

## سادسا : النتائج المرتبطة بالتساؤل الخامس

ويتحدد هذا التساؤل في : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الأولى وتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي في مستوى أداء مهارات الإتصال؟

- وللإجابة علي هذا التساؤل تم استخدام إختبار "ت" (T- TEST) لمتغيرين مرتبطين

## جدول رقم (٤١)

يوضح قيمة "ت" بين تلاميذ المرحلة الأولى وتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي علي مجموع مهارات الإتصال

البعد	المتغير	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مجموع المهارات	تلاميذ المرحلة الأولى	١٠٠	٥٣,٣٥	٤,٥٨	٣,٥٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	تلاميذ المرحلة الثانية	٣٠٠	٥٥,٥٨	٣,٣٧		

تبين من الجدول رقم (٤١) أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء مهارات الاتصال على مقياس مهارات الاتصال بين تلاميذ المرحلة الأولى وتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، وذلك لصالح تلاميذ المرحلة الثانية ( الأكبر سناً ) ، مما يدل على تحسن مستوى أداء مهارات الاتصال كلما انتقلنا من مرحلة دراسية إلى مرحلة دراسية أعلى .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج كثير من الدراسات السابقة ومنها دراسة ( جمال العيسوي ١٩٩١ )

حيث يلعب عامل ( السن ) دوراً هاماً في تحسين مستوى الإدراك لأهمية المهارة وكذلك تحسين مستوى أداءها .

#### رابعاً : النتائج المرتبطة بالتساؤل السادس

ويتحدد هذا التساؤل في : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتفوقين دراسياً وغيرهم من ذوى التحصيل المتوسط والضعيف في أداء مهارات الاتصال على مقياس مهارات الاتصال وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار " T.Test " لمتغيرين مرتبطين .

#### جدول رقم (٤٢)

يوضح قيمة " ت " بين التلاميذ المتفوقين والتلاميذ ذوى التحصيل المتوسط على مجموع مهارات الاتصال

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير	البعد
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,١٧	٣,٩٩	٥٥,١٩	٣١٥	متوسطي التحصيل	مجموع مهارات الاتصال
		٤,٢١	٥٤,٩٩	٦٨	مرتفعي التحصيل	

## جدول رقم (٤٢)

يوضح قيمة "ت" بين التلاميذ مرتفعي التحصيل الدراسي والتلاميذ منخفضي التحصيل على مجموع

## مهارات الاتصال

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير	البعد
دالة عند مستوى ٠,٠١	٥,٥٩	٤,٧٢	٥٣,٢٣	١٧	منخفضي التحصيل	مجموع مهارات الاتصال
		٤,٢١	٥٤,٦٩	٦٨	مرتفعي التحصيل	

يتبين من الجدول رقم (٤٢) أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء مهارات الاتصال على مقياس مهارات الاتصال بين التلاميذ المتفوقين والتلاميذ ذوي التحصيل المتوسط لصالح التلاميذ المتفوقين دراسياً ، وهذا يؤكد أن مستوى التحصيل الدراسي الأعلى له علاقة بتحسين مستوى أداء مهارات الاتصال .

كما تبين من الجدول رقم (٤٣) أن قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء مهارات الاتصال بين التلاميذ مرتفعي التحصيل والتلاميذ منخفضي التحصيل لصالح التلاميذ مرتفعي التحصيل . ويلاحظ مما سبق ارتفاع مستوى دلالة الفروق بين التلاميذ مرتفعي التحصيل والتلاميذ منخفضي التحصيل ، عن مستوى دلالة الفروق بين التلاميذ مرتفعي التحصيل والتلاميذ متوسطي التحصيل ، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى تقارب مستويات التحصيل بين المستوى ( المرتفع والمتوسط ) وتباعدها بين المستوى ( المرتفع والضعيف ) .

## ثامناً : النتائج المرتبطة بالتساؤل السابع :

ويتحدد هذا التساؤل في : ما مدى العلاقة بين كل مهارة من مهارات الاتصال والمهارات الأخرى محل الدراسة ؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة درجة الارتباط بين كل مهارة من مهارات الاتصال والمهارات الأخرى .

## جدول رقم (٤٤)

## يوضح معامل ارتباط بيرسون بين كل مهارة والمهارات الأخرى

مجموع المهارات	مهارة حركات الجسد	مهارة تعبيرات الصوت	مهارة تعبيرات الوجه	مهارة الكتابة	مهارة القراءة	مهارة التحدث	مهارة الاستماع	الأبعاد الأخرى الهدف
٠,٦٦٦	٠,٢٣٦	٠,٣٣٤	٠,٢٤٥	٠,٤٧٠	٠,٤٥٨	٠,٤١٩	١,٠٠٠	مهارة الاستماع
٠,٨٠٧	٠,٠٨٨	٠,٣٩٦	٠,٢٢٦	٠,٧٢٠	٠,٥٨٠	١,٠٠٠	٠,٤١٩	مهارة التحدث
٠,٧٩٣	٠,١١٩	٠,٤٠٢	٠,٣١٠	٠,٦٨٩	١,٠٠٠	٠,٥٨٠	٠,٤٥٨	مهارة القراءة
٠,٨٤٣	٠,٠٨٤	٠,٥١٢	٠,٢٠٤	١,٠٠٠	٠,٦٨٩	٠,٧٢٠	٠,٤٧٠	مهارة الكتابة
٠,٥٢٨	٠,٥٥٤	٠,٢٤٦	١,٠٠٠	٠,٢٠٤	٠,٣١٠	٠,٢٢٦	٠,٢٤٥	مهارة تعبيرات الوجه
٠,٦١٦	٠,٢٥٧	١,٠٠٠	٠,٢٤٦	٠,٥١٢	٠,٤٠٢	٠,٣٩٦	٠,٣٣٤	مهارة تعبيرات الصوت
٠,٣٨٨	١,٠٠٠	٠,٢٥٧	٠,٥٥٤	٠,٠٨٤	٠,١١٩	٠,٠٨٨	٠,٢٣٦	مهارة حركات الجسد
١,٠٠٠	٠,٣٨٨	٠,٦١٦	٠,٥٢٨	٠,٨٤٣	٠,٧٩٣	٠,٨٠٧	٠,٦٦٦	مجموع المهارات

تبين من الجدول رقم (٤٤) وجود علاقة ارتباطية بين كل مهارة من مهارات الاتصال والمهارات الأخرى محل الدراسة ، مما يؤكد تكامل النمو بين جميع المهارات وأن التحسن في مستوى أداء مهارة من مهارات الاتصال يؤدي إلى التحسن في مستوى أداء المهارات الأخرى .

حيث أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ وهو مستوى على درجة عالية من الثقة تصل إلى ٩٩% ، وذلك ما عدا مهارة حركات الجسد مع كل من مهارة التحدث ومهارة الكتابة حيث دلت معاملات الارتباط الخاصة بها على عدم دلالتها ، مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من مهارة حركات الجسد ومهارة التحدث ومهارة الكتابة ، مع ملاحظة دلالتها مع مجموع مهارات الاتصال بصفة عامة .

- وتتفق نتيجة هذه التساؤل مع نتائج العديد من الدراسات ، ومنها دراسة ( فولكين تازجا ٢٠٠٣ ) ، والتي أكدت تكامل النمو بين مهارات الاتصال .

ومما سبق يتضح الآتي :-

١- مستوى أداء تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مهارات الاتصال هو مستوى جيد على مقياس مهارات الاتصال .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين التلاميذ المشاركين في وسائل الإعلام المدرسي ، وغير المشاركين في مستوى أداء مهارات الاتصال ،



على مقياس مهارات الاتصال ، لصالح التلاميذ المشاركين فى وسائل الإعلام المدرسي .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مستوى أداء مهارات الاتصال على مقياس مهارات الاتصال .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين تلاميذ المرحلة الأولى وتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي فى مستوى أداء مهارات الاتصال على مقياس مهارات الاتصال، لصالح تلاميذ المرحلة الثانية الأكبر سناً.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين التلاميذ المتفوقين دراسياً ، والتلاميذ ذوي التحصيل المتوسط ، وكذلك بينهم وبين التلاميذ ذوي التحصيل الضعيف فى مستوى أداء مهارات الاتصال على مقياس مهارات الاتصال ، لصالح التلاميذ المتفوقين دراسياً .

٦- توجد علاقة بين مهارات الاتصال مما يؤكد تكامل النمو بين مهارات الاتصال ، وأن التحسن فى مستوى أداء مهارة من المهارات يتبعه تحسن فى المهارات الأخرى .

### مقترحات الدراسة :

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ، يمكن تقديم بعض المقترحات من أجل التعمق فى دراسة موضوع مهارات الاتصال ، وهذه المقترحات هي :-

- ١- تحديد مهارات الاتصال فى كل صف من الصفوف الدراسية وفى مراحل التعليم المختلفة والعمل على تنميتها .
- ٢- القيام بدراسات تجريبية للتعرف على أكثر الطرق فاعلية فى تنمية مهارات الاتصال .
- ٣- إعداد برامج ومناهج مقترحة لتنمية مهارات الاتصال لدى تلاميذ وطالب جميع المراحل التعليمية.
- ٤- بناء اختبارات موضوعية ، وكذلك بناء بطاقات ملاحظة لقياس مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية لمعرفة مستوى أداء التلاميذ فى هذه المهارات فى جميع المراحل التعليمية .

٥- دراسة العلاقة بين مهارات الاتصال المختلفة ومتغيرات أخرى مثل المستوى الاجتماعي والإقتصادي والثقافي ، والمشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة ، ومستوى التواصل الأسرى .

٦- دراسات تجريبية لتنمية مهارات الاتصال من خلال وسائل الإعلام المدرسي .

٧- دراسات وصفية لمهارات الاتصال لدى فئات أخرى كالمكفوفين وذوى الاحتياجات الخاصة.

كما ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بتعليم مهارات الاتصال منذ الحلقة الأولى من

التعليم الأساسي ، وإفراد مساحة لها في المنهج الدراسي والأنشطة التربوية .

- تدريب التلاميذ في كل المراحل التعليمية على ممارسة النشاط الإعلامي بكل جوانبه واستثمار كل موقف تواصلي لتدريب التلميذ من خلاله على مهارات الاتصال .

- عقد دورات تدريبية لأخصائيي الإعلام التربوي لتبصيرهم بأهمية مهارات الاتصال ( اللفظية وغير اللفظية ) وضرورة امتلاكها وتنميتها، وكذلك كيفية إكسابها للتلاميذ.

# المراجع

أولاً : المراجع العربية

ثانياً : المراجع الأجنبية

## أولاً : المراجع العربية

- (١) إبراهيم سيد علي: اتجاه المراهقين نحو الصحافة المدرسية وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٨١.
- (٢) إجلال خليفة : الوسائل الصحفية وتحديات المجتمع الإسلامي المعاصر، القاهرة، دار الفكر العربي ، ١٩٨٠ .
- (٣) أحمد إبراهيم أحمد: تقنين أنشطة المسرح المدرسي، الإسكندرية ، الملتقى المصري للإبداع والتنمية ، ٢٠٠٠.
- (٤) أحمد إبراهيم حجازي : فاعلية التدريب على برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر لتحسين صعوبات القراءة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢.
- (٥) أحمد حسين محمد حسنين : دور المسرح المدرسي في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي - دراسة تجريبية- ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١.
- (٦) أحمد زينهم أبو حجاج : تنمية مهارات التعبير الشفوي والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بكفر الشيخ ، ٢٠٠١.
- (٧) أحمد اللقاني : المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٧ .
- (٨) أحمد محمد الشاهد : دور مسرح الطفل في عرض قضايا الطفولة المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥.
- (٩) أحمد محمد عثمان : ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦.

- (١٠) أسامة كمال عثمان : الصحافة المدرسية ، دراسة تحليلية ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢ .
- (١١) إيمان جابر الدماطي : ممارسة الأنشطة المدرسية الحرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩ .
- (١٢) بثينة محمد : فاعلية مجموعة من الأنشطة الوظيفية لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ .
- (١٣) بلقيس عبد المنعم : الصحافة المدرسية ودورها في تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ .
- (١٤) تركي كايد نصار : الإعلام المدرسي للصف العاشر والمرحلة الثانوية في مدارس الأردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥ .
- (١٥) جمال العيسوي : بناء برنامج لتنمية مهارات التحدث وأثره على الاستماع الهادف لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩١ .
- (١٦) ابن جنبي ( أبو الفتح عثمان ) : الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ، ١٩٥٢ .
- (١٧) حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط ٥ ، ٢٠٠٤ .
- (١٨) حلمي أحمد الوكيل : تطوير المناهج ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠ .

- (١٩) حسن خليل : دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ .
- (٢٠) حسن شحاتة : تطوير مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ .
- (٢١) حسن علي: محاضرات في الإعلام المدرسي، الصحافة والإذاعة، ج١، القاهرة، دار البيان، ١٩٩٤ .
- (٢٢) حسن عماد مكاي : إنتاج البرامج للراديو ، النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٩ .
- (٢٣) حسني عبد المنعم حمد محمد : مدى إسهام المسرح في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٣ .
- (٢٤) حكمت محمود الزيايدي : استخدام النشاط التمثيلي في تدريس بعض فروع اللغة العربية وأثره على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية للأطفال ٩-١٢ سنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .
- (٢٥) حنان عبد الحميد العناني : الدراما والمسرح، ط٣ ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٣ .
- (٢٦) دونا أوتشيدا وآخرون : إعداد التلاميذ للقرن الحادي والعشرين ، ترجمة فتحي نوفل ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٤ .
- (٢٧) ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي مفهومه ، وأدواته ، وأساليبه ، ط٤، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ .
- (٢٨) راشد محمد أبو صواوين : برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب وطالبات قسم الإعلام التربوي بجامعة الأقصى - غزة - فلسطين، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣ .

- (٢٩) راشد محمد عطية : تنمية مهارات التواصل الشفوي ( التحدث والاستماع ) ، ط٢ ، ايتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- (٣٠) رانيا حمدي علوان : صورة البطل فيما يقدمه مسرح الطفل ومفهوم البطولة لدى طفل المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦ .
- (٣١) رباب صلاح السيد : المهارات الاجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .
- (٣٢) رزق حسن عبد النبي : الطريقة الاستكشافية والدرامية في تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٥ .
- (٣٣) رسمي عبد الملك رستم : تفعيل دور التنظيمات المدرسية في التربية الديمقراطية ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (شعبة بحوث التخطيط التربوي) ، ١٩٩٩ .
- (٣٤) رشاد محمد سالم : اللغة العربية والإعلام ، القاهرة ، دار المنار ، ٢٠٠٣ .
- (٣٥) زينب محمد عبد المنعم : مسرح ودراما الطفل ، ط١ ، القاهرة ، دار الكتب ، ٢٠٠٧ .
- (٣٦) سامي عبد العزيز الكومي : الصحافة المدرسية ، ط١ ، القاهرة ، دار الكتب ، ٢٠٠٧ .
- (٣٧) سعد جلال الكيلاني : الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، د . ت .
- (٣٨) سعيد الكيلاني ، رأفت غنيمي : إنتاج المواد الإعلامية في الصحافة والإذاعة المدرسية ، الزقازيق ، دار هديل ، ١٩٩٤ .
- (٣٩) سكرة علي حسن : دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ .

- (٤٠) سمير محمود : الصحافة المدرسية- الأسس والمبادئ والتطبيقات - ، ط١ ، القاهرة ، دار الفجر ، ١٩٩٦ .
- (٤١) سنية محمد عبد الرحمن : رؤية مقترحة لتنمية مهارات المتلقي الأمثل للرسالة الإعلامية الجماهيرية باستخدام الإعلام المدرسي ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع عشر ( التعليم والإعلام ) رابطة التربية الحديثة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، في الفترة من ١١-١٣ يوليو ١٩٩٤ .
- (٤٢) السيد سعداوي إسماعيل : الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالقيم لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ .
- (٤٣) شعيب الغباشي : صحافة الأطفال في الوطن العربي ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط١ ، ٢٠٠٢ .
- (٤٤) صبحي عطية : تقويم مهارات التحدث لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٥ .
- (٤٥) طارق جمال الدين عطية ، محمد السيد حلوة : مدخل إلى مسرح الطفل ، الإسكندرية ، مؤسسة حورس الدولية ، ٢٠٠٢ .
- (٤٦) طارق محمد الصعيدي : دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥ .
- (٤٧) طه غانم محمد عبد المولى : أثر برنامج للنشاط اللغوي في الإذاعة المدرسية على تحقيق بعض أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠ .
- (٤٨) عاطف وديع مسعد : دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ .



- (٤٩) عباس أمان : تنمية مهارات المناقشة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧ .
- (٥٠) عبد الحميد عبد الله : تقويم التعبير الشفوي في المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٦ .
- (٥١) عبد العزيز الغنام : مدخل إلى علم الصحافة - الصحافة الإذاعية والتخطيط للبرامج الإذاعية - ، ط ٢ ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣ .
- (٥٢) عبد العظيم عبد السلام علي : الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية بين النظرية والتطبيق ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثالث للتعليم وتحديات القرن الواحد والعشرين ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٩ إبريل ١٩٩٥ .
- (٥٣) عبد العليم إبراهيم : الموجه الفني للغة العربية ، ط ٥ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٤ .
- (٥٤) عبد اللطيف القزاز : تنمية مهارات الاستماع لدى الصفوف الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ .
- (٥٥) عبد الله زلطة : قضايا الطفولة في بحوث الإعلام - دراسة تحليلية - ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٠ .
- (٥٦) عبد الله الطويرقي : علم الاتصال المعاصر - دراسة في الأنماط والمفاهيم وعلم الوسيلة الإعلامية في المجتمع السعودي - ، دن ، ١٩٩١ .
- (٥٧) عبد المجيد شكري : الاتصال الإعلامي والتنمية ، القاهرة ، العربي للنشر ، ١٩٩٥ .
- (٥٨) عبد المجيد شكري : الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ .
- (٥٩) عبد المجيد عبد الله : الصحافة المدرسية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٦ .
- (٦٠) عبد الوارث عسر : فن الإلقاء ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣ .

- (٦١) عبد الوهاب كحيل : المسؤولية الاجتماعية للصحافة المدرسية، ط ١ ، القاهرة، دار الفكر العربي ، ١٩٩٢ .
- (٦٢) عبد الوهاب هاشم : قياس مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٥ .
- (٦٣) عفت حسن درويش : تنمية المهارات اللغوية الخاصة اللازمة للدراسة بأقسام اللغة العربية بكليات التربية في ضوء منهج اللغة العربية في التعليم الثانوي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٤ .
- (٦٤) عفراء البدر : مهارات الاستماع في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وطرق وأساليب تدريسها والتدريب عليها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٩ .
- (٦٥) علي سلام : منهج مقترح للغة العربية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي في ضوء فنون اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٨ .
- (٦٦) علي مذكور : تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة ، دار الشواف ، ١٩٩١ .
- (٦٧) علي مصطفى : الإذاعة المدرسية والإعلام الديني ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٣ .
- (٦٨) فاروق أبو زيد : فن الكتابة الصحفية ، ط ٤ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٠ .
- (٦٩) فاطمة موسى : قاموس المسرح ، ط ١ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د.ت .
- (٧٠) فتحي أبو شعيشع : مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية - تحديدها وقياسها وعلاقتها ببعض المتغيرات - ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٧ .
- (٧١) فتحي يونس ، محمود الناقة ، وعلي مذكور : أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، دار الثقافة ، ١٩٨١ .

- (٧٢) فتحي يونس : استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ .
- (٧٣) فؤاد أبو حطب ، وأمال صادق : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط١ ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٩١ .
- (٧٤) فؤاد البهي السيد : الأسس النفسية للنمو ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٨٠ .
- (٧٥) كاميليا عبد الفتاح : دليل الوالدين في معاملة المراهقين ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٨٠ .
- (٧٦) كمال الدين حسين : المسرح التعليمي - المصطلح والتطبيق ، ط١ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥ .
- (٧٧) ماجي الحلواني : تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتربوي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٨ .
- (٧٨) محمد حامد أبو الخير : مسرح الطفل ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨ .
- (٧٩) محمد طالب الدويك ، وتحية إبراهيم : الثقافة في مؤسساتنا التربوية ، بحث منشور ، مجلة التربية ، قطر ، العدد ٩٠ ، يوليو ١٩٨٠ .
- (٨٠) محمد الشعبي : تحديد وقياس مهارات الاستماع وآدابه لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودراسة علاقتها ببعض عوامل المتعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٨٩ .
- (٨١) محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٩ .
- (٨٢) محمد عبد الغني هلال : مهارات الاتصال ، القاهرة ، مركز تطوير الأداء والتنمية ، ١٩٩٥ .
- (٨٣) محمد عويس : بناء برنامج لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ومدى فاعليته في تحقيق أهدافه ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ .

- (٨٤) محمد عيد المجيد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٠.
- (٨٥) محمد فؤاد زيد : العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢.
- (٨٦) محمد كامل عبد الحميد : نموذج مقترح لمنهج لتنمية الاتصال في مجال الأعمال لدى طلبة المدارس الثانوية ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٦.
- (٨٧) محمد متولي منصور : المهارات اللغوية ، كلية المعلمين بالإحساء ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٨.
- (٨٨) محمد معوض : إعلام الطفل - دراسات حول صحف الأطفال وإذاعاتهم المدرسية وبرامجهم التليفزيونية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨.
- (٨٩) محمد معوض : الإعلام المدرسي وعلاقته بالمنهج في مدارس الكويت، الواقع والمستقبل (دراسات في إعلام الطفل ) ، الكويت ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٢ .
- (٩٠) محمد معوض : صحف الحائط في نوادي الطفولة ، المؤتمر العلمي الأول ( نحو مستقبل أفضل للطفل المصري ) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، في الفترة من ١٤-١٦ فبراير ١٩٩٣.
- (٩١) محمد منير حجاب: الاتصال الفعال للعلاقات العامة، ط١، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧.
- (٩٢) محمد منير حجاب : مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة، ط٥ ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦.
- (٩٣) محمد نصر : صحافة الملايين ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، د.ت .
- (٩٤) محمد نصر : المعينات التعليمية ووسائل الاتصال الجماهيرية في الوطن العربي ، القاهرة ، د.ن ، ١٩٧١.
- (٩٥) محمود أحمد عبد الغني : مشكلات الصحف المدرسية من وجهة نظر أخصائي الصحافة المدرسية ، مجلة كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي ، العدد الحادي والعشرون ، ١٩٩٨.

- (٩٦) محمود أدهم : فن التحرير للصحافة المدرسية ، القاهرة ، مطابع الدار البيضاء ، ١٩٩٣ .
- (٩٧) محمود إسماعيل : الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤ .
- (٩٨) محمود إسماعيل ، محمود مزيد : مسرح الطفل - فنونه وتطبيقاته - ، القاهرة ، شركة الجامعي للطباعة والتوزيع ، ١٩٩٩ .
- (٩٩) محمود حمودة : الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج ، دن ، ١٩٩١ .
- (١٠٠) محمود خليل ، محمد منصور هيبية : إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، ١٩٩١ .
- (١٠١) محمود علم الدين : الصحافة في عصر المعلومات - الأساسيات والمستحدثات - القاهرة ، مطابع الأهرام ، ٢٠٠٠ .
- (١٠٢) محمود فهمي : الفن الصحفي في العالم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٤ .
- (١٠٣) محمود كامل الناقية : الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية بمدارسنا - أهدافها وتقويمها - ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥ .
- (١٠٤) محي الدين اللاذقاني : الإعلام التربوي ، أبو ظبي ، دار الثقافة الجديدة ، ١٩٧٨ .
- (١٠٥) مختار عبد الفتاح عبد المقصود : فعالية الأنشطة الاتصالية في تنمية بعض مهارات القراءة في اللغة الانجليزية للصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ .
- (١٠٦) مصطفى حشيش : محاضرات في الإلقاء والصوتيات ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٧ .
- (١٠٧) مصطفى الحلوة : المهارات اللغوية - دراسة في طبائع اللغة وخصائصها ووظائفها وفنونها ، ط١ ، القاهرة ، مطبعة الحسين الإسلامية ، ١٩٩٨ .

- (١٠٨) منال طلعت محمود: مدخل إلى علم الاتصال، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠١.
- (١٠٩) المهدي البديري: مهارات الاستماع لدى طلاب دور المعلمين والمعلمات - دراسة تقويمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٩٠.
- (١١٠) نادي كمال عزيز: الأنشطة المدرسية بين الواقع والمأمول في مدارسنا الابتدائية المصرية - دراسة تحليلية ميدانية -، المؤتمر السنوي للطفل المصري تنشئته ورعايته، المجلد الثاني، مارس ١٩٨٨.
- (١١١) نجدي ونيس حبيش: الاتجاه نحو المدرسة للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، العدد الرابع، ١٩٩١.
- (١١٢) وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية، إدارة الصحافة المدرسية، مطبوعات غير منشورة، ١٩٩٦ / ١٩٩٧.
- (١١٣) وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية، إدارة الصحافة المدرسية، التوجيهات العامة، مطبوعات غير منشورة، ٢٠٠٠ / ٢٠٠١.
- (١١٤) وزارة التربية والتعليم: الخطة العامة للتربية المسرحية والنشرة التوجيهية للعام الدراسي ١٩٩٤/٩٣، إدارة التربية المسرحية.
- (١١٥) وليم فرج حنا: دور الصحافة المدرسية في خلق النظرة العلمية لدى تلاميذ المدارس المصرية، دراسة ميدانية على عينة مختارة من تلاميذ المدارس الإعدادية بالقاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٨.
- (١١٦) يوسف مرزوق: فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون - دراسات إعلامية -، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٨.

## المراجع الأجنبية

- 1) Ballou Kathryn – Jeanne : The effect of a drama on communication skills and learning attitudes at six the grade students , Clemson – university , vol 61 – 10 A , 2000.
- 2) Chaffee , Stever H , and others : " Political socialization via a news paper – in schools programs in Argentina , effects of variations in teaching methods , final report to the Spencer foundation , 1997 .
- 3) Chang , F & Chen : Techniques for teaching speaking teaching English language, Vol . 13, 1988.
- 4) D. English & B. Eronboeck : Principles of speak communication, Ghen – view, illions: scoot, foreman & co , 1984 .
- 5) D . Lapland . Flood: Teaching students to read, New York, Macmillan publishing co . , 1986.
- 6) Donne , B : Oral expressing through visuals in teaching as foreign language anthology , was hinting , Donald , Louis , 1980 .
- 7) Dvark , Jack : Publications experiences as a predictor of college success , journalism quarterly , vol . 66. n3. 1989.
- 8) E.H.Henrikson : Analysis of the character sticks of son good and roar speaker , speck among ropchs , 3 , 1974.
- 9) Eknan " Differential communication of affect by head and body guess " journal of personality and social psychology 2 , 1975 .
- 10) James waston and Anne Hill , a dictionary of communication and media studies , Edward Arnold publishers, ltd , London . 1984.
- 11) Laroche , Killi Morssion , : Focus on using pre writing and knowledge level strategies and skills to improve the attitudes

- and writing skills , of middle school students , M.s. practicum , Nova University , 1993 .
- 12) Macintyre , H, and others , " school Broad casting in Scottish schools , Report of the intercoolege Research project on school Broadcasting . , " Appendices referred to in the report are not part of the document and are only located in the school , Scotland , 1991.
  - 13) Mark . knabb , noverbal communication in human interaction ( 2 nd edition ) , New York : Hold , Rinenart and Winston , 1978 .
  - 14) Olsen , lyle . D & others : the nation's scholastic press Association Directors Describe the state of high school journalism , paper presented at the annual meeting of the association for education , in journalism and mass communication , Atlantic : ( 77<sup>th</sup> Ga , August 10-13 , 1994) .
  - 15) Pan , Bumstead . "Scholastics journalism, its role in Kansas public high schools." journalism Abstracts, vol . 83, Nol , 1990.
  - 16) Phillis , Hartnoll : The Oxford Companion of the theatre " Oxford University press , New York , Fourth Edition , 1993.
  - 17) Pulse – Mary – T – Simon : the effects of Expressive writing on high school pre calculus under standing , Formal communication skills on attitudes toward writing , Kent – state – university , PhD , 2002 .
  - 18) Ray, Brwhixtell , Kinesics and context , philad phia , pa : university of Pennsylvanian press , 1970.
  - 19) Rosen Baltte , Bernards : A theory for curriculum for arts education at the elementary , grades , university of Missouri . , Columbia , 1993 .
  - 20) Shephard , Rick , Elementary Media Education , The perfect curriculum , English quarterly , v.25 n . 2.3, 1992 .



- 21) T.V Rasinsky : Effects of repeated reading and listing while Reading Fluency , Journal of Educational , vol .839 , No . 3, January / February, 1990.
- 22) Volkonen , Tarja : Perspectives on presentation an group communication skills among offer secondary school students , university of tyvaskyla , Finland , 2003 .
- 23) X-E-El Wall and J.shankar : Teaching Reading in the Elementary school , 2<sup>nd</sup> . Ed , colondon : merrill publishing , co, 1989.
- 24) Yates Brad Ford , media education present and future survey of teachers , paper presented at the national media literacy citizenship summer conference , Birmingham , June 1997.

مراجع الانترنت (\*)

1. [http: portal .moe.gor](http://portal.moe.gor), 01/02/2007.
2. [Muntade aleslah .org/ modues . php . nane](http://Muntadealeslah.org/modues.php.nane) , new 8 file .
3. [WWW.diwanalayab.com](http://WWW.diwanalayab.com) .
4. [WWW.komoedu.jeeran.com/education4.htm](http://WWW.komoedu.jeeran.com/education4.htm),01/02/2007.
5. [WWW.sharescenter.com/archive/index](http://WWW.sharescenter.com/archive/index).

# ملخص الدراسة باللغة العربية

## ملخص الدراسة

### مشكلة الدراسة :

تتبع مشكلة الدراسة من أهمية أنشطة الإعلام الدراسي كنشاط عملي ، نستطيع توصيل ما نريده للتلاميذ من خلاله بطريقة محببة وجذابة ، وأن القائمين على هذا النشاط الهام ينقصهم إدراك أهمية استغلاله في إكساب التلاميذ مهارات الاتصال ، هذه المهارات التي باتت لا غنى عنها في مجالات عديدة ، ومن هنا كانت أهمية توجيه الاهتمام إليها في مجال تنشئة وتعليم التلاميذ منذ الصغر ، كي يشبوا على دراية بأسس العملية الاتصالية ومهاراتها وكيفية القيام بها بكفاءة ونجاح .  
ومن هنا كانت هذه الدراسة لمعرفة :

### دور الإعلام المدرسي في إكساب مهارات الاتصال لتلاميذ التعليم الأساسي .

### أهداف الدراسة :

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :-

- ١- تحديد مهارات الاتصال الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .
- ٢- تحديد مستوى أداء التلاميذ في مهارات الاتصال .
- ٣- التعرف على دلالة الفروق بين التلاميذ المشاركين في وسائل الإعلام المدرسي وغير المشاركين في مستوى أداء مهارات الاتصال .
- ٤- التعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مرحلة التعليم الأساسي في مستوى أداء مهارات الاتصال .
- ٥- التعرف على دلالة الفروق بين تلاميذ الحلقة الأولى وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مستوى أداء مهارات الاتصال .
- ٦- التعرف على دلالة الفروق بين التلاميذ المتفوقين دراسياً والتلاميذ ذوي التحصيل المتوسط والضعيف في مستوى أداء مهارات الاتصال .
- ٧- التعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال ، وعلى مدى تكامل النمو بينها .

**أهمية الدراسة :**

تنبع أهمية هذه الدراسة من :

- ١- أهمية المدرسة فى تكوين شخصيات التلاميذ وإكسابهم الخبرات والمهارات المختلفة .
- ٢- أهمية مرحلة التعليم الأساسى فى حياة الفرد ، ففي هذه المرحلة تنمو القدرات الأساسية للأفراد وتزداد اهتماماتهم بالموضوعات المختلفة .
- ٣- أهمية وسائل الإعلام المدرسي كوسائل اتصالية ، هدفها الوصول برسائلها للتلاميذ وتحقيق اتصال ايجابي وفعال معهم .
- ٤- أهمية موضوع مهارات الاتصال واحتلاله مكانة مهمة ، وأهمية بالغة فى شتى المجالات .
- ٥- أهمية وسائل الإعلام المدرسي فى تحسين مهارات الاتصال لدى التلاميذ
- ٦- لفت نظر القائمين على العملية التعليمية والأنشطة التربوية إلى أهمية مهارات الاتصال ، وضرورة وضع خطة محددة لإدخالها ضمن الأهداف التعليمية والتربوية فى مدارسنا .
- ٧- ندرة الدراسات العربية فى موضوع مهارات الاتصال - فى حدود اطلاع الباحثة - والتي تناولت العلاقة بين الإعلام المدرسي ومهارات الاتصال ، كما أن جميع الدراسات تناولت مهارة واحدة أو مهارتين على الأكثر من مهارات الاتصال ، مما عزز الدافع لدى الباحثة للقيام بهذه الدراسة .

**منهج الدراسة :**

تطلبت طبيعة هذه الدراسة استخدام المنهج المسحي ، فهي دراسة وصفية سعت إلى الكشف عن نوع العلاقة واتجاهها بين مهارات الاتصال وبعض المتغيرات الأخرى أهمها المشاركة فى ممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة وكذلك وصف مستوى أداء تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى فى مهارات الاتصال وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات .

**حدود الدراسة :**

تمثلت العينة البشرية للدراسة فى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى (الصفين الخامس والسادس الابتدائي) و ( المرحلة الإعدادية ) من الذكور والإناث بمدارس إدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية ، حيث تتراوح أعمارهم ما

بين (٩-١٥) سنة وينتمون إلى مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة ، وبلغ حجم العينة (٤٠٠) مفردة .

وتمثلت الحدود الموضوعية للدراسة في سبع مهارات من مهارات الاتصال وهى ( الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة ، وتعبيرات الوجه ، وتعبيرات الصوت، وحركات الجسد ) ، وكل مهارة أساسية تحتوى على عدد من المهارات الفرعية .

- وتمثل المجال الزمني للدراسة فى العام الدراسي (٢٠٠٨) فى الفترة من ( بداية مارس وحتى منتصف مايو ٢٠٠٨ )

### أدوات الدراسة :

تم إجراء الدراسة الميدانية باستخدام الأدوات التالية :

- ١- استبيان ممارسة الأنشطة الإعلامية.
- ٢- مقياس مهارات الاتصال .
- ٣- سجلات النشاط الإعلامي بالمدرسة .
- ٤- قوائم كشوف المتفوقين فى كل مدرسة لضبط أحد متغيرات الدراسة .

### إجراءات الدراسة الميدانية :

- ١- إعداد أدوات الدراسة وتجهيزها للتطبيق الميداني .
- ٢- الحصول على موافقة الجهاز المركزي للإحصاء والتعبئة العامة ، وكذلك موافقة إدارة أشمون التعليمية التى تقع مدارس العينة فى نطاقها على التطبيق .
- ٣- اختيار العينة بطريقة عشوائية وتقسيمهم إلى مجموعتين :
  - مجموعة لا تمارس أنشطة الإعلام المدرسي.
  - مجموعة تمارس أنشطة الإعلام المدرسي.
- ٤- تطبيق الأدوات على المجموعات تطبيقاً جماعياً ، واستغرقت جلسة التطبيق الواحدة (٤٥ دقيقة ) هي مدة حصة دراسية .
- ٥- القيام بتصحيح أدوات الدراسة لكل أداة على حدة باستخدام تعليمات التصحيح الخاصة بها ، ثم استخلاص النتائج وتحليلها إحصائياً .

**أهم النتائج:**

- ١- مستوى أداء تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي . لمهارات الاتصال هو مستوى جيد على مقياس مهارات الاتصال.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين التلاميذ المشاركين فى وسائل الإعلام المدرسي وغير المشاركين فى مستوى أداء مهارات الاتصال علي مقياس مهارات الاتصال لصالح التلاميذ المشاركين فى وسائل الإعلام المدرسي .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مستوى أداء مهارات الاتصال على مقياس مهارات الاتصال .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين تلاميذ المرحلة الأولى وتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي فى مستوى أداء مهارات الاتصال على مقياس مهارات الاتصال ، لصالح تلاميذ المرحلة الثانية الأكبر سناً.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين التلاميذ المتفوقين دراسياً والتلاميذ ذوى التحصيل المتوسط ، وكذلك بينهم وبين التلاميذ ذوى التحصيل الضعيف فى مستوى أداء مهارات الاتصال على مقياس مهارات الاتصال لصالح التلاميذ المتفوقين دراسياً .
- ٦- توجد علاقة دالة بين مهارات الاتصال ، مما يؤكد تكامل النمو بينهما ، وأن التحسن فى أداء مهارة من المهارات يتبعه تحسن فى باقي المهارات .

**أهم المقترحات :**

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ، والتي تكشف عن مدى حاجة تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي إلى امتلاك مهارات الاتصال ، تقدمت الدراسة بعدة مقترحات أهمها :-

- ١- تحديد مهارات الاتصال فى كل صف من الصفوف الدراسية ، فى مراحل التعليم المختلفة ، والعمل على وضع برامج لتنميتها لدى التلاميذ .
- ٢- دراسة العلاقة بين مهارات الاتصال وبعض المتغيرات الأخرى ، ومنها (المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، والمشاركة فى الأنشطة المدرسية ، ومستوى التواصل الأسرى) .

- ٣- بناء اختبارات موضوعية ، وكذلك بناء بطاقات ملاحظة لقياس مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية لمعرفة مستوى أداء التلاميذ في هذه المهارات .
- ٤- دراسات تجريبية لتنمية مهارات الاتصال من خلال وسائل الإعلام المدرسي .
- ٥- دراسات وصفية لمهارات الاتصال لدى فئات أخرى كالمكفوفين وذوى الاحتياجات الخاصة.
- ٦- استئثار كل موقف تواصلى لتدريب التلاميذ من خلاله على مهارات الاتصال.
- ٧- الاهتمام بوسائل الإعلام المدرسي وتدريب التلاميذ في جميع المراحل التعليمية على ممارسة النشاط الإعلامي بالمدرسة ، وكذلك عقد دورات تدريبية لأخصائي الإعلام التربوي من أجل تبصيرهم بأهمية مهارات الاتصال وضرورة امتلاكها وتنميتها وكذلك كيفية إكسابها للتلاميذ .

**ملخص الدراسة  
باللغة الإنجليزية**



## Summary

### **The problem of the study:**

The problem of the study comes from the importance of the school media system as a practical activity, we can teach students what we want thought this system in an attractive way . people who do this lack the way, they use to teach students communication skills, these skills are useful in several fields . here comes the importance of directing interest in the filed of bringing up and educating young pupils to grow up aware of the basics of the communication process and its skills and how to do it efficiently, The role of the educational information in providing with communication skills for students of basic education .

### **Aims of the study:**

The study aims at fulfilling these targets,

- 1- counting basic communication skills which learners in basic education should have .
- 2- measuring the standard of learns in communication skills .
- 3- recognising the reference of the difference among learners shoring in the scholar media and non sharing .
- 4- recognising the reference between males and females in the standard of doing communication skills for basic education learners .
- 5- recognising the reference of the difference between first stage learning and second stage learners in the standard of doing communication skills .

- 6- recognising the reference of the difference among brilliant students, middle standard students, and bad learners in the standard of doing communication skills .
- 7- recognising the relation among communication skills and how integrated they are.

### **The importance of the study:**

Importance comes form :

- 1- Importance of school in forming learning , characters and teaching then experiences and different skills .
- 2- Importance of basic education in one ,s life . Abilities and interests for citizens increase in this stage .
- 3- Importance of school media as communication ways aiming at achieving positive communication with learners .
- 4- Importance of placing the communication skills in a high level in all fields .
- 5-Importance of school media means in improving communication skills for pupils .
- 6- Dire ding educators , attention towards educational process and educational activities the necessity to make definite plans to place within educational targets in our schools .
- 7- Arab studies in communication skills are rare – according to the researcher – who handled the relation between school media and communication skills . studies handled one or two skills only that researcher to do the study .

### **Curriculum system of the study:**

The nature of this study required using the descriptive system (curriculum) to discover the relation between communication skills and other varieties like sharing in activities at school . Describing the standard of basic education learners in communication skills and its relation with some varieties .

### **Limits of the study:**

The (sample of the study) was a sample of learners in basic education ( fifth and sixth primary pupils ) and ( prep school learners ) males and females in Ashmoun educational directorate – Menoufia governorate among (9-15 years old) in the stage of late childhood and early teen age the sample included ( 400 learners)

the (subject limits) of the study contains seven skills of communication ( listening – speaking – reading – writing –and 3 buddy languages)

### **The tools of the study**

The practical study have been done using the following tools :

- 1- A questionnaire of the practicing the media activities .
- 2- Measuring communication skills .
- 3- Records of media activity at schools .
- 4- Lists of high level students .

### **The most important result:**

- 1-The standard of pupils in basic education doing communication skills is good by measuring communication skills .

- 2- There are reference differences in 0.01 among sharing learners in educational media and non sharing in doing communication skills for the side sharing learners .
- 3- There are no reference differences between males and females in doing communication skills .
- 4- There are reference differences in 0.01 between learners in stage one and stage two in basic education in the standard of doing communication skills for the side of stage two learners because they are older in age .
- 5- There are reference difference in 0.05 among brilliant learners from one side and middle standard learners and among brilliant learners and bad learners in 0,01 in the standard of doing communication skills for the side of brilliant learners .
- 6- There is an indicating relation among communication skills that shows the improvement in one skill is followed by improvement in the other skills .

**The most important suggestions :**

According to the results in the research which reveal that basic education learners need to have communication skills, the research made some suggestions as follows :

- 1- Determining communication skills in every class in different stages of learning and making plans to carry out this .
- 2- Studying the relation between communication skills and other varieties such as social , economical and cultural standards also sharing in school activities and family sharing standard .

- 3- Setting up objective tests and notice to measure verbal and non verbal communication skills to know the standard of learners doing these skills .
- 4- An experienced study to improve communication skills throughout school media .
- 5- Descriptive studies for communication skills for other types such as the blind and the disabled .
- 6- Investing every communicative situation to train students on communication skills .
- 7- Giving due care to means of school media and training learners in all stages un practicing media activities at school .

Training specialists of media at school on the communication skills and how to have and improve these skills and how to have and improve these skills and how to teach them for pupils because these skills are so important .

الملاحق

## ملحق رقم (١)

الصورة المبدئية لاستمارة استبيان المشاركة في  
وسائل الإعلام المدرسي





جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا

للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الطفل

## استمارة استبيان حول مدى مشاركة تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في وسائل الإعلام المدرسي

السيد الأستاذ الدكتور/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة/ شيماء محمد متولي منصور المعيدة بكلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية بإجراء دراسة للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة ، بقسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس بعنوان " دور الإعلام المدرسي في إكساب مهارات الاتصال لتلاميذ التعليم الأساسي " (دراسة تطبيقية) . - ويهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على مدى مشاركة تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الأولى ( الصفين الخامس والسادس الابتدائي ) والثانية ( المرحلة الإعدادية ) ، في وسائل الإعلام المدرسي ( الصحافة المدرسية ، الإذاعة المدرسية ، والمسرح المدرسي ) ، وكذلك حجم ونوعية ودوافع هذه المشاركة ، ويشتمل المقياس على خمسة وعشرون سؤالاً ما بين المغلق والمفتوح والسببي .

لذا نرجو من سيادتكم :-

- ١- تحديد مدى ملاءمة هذا الاستبيان للمرحلة السنية المحددة في الدراسة .
- ٢- تحديد مدى ملاءمة الاستبيان لتحقيق الهدف منه .
- ٣- إضافة أية عبارات أخرى تقترح حولها .

ولشخصكم وافر وعظيم الشكر

الباحثة

شيماء محمد متولي



٩- هل توجد بالمدرسة جماعة للإذاعة المدرسية؟

نعم  لا

١٠- هل تشارك في تقديم فقرات الإذاعة المدرسية؟

نعم  لا

١١- إذا كانت إجابتك ( نعم ) فانت تشارك في

<input type="checkbox"/>	تقديم برنامج الإذاعة	<input type="checkbox"/>	قراءة آيات قرآنية وأحاديث نبوية
<input type="checkbox"/>	تقديم حكمة اليوم	<input type="checkbox"/>	تقديم كلمة الإذاعة
<input type="checkbox"/>	قراءة أخبار الصباح	<input type="checkbox"/>	إذاعة التعليمات المدرسية
<input type="checkbox"/>	لقاء مع أحد المدرسين	<input type="checkbox"/>	أخرى تذكر

١٢- هل يتم تقديم برنامج الإذاعة المدرسية كل يوم بمدرستك؟

نعم  لا

١٣- ما هو الوقت الذي يقدم خلاله برنامج الإذاعة المدرسية .

٥ دقائق  ١٠ دقائق  ١٥ دقيقة  أكثر من ١٥ دقيقة

١٤- في أى الأوقات التالية تستخدم الإذاعة المدرسية بمدرستك؟

- أثناء طابور الصباح

- أثناء الفسحة

- فى الاحتفالات والمناسبات المختلفة بالمدرسة

- كل ما سبق

١٥- كيف يستقبل تلاميذ المدرسة برامج الإذاعة المدرسية؟

- يصغون إليها أثناء إذاعتها

- ينشغلون بأحاديث جانبية

- يتقدمون للمشاركة فى برامجها

- لا يهتمون بما يقوله زملاء

- أخرى تذكر



## ١٩- لماذا لا تشارك في ممارسة نشاط الإذاعة المدرسية بالمدرسة؟


- لأن فقراتها تقليدية وغير متجددة
- تستحوذ عليها جماعة دون غيرها من التلاميذ
- ليس لها دور في خدمة المناهج الدراسية
- لأنني خجولا ولا أجيد الإلقاء
- لأن زملائي لا يهتمون بالإصغاء الجيد إليها
- أخرى تذكر

## ٢٠- هل توجد بالمدرسة جماعة للمسرح المدرسي؟

نعم  لا

## ٢١- هل يتم تقديم عروض مسرحية بصفة دورية في مدرستك؟

نعم  لا

## ٢٢- إذا كانت إجابتك (نعم) فانت تشارك في

- اختيار النص المسرحي  - إعداد النص المسرحي
- كتابة النص المسرحي  - تمثيل العرض المسرحي
- إخراج العرض المسرحي  - اختيار وإعداد الديكور والملابس
- أخرى تذكر .....

## ٢٤- لماذا تشارك في ممارسة نشاط المسرح المدرسي؟


- لأنني أمتلك موهبة التمثيل
- يساعدي في التعبير عن آرائي بحرية
- يساعدي في فهم الموضوعات الدراسية واستيعابها
- يساعدي في تعلم مهارات التمثيل المسرحي
- لأن لدى الرغبة في أن أكون ممثلاً
- تساعدي في تجديد نشاطي وتسليتي وإمتاعي
- أخرى تذكر .....

٢٥- لماذا لا تشارك في ممارسة نشاط المسرح المدرسي؟

- لأنني لا أحب التمثيل
- لعدم وجود مكان مناسب لممارسة نشاط المسرح المدرسي
- لأنني لست عضواً في جماعة المسرح المدرسي
- لأنني خجول ولا أمتلك الشجاعة في التمثيل
- لعدم وجود إمكانيات لممارستها داخل المدرسة
- أخرى تذكر .....

## ملحق رقم (٢)

الصورة النهائية لاستمارة الاستبيان





## بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي التلميذ .... عزيزتي التلميذة

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بين أيديكم استمارة استبيان تهدف إلى التعرف على مدى المشاركة في ممارسة الأنشطة الإعلامية ( الصحافة المدرسية ، والإذاعة المدرسية ، والمسرح المدرسي ) بالمدرسة . وأرجو منكم إبداء الرأي حول نقاط الاستبيان ، والتي تمثل أداة بحث لرسالة الماجستير المسجلة بقسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - بعنوان " دور الإعلام المدرسي في إكساب مهارات الاتصال لدى تلاميذ التعليم الأساسي " (دراسة تطبيقية) ، وتكون الإجابة بوضع علامة ( ) في المربع المقابل لاختيارك - علماً بأن بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا في نطاق البحث العلمي .

ولكم جزيل الشكر لتعاونكم معنا

### بيانات شخصية

الاسم:

السن:

الصف الدراسي:

اسم المدرسة:



٩- هل توجد بالمدرسة جماعة للإذاعة المدرسية ؟

نعم  لا

١٠- هل تشارك في تقديم فقرات الإذاعة المدرسية ؟

نعم  لا

١١- إذا كانت إجابتك ( نعم ) فانت تشارك في

تقديم برنامج الإذاعة قراءة آيات قرآنية وأحاديث نبوية

تقديم كلمة اليوم

تقديم كلمة الإذاعة

قراءة أخبار الصباح

إذاعة التعليمات المدرسية

لقاء مع أحد المدرسين

أخرى تذكر

١٢- هل يتم تقديم برنامج الإذاعة المدرسية كل يوم بمدرستك ؟

نعم  لا

١٣- ما هو الوقت الذي يقدم خلاله برنامج الإذاعة المدرسية .

٥ دقائق  ١٠ دقائق  ١٥ دقيقة  أكثر من ١٥ دقيقة

١٤- في أي الأوقات التالية تستخدم الإذاعة المدرسية بمدرستك ؟

- أثناء طابور الصباح

- أثناء الفسحة

- في الاحتفالات والمناسبات المختلفة بالمدرسة

- كل ما سبق

١٥- كيف يستقبل تلاميذ المدرسة برامج الإذاعة المدرسية ؟

- يصغون إليها أثناء إذاعتها

- ينشغلون بأحاديث جانبية

- يتقدمون للمشاركة في برامجها

- لا يهتمون بما يقوله زملاء

- أخرى تذكر

## ١٦- لماذا تشارك في ممارسة نشاط الصحافة المدرسية بالمدرسة ؟

- لأنني أكتسب منها خبرات ومعارف جديدة
- تمكنني من التعبير عن رأيي ومعرفة آراء زملائي
- تساعدني في فهم المناهج الدراسية واستيعابها
- لتعلم المهارات اللازمة في العمل الصحفي
- تساعدني في التخلص من ملل اليوم الدراسي
- لأنمي موهبتي الصحفية من خلال المشاركة في الصحافة المدرسية
- لتتيح لي فرص ومواقف العمل التعاوني مع زملائي
- لأن لدي رغبة في أن أكون صحفياً في المستقبل
- أخرى تذكر

## ١٧- لماذا لا تشارك في ممارسة نشاط الصحافة المدرسية بالمدرسة ؟

- لأن الصحافة المدرسية مضيعة للوقت
- لعدم اهتمام الإدارة المدرسية بالصحافة المدرسية
- لأنها لا تخدم المناهج الدراسية
- لعدم وجود مكان مناسب لممارسة الصحافة المدرسية
- لعدم توافر الإمكانيات اللازمة لممارستها
- لأنه لم يتم اختياري في جماعة الصحافة
- أخرى تذكر

## ١٨- لماذا تشارك في ممارسة نشاط الإذاعة المدرسية بالمدرسة ؟

- لأنها تجعلني أكثر يقظة ونشاطاً في بداية اليوم الدراسي
- لأنني أتمتع بالقدرة على الإلقاء الجيد
- لتحيطني بأخبار المدرسة والمجتمع المحلي والعالمية
- لأشعر بالتميز بين زملائي
- لأنها تقدم فقرات جديدة ومسلية
- لاكتساب المهارات الخاصة بالعمل الإذاعي
- أخرى تذكر

١٩- لماذا لا تشارك في ممارسة نشاط الإذاعة المدرسية بالمدرسة؟


- لأن فقراتها تقليدية وغير متجددة
- تستحوذ عليها جماعة دون غيرها من التلاميذ
- ليس لها دور في خدمة المناهج الدراسية
- لأنني خجولا ولا أجد الإلقاء
- لأن زملائي لا يهتمون بالإصغاء الجيد إليها
- أخرى تذكر

٢٠- هل توجد بالمدرسة جماعة للمسرح المدرسي؟

نعم  لا

٢٢- هل يتم تقديم عروض مسرحية بصفة دورية في مدرستك؟

نعم  لا

٢٢- إذا كانت إجابتك (نعم) فأنت تشارك في

- اختيار النص المسرحي
- إعداد النص المسرحي
- كتابة النص المسرحي
- تمثيل العرض المسرحي
- إخراج العرض المسرحي
- اختيار وإعداد الديكور والملابس
- أخرى تذكر .....

٢٤- لماذا تشارك في ممارسة نشاط المسرح المدرسي؟


- لأنني أمتلك موهبة التمثيل
- يساعدني في التعبير عن آرائي بحرية
- يساعدني في فهم الموضوعات الدراسية واستيعابها
- يساعدني في تعلم مهارات التمثيل المسرحي
- لأن لدى الرغبة في أن أكون ممثلاً
- تساعدني في تجديد نشاطي وتسلّيتي وإمتاعي
- أخرى تذكر .....

٢٥- لماذا لا تشارك في ممارسة نشاط المسرح المدرسي؟

- لأنني لا أحب التمثيل
- لعدم وجود مكان مناسب لممارسة نشاط المسرح المدرسي
- لأنني لست عضواً في جماعة المسرح المدرسي
- لأنني خجول ولا أمتلك الشجاعة في التمثيل
- لعدم وجود إمكانيات لممارستها داخل المدرسة
- أخرى تذكر .....

## ملحق رقم (٣)

الصورة المبدئية لمقياس مهارات  
الاتصال

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الطفل

## الصورة الأولى لمقياس مهارات الاتصال

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد

مقدمه لسيادتكم / شيماء محمد متولي ، المعيدة في كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية ، والمسجلة لدرجة الماجستير في قسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس ، دراسة بعنوان " دور الإعلام المدرسي في إكساب مهارات الاتصال لتلاميذ التعليم الأساسي " دراسة تطبيقية " .

وهذا المقياس يهدف إلى قياس مجموعة متكاملة من مهارات الاتصال لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الأولى ( الصفين الخامس والسادس الابتدائي ) والثانية ( المرحلة الإعدادية ) ، وهي مهارات (الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة) ، مهارات لغة الجسم (تعبيرات الوجه ، وتعبيرات الصوت ، وحركات الجسد) بحيث تشمل كل مهارة على مجموعة من المهارات الفرعية المرتبطة بالمهارة الأساسية ، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات وهي ( المشاركة في وسائل الإعلام المدرسي - السن - النوع - مستوى التحصيل الدراسي ) ، وتكون الإجابة على كل بند يؤدي هذه المهارة ( دائما - عادة - أحيانا - نادرا - لا ) .

- لذا نرجو من سيادتكم :

- تحديد مدى ملاءمة المقياس لتحقيق الهدف منه .

- مدى ملاءمة العبارات للمهارات المحددة .

- إضافة أي عبارات أخرى تقترح حولها .

ولشخصكم وافر وعظيم الشكر

الباحثة

شيماء محمد متولي



## ١ - مهارة الاستماع

- وتتمثل في قدرة التلميذ وكفاءته في استخدام مهارات الاستماع الجيد في مواقف المقابلات والمناقشات والحوارات والأحاديث المختلفة وبخاصة الصحفية والإذاعية ، والتي تتضمن فهم ما يسمعه وتفسيره وتقييمه وانتقاء أفضله .

ملاحظات	العبارة		مهارات الاستماع	م
	مناسبة	غير مناسبة		
			أوقف عن الكلام عندما استمع للآخرين	١
			أتابع المتحدث باهتمام	٢
			أشعر المتحدث برغبتي في الاستماع إليه	٣
			أتجنب معارضة المتحدث أثناء الحديث	٤
			أكون متسرعا في التعليق والتقييم	٥
			عندما يتحدث شخص آخر أحاول أن أنصت، إلى أن أصل للمعنى المقصود .	٦
			أحاول أن أشعر المتحدث دائما بأنني مدرك لكل ما يقوله .	٧
			أقاطع المتحدث أثناء حديثه إذا لم أفهم ما يقوله .	٨
			استمع إلى ما يقول المتحدث بغض النظر عما إذا كنت متفق معه أو لا .	٩
			أوجه بعض الأسئلة للمتحدث لكي أفهم الموضوع.	١٠
			لدى قدرة على استرجاع العناصر الرئيسية في الموضوع	١١

			١٢	أهتم تماماً بمشاعر وأحاسيس المتحدث .
			١٣	استمع لفقرات الإذاعة المدرسية باهتمام.
			١٤	أقاوم التشتت والضوضاء عند الاستماع.
			١٥	أستطيع الإمام بالمعلومات الهامة فى الموضوع الذى استمع إليه .
			١٦	أستطيع تحديد آراء المتحدث فى الموضوع الذى يتحدث فيه .
			١٧	أميز بين الحقيقة والرأى فيما أستمع إليه
			١٨	أستطيع تلخيص ما أستمع إليه .
			١٩	ندى قدرة على تحديد صدق الرسالة المسموعة.
			٢٠	أستطيع التنبؤ بما سيقوله المتحدث .
			٢١	عندما أحاور شخص آخر أنشغل بأشياء أخرى ولا أركز فيما يقوله .
			٢٢	أتحلى بالصبر وأتميز بضبط الانفعال عند الاستماع .
			٢٣	أكتسب عادات وقيم واتجاهات جديدة من الموضوعات المقدمة فى الإذاعة المدرسية.
			٢٤	أنصرف عن الاستماع عندما لا يتصل موضوع الحديث باهتماماتى .
			٢٥	أوجه النقد وأسرع فى التعليق على الموضوع الذى أستمع إليه .
				مهارات أخرى ترى إضافتها

## ٢- مهارة التحدث :

- وتتمثل في قدرة التلميذ على إجراء الحوارات و المناقشات و الأحاديث المختلفة وبخاصة الإذاعية و الصحفية ، وكذلك الإلقاء التمثيلي المسرحي ، و الإلقاء الإذاعي الناجح ، بطريقة تساعده في تحقيق أهدافه من عملية التحدث ، ونبجس سوء الفهم لرسائله ، و تمكنه من نقل ما يقصده بدقة ووضوح .

ملاحظات	العبارة		مهارات التحدث	م
	مناسبة	غير مناسبة		
			أحد من السهل التعبير عن أفكارى و آرائى للآخرين .	١-
			أنتقى و استخدم الكلمات الواضحة و المناسبة لى التعبير عن أفكارى .	٢-
			أتناول فى محادثانى موضوعات تههم جميع المستمعين	٣-
			أكون طبيعياً و هادئاً فى حديثى .	٤-
			أفترض فىمن أحادثه أن يعرف ما أقوله دون أن أشرح له .	٥-
			ألمح للآخرين بتقتى الشديدة فى صحة رأي	٦-
			أحاول أن أخلق جواً تفاعلياً مع المسمعين .	٧-
			أحاول فى حديثى أن أتكلم أكثر من الطرف الآخر .	٨-
			استخدم نغمة سهلة و معلومات مألوفة بالنسبة للمستمعين .	٩-
			أكون متحمساً لموضوع الحديث .	١٠-
			لا أتجاوز الوقت المحدد للحديث .	١١-
			أحاول فى حديثى أن أضع نفسى موضع من أحداثه .	١٢-
			أشجع الآخرين على التعبير عن أفكارهم بحرية و صراحة .	١٣-
			أكون متكلفاً و منفصلاً أثناء التحدث .	١٤-

			١٥- أجد صعوبة في تقبل النقد البناء من الآخرين .
			١٦- أختار الرسالة المعبرة عن هدف موضوع الحديث.
			١٧- أكون منتبهاً عند محادثة الآخرين .
			١٨- استخدم الكلمات المألوفة عند التحدث .
			١٩- أعتدل في سرعة الكلام عند الحديث .
			٢٠- أدرك رد فعل الآخرين إزاء ما أقوله أثناء التحدث.
			٢١- في سياق المحادثة أدع محدثي يهيى كلامه قبل أن أرد عليه .
			٢٢- أثناء المناقشة أدرك الفرق بين ما يقوله محدثي وبين ما يشعر به فعلاً .
			٢٣- أركز على النقاط الرئيسية في الموضوع .
			٢٤- أحاول تغيير الموضوع عندما تمس المناقشة شعوري
			٢٥- أستعين بالأمثلة والشواهد التي تؤكد موضوع الحديث
			٢٦- أتقبل الملاحظات الناقدة حول موضوع الحديث .
			٢٧- أجد صعوبة في التحدث إلى الآخرين .
			٢٨- أراعى قواعد اللغة عند التحدث .
			٢٩- عند محاورة غيرى أحدد الأسئلة بدقة ووضوح .
			٣٠- التزم بموضوع الحديث واعترف بخطئى عندما أعلم بأنى أخطأت .
			٣١- أوجه مسار التحدث نحو تحقيق الهدف منه.
			مهارات أخرى ترى إضافتها

## ٢- مهارة القراءة :

- وتتمثل في قدرة التلميذ على اكتساب عادات القراءة الجيدة والناحضة والتي تتضمن فهم ما يقرؤه واستيعابه والخروج بما يريده من معلومات من النص المكتوب والاحتفاظ بها وتذكرها وتطبيقها في مواقفها المناسبة .

ملاحظات	العجربة		مهارات القراءة	م
	مناسبة	غير مناسبة		
			أستطيع ربط الرمز المكتوب بالمعنى الملائم له .	١-
			أجيد النطق ولدى قدرة على الإلقاء الجيد.	٢-
			أستطيع التعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة ومناسبة للمعنى.	٣-
			أذوق ما أقرؤه ، وأدرك مواطن الجمال فيه	٤-
			أناثر بما أقرأه وأتفاعل معه .	٥-
			لدى القدرة على معرفة هدف الكاتب من النص المكتوب .	٦-
			أستطيع تحديد الأفكار الرئيسية في النص المكتوب .	٧-
			أستطيع قراءة أى نص بسهولة وسرعة مناسبة.	٨-
			أكتسب قيماً واتجاهات ومعلومات جديدة من النص المكتوب.	٩-
			أجد صعوبة في تفهم المعاني في النص المكتوب .	١٠-
			أكون منتبهاً ومركزاً فيما أقرأه.	١١-
			أستطيع استخلاص النتائج مما أقرؤه .	١٢-
			أستطيع تكوين رأى فيما أقرؤه .	١٣-

١٤-	لدى القدرة على الاحتفاظ بالأفكار وبذكرها وتطبيقها في مواقفها المناسبة .
١٥-	عند قراءة الصحف أكتفى بقراءة العناوين الرئيسية ولا أهتم بالنص .
١٦-	أنجذب للرسوم والصور في الصحيفة أكثر من النص المكتوب .
١٧-	أفضل القراءة في وقت معين ومكان معين.
١٨-	أتصفح صفحات الصحيفة بشكل عام ثم أنتقى ما يتفق مع رغباتي لأقرأه .
١٩-	لدى القدرة على تقييم ما أقرأه .
٢٠-	أستغرق وقتاً طويلاً في القراءة .
٢١-	أعاني من التشتت وعدم التركيز أثناء القراءة.
٢٢-	أستطيع الربط بين فقرات النص المكتوب.
٢٣-	أفضل الرجوع إلى مصادر النص المكتوب للحصول على معلومات أكثر حوله.
٢٤-	لدى القدرة على نقد النص المكتوب.
٢٥-	أدرك الفرق بين الحقيقة والرأى فيما أقرأه.
	مهارات اخرى إصافتها :

## ٤- مهارة الكتابة :

- وتتمثل في قدرة التلميذ على استخدام مهارات الكتابة بصفة عامة ومهارات الكتابة لوسائل الإعلام بصفة خاصة ، والتعرف على أسس الكتابة الجيدة للفنون التحريرية المختلفة (صحفية ، وإذاعية ) ، بطريقة تجعله قادرا على توصيل ما يريد به بكفاءة ومهارة يضمنان فهم الآخرين له واستيعابهم لما يقصده وتفاعلهم معه.

ملاحظات	الكتابة		مهارات الكتابة	م
	مناسبة	غير مناسبة		
			أمتك القدرة على كتابة آرائى وأفكارى بقة وصراحة تامة .	١-
			أكتب موضوعات هامة وضرورية تفيد المتلقين .	٢-
			استخدم كلمات بسيطة تناسب مستوى المتلقين	٣-
			أقدم معلومات كافية حول الموضوع الذى أكتبه .	٤-
			أقسم الموضوع لفقرات .	٥-
			أحدد العناصر الأساسية والعناصر الفرعية فى الموضوع.	٦-
			أتجنب تكرار الكلمات والجمل.	٧-
			أحدد الهدف من الرسالة أو النص المكتوب.	٨-
			استخدم لغة بسيطة ومألوفة للمتلقين .	٩-
			أعبر عن المعنى المقصود بالكلمات المناسبة له .	١٠-
			أستند إلى الحقائق والمعلومات التى تدعم الموضوع.	١١-

			١٢- استخدم الأمثلة التي توضح الموضوع وتشرحه.
			١٣- أوثق الأفكار التي أقتبسها من الآخرين .
			١٤- أقسم الموضوع إلى مقدمة وجسم وخاتم.
			١٥- اذكر في مقدمة الموضوع ملخصاً لأهم ما فى النص المكتوب.
			١٦- أقدم فى جسم الموضوع تفاصيل ومعلومات هامة حول النص المكتوب.
			١٧- أقدم ملخص الموضوع ونتائجه فى نهاية النص المكتوب .
			١٨- لا أهتم بوضع عناوين رئيسية وأخرى فرعية للموضوع.
			١٩- استخدم عبارات عامة فى الكتابة .
			٢٠- لا ألتزم بقواعد اللغة العربية والضبط النحوى فى الكتابة .
			٢١- أدمع الموضوع بالصور والرسوم التفسيرية المناسبة له .
			٢٢- أستطيع تدوين الأفكار والنقاط الرئيسية فى الدروس والمناقشات والحوارات بسرعة .
			٢٣- أحاول الفصل بين الحقائق الأساسية وأرائى الشخصية فيما أكتبه .
			٢٤- أقدم المعلومات والأفكار التى تتفق مع رأيى فيما أكتبه .
			٢٥- أحاول التأكد من صحة وصدق المعلومات التى أكتبها.
			٢٦- أراعى جودة الخط ووضوحه فى الكتابة .
			٢٧- أستطيع تلخيص أى موضوع كتابة .
			مهارات أخرى ترى، إضافتها



## ٥- مهارات لغة الجسد :

## (أ) تعبيرات الوجه :

- وتتمثل في قدرة التلميذ على استخدام مهارات التعبير بالوجه أثناء عملية الاستماع والتحدث والتمثيل المسرحي والتي تساعده في تدعيم رسالته والتعبير عما بها من انفعالات ، وبالنسبة للمستقبلين فهي تعطي إشارة للمرسل عن مدى فهمهم لرسالته وتفاعلهم معه ومدى تقبلهم لما يقوله .

ملاحظات	المطابقة		مهارات التعبير بالوجه
	مناسبة	غير مناسبة	
			١- أستطيع التحكم في تعبيرات وجهي .
			٢- أوجه نظري إلى عيني من أحداثه أثناء المحادثة.
			٣- أكون مبتسماً وملامح وتعابير وجهي طبيعية أثناء التحدث.
			٤- لا أستطيع السيطرة على انفعالاتي إذا استفزني الآخرون .
			٥- أكثر من استخدام الإيماءات أثناء التحدث.
			٦- أثناء التحدث أتقل بعيني بين جميع المستمعين.
			٧- تكون ملامح وجهي هادئة وطبيعية عندما أفهم كلام الآخرين.
			٨- أدير وجهي عن المتحدث إذا لم أفهم ما يقوله.
			٩- أعبر عن فهمي لكلام الآخرين بتحريك رأسي أعلى وأسفل.
			١٠- أحاول التعبير بملامح وجهي عن الانفعالات المتضمنة في موضوع الحديث .

			١١- أنظر نظرة حادة إلى الآخرين إذا لم يهتموا بما أقوله.
			١٢- أظل عابثاً لفترة طويلة إذا أثارني أحد.
			١٣- تتسع حدقة عيني عندما يكون الموضوع الذي أسمعه هاماً ومثيراً .
			١٤- تضيق حدقة عيني عندما أكون غاضباً أو لا أصدق ما أسمعه .
			١٥- أرفع حاجبي عندما أتعجب مما أسمعه.
			١٦- أضغط على شفتي عندما تثار مشاعري .
			١٧- تكون ملامح وجهي متوترة عندما أتحدث لجمهور كبير من الناس.
			١٨- أخجل من النظر في عيني من أحادته.
			مهارات أخرى ترى إضافتها

## ب- تعبيرات الصوت :

- وتمثل في قدرة التلميذ على استخدام التعبير بالصوت أثناء عملية التحدث فهي تعيد المستقبل في معرفة اهتمامات المتحدث وانفعالاته واتجاهاته ومشاعره ومسئوليات صدى رسالته ، وعن طريق الصوت يستطيع المتحدث الاستحواذ على انتباه المستمعين والتفاعل معهم ، وكذلك السيطرة على عملية التحدث.

ملاحظات	العبارة		ممارات التمييز بالصوت	م
	مناسبة	غير مناسبة		
			أدرك أن نغمة صوتي لها تأثير على الآخرين.	١-
			استخدام نغمة سهلة تناسب مستوى المستمعين.	٢-
			أعتدل في سرعة الكلام عند التحدث.	٣-
			استخدم نبرة الصوت المناسبة التي تعبر عن المعنى الذي أقصده.	٤-
			يظل صوتي على وتيرة واحدة خلال عملية التحدث.	٥-
			يتميز صوتي بالجهارة عندما أتحدث لجمهور كبير من الناس .	٦-
			استخدم صوتي في التعبير عن الانفعالات المتضمنة في موضوع الحديث.	٧-
			ترتفع نبرة صوتي عندما أكون متحمسا لموضوع الحديث.	٨-
			ترتفع نبرة صوتي عندما أكون منفعلًا .	٩-
			أستطيع إدراك الحالة النفسية للمتحدث من خلال صوته.	١٠-
			أستطيع إدراك رأي المتحدث واتجاهه من خلال صوته .	١١-
			أؤدي الحديث بصوت واضح ومفهوم للآخرين.	١٢-
			ترتفع نبرة صوتي عندما أتحدث لجمهور كبير من الناس .	١٣-
			مهارات أخرى ترى إضافتها	

## ج- حركات الجسد :

- وتتمثل في قدرة التلميذ على استخدام المهارات الحركية التي تدعم رسالته وعملية اتصاله بالآخرين أثناء عملية التحدث والاستماع والتمثيل المسرحي ، كمرسل ومستقبل.

ملاحظات	المهارة		المعايير
	مناسبة	غير مناسبة	
			١- أقف منتصباً أثناء التحدث .
			٢- أنحنى للأمام عندما أستمع لشخص آخر.
			٣- أضع يدي بجانبى أثناء التحدث .
			٤- يكون ذراعى متصلين عند الاستماع لشخص آخر.
			٥- أنقر باصبعي على ذراع المقعد عندما أتعصب مما أسمعه .
			٦- أهز كتفي عندما لا أبالي بما أسمعه .
			٧- أكثر من استخدام الإشارات والحركات أثناء التحدث .
			٨- عندما أؤدي دوراً تمثيلاً أتحرك في أرجاء المكان بمرونة وسهولة.
			٩- استخدم الحركة المناسبة التي تناسب المعنى الذي أقصده.
			١٠- تكون ذراعى مكتوفتين عندما استمع لشخص آخر.
			١١- أسند نفسي على ظهر الكرسي عندما أستمع لشخص آخر .
			١٢- أنحنى للأمام وأنا أتحدث لمجموعة من الناس .
			١٣- تكون حركاتي متوترة عندما أواجه مجموعة كبيرة من الناس .
			مهارات أخرى ترى إضافتها

## ملحق (٤)

قائمة بأسماء السادة محكمى أدوات الدراسة  
استمارة الأستبيان ومقياس مهارات الإتصال



## قائمة بأسماء السادة الأساتذة المحكمين

الجامعة	التخصص	اسم الأستاذ المحكم	م
كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر	صحافة وإعلام	أ.د/ جابر عبدالموجود	١
كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر	صحافة وإعلام	أ.د/ شعبان شمس	٢
كلية الإعلام - جامعة القاهرة	إذاعة	أ.د/ سلوى إمام	٣
قسم الصحافة والإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس	صحافة	أ.د/ نجوى عبد السلام	٤
قسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس	إعلام الطفل	أ.د/ اعتماد خلف معبد	٥
قسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس	إعلام الطفل	أ.م.د/ منى عمران	٦
كلية التربية - جامعة المنوفية	مناهج وطرق تدريس	أ.د/ جمال السيسي	٧
كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية	صحافة وإذاعة وتلفزيون	أ.م.د/ هناء السيد	٨
قسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس	إعلام الطفل	د/ زكريا الدسوقي	٩
كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية	صحافة وإذاعة وتلفزيون	د/ محمد فؤاد	١٠





## ملحق رقم (٥)

الصورة النهائية لمقياس مهارات الاتصال



## بسم الله الرحمن الرحيم

## عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

بين أيديكم مقياس يهدف إلى قياس مهارات الاتصال ( الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وتعبيرات الوجه وتعبيرات الصوت وحركات الجسد ) والتي يمكن أن يكتسبها التلاميذ المشاركين وغير المشاركين من وسائل الإعلام المدرسي ( صحافة مدرسية - إذاعية مدرسية - ومسرح مدرسي ) ، وأرجو منك تحديد درجة كل عبارة من عبارات المقياس بوضع علامة صح أمام العبارة التي تنطبق عليك.

علماً بأن بيانات المقياس سرية ولا تستخدم إلا في نطاق البحث العلمي .

وقبل الإجابة على بنود المقياس أرجو منك عزيزي التلميذ الإجابة على سؤالان هامين بصدق وصراحة تامة وهما:

- ١- أشارك في وسائل الإعلام المدرسي : نعم ( ) لا ( )  
 إذا كانت الإجابة بنعم فأني الوسائل تشارك فيها :  
 الصحافة المدرسية ( ) الإذاعة المدرسية ( )  
 المسرح المدرسي ( )  
 ٢- مستوى تحصيلي الدراسي : مرتفع ( ) متوسط ( )  
 ضعيف ( )

ولكم جزيل الشكر لتعاونكم الصاوق معنا،

الاسم:

السن:

الصف الدراسي:

اسم المدرسة:

لا	أحيانا	دائما	المهارة	مهارات الاستماع
			أتوقف عن الكلام عندما أستمع للآخرين	
			أتابع المتحدث باهتمام	
			أشعر المتحدث برغبتى في الاستماع إليه	
			أتجنب معارضة المتحدث أثناء الحديث	
			أكون متسرعا في التعليق على كلام الآخرين	
			عندما يتحدث شخص آخر أنصت إلى أن أصل للمعنى المقصود	
			أشعر المتحدث دائما بأنى أفهم كل ما يقوله	
			أقاطع المتحدث أثناء الحديث إذا لم أفهم ما يقوله	
			أستمع إلى ما يقول المتحدث حتى وإن لم أتفق معه	
			أوجه بعض الأسئلة للمتحدث لكي أفهم الموضوع	
			لدى القدرة على استخراج العناصر الرئيسية في الموضوع الذي استمعت إليه	
			أهتم بمشاعر وأحاسيس المتحدث	
			أستمع لفقرات الإذاعة المدرسية باهتمام	
			أستطيع الإمام بالمعلومات الهامة في الموضوع الذي أستمع إليه	
			أستطيع تحديد آراء المتحدث في الموضوع الذي أستمع إليه	
			أميز بين الحقيقة والرأي فيما أستمع إليه	
			أستطيع تلخيص ما أستمع إليه	
			أستطيع الحكم على مدى صدق ما أستمع إليه	
			أستطيع التنبؤ بما سيقوله المتحدث	
			عندما أحاو شخص آخر أنشغل بأشياء أخرى ولا أركز فيما يقوله	
			أكون صبورا أثناء الاستماع	
			أكتسب عادات وقيم جديدة من الموضوعات المقدمة في الإذاعة المدرسية	
			أنصرف عن الاستماع عند ما لا يتصل موضوع الحديث باهتماماتي	
			أوجه النقد دائما إلى المتحدث الذي أستمع إليه	
			أستطيع التنبؤ بما سيقوله المتحدث	
			عندما أحاو شخص آخر أنشغل بأشياء أخرى	

			ولا أركز فيما يقوله	
			أكون صبورا أثناء الاستماع	
			أكتسب عادات وقيم جديدة من الموضوعات المقدمة في الإذاعة المدرسية	
			أنصرف عن الاستماع عند ما لا يتصل موضوع الحديث باهتماماتي	
			أوجه النقد دائما إلى المتحدث الذي أستمع إليه	
			أجد من السهل التعبير عن أفكاري وآرائي للآخرين	
			أستخدم الكلمات الواضحة والمناسبة في التعبير عن أفكاري	
			أتناول في حديثي موضوعات تهتم جميع المستمعين	
			أكون طبيعيا وهادئا أثناء التحدث	
			أشعر الآخرين دائما بأنني أثق في رأيي	
			أكون متفاعلا مع الآخرين في موضوع الحديث	
			أتكلم في الحديث أكثر من الطرف الآخر	
			أكون متحمسا لموضوع الحديث	
			لا أتجاوز الوقت المحدد للحديث	
			أحاول في حديثي أن أضع نفسي موضع من أحداثه	
			أشجع الآخرين على التعبير عن أفكارهم بحرية وصراحة	
			أكون متكلفا ومنفعلا أثناء التحدث	
			أجد صعوبة في تقبل النقد من الآخرين	
			أختار الموضوع المناسب للتحدث	
			أكون منتبها عند محادثة الآخرين	

مهارات التحدث

			أستخدم الكلمات المألوفة عند التحدث
			أعتدل في سرعة الكلام عند التحدث
			أستطيع إدراك رد فعل الآخرين على ما أتحدث فيه
			أثناء المحادثة أذع الطرف الآخر ينهى كلامه قبل أن أزد عليه
			أركز على النقاط الرئيسية في الموضوع
			أحاول تغيير الموضوع عندما تمس المناقشة شعوري
			أستخدم الأمثلة التي تشرح موضوع الحديث
			أقبل ملاحظات الآخرين حول موضوع الحديث
			أجد صعوبة في التحدث إلى الآخرين
			أراعي سلامة اللغة عند التحدث
			عند محاورة غيري أحدد الأسئلة بدقة ووضوح
			الترم بموضوع الحديث وأعترف بخطأي عندما أخطئ
			أوجه حديثي نحو تحقيق الهدف منه
			أستخدم الفكاهة لتخفيف موضوع الحديث
			أستطيع ربط ما أقرأه بالمعنى الملائم له
			أجيد النطق والإلقاء أثناء القراءة الجهرية
			أستطيع التعبير عن معنى ما أقرأه بصوت مناسب ومفهوم للآخرين
			أندوق ما أقرأه وأدرك مواطن الجمال فيه
			أأثر بما أقرأه وأتفاعل معه
			أستطيع معرفة هدف الكاتب من النص المكتوب
			أستطيع تحديد الأفكار الرئيسية في النص

			المكتوب	
			أستطيع قراءة أى نص بسهولة وسرعة مناسبة	
			أكتسب معلومات جديدة من النص المكتوب	
			أجد صعوبة فى فهم ما أقرؤه	
			أكون منتبهاً ومركزاً فيما أقرؤه	
			أستطيع استخلاص النتائج مما أقرؤه	
			أستطيع تكوين رأى فيما أقرأه	
			لدى القدرة على الإحتفاظ بما أقرؤه وتذكره فى مواقفه المناسبة	
			عند قراءة الصحف أكتفى بقراءة العناوين الرئيسية ولا أهتم بالنص	
			أنجذب للرسوم والصور فى الصحيفة أكثر من النص المكتوب	
			أفضل القراءة فى وقت معين ومكان معين	
			أتصفح صفحات الصحيفة بشكل عام ثم أختار ما يتفق مع رغباتي لأقرؤه	
			لدى القدرة على تقييم ما أقرؤه	
			أستغرق وقتاً طويلاً فى القراءة	
			أعانى من عدم التركيز أثناء القراءة	
			أستطيع الربط بين عناصر الموضوع الذي أقرؤه	
			أفضل الرجوع إلى مصدر النص الذي أقرؤه للحصول على معلومات أكثر حوله	
			لدى القدرة على نقد النص المكتوب	
			أدرك الفرق بين الحقيقة والرأى فيما أقرؤه	
			لدى القدرة على كتابة آرائي وأفكاري والتعبير عنها	مهارات الكتابة
			أكتب موضوعات هامة تفيد من يقرأها	

		أستخدم كلمات بسيطة تناسب مستوى من يقرأها
		أقدم معلومات كافية حول الموضوع الذي أكتبه
		أقسم الموضوع الذي أكتبه لفقرات
		أحدد العناصر الأساسية والعناصر الفرعية للموضوع
		أتجنب تكرار الكلمات والجمل
		أحدد الهدف من الموضوع الذي أكتبه
		أستخدم لغة بسيطة ومألوفة بالنسبة لمن يقرأها
		أعبر عن المعنى المقصود بالكلمات المناسبة له
		أقدم الحقائق والمعلومات التي تؤكد ما أكتبه
		أستخدم الأمثلة التي توضح الموضوع وتشرحه
		أكتب ما أفتنح به ويعبر عن رأيي بالفعل
		أقسم الموضوع إلى مقدمة وجسم وخاتمة
		أوضح في المقدمة ملخصاً لأهم ما يحتويه الموضوع
		أقدم في جسم الموضوع التفاصيل والمعلومات الهامة حوله
		أقدم ملخص الموضوع ونتائجه في خاتمة النص
		لا أهتم بوضع عناوين رئيسية وفرعية للموضوع الذي أكتبه
		أستخدم عبارات عامة في الكتابة
		لا ألتزم بقواعد اللغة والنحو في الكتابة
		أدعم الموضوع الذي أكتبه بالصور والرسوم



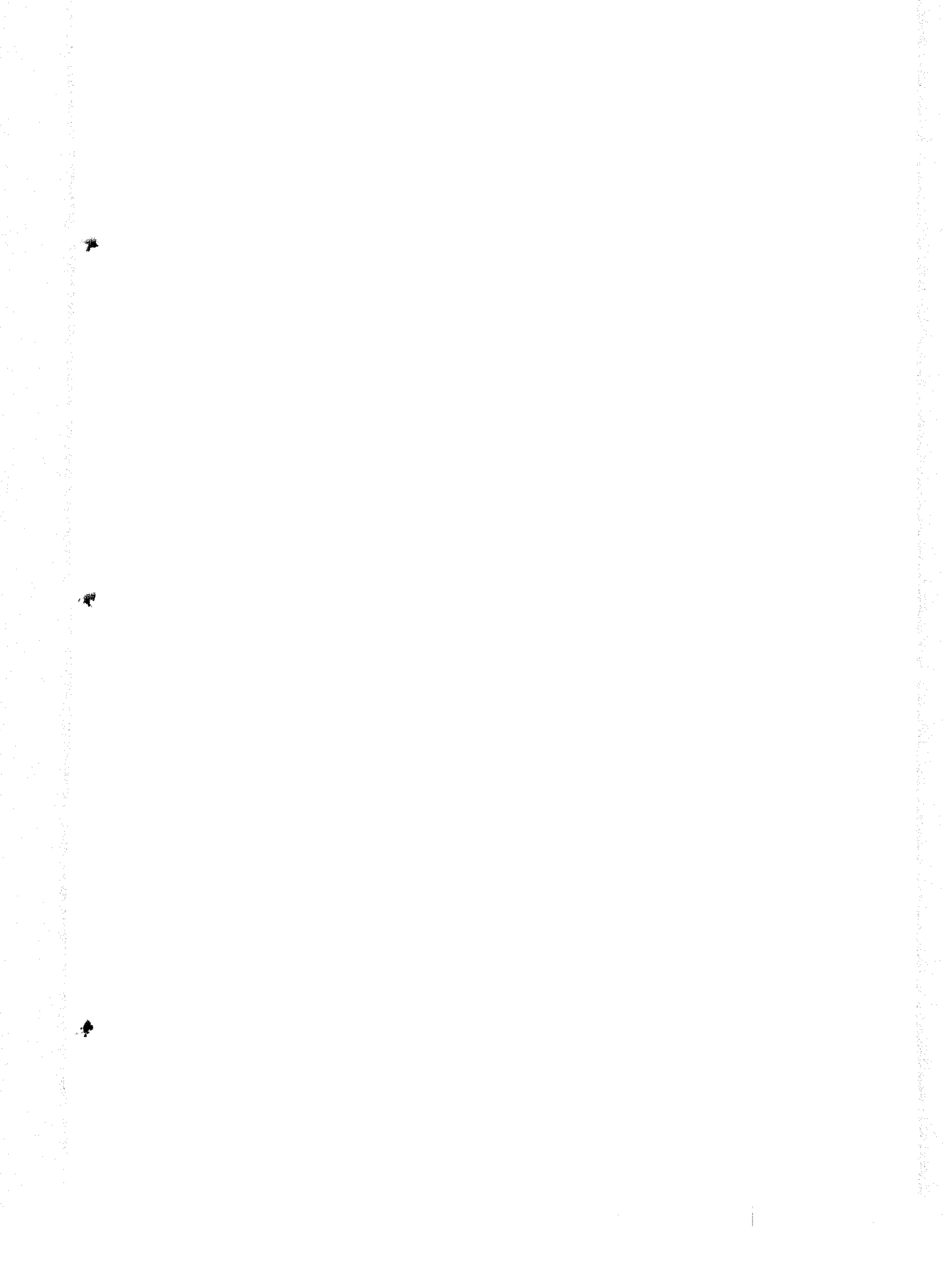
			المعبرة عنه
			أستطيع تدوين الأفكار الرئيسية في الحوارات والدروس والمناقشات بسرعة
			أستطيع أن أفضل بين الحقائق الأساسية وآرائي الشخصية فيما أكتبه
			أقدم المعلومات والأفكار التي تتفق مع رأيي فيما أكتبه
			أحاول التأكد من صحة وصدق المعلومات التي أكتبها
			أراعى جودة الخط ووضوحه في الكتابة
			أستطيع تلخيص أي موضوع كتابة
			أستطيع التحكم في تعبيرات وجهي
			أوجه نظري إلى عيني من أحداثه أثناء المحادثة
			أكون مبتسماً وتعابير وجهي طبيعية أثناء التحدث
			لا أستطيع السيطرة على انفعالاتي إذا استفزني الآخرون
			أكثر من استخدام الإيماءات أثناء التحدث
			عندما أتحدث لمجموعة من الناس أتقبل بعيني بين جميع المستمعين
			تكون ملامح وجهي هادئة وطبيعية عندما أفهم كلام الآخرين
			أدير وجهي عن المتحدث إذا لم أفهم ما يقوله
			أعبر عن فهمي لكلام الآخرين بتحريك رأسي أعلى وأسفل
			أحاول التعبير بلامح وجهي عن المعاني الموجودة في موضوع الحديث
			أنظر نظرة غاضبة إلى الآخرين إذا لم

مهارات تعبيرات الوجه

			يهتموا بما أقوله
			أظل غاضباً لفترة طويلة إذا استفزني أحد
			أكون أكثر اهتماماً عندما يكون الموضوع الذي أسمعه هاماً ومثيراً
			تضييق عيني عندما أكون غاضباً ولا أصدق ما أسمعه
			أرفع حاجبي عندما أتعجب مما أسمعه
			أضغط على شفتي عندما تثار مشاعري
			تكون ملامح وجهي متوترة عندما أتحدث لجمهور كبير من الناس
			أخجل من النظر في عيني من أحده
			أدرك أن نغمة صوتي لها تأثير على الآخرين
			استخدم نغمة صوت سهلة تناسب مستوى من أحداث
			أعتدل في سرعة الكلام عند التحدث
			أستخدم نبرة الصوت المناسبة التي تعبر عن المعنى الذي أقصده
			يظل صوتي على نغمة واحدة خلال عملية التحدث
			يتميز صوتي بالجهارة عندما أتحدث لمجموعة كبيرة من الناس
			استخدم صوتي في التعبير عن الانفعالات الموجودة في موضوع الحديث
			ترتفع نبرة صوتي عندما أكون متحمساً لموضوع الحديث
			ترتفع نبرة صوتي عندما أكون منفِعلاً
			أستطيع معرفة هدف المتحدث من خلال صوته
			أستطيع معرفة رأي المتحدث من خلال

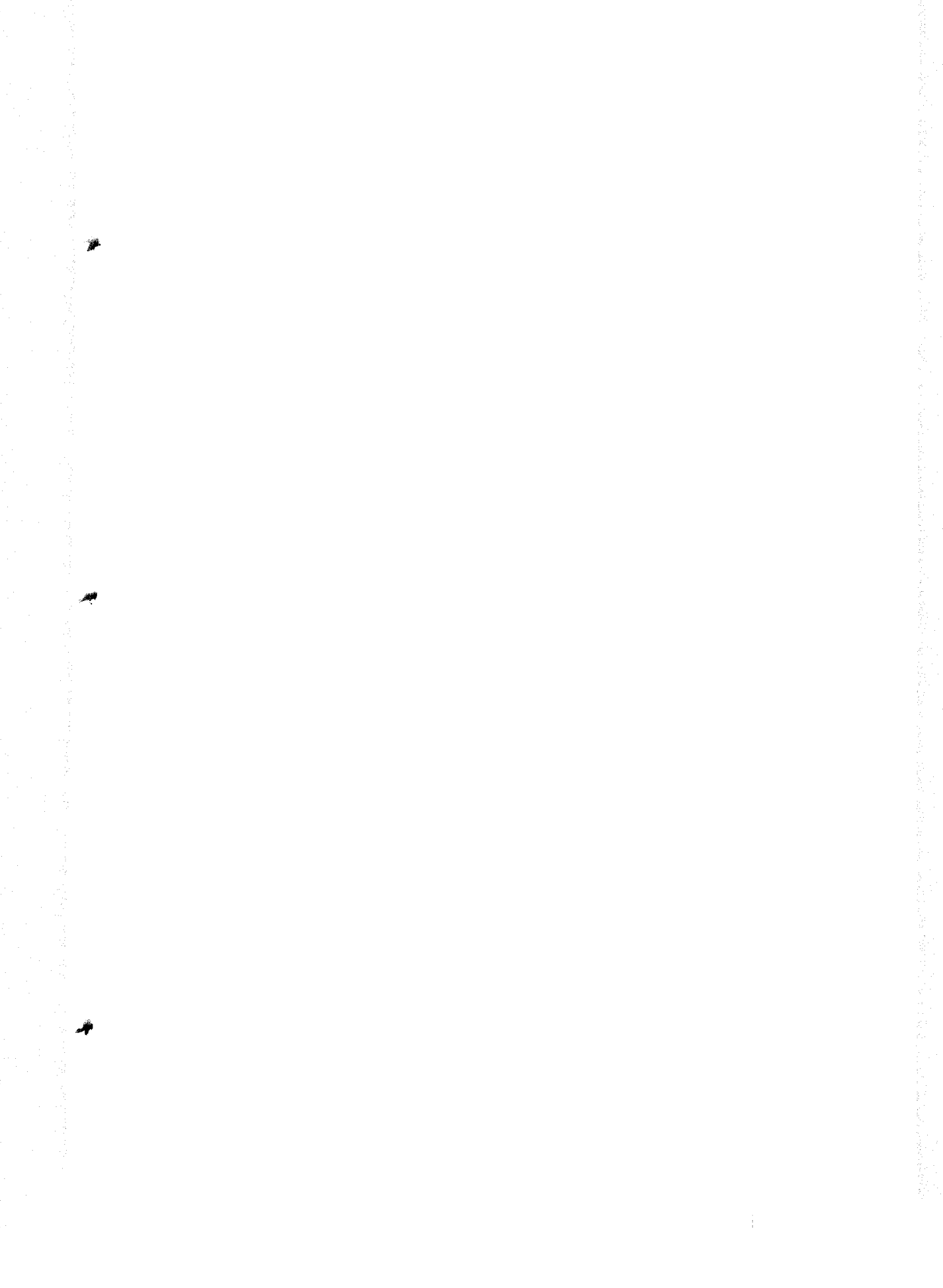
مهارات تعبيرات الصوت

			صوته	
			أودي الحديث بصوت واضح ومفهوم للآخرين	
			يرتعث صوتي عندما أتحدث لجمهور كبير من الناس	
			أتعرف على المعنى المقصود من نغمة صوت من يحدثني	
			أقف منتصباً أثناء التحدث	مهارات حركات الجسد
			أنحني للأمام عندما استمع لشخص آخر	
			أضع يدي بجانبى أثناء التحدث	
			يكون ذراعي متصلين عند الاستماع	
			أنقر بأصابعي على ذراع المقعد عندما أتصعب مما أسمعه	
			أهز كفتي عندما لا أبالى بما أسمعه	
			أكثر من استخدام الإشارات والحركات أثناء التحدث	
			عندما أودي دوراً تمثيلاً أتحرك في أرجاء المكان بسهولة	
			أستخدم الحركة المناسبة للمعنى الذي أقصده	
			تكون ذراعي مكتوفتين عندما استمع لشخص آخر	
			أسند نفسي على ظهر الكرسي عندما أستمع لشخص آخر	
			أنحني للأمام وأنا أتحدث لمجموعة كبيرة من الناس	
			تكون حركاتي متوترة عندما أواجه مجموعة كبيرة من الناس	



## ملحق رقم (٦)

صورة من موافقة الجهاز المركزي للإحصاء والتعبئة  
العامة علي تطبيق أدوات الدراسة





جمهورية مصر العربية  
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

القيود: ٧٤

التاريخ: ١٨ / ٤ / ٢٠٠٨

المرفقات: دراسة ميدانية في موضوع ( دور الإعلام

الموضوع: .....

.....

السيد / أمين معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

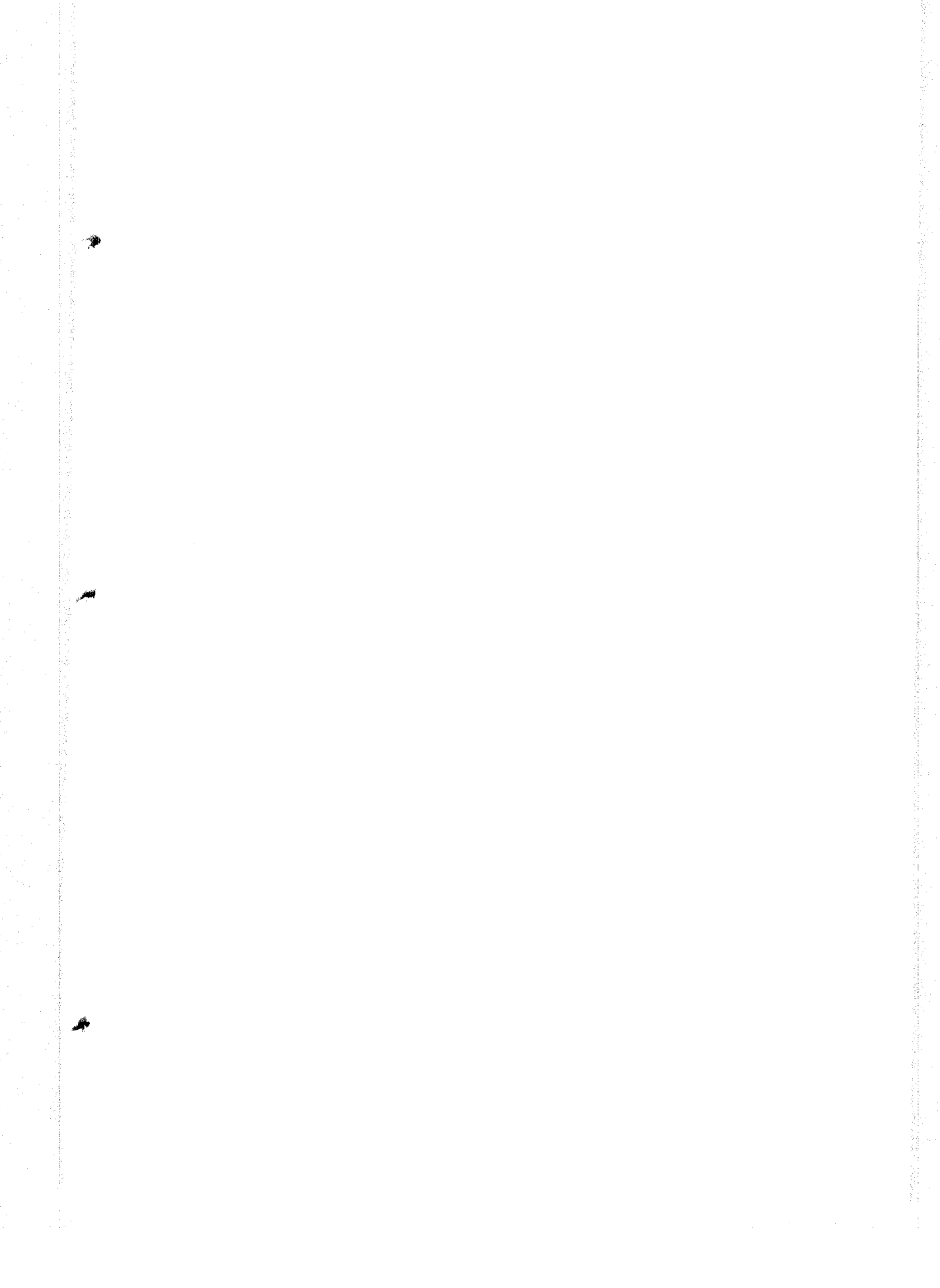
تحية طيبة وبعد ،،،

بالإشارة لكتاب سيادتكم الوارد للجهاز في ٢٣/٣/٢٠٠٨ بشأن طلب الموافقة على قيام الباحثة / شيماء محمد متولي منصور - المسجلة لدرجة الماجستير بقسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس بإجراء دراسة ميدانية في موضوع ( دور الإعلام المدرسي في إكساب مهارات الاتصال لتلاميذ التعليم الاساسي - دراسة تطبيقية) .

وذلك وفقا للإطار المعد لهذا الغرض .

الرجاء التكرم بالاطاعة أن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ليس لديه مانع من الموافقة على قيام الباحثة المذكورة بإجراء الدراسة الميدانية المشار إليها بعالية وفقا لقرار السيد/ رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالتفويض رقم (٦٤٥) لسنة ٢٠٠٨ اللازم في هذا الشأن وعلى أن يوافي الجهاز بنسختين من النتائج الأولية لهذه الدراسة ثم يوافي بنسختين من النتائج النهائية بعد الانتهاء من إعدادها طبقا للمادة رقم (٧) من القرار .  
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

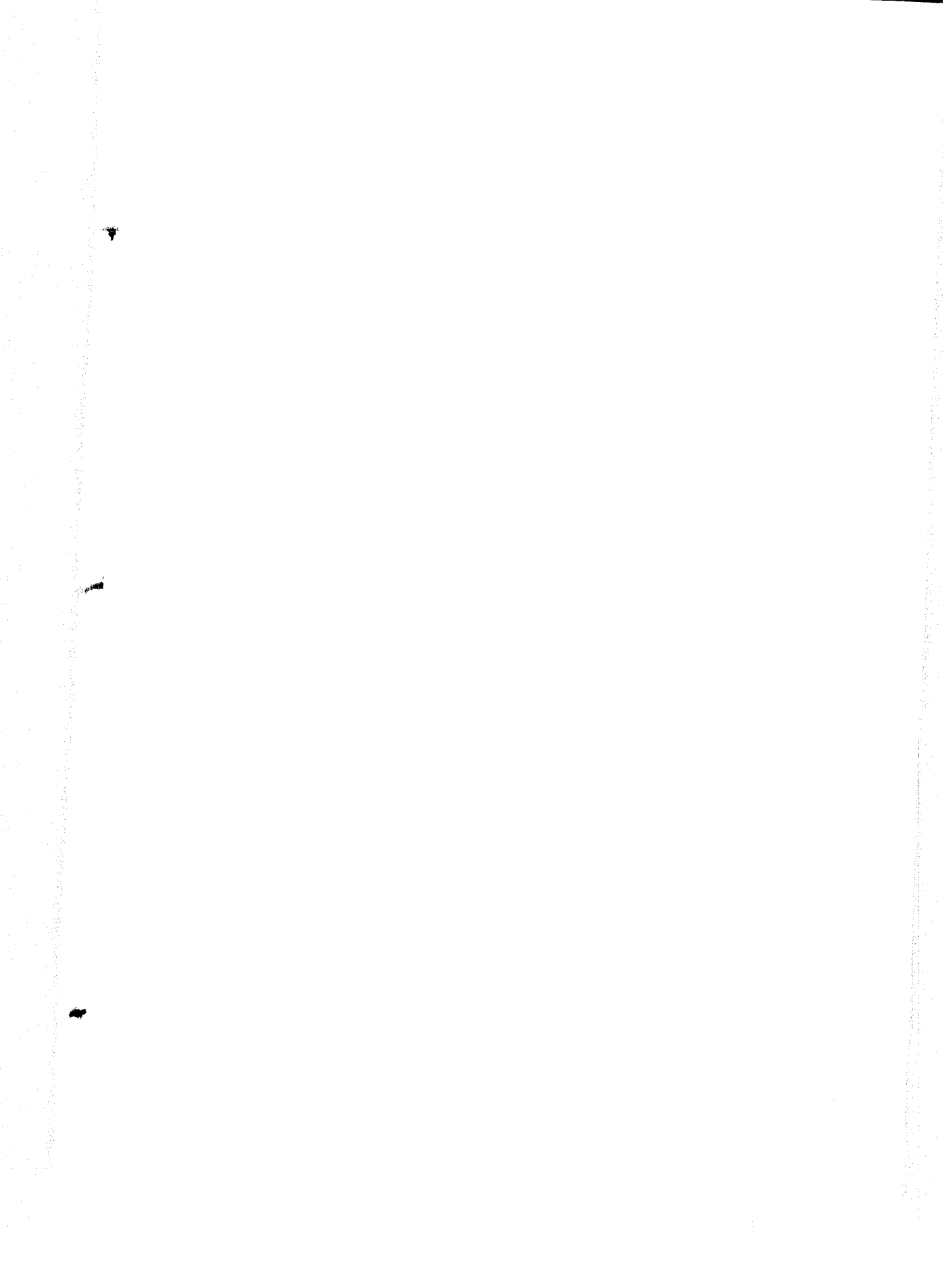
فؤاد زكي عبد القوي  
مدير عام الإدارة العامة للأمن





## ملحق رقم (٧)

صورة من موافقة إدارة التربية والتعليم على  
تطبيق أدوات الدراسة



بسم الله الرحمن الرحيم

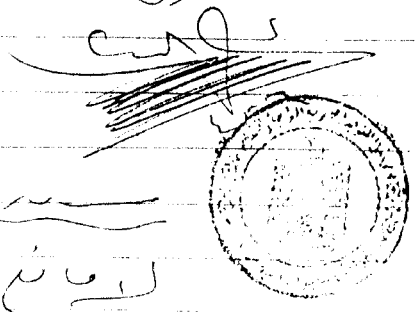
السيد شاذل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن معد بن عدنان

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خير خلق الله نبيهم وآل بيته الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خير خلق الله نبيهم وآل بيته الطيبين الطاهرين

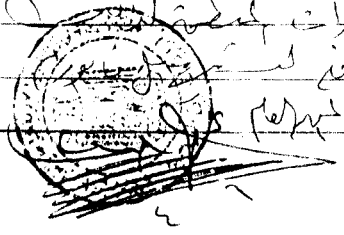
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خير خلق الله نبيهم وآل بيته الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خير خلق الله نبيهم وآل بيته الطيبين الطاهرين



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خير خلق الله نبيهم وآل بيته الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خير خلق الله نبيهم وآل بيته الطيبين الطاهرين



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خير خلق الله نبيهم وآل بيته الطيبين الطاهرين



Institute of postgraduate child studies  
Department of mass communication  
& child culture

**The Role of Educational Information in Providing with  
Communication Skills for students of Basic Education  
( Applied Study )**

**A thesis submitted for fulfillment of Master degree in Childhood  
Studies, Department of Mass Communication & Child Culture**

By :

**Shaimaa Mohammed Metwally MANSOWR**  
Lecturer of Educational Information – Faculty of Specific Education  
Menofia University

Supervised by

**Prof. Mohammed Metwally Ibrahim**  
**Professor of Mass Communication & Child Culture Vice Dean**  
**of the Institute for Environmental & Community Affairs**  
**Institute of Postgraduate Childhood Studies**  
**Ain Shams University**

2008